

علماء
ابو القاسم

CA
892.78
D16 mA
v. 2
cop. 2



المثلث والمثلثي

٤٤٤
٦

الجزء الثاني

عليق دموس

نشر بعناية

ادارة العرفان في صيدا

وقدم جائزة لشركي العرفان الدافعين سابقا

عدد رسومه ٢٠٥ رسوم وعدد رسوم الخطوط ٤٠ رسما

وعدد صفحاته ٣٦٤ صفحة

49651

East. July 1934

فهرس الجزء الثاني من امثالث واملثاني



وهو فهرس مواد الديوان حسب ترتيبها
ولم يتسع الوقت لغيره من الفهارس

صفحة	صفحة
س	أ صورة الناظم
خطه	ب خط الناظم لصهره
وسحر البيان	ج صهره وشقيقته وخط صهره
ع الشيخ ابراهيم اليازجي ومثال من خطه	د المداد وهبة وسكون
ع (مكررة) أمام التمثال	ه القصر الجميل وقصر الاصطياف
ف الشيخ ناصيف اليازجي	و بين الوطن والمهجر
ص ، س مقدمة الديوان وتأثير الشعر	ز جلسة عائلية
* * *	ح عيسى ابو سمرا (صردته وكلمته)
١ بين عامين	ط نايف ونقولا عساف دموس
٢ البطريك الماروني في بكركي	و دمة على غريق
٣ الفيكونت فيليب دي طرازي	ي الياس لوندو جلسة عائلية على ضفاف البردوني
ومثال من خطه	ك يوسف خليل دموس وعلى ضريح الفقيد
٤ بعض الرسوم الزيتية الموضوعة في دار	ل فارس مشرق وكلمته
الكتب وبنية الدار المركزية	م خليل نصر عبود وعائلته
٥ دار الكتب ودار الآثار	ن وتهنئة باكليل كريمة
٦ سلام على الزهرة العاطرة	الأخوة الثلاثة وما قبل في الأدبة
٧ ماري طرازي	
٨ حنية دي طرازي	

صفحة	صفحة
٤٤	٩
مشهد الفجر	مثال من خطوط بعض الشعراء
٤٥	١٠ ، ١١
المطران جراسيموس مسرة ومثال من خطه	فارس نر ناصيف
٤٦ ، ٤٧	١٢
إلى أم البنين	وقصيدة فارس مشرق
٤٨	١٣
عمر ابو النصر ومثال من خطه	الأمير جورج لطف الله
٤٩	١٤
حبيب الله	الداماد احمد نامي بك ويا ابن العشيخة
٥٠ ، ٥١	١٥ ، ١٦
إلى فيلسوف الفريكة	مقدمة بقلم لبيب الرياشي
٥٢	١٧
توفيق شاتبلا وكلمته	وحي الشعر كلمة نقولا الحداد
٥٣	١٨ ، ٢٣
المصلحون برغم الموت احياء	عطاء الله ، تهنئة نسيب البكري ببيكره
٥٤	٢٤
الرضى	الأمومة
٥٥	٢٥
الأمير كامل شهاب ومثال من خطه	كل ذي نعمة محسود
٥٦ ، ٥٨	٢٦
في غاب بيروت	امواج الدهر
٥٨	٢٧
كلمة حمدي النصر	الحمام الأهدب ، ورسم حسين الأهدب
٥٩	٢٨
جميل البحري وكلمته	يوسف الغلبوني وكلمته
٦٠	٢٩
الفواجع الأربع	انيس معلوم وكلمته
٦١	٣٠
قنابل الأقوال	مناجاة طيف
٦٢	٣١ ، ٣٢
يوسف العيسى ومثال من خطه	الشيخ سليمان ظاهر وكلمته
٦٣ ، ٦٤	٣٣
إلى فيلسوف العراق وصوره الزهاري	من ليالي صوفر
٦٥	٣٤
محسن الخير ومثال من خطه	الأم ورضيعها
٦٦	٣٥ ، ٣٦
من كتاب الطبيعة	احمد محرم ومثال من خطه
٦٧	٣٧
الشجرة المشرفة	الفاجعة المزروجة
٦٨	٣٨
رفائيل بطي ومثال من خطه	سامي الكيالي ومثال من خطه
٦٩	٣٩
السيد مصطفى المنفلوطي	قبل ذلك
٧٠	٤٠
وحامي العلوم كحامي العلم	هدية قلب
٧١	٤١ ، ٤٤
إلى شببية اليوم	الدكتور حسن الأسير ومثال من خطه
٧٢	
يوسف غندور المعروف وكلمته	وقفه امام ميسلون ومنظر نهر بردى
٧٣ ، ٧٤	
الجندي الشهيد	ومنظر دمشق العام

صفحة	صفحة
١٠٦	٢٥
اذا وشمعتي	منير الحسامي ومثال من خطه
١٠٧	٢٦
بشاره حنين وكلمته وسل الشعب	الثروة بالثرى وزهرة الآمال
١٠٨	٢٧
حبيب السعد ويوسف الزين	توفيق حسن الشرتوني وكلمته
١٠٩	٢٨ ، ٢٩
موسى غور وكلمته	ألا يحن للشعر ان يتجددا
١١٠	٨٠
دار النياابة وصبحي حيدر	ماري يني ومثال من خطها
١١١	٨١ ، ٨٤
الدكتور شبلي شميل	من مشاهد لبنان
١١٢	٨٥
فريق من الكشاف الوطني	رشيد غالب كنعان ومثال من خطه
١١٣ ، ١١٤	٨٦
الكشاف الوطني	ايها الساقى واستقلال الأمة
١١٥	٨٧
الدكتور خليل قرعوني ونجيب الابرص	الياس حنيكاتي وكلمته
والوفاء	٨٨ ، ٨٩
١٢٠	٩٠
إلى روح الفقيد	داود قربان ومثال من خطه
١٢١	٩١
فتى الجبل وكلمته	يا كتابي
١٢٢	٩٢
خليل مطران ومثال من خطه	كلمة ماري كساب وكلمة مريم زكا
١٢٣	٩٣
خليل مطران في مدرسة الحكمة	أمين الريحاني ومثال من خطه
وخليل مطران في دمشق	٩٤ ، ٩٥
١٢٤ ، ١٢٦	إلى الوفد البرازيلي
ذكري سعد	ورسم السماح الأمير كان
١٢٦	٩٦
هكذا	توفيق الناطور وكلمته
١٢٧	٩٧
جميل بيهم وكلمته	فؤاد رزق وكلمته ومن خمرة الحب
١٢٨	٩٨
الذكري	بالرفاء وبالبنين
١٢٩	٩٩
وغاية هذا الكون	الشاعر والجراح
١٣٠	١٠٠
طانيوس عبده	من طبيب إلى طبيب والعيد والشباب
١٣٠ ، ١٣١	١٠١
الشاعر الجريخ	مستشفى ربيز
١٣٢	١٠٢
الشيخ سلمان مروه وكلمته	الدكتور نقولا ربيز ومثال من خطه
١٣٣	١٠٣
احمد دمشقية ومثال من خطه	الريض
١٣٤	١٠٤
صاحب العرفان واولاده الثلاثة	اعداء العالم
١٣٥	١٠٥
دمعة على عدنان والنسر في جوه	المهاجر

صفحة		صفحة
١٦٠	تهنئة شعرية تلفرافية	١٣٦
١٦١	الدكتور ملحم فرنجي وكلمته	في يوبيلها الفضي
١٦٢	نعوم اللبكي	١٣٧
١٦٣	في تمثال اللبكي وابراهيم يوسف	الشيخ احمد رضا وصاحب العرفان
	ومثال من خطه	١٣٨
١٦٤	الشيخ طاهر النعمان وابيات له	الشيخ سليمان ظاهر والحوماني
١٦٥ ، ١٧١	الطيار وصوره ليندنبرغ	١٣٩
١٦٦	أديسون	العلماء الأعلام ووادي الغزلان
١٦٧	الطيار لمنسن واعظم طيارة صنعت في العالم	١٤٠
١٧٠	يوسف عكر الطيار اللبناني	الأياذة الغزلية
١٧١	طيارة الطيار اللبناني الأول	١٤١
١٧٢	تشطيربيتين	والورد كف النسيم يلطحه
١٩٣	جورج العازار ومثال من خطه	١٤٢
	ومثال من خط الأمير وديع شهاب	مقطعات للمشايخ احمد رضا وسليمان
١٧٤ ، ١٧٦	الرصاصه الطائشة	ظاهر وعارف الزين والحوماني
١٧٧ ، ١٧٨	الكوكب الهاوي وصوره	١٤٣
١٧٩	البطريك غريغوريوس الرابع	وحليم دموس
١٨٠	اسعد عقل وكلمته	الفرد سرسق واحد مناظر سباق الخيل
١٨١	سعد زغلول	١٤٤
١٨٢ ، ١٨٤	صفية زغلول	في بارك بيروت
١٨٣	في غرفة الموت	١٤٤
١٨٤	هدى الشعراوي	شفيق معلوف وكلمته
١٨٥	مصطفى النحاس	١٥٥
١٨٦	الشيخ حسين الحبال وكلمته	الشيخ ابراهيم منذر وقلبان لا قلما
	الشيخ توفيق البلاغي وكلمته	١٤٦
		احمد حجازي وكلمته
		١٤٧
		على آثار جميل
		١٤٨
		المحسن المبدع
		١٤٩
		محبوب الشرتوني ومثال من خطه
		١٥٠
		كم من صديق
		١٥١
		المطران أبيفانوس زائد وكلمته
		١٥٢
		احمد شوقي بك وشوقي بك اثناء
		زيارته ازحله
		١٥٣
		مثال من خط شوقي
		١٥٤ ، ١٥٦
		رواية الزمان
		١٥٦
		إلى عبد الوهاب
		١٥٧ ، ١٦٠
		تحية شوقي

صفحة	صفحة
٢٠٧	١٨٧
رسم فتاتين	الدكتور اديب مظهر
٢٠٨	١٨٧
نجيب اليان وكلمته	على قبر اديب
٢١٠ ، ٢٠٩	١٨٨
يوبيل العلم والأخلاق	إلى اولاده الثلاثة
ورسم جبر ضومط	١٨٩
٢١١	١٨٩
الشيخ محمد الجسر	انيس الخوري المقدسي وكلمته
٣١٢	١٩٠
عبدالله النجار وكلمته والصبح إذا تنفس	يوسف الحكيم وكلمته
٢١٣	١٩١
في محلات جورج عبده	أمين نخاهدموس ومثال من خطه وتوقيعه
ومثال من خط جرجس هبار	(كتب الرقم خطأ ١١٩)
٢١٤ ، ٢١٦	١٩٢
وسلم القصر وسكانه	دمعة على أدماء
ورسم نجيب قيامه	١٩٣
٢١٦	١٩٤
الحنين الى البنين	ميشال زكور
٢١٧	١٩٥
داود بركات ومثال من خط سابازريق	كلمة ميشال زكور
٢٢٠ ، ٢١٨	١٩٦
قلم الأديب ومبضع الجراح	ورسم المحامي ميشال ابي شهلا
ورسم الدكتور محمد خالد	المطران اغناطيوس حريكة وكلمته
٢٢٠	١٩٧ ، ١٩٩
صياح الحماد	الرائدوهي القصيد التي ربحت
٢٢١	جائزة المقتطف
٢٢٢	١٩٩
مفتاح زحلة والأمر المعني والأمر الشهابي	الدكتور يعقوب صروف
٢٢٣	٢٠٠
شارل الدباس	مصطفى قر وكلمته
٢٢٤	٢٠١
بشاره خليل الخوري	مثال من خط الشيخ اسكندر العازار
٢٢٥	٢٠٢
لبنان يا جنة هذا الوجود	والسيد عبد الحميد الزهراوي
٢٢٦	٢٠٢
مثال من خط ميلاد رزق الله	جورج ثابت ومثال من خط
ودمعة حسناء قاسية	جبرائيل غرزوزي
٢٢٧	٢٠٣
أمين الغريب ورحمة العاذل	ميشال سعدوراجي ابو حيدر
٢٢٨	ونجيب خلف
أمين ناصر الدين وكلمته	٢٠٤
٢٣١ ، ٢٢٩	٢٠٥
وعرف الأحرار من يحملون	فقيد الوجاهة والاحسان جرجي فرنيني
ورسم فوزي الغزي	بين ثلاثة اقمار
	٢٠٦
	محمود باشو وكلمته والحمدان كثار

صفحة	صفحة
كلمة ميشال خياط ٢٦١	علي نصرت الأسعد وكلمته ٢٣٢
فؤاد البستاني وكلمته وكلمة سجعان عارج ٢٦٢	سليمان ابي عز الدين ومثال من خطه ٢٢٣
عبد الغني سني وكلمته وعزيرضة وكلمته ٢٦٣	ميخائيل عز قول ومثال من خطه ٢٢٤
عيسى العلوف وكلمته ٢٦٤	إلى الصديق الوفي وكلمة كرم ملحم كرم ٢٣٥
وفاة فاضلة ٢٦٥	ابراهيم الأسود وكلمته ٢٣٦
عربية تركية ٢٦٦	محمد عمر منيعي ومثال من خطه ٢٣٧
الطيار جبرائيل وتهنئته ٢٦٧	وكلمة الشيخ صالح الدهون ٢٣٨
في وطن النوايح ٢٦٨، ٢٧٠	إميل معوض وكلمتها وكلمة سعيد زين الدين ٢٣٨
توفيق سلوم وكلمته ٢٧١	ملحم حمدان وكلمته وكلمة سليم حمدان ٢٣٩
الدكتور سعيد ابو جمره وكلمته ٢٧٢	قصيدة مطران في حافظ ٢٤٢، ٢٤٠
اعضاء الرابطة القلمية في نيويورك ٢٧٣	قصيدة حافظ ٢٤٦، ٢٤٢
مثال من خط ايليا ابي ماضي وسليم ملاوك ٢٧٤	مثال من خط حافظ ابراهيم ٢٤٦
جبران خليل جبران ٢٧٥	وكلمة بوس الحوري ٢٤٧
حفلة جبران في نيويورك ٢٧٨، ٢٧٦	وحدة انجيل وقرآن ٢٥٠، ٢٤٧
وديع عقل وكلمته ٢٧٩	رسم فيضان بردى ٢٤٨
إلى اخي صاحب الراصد وأنجال وأنجال ٢٨٠	عبد الله رزق ومثال من خطه ولولاك ١٥١
فانز سلامه وكلمته وبطارس معوض وكلمته ٢٨١	مثال من خط ابيب الرياشي ٢٥٢
رزق الله حداد وكلمته والحق للمدفع ٢٨٢	وراجي الراعي وكلمته ٢٥٣
أديب الحوري وكلمته ٢٨٣	إلى روح الأخ الحبيب ورسم فارس شقير ٢٥٣
سليم ابو جمره وكلمته والحاسد المسكين ٢٨٤	وغيرك يدعي ٢٥٤
خليل صر كيس ٢٨٥	أديب النقي وكلمته ٢٥٥
لسان الحال في يوبيله الذهبي ٢٨٦	حبیب حتي وكلمته وكلمة حنا خباز ٢٥٦
اليكسي لاذقاني وكلمته ٢٨٧	الدكتور يوسف حتي وكلمته ٢٥٧
رسم جورج باز والباذ الصغير ٢٨٨	وكلمة الأمير فؤاد ارسلان ٢٥٨
الدكتور انس بركات ٢٨٩	أميل ثابت وكلمته ونسيم الحلوم وكلمته ٢٥٨
جرجي نخله سعدو وكلمته والحنين الى البنين ٢٩٠	٢٥٩، ٢٦١ التطار ٢٥٩

صفحة		صفحة
٣١٥، ٣١٦	على ضفاف العاصي	٢٩١ بشاره الخوري صاحب البرق
٣١٧	الخطبة السعيدة وأمام أرزة لبنان	٢٩٢ القصيدة الأولى لجرجي نخله سمع
٣١٨	في وليمة العروسين وإلى رفيق المدرسة	٢٩٤، ٢٩٥ القصيدة الثانية لصاحب الديوان
٣١٩	كلمة الأب يوسف علوان	٢٩٤ بطرس البستاني وذكرى يوبيله المئوي
	وكلمة الأنسة رمزا اوغلان	٢٩٥ إلى صاحب البستان
٣٢٠، ٣٢١	المثل والشاعر	٢٩٦ سليم الن ويعقوب سماعيل
٣٢٢	جرجي بريدي	٢٩٧ المطران الكسدروس طحان
٣٢٣	مختار طباره	وكلمة عفيفه صعب
٣٢٤	ودليل على الاديب اختياره	٢٩٨ شكري الخوري والشيخ مصطفى الغلاييني
٣٢٥	تهنئة وتاريخ وجائزة جوارب هولبروف	وشقيق جديد نعمان والوليد
٣٢٦	يوسف مكركزل ونجيب هوايني	٢٩٩ فعاد وقد وهبت له الشبابا
٣٢٧، ٣٢٨	الطائر الأزرق	٣٠٠ من أديب شاعر إلى أديب تاجر
٣٢٩	الدكتور شهنيدر	٣٠١ أنت الحكيم
٣٣٠	حافظ والمطران ولعيف من اهل الفضل	٣٠٢ الطفلة صديقة وآمال الغد
	وحافظ في سورية	٣٠٣ كلمة الأستاذ الملاوي بكر صاحب البلاغ
٣٣١	الأب مير عادل ارسلان وامام تمال اليازجي	٣٠٤ يوسف الحسن وطهر الزنقة
	في بيروت	٣٠٥ شارع ظهور الشوير
٣٣٢، ٣٣٣	ابراهيم ضاهر عبود	٣٠٦ شبلي ملاط
	وكلمة جريدة (البرق) فيه	٣٠٧ كلمة فخري البارودي ويحيى شديد بمدنان
٣٣٤	جلسة عائلية في منزل الاصطيف	٣٠٧ تمال المهاجرين وهدية التمال
٣٣٥، ٣٣٦	خاتمة الديوان	٣٠٩ قسطنطين ينبي وتهنئته باكليمه
	بقلم الاستاذ جرجي باز	٣١٠ من ابي فؤاد إلى فؤاد
٣٣٧، ٣٣٨	الحب والسلام	٣١١، ٣١٢ لإخدم بلادك
٣٣٩، ٣٤٠	وبنت هذا الشبل	٣١٣ ذكرى الأمومة
		٣١٤ الحاكمي

﴿ تنبيه ﴾ وقع في الديوان بعض غلطات طفيفة لا تخفى على القارئ اللبيب

حليم بن موسى



الشيخ الشيخ

من

الملك والاماني

49651

١٩٣٠

مطبعة العرفان * صيدا ١٩٣٠

إليك يا صهري العزيز أهدى مجهرتي
الثانية من هذه «الثالث» والثاني ...
وباصي إلا بعض الحاني. ونصا
جناني. وترجع جبي وحناني ...
بل هي صدي جميعك الذي طالما
قلدت به عنتي في القرب والبعيد .
فأنت أعطف الناس علي بعد الذي
وأجبرهم الي بعد بيتي وولدي !
حليم دموك

مثال من خط الناظر الى صهري

شاهين افندي عبود



شاهین افندی عبود وقرینته شقیقة الناظم

عزیزی حلیم!
 اقبلت واعایدهک مع المائلة بمینه
 الطیلا دوراأس السنة الحیدیه
 فترال ک ۱۹۲۹
 شاهین عبود

مثال من خطه و توقیعه

الماد

(من ابيات بعث بها الناظم إلى صهره شاهين افندي عبود نزيل مدينة منتريال (كندا)
وقد أهدى إليه مداداً ذهبياً)

أهديت لي قلماً لطيفاً مذهباً أمسى سمير مهارقي ودواتي
هو عدتي نند ازدحام بلابلي هو موثني في وحدتي وسهادي
ويمدني أبداً بجبر حديد ولذلك قد سموه بالمداد (١)



هبة وسكون

يا سائلي شعراً جديداً خالداً ليس القريض متى تشاء يكون
كم من سكون للنسيم وهبة وكذا الخواطر: هبة وسكون

١٩٢٣

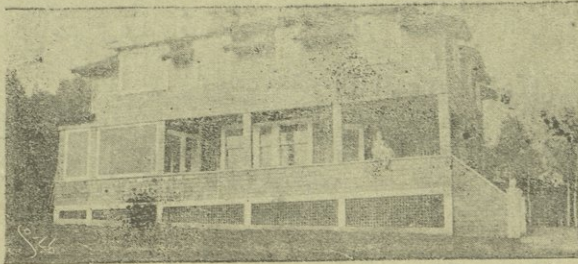
(١) ورد في صنعة (٦٤) من ديوان حليم ما خلاصته :
المداد قلم الحبر (Fountain - Pen) : واول من وضع هذه اللفظة العلامة الشيخ ابراهيم اليازجي صاحب (الضياء) . وهي صفة مبالغة من (مدة) إذا أعطاه مدة قلم (بالضم) مقدار ما يؤخذ برأس القلم من الحبر لأن هذا الجهاز يعد الكاتب من حبره كلما شاء .
واستعمل بعضهم (التابع) وبعضهم (الحبر) لقلم الحبر المذكور .



القصر الجميل

حيث يسكن شاهين أفندي عبود وعائلته المصونة في شارع (وايزمن) ٣٦٠

وهو من املاكه الخاصة في أشهر شوارع مدينة منتريال - في كندا -



منظر القصر الجميل الذي يصطاف فيه شاهين

أفندي عبود في ضواحي كندا وعائلته

بين الوطن والمهجر

رأى الناظم في نومه نسيبه شاهين افندي عبود نزيل مدينة (مونتريال) كندا يعاتبه ويلومه لتأخير رسائله وقصائده عنه فبعث اليه بهذه الابيات وهو منجرف الصحة على اثر حمى شديدة الرطاة بعد انتهاء الحرب الكونية الكبرى

فقلتُ لطيف: ما ذنبني مع الحال؟
بهمة ذات إقدام وإقبال -
فاض البيان بدرّ رائع غال -
ونارها في حنايا الهيكل البالي
ولست افرق بين الماء والال
أودى صدها بأحلامي وآمالي
والبين فكك بالتبريح أوصالي
يا ربّ خطب شديد الوقع قتال
فبتّ ما بين هطالٍ وسلسال

فانني لست بالاناسي ولا السالي
انا الوفي لاخواني واخوالي
وأذكر الصحب في حلّ وترحال

فكن بربك ذاك التناعم الخالي
ونزه الفكر عن همّ وببالي
والمال في الكون لم يعبد كتمثال

حامتُ اذك غضبانُ تعفني
ان كنتُ قصرتُ فالأيام تشهد لي
لكنّ للشعرهبات اذا سنحت
هممتُ بالنظم والحمى تصارعني
وهل يطاوعني شعري وبني ظما
وما تماثلت حتى راعني نبا
فرحتُ أرثي احياء قد ارتحلوا
خطبُ اعاد سقامي مذ علمتُ به
حتى تفجر من دمعي ومن قلبي

ان يسئل اوينس غيري عهد عائلة
انا المقيم على حبي وان عتبوا
أهوى الأحبّة في صفو وفي كدر

خالني اراك حزين النفس مكتئباً
وعد الى الوطن المحبوب مقتبلاً
فأنت قد نلت ما يكفيك جانبه

ما دمت أشهد اسحاري و آصالي
في دولة الشعر لا في دولة المال
والشعر لا يتواري ملكه العالي
وإن تغير من حال الى حال
ما بين قومي و اترابي و اشبالي
حسبي ابتسامي حسادي و عذالي
لقتم تقذف زلزالاً بززال
عيون شيب و شبان و اطفال
واصرف زمانك بين الصب و الال
حتى نواري و نمسي مثل اطلال
فقلت للطيف : ما ذنبي مع الخال ؟ . ١

١٩٢٠

أما انا فقليل منه يقنعني
حسبي من الدهر ما احزرت من رتب
فهذه يتواري ملكها عجلا
حسبي من الدهر أن القاه مبتسما
حسبي من الدهر اخلاق عرفت بها
حسبي من الدهر اخلاصي أن غدروا
حسبي حوادث حرب لو اصبت بها
حوادث ما رات أمثالها قدماً
فمدألينا رعاك الله مبتدرا
فما الحياة سوى حلم يطيف بنا
وقد رأيتك في نومي تعنفني



جلسة عائلية تحت سماء زحلة



الوجه الفاضل عيسى افندي ابوسمرأ كبير عائلته وعمهدها

كلمته

عزيزي حليم

ان تهنتك الشعرية بشفائي من مرضي أثرت بي كثيرا وذكرتني بصهرك العزيز شاهين
وبشراكتنا المتينة مدة ربع قرن تحت سماء مدينة منتريال (كندا) فاقبل عاطفتي القلبية وشكري

عيسى ابوسمرأ

زحلة

الجزيل . يا أخي الحليم .



التاجر الكبير نقولا افندي عساف
دموس نزيل بلدة بوسادا (الأرجنتين)



فقيده العائنة وكبيرها المرحوم نايف عساف دموس
وقد توفي غرقاً في نهر لابلاتا في الجمهورية الفضية

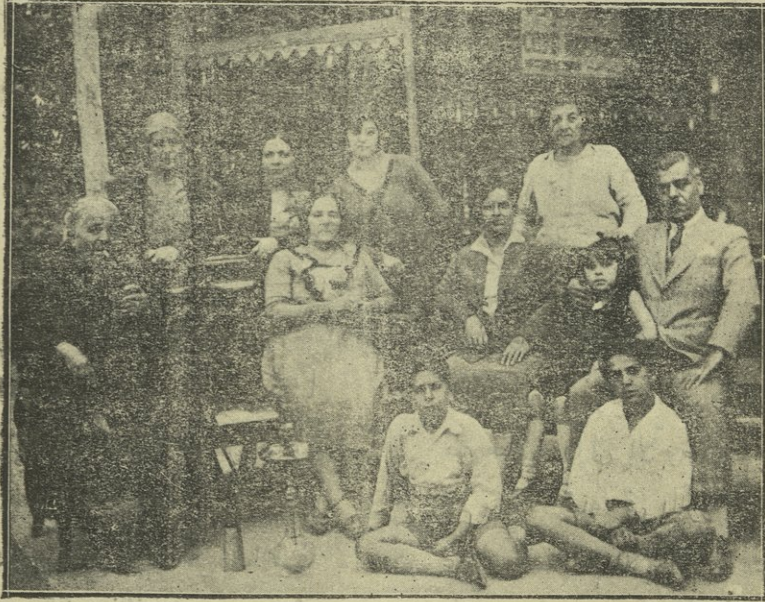
دمعة على غريق

لذكرها بات فجري غير منبلج
فاهتف معي بفؤاد ذائب وشجي :
عن مقاتي وإلى الأوطان لم يعج
ولم أجد قبله في المأزق الحرج
عن موقف بدم الإخلاص متمزج
بالعين بالقلب نفديها وبالهمج
إن الجواهر تأتينا من اللجج

أخي نقولا .. عزاء بعد فاجعة
إذا وفقت أمام النهر مكتئباً
قضى الذي كنت ارجو قربه فئاً
فلم أجد كابن عمي في محبته
نمت عواطفه في كل سائحة
يا نهر يا نهر فيك اليوم جوهرة
حنت إلى لجك الطامي ولا عجب



كبير عائلة لاوند الياس افندي لاوند
(نزيل ممتريال كندا) حالا



جلسة عائلية على ضفاف البردوني
بمناسبة زيارة فارس افندي غرازحة مع قرينته الفاضلة ونجوله العزيز وفريق من عائلة الناظم ونسيبائه
وقد جلسوا جميعهم جلسة عائلية في وادي زحلة احتفاء بالزائر الكريم والنسيب الفاضل



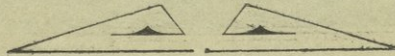
النسيب العزيز المرحوم يوسف خليل دموس

على ضريح الفقيد (في رياق)

وقد حفرت هذه الأبيات على قبره الكبير في سهل حوش حالا بجوار محطة رياق

يا عابراً بجز الحياة
غدوت طي النعش وحدك
ودعت مهديك في الصبا
وسكنت بعد المهد لحدك
عفت البقاع وزحالة
وجعلت هذا السهل مهديك
ورفعت في دار البقا
وتركت دار الحزن بعدك

١٩ ايار سنة ١٩٢٦





الوطني الكبير الحر فارس افندي مشرق (الشوبر) رئيس حزب التضامن الوطني
للرجال والسيدات في بيروت ومنشئ مجلة (النور) المحتجبة

كلمتي

اطلعت على نشيد الحزب صفحة (١٦٩) من مجموعتك الشعرية الرقيقة
فباسم « التضامن » واعضاء « التضامن » أبعث إليك بآية الشكر والثناء

فارس مشرق

بيروت

(رئيس حزب التضامن الوطني)





كبير عائلته وعميدها التاجر الكريم المفضل خليل افندي نصر عبود
وقربنته الفاضلة وأحد انجاله فؤاد وكريمته (الواز) قربنته امين افندي لاوند

من زحلة إلى كندا

تهنئة النسيب الأديب امين افندي نعمه لوند باكليته على الأنسة المهذبة اللطيفة (الواز) كريمة

التاجر الكريم خليل افندي نصر عبود نزيل كندا

وهنأني أهلي ببشرى براءة (١) وبشرى زفاف قلت: يا حبذا البشري
وقلت هنيئاً (للأمين) بزهرة ستملأ منه النفس من جلها عطرا

عروستنا (الواز) يا بنت والد عرفناك في لبنان طهراً مجسماً
وانت أمين! كن أميناً لمثلها وانت أمين! كن أميناً لمثلها
وهيا على متن البحار لزحلة نهيماً به سرّاً ونذكره جهراً
ومن في بلاد الله لا يعشق الطهرا وعيشاً معاً كالشمس تستقبل البدرا
فنلقا كما في الصيف فيها ولو شهراً!

في ١٤ تموز سنة ١٩٢٨

(١) وردت بشرى الزفاف إلى زحلة مع بشرى براءة من الدعوى التي اقيمت عليه بسبب احتراق مسرح
السينما الكبير في مونتريال (كندا) وكان غائباً عن المحل ساعة احتراقه . وقد حقق الروسان امنية الناظم
وزادوا زحلة في الصيف (الفئات .



ذكرى الوليمة الكبرى التي اقامها الزحلي الكبير ابراهيم افندي اندراوس في وادي زحلة بجانب (مين البخاش) باسمه واسم شقيقه الكرّيين خليل وابن اندراوس وهم اصحاب مامل الحرير الشهيرة في البرازيل والمخازن الكبيرة في سانتاولو والريو وسواما

حنين الطفل للأُم الحنون
يرفُّ على جوانبه حنيني
واسمع منه ألسان القرون
وأذكر فيه اشبال العرين
على بحر الهوى فوق السفين
على الإخلاص والود المتين
فلاح حريرهم مجلى العيون
به « الزحلي » منقطع القرين
دروس الجِد والعمل الرصين
فلا يخشى معاندة السنين
قريب العين وضاح الجبين
ويطرب (بالخليل وبالأمين!)

١٩٢٨

إلى الوادي الظليل تحن نفسي
اطير اليه ظاناً لنهر
أرى رسم الخلود بصفتيه
أناجي فيه من هجروا ثراه
لئن هجروا الربوع فكم أتوها
كأخوان « بسنبول » تمشوا
ثلاثة اخوة سهروا الليالي
جهاد في معاملهم رأينا
قد اتحدوا هناك فعلمونا
إذا اتحدت بلبنان قلوبه
ويمرح شعبه حرّاً عزيزاً
هو الوادي بأبراهيم يزهو

وادي زحلة



الكاتب العربي الكبير الأمير شكيب أرسلان (نزىل أوروبا اليوم)

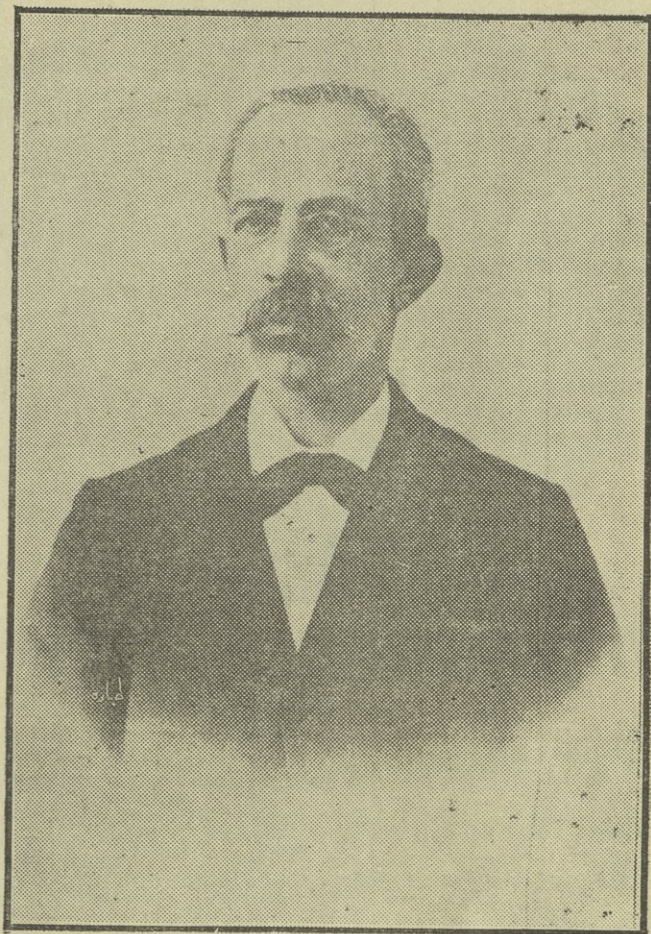
أما ما تفضلت به في مکتوبک بحق هذا الساجز فهو رشیح أنا
کمالک وانفکاس اشعة خذک وانا فی جمیع الدورات محتاج
الی لطفک وعظمتک ورضاک وانضاک روست لادب اوله
الخطی
اسکون

مثال من خطه وتوقيعه

سحر الهوى !

في مكة سوداء سحر الهوى سبحان من ذوبه في الجفون
ساكنة كالبحر في زهوره كم حركت قلبي بذلك السكون

الدعوي الكبير العلامة الدكتور المرحوم الشيخ ابراهيم اليازجي صاحب مجلة (الضياء)



كون قد فقرت في قبيل الغرض على ما تجب من . قد وقفت على ما استغده احد منا منكم
 النجباء، حليم افندي دعوى على ما مرت به في بعض اجراء الضياء فسترني ذلك غاية السرور
 اكثر منه من امثال عنكم غير ان كل ما ذكره وادرك في كلام مساهم الضياء وليس كل من كانت
 الضياء يجوز ان يترك في كلامه ومع ذلك فرقتة واحدة وعيل جواب لبعض ما استغده
 وز الختام ارجو الا صغرتم واجب اعزاني واظهاره عالي بناسك
 القاهرة في ١٤٤٠هـ

الدعوي
 الدكتور ابراهيم
 اليازجي

(مثال من خطه وتوقيعه) من رسالة بعث بها إلى العلامة الأستاذ بولس كفوري وكان بومثدرئيس الكلية الشرقية في زحلة

أمام الشمال

نظمت بمناسبة الاحتفال التاريخي بكشف الستار في بيروت عن تمثال فقيد اللغة العربية الشيخ ابراهيم اليازجي الذي ارسله كرام المهاجرين في البرازيل إلى لبنان بعناية الصحافي المتقن شكري افندي الخوري صاحب جريدة « ابي الهول »

ويعشق الربع من عن ربه اغتربا
إلى التي عرفت ابناءها النجبا
إن كان مبتعداً أو كان مقربا
وكل قاص إلى تلك الربوع صبا
فانظر إلى نصب قد جاوز القطبا
إلى مواطن اجداد له انجذبا
ربوع لبنان خاض اليم فانتصبا

يهوى الحمى من إلى أهل الحمى انتسبا
وللمحبين أرواح تطير جوع
ياحبذا وطن يهفو المحب له
فكل دان على تلك الربوع حنا
حتى التأميل تهو الربوع ان بعدت
من المهاجر قد حنت دقائقه
من البرازيل من أقصى الديار إلى

في دولة الأ دب العالي قضى حقا
هذا الإمام لأم الضاد كان أبا
رب البيان الذي قد انعش الأ دبا
وطأطأت عنده هاماتها رهبا
ان يخدم القوم لا مناً ولا إربا
فيرصد العمر كي يسمو بها رتبا
مراقباً طرفه سلسالها العذبا
مغاضبا كل معنى حاجها غضبا
وكم حبا نثرها من آيه عجباً

كرّمتم العلم في تمثال نابغة
غداً تقرأ به الأبناء قائلة
هنا اللواء . هنا رب الضياء . هنا
مشت إليه المعاني وهي خاشعة
(اليازجي) وحسبي من مناقبه
وان يرع اللغة الفصحى على جرف
يدود عنها ويحمي عن مناهلها
مصاحباً كل معنى هرها طربا
فكم كسا شعرها من وشيه حلا

ويكرم الشيخ تنويرها بما وهبا

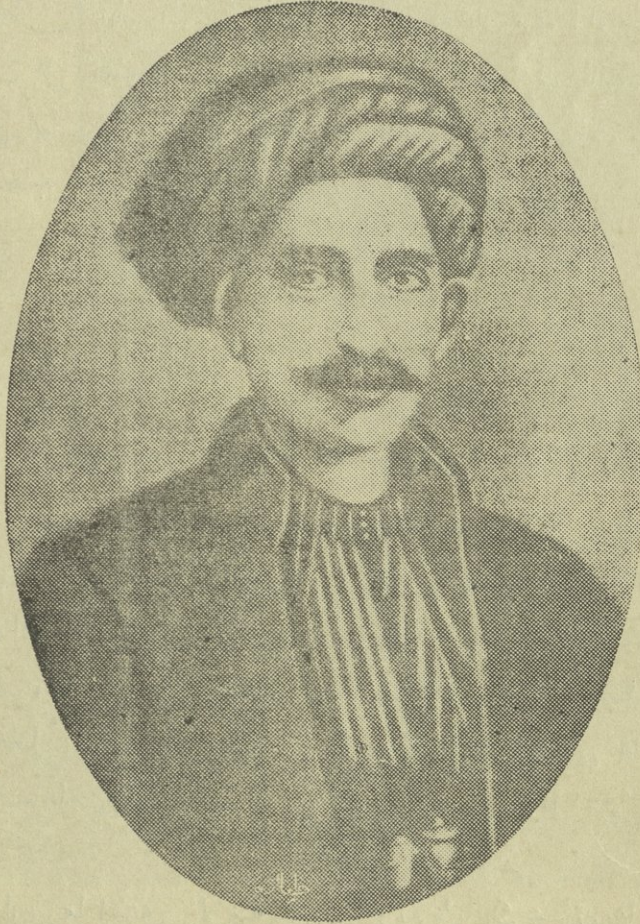
لو يمنح المرء ما اسدى لأمته

- ف -

لأنشأوا ذلك النمثال من ذهب وسال عن جانبيه النهر منسكبا

ترقى البلاد إذا آثارها رقيت
فإنها الأثر الباقي فلا شفيت
ففي بدائنها ما يجتلي نضراً
ما قام ملك بلا علم يؤيده
فكروا اللغة الفصحى بقاءها
فهيووا اللغة الفصحى له سبياً
في عهدكم لغة إيساعدها وجبياً
وفي روائعها ما يجتني رطباً
وبالجمالة يهوي الملك منقلباً
تكرموا العلم والأوطان والعرباً

١٩٢٤



العلامة الشاعر الشيخ ناصيف اليازجي

والد الشيخ ابراهيم اليازجي

تأثير الشعر (١)

حديثي ممك من مسرح الخيال ومجمل الحكمة ولسان الوجدان وترجمان الجنان بل عن صدى القلوب والمواطف ولغة النفس . عن الشعر العربي وتأثيره في النفوس الشاعرة الحساسة وما في معانيه العالوية من تحريك الهمم الخائرة وتلطيف العواطف الشائرة عرف الناس الشعر منذ كان الشعر ولا يزال طائر الفكر حائماً حول هذا السر العظيم والفن الشريف الكريم وما برح الكتاب يصفون رجاله بأجل الألقاب وأعظم الصفات فقالوا عنهم انهم انواع البشر ومصورو الجمال وبلايسل الطبيعة في رياض الأدب . وقد كان للشعر عند العرب تأثير عظيم على النفوس حتى ان القبائل كانوا يهتفون بمضاهيهم بعضا اذا نبغ فيهم شاعر فتقام لذلك الولائم والافراح وتجتمع النساء يلدين بالزاهر كما يصنعون في الاعراس

ومتى رأيت الشاعر يحمل في ابياته حرارة تتأجج في تضاعيف معانيه وشعرت بشبه كهربائية تجري في مبانيه وقوافيه . فاعلم ان تلك الآيات ليست سوى قطع مغنطيسية تنفذ في كل عاطفة وتسرّب الى كل قلب وتدب في روح الأمة فتزهزها هزاً . وتكون بمثابة غذاء روحي لها في نهضتها القومية وتتمشى في شرايينها كأنها دمها الطهور الجاري في مادة حياتها التي لا بد منها ولا غنى عنها وللشعر ايها الجمع الكريم سلطان على القلوب مهما كانت قاسية وتأثيره على الملك والمملوك والقوي والضعيف

(١) من محاضرة ادبية القاها لناظم سنة ١٩٢٣ في ردهة المجمع العلمي العربي في دمشق .

فمن تأثيره العجيب الغريب ان بيتا جعل صاحبه في مقام الانبياء وهو (طرفة
ابن العبد) احد اصحاب المعلقات القائل
سبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويا تيک بالاخبار ما لم تزود
فقد رووا ان هذا البيت أنشد لنبي العرب فقال (هو من كلام النبوة)
ومن تأثير الشعر ان بيتا من قصيدة كان سببا لنيل مبلغ من المال كبير . ذكروا
ان زلزلة عظيمة وقعت بمصر في ايام ابي المسك كافور الاخشيدي . فخاف الناس
من ذلك وهربوا الى الجبال . فدخل (محمد بن عاصم) على كافور وهو في موكبه
فانشده قصيدة طويلة منها هذا البيت

ما زلزلت مصر من خوف يراد بها لکنها رقصت من عدله طربا
فلما سمع كافور هذا البيت طرب له كثيرا وأجاز قائله بألف دينار
ومن تأثيره انه يملأ ثياب قائله مالا وفيرا بيت حوى معنى رشيقا . فهذا ابو
الطيب المتنبى امير الشعر العالي روي عنه انه انشد مرة قصيدة مدح فيها عضد
الدولة ذكر فيها سيرهم صباحا على الخيل بين الاشجار وقد تساقط الندى من اعصانها
فانتفض على اعراف الخيل كأنه حب الجمان . ولما وصل الى قوله :-
والقى الشرق منها في ثيابي دنائرا تفر من البنان
قال له عضد الدولة : (والله لا لقين فيها دنائرا لا تفر .)

ومن تأثيره ان بيتا آخر كان له في علم الفلك صلة لم تقع لبيت سواه . وتحرير
الطبر ان حافظ ابراهيم شاعر مصر مرثاة مشهورة في العلامة المشهور الشيخ محمد عبده
مفتي الديار المصرية مطلعها :

سلام على الاسلام بعد محمد سلام على ايامه التضرات
ومنها البيت الذي يلمح فيه إلى موته بدهاء السرطان حيث يقول :

رمى السرطان الليث والليث خادر ورب ضعيف نافذ الرميات
واتفق ان الأستاذ الشيخ عبد الكريم سلمان رأى نفسه وهو قائم يتلو هذا البيت

(رمى السرطان الليث والليث خادر) الخ
فقال لو كانت الشمس في برج السرطان عند انتقال الأستاذ الإمام لكان في هذا
اتفاق غريب . ولما صحا من نومه ذهب إلى أحد من له علم بتقويم النجوم وسأله ذلك
فإذا الشمس في برج السرطان في ذلك اليوم المشهود
ومن تأثير الشعر أن عدة أبيات منه غيرت اطوار ملك تغييراً غريباً وخلاصة
ذلك ما نقلته من مجموعتي الشعرية الأولى عن الملك الإفرنسي الشاب (لويس
الخامس عشر) الذي كان مثال الطهارة والمعفاف ولا يعرف من الدنيا غير غرفته
وكنيسته وليس له من انيس سوى كتاب صلاته وما هي إلا أيام حتى جاءت إحدى
سيدات القصر ونظمت له ابياتاً غزلية اليكم تعريبها طبقاً لأصلها الأفرنسي :

حتام وجهك عابس	وعلام تقطب حاجبيك
ألويس ملكك في الصبي	والشعب رهن في يديك
أتورك الغيد الحـ	ان ولا تمتع مقاتيك ؟
زمن الشباب هو الفرا	م مرفرفا عن جانبيك
فافتح فؤادك للهوى	فيه تشقف اصغريك
واعلم بأن الحب ساط	ان يصغر ما لديك
هذا هو الملك المطا	ع وحكمه يسمو عليك
دانت له الدنيا خضو	عاً قبلما وصلت اليك

نظمت تلك السيدة هذه الابيات وكتبتها على ورقة لطيفة مزخرفة الجوانب ثم
غافلت الملك ووضعت الورقة سرا في كتاب صلاته . ولما عثر عليها قرأها أولاً وثانياً
وثالثاً فأثرت في دماغه وعاطفته ولم يلبث ان انقلبت أفكاره واحواله وأعماله وانتقل مع
الزمن من ذلك الحمل الوديع والملاك الطاهر الى ملك فاسد الأخلاق وصارت
امور المملكة تدار بأيدي السراري والحظايا حتى انه لما نصحه بعض اصحابه في ذلك

قال كلمته المشهورة وهي (من بعدي الطوفان) Après moi le déluge فاعجبوا
لملك يتسنى اسمى الدرجات . ثم لا يلبث عرشه أن يتهدم وينهار بتأثير عدة أبيات ...
ومن تأثير الشعر الخالد ان قصيدة كانت سبباً لقتل صاحبها ومنتحلها مماً . وهي
القصيدة الجاهلية المشهورة المعروفة (باليتيمة) ومطلعها :

هل بالطول لسائل ردُّ أم هل لها بتكلم عهدُ ؟
ومن أبياتها البديمة :

فتناثرت درر الشوون على خدي كما يتناثر العقدُ
لهفي على دعدٍ وما خلقت إلا لطول تاهفي دعدُ
الوجه مثل الصبح مبيضٌ والشعر مثل الليل مسودُ
ضدان لما استجمعا حسنا والضدُّ يظهر حسنه الضدُّ
فكأنها وسنا إذا نظرت او مدنفٌ لما يفق بعدُ
بفتور عينٍ ما بها رمدُ وبها تداوى الأعين الرمدُ
ومنها قوله :

قد كان اورق وصلكم زمناً فذوى الوصال واورق الصدُّ
لله اشواق إذا ترحمت دار بنا ونبا بكم بعدُ
ان تُتهمي فتهامة وطني او تنجدي إن الهوى نجدُ

وهي طويلة وتمتد حتى اليوم من احسن الشعر العربي وبدانعه وقد ذاع خبر
هذه المنظومة الوصفية العصماء وتناقل الناس ابياتها . اما ناظمها فشاعر بليغ من تهامة
شخص الى نجد ليلتوها على (دعد) الحسناء توسلاً إلى أن يخطبها إلى أبيها فالتقى
برجل آخر ذاهب إلى (دعد) في قصيدة ايضاً . ولما رأى هذا ان قصيدته ليست
كقصيدة رفيقه التهامي اضمر له الشر فقتله ودفن جثته وانتحل ابياته . ولما وصل
إلى نجد أخذ ينشدها على (دعد) وهي جالسة في مكان حيث ترى ولا ترى .

فمنذما سمعته يقول:

ان تهمني فتهامة وطني او تنجدي إن الهوى نجد
ادركت من لهجته انه ليس تهاميا . فراها امره وعلمت بنهايتها العربية . و فراستها
الشفافة أن الرجل قتل صاحب القصيدة وانتحلها لنفسه فصاحت بأبيها وقومها (اقتلوا
هذا الرجل انه قاتل بعلي) فذعر الرجل الجاني واعترف بجريته فقتلوه جزاء انتحاله
قصيدة غيره

أما (دعد) الحسنة فاقسمت انها لن تتزوج وشاع خبر القصيدة في قبائل العرب
وسميت اليتيمة

هذا بعض ما احببت إرادته من تلك الحوادث التاريخية والنوادر الواقعية
الدالة على ما للشعر من التأثير في النفوس ولو اردت الإطالة والإسهاب لضاق بي
نفس الكلام . فماذا احدثكم عن الشعر والبحث فيه بعيد الغور فسيح الجوانب

الشعر موهبة عيأه ما هبطت	إلا على نابغ في وحيه ثمل
ما كل من قال شعرا كان نابغة	وليس كل كلام مضرب المثل
الشعر انشودة الارواح نسكبها	أشهى من الشهد بل اشهى من القبل
كم من كبار بغير الشعر ما اشتهروا	هزوا النفوس بمعنى غير مبتذل
وكم مشاهير لولا شعرهم طمست	اسماءهم وامحت في دارس الطال
وكم كيف اقال الشعر عثرته	وكان لولاه مطر وحاعلى السبل
هذا المعري وبشار فهل ذكرا	إلا بشعر مع الأدهار منتقل
زر الفرنجة تشهد بينهم فئة	نالت من الشعر مجدا قبل لم ينل
ماذا اعدد والأكوان ناصتة	في كل يوم لنجوى شاعر جذل
ماذا اعدد؟ والتاريخ حدثنا	عن نشأة الشعر بل عن شاعر الازل
فابسم لعر القوافي فهي خالدة	ودولة الشعر عندي اعظم الدول
ودولة الشعر نبنيها على مهل	ودولة المال نفيها على عجل

فسلاماً ايها الشاعر !
يا فكرة الأزلي وكلمة الأبدى !
يا خافقاً في كل جنان ومائلا في كل مكان سر كما تشاء فأنت الألف وانت اليا.
هذا (البحر) الرجراج الهدار الموج الزخار .
تقف شواطئه ولججه المحدودة لدى عظمة شواطئك ولججك التي لا حد لها .
هو يحتفظ بالجواهر ويقذف باصدافها الفارغة على الصخور وانت تلتقط درر
النوابع وتلقي باصداف الوزانين على الشواطئ فيولولون ويصخبون
وهذا (الفضاء) الرحب الجوانب . المتألق بالشموس والأقمار والكواكب
المتحفة بأودية الضباب وجبال السحاب . يعترف لك ان له غاية ينتهي عندها اما
أنت ايها الشعر فلا تدرك لك غاية
وهذه (الدول والممالك) ذات الحول والطول . يغمرها خيالك الواسع فتطفو
في مجورك المتلاطمة وهي لديك كأنها اساطيل تلب بها الأمواج لعب الصوالجة
بالأكر . فتزهو امامك وتقوى وتضعف وتفتى وانت القوي السائد . والقدير الخالد
فأمام صولتك تمنحني هامات الشعراء
ولدى هيبة معلقاتك يسجد الأبطال والأمرأ . .
وامام عظمتك وتأثيرك يخشع الأدب والأدباء .
فأنت ايها الشعر الألف وانت ايها الشعر اليا

- حليم -



بين عامين

١٩٢٩ - ١٩٣٠

أَطْلُ عَامٌ وَأَنْطَوَى كَمَ دَرَجٍ فِي كَفَنٍ -
وَأَنَّى وَحَيَّى وَمَضَى كَأَنَّه لَمْ يَكُنْ -
وَأَلَى... وَهَذَا غَيْرُهُ يَطْرُقُ بَابَ الزَّمَنِ
'مَلْتَمٌ' 'مَلْفَعٌ' كَالِدَمَنِ

يَا عَامُ... هَلْ مِنْ نَسَمَةٍ تُنْعِشُ ذَاوِي عُصْنِي
يَا عَامُ... هَلْ مِنْ أَمَلٍ لِوَطَنِ مُتَمَنِّينِ
أَنْهَضَهُ فَمُرُتَجَبِي أَمْ مِحْنٌ فِي مِحْنٍ؟..
يَا عَامُ... عَالِجِ وَطَنِي وَأَرْفِقْ بِهِ ذَا الْوَطَنِ..

١٩٣٠ / ١ / ١

خطبة الطربك الماروني : زعيم لبنان الأكبر



في غرفته التاريخية الخاصة في بركي (لبنان)

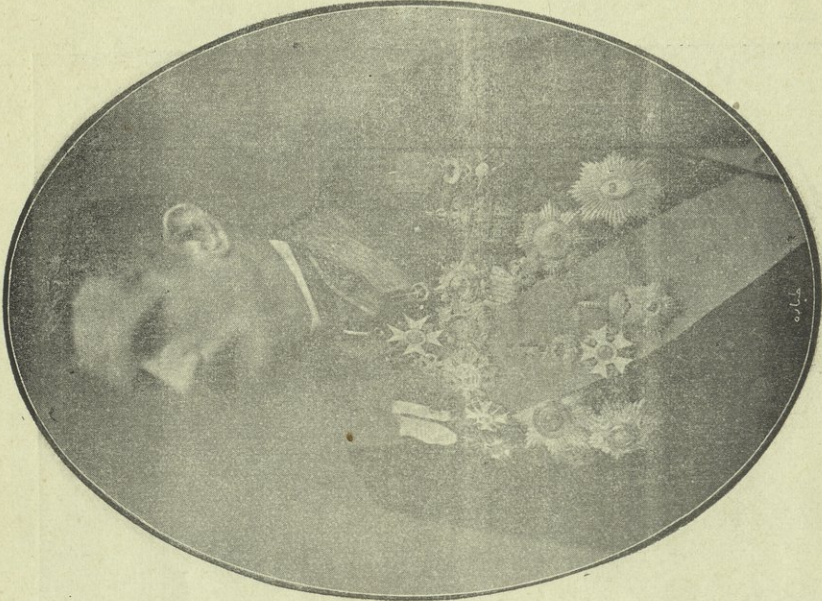
الكهرباء في بركي

على مائدة المقام بطريركي في بركي على أثر ظهور النور الكهربائي في جونية وضواحيها عام ١٩٢٧

وما الفخران الكهرباء بأرضنا
ولكننا فخر ابن لبنان قوله :
تنير سهولا أو تنير تلالا
بعهدك نور الكهرباء تلالا

١٩٢٧

بركي



العلامة الفيكونت فيليب دي طرازي مؤلف تاريخ الصحافة الشرقية

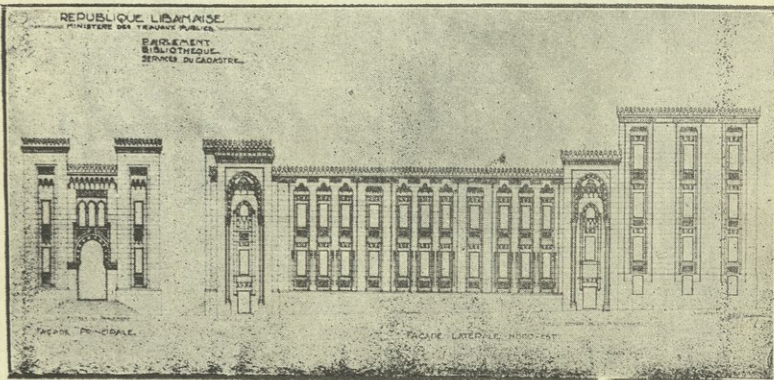
PHILIPPE DE TARRAZI
REVUEUR.

اخي سليم
من مدينة العلم والظن رايجال ابش اليك بأسطري طفه
تأييداً لحيي وديننا لوجعناي بأياتك الشمية الرقيقة التي رثيت
بها البرهومة ماري تربية أفي الأسوق علينا . وسأحفظها فاشكرك
الشعية طرة ما دمت عيّا حنك الله مثال الظموس والوفاء
عن باريس في ١٨ ايار ١٩٢٥
لو فيك التامم الشكر
فيليب
طرازي

مثال من خطه وتوقيمه



جانب من الرسوم الزيتية المنصوبة في دار الكتب الكبرى لمشاهير علماء لبنان



البنية الجديدة

التي تقرّر انشاؤها في ساحة النجمة في عاصمة الجمهورية اللبنانية للمجلس النيابي
البناني ودار الكتب الكبرى

دار الكتب ودار الآثار

القيمت في إحدى الحفلات الأدبية التكريمية التي أقيمت للصادق الفاضل البحاثة المدقق

الفيكونت فيليب دي طرازي مدير داري الكتب والآثار (بيروت)

إن قلتَ فيما مضى : يا حبذا الساف
حيبي بيروت - أمّ الشرع - ماثرة
حيبي بها معهدي فن ومعرفة
فذاك معهد علم كله طرف
تجاوزا بعدما طال النوى فيها
داران خلدت الأيام طيها
مفاخره للعلی تغني روائعها
وقفتُ انظر للمهد القديم ولله
فكل آت لنا في صدره أمل

فاليوم يأمي قولي : حبذا الخلف
أمامها كل حر رهبة يقف
أضحت بفضلها الأوطان تعترف
وذاك معهد مجد كله تحف
لام تعانقها في عطفها ألف
ذكرى البنين وذكرى للألى سلفوا
عن كل ما وصف الرائي وما يصف
هد الجديد وبالهديين لي كلف
وكل ماض لنا في صدره اسف

لا يخدم الشعب في سر وفي علن
وليس يسمي إلى انهاض أمتهم
ما كل من خدم الأوطان أصلحها
بش النفوس التي باسم الوظائف بل
متى أرى أمتي والجد غايتها
فليس كالجمل لاستعباد من غفلوا
أريد في وطني ما عز في وطني
أريد فيه أياً مل برده

إلا الذين بحب الشعب قد شغفوا
إلا رجال على امجادها عطفوا
هيئات تصلح أيد دأها التلف
باسم الطوائف والأديان تختلف
وفي سبيل اتحاد السعي تأتلف
وليس كالعلم لاستقلال من رسفوا
من مكرمات بها الأحرار تتصف
قلب كبير إلى الإصلاح ينصرف

وان يكون أخوا بذل وتضحية
كذلك الفرد من أضحت عزيمته
من شاد للعلم والاحسان ابنية
عنيت (فيليب طرازي) المؤرخ من
المنفق الوقت لا من ولا طمع
والممتطي غارب الأسفار لبس له
هم الكثيرين في قومي مراتبهم
لولاه ما كان للآثار من أثر
ولا رأينا جنود العلم عاكفة
فدونكم منهلين اليوم فازدحموا
فهنا فتنة الأبواب فابتدروا
وهذه تحفة الأجداد فاعتبروا

بهرته العالمان : الجود والشرف
كدافق الموج حيث الموج يزدحف
وليس في نفسه الا التقى هدف
نسل الألى بجميل الصنع قد عرفوا
والبازل المال لا تبه ولا صلف
إلا إلى طلب الأسفار منصرف
وهمه البحث والتأليف والصحف
ولا تنظمت القاعات والغرف
كظامى الطير حول الماء يعتكف
عليهما واستقوا ما راق واغترفوا
وهنا روضة الآداب فاقطفوا
وهذه شرعة الوراد فارتشفوا

١٩٢٥

سلام على الزهرة العاطرة !

في مآتم الفقيده الفاضلة المرحومة الكونتيس ماري طرازي

١
وثغرك ظل أليف ابتسام
وانت جريمة ذاك السقام

تحملت داء بسيل الدموع
فباحنان جرى في الضلوع

٢
فودعتها في ليالي الألم
فقت وركن الرجاء الهدم

لقد كنت للأم خير العزاء
وكنت لأهلك نجم الرجاء



رسم المرحومة ماري طرازي

٣

سلامٌ على ساميات الخلال
سلامٌ على صالحات الفعال

سلامٌ على الزهرة العاطره
سلامٌ على نفسك الطاهره

٤

ستحرس قبرك عين الآله
وبلثراك بغيث رضاه

لئن غاب نورك طي الثرى
تعمد روحك رب الورى

٥

وان بات جسمك وهن الفناء
وروحك تحيا بدار البقاء

فسيري فذكرك عند الجميع
فجسمك يبلى كجسم الربيع

بيروت ٣٠ نيسان سنة ١٩٢٥



رسم السيدة حنينة كريمة الفيكونت فيلب دي طرازي وقرينة السيد مخائيل ابو حمد
أحد كبار جاليتنا اللبنانية في باريس

قالت جريدة الصحافي التائه :

« منذ سنوات عديدة كان المرحوم ابراهيم الحوراني في زيارة الفيكونت فيليب دي
طرازي صاحب تاريخ (الصحافة العربية) ومدبر دار الكتب الكبرى ومتحف الآثار
في بيروت . فرأى « الحوراني » رسما صغيرا لكريمة الفيكونت الانسة حنينة
- نزيلة باريس اليوم - وكانت يومئذ في سنتها العاشرة فكتب على الرسم هذا البيت
حنينة صورها ربها بديفة كالقمر المسفر

فاطلع عليه العلامة المرحوم الشيخ سعيد الشرتوني فكتب البيت الثاني
 قد كتب الحسن على وجهها يا عين الناس قفي وانظري
 واطلع عليهما الاستاذ العلامة عبد الله البستاني فكتب هذا البيت
 فوجهها قال لأحداقها إني فتان فأنت اسعري
 واطلع على الثلاثة شاعر الفيحاء السيد خير الدين الزركلي فكتب ما يلي
 قد اوحت الشعر لأربابه لما بدت كالمك الأظهر
 واطلع على الأربعة صديقنا شاعر البردوني حلیم افندي دموس المقيم حالا
 في بيروت فهنا والدها بها خاتما الأبيات بقوله :
 عاشت لفيليب سليل العلي من ذكره كالأرج الأظهر

تدريجها كان رديها رايي من مانت حسن
 البستاني

قد كتب الحسن على وجهها يا عين الناس قفي وانظري
 سعيد الشرتوني

قد اوحت الشعر لأربابه لما بدت كالمك الأظهر
 خير الدين الزركلي

حسنة صوراً ربها بديعة كالقمر المسفر

ابراهيم
 الخوراني

عاشت لفيليب سليل العلي
 من ذكره كالأرج الأظهر

حلیم دموس

مثال من خطوط الشعراء الموقعين تحت آياتهم



فارس افندي نمر ناصيف

من كبار المتمولين في سانبولو - البرازيل - ووزير لبنان حالاً

أقيمت حفلة تكريمية كبرى لفارس افندي نمر الشويري وعميلته الفاضلة السيدة نبيهة في المدرسة الوطنية وقد ذكرتها الصحف في حينها والتي فيها الناظم خطبة وافية بالموضوع بلسان المحتفى به ختمها بالقصيدة البليغة الآتية للأستاذ الكبير الشاعر الناثر صاحب التوقيع وهي :

يا فارساً أبهجت نفسي بطولته	لك المكارم في دنياك ميدان
شغفت بالفضل مساحاً لوارده	حتى تناقل عنك الفضل ركبان
وبالمروءة معواناً لآملها	خير الأنام فتى للناس معوان

والكريم إلى الأوطان تحناناً
منه مزايا كنور الروض عُمرانُ
على هدايتها مجلى وعنوانُ

وقد حننت إلى الأوطان ذا شغف
فمرحباً بك يا مَنْ زانَ مقدّمه
ومرحباً بالتي سماء منجبها (١)

ارباعها بمجالي الصفو تزدان
آماله — من وفاء الدهر ريانُ
ومن عتبق الهوى راحٌ وريحانُ

اطلنتما بسناء (فالشوير) بدت
كأنَّ كلَّ (شوپري) وقد صدقت
وعادةً من قديم الود طيبةُ

ونحنُ قومٌ إذا ما صادقوا صانوا
تفرّق الشمل أحبابٌ وجيرانُ
فهل نكونُ اِذْناً إلا كما كانوا؟

يا مَنْ له من هوى نفسي مكانته
ان فرق الدهرُ دارينا فنحن على
قد كان اسلافنا والود حليتهم

للأنس حولك الألفُ واخوانُ
وتزدهي من حمة السيف ذرعانُ
علوية ومن الجوفاء (٢) ألحانُ

رعياً لموقفك الزاهي يطوف به
تزهو به من رعاة الشعر جمهرة
ومن حفيف رباح الشعر هينمةُ

فجنةُ الله بعد الخلد لبنانُ
ترعاك حولك للإقبال أركانُ

طب يا ابن لبنان نفساً في مرابضه
ولا برحت وعينُ الله ساهرة

نجيب مشرق

حزيران سنة ١٩٢٩

(١) إشارة إلى والد عقيلة العلامة الكبير المرحوم نعمة يافث فرع الدوحة اليابانية وأكبر مهاجر في البرازيل جمع بين دولة العلم ودولة الأدب .
(٢) يريده بالجوفاء الموسيقى الوطنية وكانت تعزف بألحانها المذبذبة في تلك الحفلة الأدبية .



صاحب السمو الأمير جورج لطف الله

أقامت المدرسة الأهلية حفلة شاي انيقة لسمو الأمير جورج بك لطف الله . وكانت كريمة
الناظم الصغيرة (ساري) من عداد الطالبات المتكلمات فألقت بيتين سرّ بها الأمير وأهدى إليها
قلمه الذهبي إعجاباً بها . أما البيتان فهما :

بكم رحبت حتى صغيرتها سلوى
عناية « لطف الله » أحلى من السلوى
حلت أمير « اللطف » داراً عزيزة
إذا حلت (الساري) بشعر فاغما
بيروت • آذار ١٩٢٩



سمو الداماد احمد نامي بك
رئيس الدولة السورية سابقاً

يا ابن العشييرة

نشرتها إحدى الصحف على أثر تعيينه رئيساً للحكومة

وصدى الأنسى متجاوباً متزامي
والأفق داج والدموع هوامي
فرجاؤها نام بأحمد نامي

يا ابن العشييرة والبلاد جريجة
قد خضت غمرتها بنفسه حررة
فامسح مدامها وعالج جرحها

مقدمة

بقلم الأستاذ لييب الرياشي

صديقي حليم :

أشعر دأنا برهبة الموقف عندما يُطلب مني ان اقول (كلمة) وواقعها - في الحكم على المنزلة العقلية لأي من الناس . لأن الوجدان النبيل يحاكم العقل محاكمة دقيقة قاسية على كل حكم يصوره . فكيف إذا كان الحكم على رجل مشهور نظيرك طالما عرف افراد عائلته اعلان العريف (ان فلانا نسيب فلان اي نسيبك . . .) كما حدث مراراً أشهر رجال عائلتك : للمتحدث المطرب المفكر السن المتفائل ابداً نسيبك الأستاذ شبل دموس قبل جلوسه على عرش النيابة اللبنانية . قبل هذا الجلوس الميمون كان بعضهم يعرفون عنه بالانتساب إليك فبتسم لهم الابتسامة (الشبلية) التي تعلن المفخرة بك كما تعلن حركات نفسية وافرة غير المفخرة .

ابتسامة لو صورت ككتبت عنها فصلا جميلا واسعاً في كتاب الفراسة الجامع .
إذن . قد نلت كرامة وشهرة لا ينالها غير اعلام العيل والأوطان . لذا اشعر برهبة اشد عندما اسعرض شخصك امام قواي العقلية لأعلن حكمها عليك كما عرفتك وكما قرأتك إذن الكلمة التي ستقرأ بعد هذا الاعتراف قيلت نتيجة لاستعراض شخصك امام قواي العقلية . وإليك الحكم :

انت يا صديقي - رقيق الأخلاق . سليم النية . عفيف اللسان . محب الاتقان
موجود الأعمال . وهل يكون شرك غير ممثل صادق لهذه الأخلاق المحترمة ؟
ولهذا تطهر قلبك من العجاء . والحقد . والحماسة الخصومية . والحرب . والثورة .
فكان اقرب لشعر السلام والنقوى والدين .

ولو كنتُ أسقفاً . او رئيس كنيسة ، او شيخ دين لاستفدت من هذه المواهب واسميتك (شاعر الكنيسة) او (شاعر الجامع) ورسمت اشعارك في ذاكرات النش بلغتهما المتقنة المستحبة فاوزانها الخفيفة . ومعانيهما اللطيفة

بعد هذا تعلم يا صديقي اني اعتبرك شاعر حوادث و (سلام) لا شاعر حروب و (خصام)
شاعر يعمل الشعر عملاً ويجوده معنىً ومبنى : شاعر زهيري ! (١)
قدم رسول سلام وعفة . ان شعراء الخصومات والدعارة وافرة عددهم . كبير جيشهم
يزرعون الخقد فيحصدون الكره والخصومة . فازرع انت الاتقان . وابذر اخلاقك في شعرك
انه شعر الوداعة والطائفة والعفة والسلامة .

لبيب الرياشي

وحي الشعر

كلمة الكاتب الاجتماعي الكبير نقولا افندي الحداد

صاحب مجلة (السيدات والرجال) في مصر

الشعر وحيان : وحي الشعور ووحى الحكمة .
وشهد الشعر وسامي الحكمة شاعر بالفطرة . قد يشعر ناثرًا وغيره ينظم غير شاعر .
يأتي وحي الشعور من بايين : باب العواطف ، وباب الايعجاب بالجمال في الانسان والطبيعة .
أما باب العواطف فيفتح عن دولة الحب وما اليه .
ففي العشق تتكلم العواطف الانسانية الروحانية كقول البهاء زهير :
عرف الحبيب مقامه فتدلا وقنعت منه بموعد فتعللا
واتى الرسول ولم اجد في وجهه بشراً كما قد كنت اعهد اولاً
فلعل طيفا زار منه فردة سهري فراح يقول عني قد سلا
إلى آخر القصيدة .

(١) نسبة إلى البهاء زهير وهو من اشهر شعراء العرب .

أما باب الإعجاب بالجمال فينفخ عن مخيلة مخترعة تصوغ جمالاً خيالياً أسى من
الجمال الطبيعي كقول الشاعر

واستمطرت لؤلؤاً من نرجس وسقت ورداً وعضت على العناب بالبرد
وركن هذا الضرب من الشعر هو المجاز . وهو قاعدة التخيل . والمخيلة الأقدر على
اختراع التخيلات المجازية أجود شعراً . كقول الفارض في وصف الحجرة :

صفاءً ولا ماءً ولطف ولا هوىً ونور ولا نار وروح ولا جسم
أما وحي الحكمة فيأتي من باب (العقل الفيلسوف) عن طريق المخيلة السامية كقول المتنبي :

تمرُّ بك الأبطال كلهم هزيمة ووجهك وضاح وثغرك باسمُ
وقفت وما في الموت شك لواقف كأنك في جفن الردى وهو نائمُ
وقوله :

وإذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الأجسام
وركن هذا الضرب من الشعر المبالغة والإغراق والإطناب كقول شاعر عن كريم :
ولو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فلبتق الله سائله
إن ديوانك أيها (الحليم) جمع جميع ضروب الشعر هذه . فلا بدع أن يحرز قصب السبق
في مضمار الجوائز . ولا غرو أن يؤخذ به فؤاد الشاعر حتى الذي لا ينظم . ولب الحكيم
حتى الذي لا يعقد أقوال حكمة .
فهنئاً أيها الشاعر المفطور بما بلغ إليه خيالك من سمو . وما أحاطت به بلاغتك من آيات
الحكمة .

نقولا الحداد

منشئ مجلة (السبديات والرجال) في مصر





عطاء الله

تهنئة الصديق الزعيم المجاهد نسيب بك البكري ببكره (عطا)
حفيد المرحوم عطا باشا البكري

حيالك طفلك والأيام مقبلة
فلهنا الأهل طراً باسمه فله
أحييت ذكر اب بابن تقر به
فاسلم لبكر الى (البكري) منتسب
ونود طاعته من وجهك الباهي
في كل قلب مكان زاهر زاه
عينك ما بين اقران واشباه
وته به يا سليل المجد والجاه
بين العطايات خير من (عطا الله) ؟
عطية لك من مولى الانام وهل

١٩٢٠ ٢١٩

دمشق



الأمومة

١

رَبَّةَ الشَّعْرِ بِالصَّبِيِّ ذَكَرْنِي
وَعَنِ الْأُمِّ مَرَّةً حَدِيثِي
فَالِيهَا صَبَابَتِي وَحَنِينِي
مَا تَفَنَّى الْوَرَى بِذَكَرِ (الأمومة) ١

٢

أَيُّهَا ذَا الْفَتَى الْمَدْلُ فَخَارَا
قِفْ قَلِيلًا مَعِي وَقِيَّتِ الْعِثَارَا
وَأَخْفِضِ الطَّرْفَ هَيْبَةً وَوَقَارَا
وَخَشُوعًا لَدَى مَقَامِ (الأمومة) ١

٣

أَنْتَ مَنْ أَنْتَ قَبْلَ أَنْ كُنْتَ طِفْلًا
أَنْتَ مَنْ أَنْتَ بَعْدَ أَنْ صُرْتَ كَهْلًا
فَاذْكُرْ أَنَّ لَابِنَةَ الْمَصْرِ فُضْلًا
جَهْلَتُهُ النِّفْسُ لَوْلَا (الأمومة)

٤

مَنْ تَرَاهَا أَمَامَ ذَاكَ السَّرِيرِ
قُرْبَ طِفْلِ مِثْلِ الْمَلَكِ طَهُورٍ؟
- تِلْكَ أُمَّ تَشْدُو لَهُ بِسُرُورِ
وَتَغْذِيهِ مِنْ لِبَانِ (الأمومة) ١

٥

هي ترعاه - والعيون مساويهي -
وتقيه شر الخطوب الدواهي
إن تراءى داء له فالدوا هي
ودواء الأرواح تلك (الأمومة) ١

٦

لا يخداع في حبيها لا ادعاء
لا ملال لا نعمة لا استياء
لا نفاق لا ريبة لا رياء
إن خير الصفات عند (الأمومة) ١

٧

إنما الأم زوجة وشقيقة
وهي ظئر وعمة ورفيقة
ومرب وخالة وصديقة
إنما الكون - لو ذكرت - (أمومة) ١

٨

كم حسان عزت بهن النساء
وعظام مثل الشموس أضاءوا
ومشاهير بالعجائب جاءوا
كل يوم بفضل تلك (الأمومة) ١

٩

غير أني رأيت في الأمهات

مَنْ جِهَانَ الْحَقُوقِ وَالْوَاجِبَاتِ
فَعَلِيَهُنَّ أَعْظَمُ التَّيَبَاتِ
فِي زَمَانٍ رَقِيَّتُهُ بِالْأُمُومَةِ ١

١٠

فِرَارًا رَأَيْتُ ذَاتَ السَّوَارِ
تَتَاهَى عَلَى خَوَانِ الْقَمَارِ
فَتَهَدَّتْ ثُمَّ قَاتُ الْجَارِي
بَاكْتِمَابٍ : يَا بئْسَ تَلَكِ (الْأُمُومَةُ)

١١

وَمِرَارًا رَأَيْتُ رَبَّةَ فَضْلِ
تَتَفَنَّى عِنْدَ الصَّبَاحِ لَطْفِ
وَتُرَاعِي حَقُوقَ زَوْجِ وَأَهْلِ
بَاهِتَامٍ فَقَاتِ : نَعَمْ الْأُمُومَةُ ١

١٢

وَمِرَارًا رَأَيْتَهَا فِي الْمَلَاهِي
بِشِيَابٍ مِنَ الشَّفُوفِ زَوَاهِي
وَفَتَاهَا مِنْ شِدَّةِ الدَّاءِ وَاهِ
وَهِيَ تَلَوُّ فَقَاتِ : بئْسَ الْأُمُومَةُ ١

١٣

وَمِرَارًا رَأَيْتُ طِفْلًا يُوَارِي
طِي نَعَشٍ وَالْإِثْمُ بَيْنَ الْعِذَارِي
تَقْتَفِيهِ بِأَدْمَعٍ تَتَجَارِي

ساكبات في العطف الأمومة!

١٤

ومرارة تسام قهراً ورقاً

من ذوبها وتستضام وتشقى

تحمل الذل بابتسام وتبقى

لبنيها عنوان صدق (الأمومة)

١٥

ومرارة في هداة الظلماء

تفزل الصوف كقها باعتناء

وتناغي وحيدها بفناء:

نم هنيئاً رعتك عين (الأمومة)

١٦

سمعتي أروي نشيد بلادي

ذات ليل في وحدتي وانفرادي

فأطلت علي وهي تنادي:

- أنا أم الأوطان رمز الأمومة!

١٧

أنا أهوى بلادي السورية

أنا أهوى المدارس الفنية

أنا أشتاق (وحدة وطنيه)

في بلادي . فاسمع نداء (الأمومة)!

١٨

أنا أهوى إحياء فن الزراعة

أنا أهوى تعزير شأن الطباعة
أنا أهوى تجارة وصناعة
في بلادي . فاسمع نداء (الأمومه) ١

١٩

أنا أهوى فتى يجب جدوده
وفتاة تهوى الحياة جديدة
فيهذا تحيا البلاد سعيدة
وبهذا تطيب نفس الأمومه

٢٠

أنا أهوى ما عشت قتل التمصب
أنا أهوى في الشرق دفن التذبذب
أنا أهوى مجد الجدود . وأطرب
كل ذكر . يُعلمي منار الأمومه

٢١

أنا أهوى الإخاء والحرية
أنا أهوى المبادئ المصرية
زيتها أخلاقنا الشرقية
فعلينا قوام تلك (الأمومه)

٢٢

أخت أمي الاذقت في العيش مرًا
أنت أدري بما بمثلك أخرى
فاجعلي الطهر في حياتك ذخرا
لنجي باسم العفاف (الأمومه) ١

خمسة نغمات رنة رلا

٢٣

أخت أمي! كرهتُ فيكِ الرذيلةَ
 أخت أمي! أحببتُ فيكِ الفضيلةَ
 أنا والله لا أراكِ جميله
 في البرايا إلا بطهر (الأمومة)

٢٤

أخت أمي! إليكِ شعري يهدى
 أخت أمي! لا زلتِ تلقينِ حمدا
 أخت أمي!... كرتِ ذكركِ عمدا
 فيياني يجلو بذكر (الأمومة)....

١٩٢١
 رنة رلا



كل ذي نعمة محسود

(على لسان اديب شاعر ودعته خطيبته وقد هاجرت مع ذويها الى البرازيل)

وجارة من عذارى الشام فاتنة
تدعى بمي... ومي أن جرت بقمي
قالت لجارتها يوماً تسائلها
ما باله لا ينجاني غير مكتبه
إني لأعجب منه كيف لم يرنا

يزينها الساحران الطرف والجيد
ذكرت نابغة يهنو لها الصيد
عني : أليس له من دهره عيد
وبابه من رجال العلم مقصود
هيا نزه وجنح الليل ممدود

* * * *

واقبلت معها والليل ممتكر
كأنها قرأت شعري فتيمة
ولازمتني كظلي وهي تسمعي
شعر الصبي... وهو ما وحته عاطفة

وثغرها باسم بالدر منضود
والشعر كم عشقته الخرد الفيد
شعراً حات في ممانيه الأناشيد
بها الصباية تنمو ان ذوى العمود

* * * *

ما اروع الليل والحسنة تشدنا
وردت في الدجى لحن الوداع وكم

والطهر يغمرنا والذكر محمود
يحرك النفس ترجيع وترديد

* * * *

يامي أن تبلفي ارض المهاجر لا
هي المواطن لا نرضى لها بدلا
يامي كوني كما تهوى العلى وخذي
كوني الشريفة في سر وفي علن
تذكرني وطننا حنت جوارحه

تنسي بلاداً عليها الذل ممدود
ما دام في الصدر تحنان وتصعيد
محاسن الغرب لا يفررك تقليد
فالشرفاشر وحب المكر مشهود
الى الألى غادروه وهو مفزود

صباية فإلى أحضانها عودوا
تتم بالقول هاتيك المواعيد
وماؤها كوثرُ والحسنُ معبودُ
وفي غدرٍ تبتدي إيماننا السودُ

قولي لهم ان اوطاني تهيبُ بكم
وعدموها على بعد الديار وهل
ارضُ اذا وصفت فالتبر تربتها
يامي إيماننا البيضاء قد عبرت

ارض البرازيل حيث الخير والجودُ
والدمع هامٍ وركن الصبر مهدودُ
وأسكتت في الحمى تلك الأغاريدُ

وغادرت جارتني ارض الشام الى
وشيعتها غداة الفجر أسرتها
فشتت الدهر شمالاً كان مجتمعاً

فكل ذي نعمة يامي محسودُ

لا بدع ان تحسد الأيام نعمتنا

١٩٢١

دمشق



امواج الدهر

وما مهجتي والدهر يهجم نحوها
سوى صخرة في شاطئ البحر قد رست
وقواته من حولها تتزعزعُ
تهاجها امواجه ثم ترجع ..

١٩٢٠



الحسام الاحدب (١)

وبشري أهلي وصحي بقدام
حبب الى كل القلوب محب
فقات لهم : اهلاً به ثم مرحباً
دعوه (حسيناً) رقة وتجياً



معالي حسين بك الاحدب

حسام ، نغير الحق والحق ما نحنى لذلك سمة البرية (احدبا) !

* * * * *

حسين! لنا البشرى بمودتك التي أعادت الى الأحكام حراً مجرباً
لقد ذكرت (عميق) عطفك نحوها وعهداً جميلاً من جهادك طيباً

(١) ارسلت مع رسالة نثرية من مزرعة عميق الى حسين بك الاحدب وزير المالية والزراعة والاشغال العامة حالا وقائم مقام البقاع يومئذ وذلك في اثناء الحرب العالمية الكبرى)

فعدت اليها بعد عامين فازدهت مزارعها في السهل والغاب والربي

* * * * *

وفاح شذا ورد الرياض بأرضها وسارت تهانيها اليك مع الصبا

ولاحت معانيك الحسان لشاعر رأى الصمت في ذي الحرب أصون فاخترها

ولكن بشري عودك اليوم اطلقت يراعي فلا تلقاه الا مرحبا

* * * * *

يزفُ الى مغناك أنقى عواطفٍ يجيي بها الفردَ التزيه المدربا

وماهي الامن حمى النفس اقبلت الى ان تنال العين بالقرب مأربا

لئن ضر جسمينا التباعدُ مدةً فقد نالت الارواح منا تقربا

٦ ايار ١٩١٦

مزرعة عميق



يوسف افندي الغلبوني « بيروت » استاذ المعاني والبيان في الكلية اليسوعية

... النظم الذي تتلمس في ابياته ضوأل الحكمة ، القوافي المليية التي تدرکها الافهام
قبل الاسراع ، اوجه البديع المحکمة ، المعاني المرصعة المبتكرة ، السائرات مشرقة
بالحکم والامثال ، بزوغ الانوار في الليل الأدُموس : هذا ما رأيته في شعر أخي حلیم دموس

يوسف الغلبوني



العلامة الأستاذ انيس سلوم

كلمته

لا احب الشعر المصري الحديث الذي لا يفرق عن الشعر القديم شي من موضوعاته واساليبه
لأنه لا يلائم روح المدنية الحاضرة . ولا استحسن الازدراء بكل قديم لأن بعض
الأشعار القديمة لا يقدر احد في هذا العصر ان يأتي بثلمها وهي من انفس الذخائر الأدبية
الحالدة . لكنني احب الشعر الذي يعبر عن الافكار والعواطف ويصور الحقائق بلا مبالغة
وتراعي فيه القوانين اللغوية والقواعد الصناعية ويجمع الى دقة التعبير جمال التركيب
ويفعل في تهذيب الأخلاق وانهاض الامة .

انيس سلوم
عضو المجمع العلمي العربي

دمشق



مناجاة طيف

من انت؟ (١)

ماذا تريد

- ١ - يا طيفُ باللهُ قل لي :
هل انت مني قريبُ
وذلك منك انمطافُ
رفقاً بجالي وقل لي :
٢ - اذا وقعتُ وحيداً
وان اردتُ نظاماً
وإن سرريتُ بليلـ
يا طيفُ باللهُ قل لي :
٣ - جلستُ بين صحابي
كانوا أمامي ولكن
فكنتُ بالفكر وحدي
يا طيفُ باللهُ قل لي :
٤ - جلستُ قربُ كتابي
فما تصفحت سطرأ
فما انا والمعاني
يا طيفُ باللهُ قل لي :
٥ - الروحُ بالجسمِ تبقى
وانت كأسُ غبوقتي
- من انت؟ ماذا تريد؟
ام انت مني بعيدُ
ام ذلك منك صدودُ
اموعدُ ام وعيدُ؟ ..
اراك دوما أمامي
فانت معنى نظامي
فانت نور ظلامي
من انت؟ ماذا تريد؟
والليل اسود حالك
ما لاح غيرُ مثالك
ارى جمال خيالك
من انت؟ ماذا تريد؟
ولم يورني سواكا
إلا تجلي سناكا
اذا سباني بهاكا
من انت؟ ماذا تريد؟
وانت جسمُ بروح
وانت كأسُ صيوحي

(١) نشرت في الجزء التاسع من مجلة (الرابطه) التي صدرت في دمشق عام ١٩٢٢ .

اراك وحدي فمالج
يا طيفُ بالله قل لي :
يا طيف انت لنفسي
وانت انت انيسي
ذوى ربيع شبابي
لم ادر (من انت) حتى
صبايتي وجروحي
من انت ؟ ماذا تريد ؟
داؤ وانت الطيب
وانت انت الغريب
وانت سر عجب
لم ادر (ماذا تريد) !

١٩٢٢



الملازم الامام الشيخ سليمان ظاهر

وقفت على المثلث والمثاني
قرأت اللفظ منه بابلنا
ولوجلتي (ارسطاليس) قدما
هام بها وبع السمع منه
ولم تكن (الرباعيات) يوما
وهل كانت اغاني الورق وهنا
روائع (للحليم) وكل يوم
فكنت كمحتسـم نحر الدنان
فأسكرني بصهباء المعاني
بدائع فيه ريقة المجاني
حديث كتابه (سمع الكيان)
تقارن (بالمثلث والمثاني)
بمشبهه اغاني القيان
يؤرنا كل رائحة البيان

سليمان ظاهر

من ليالى صوف

(نظمت على أثر زيارة الناظم للبنان قادما من دمشق على سيارة مع فريق من ادباء الفيحاء)

يامهبط الإلهام في تنزلي
وغيره في مهجتي لم ينزل
(ما الحب إلا للحب الأول) !
كطارق في الليل باب الهيكل
خشوع ذي ضراعة مبتهل
وانجم الليل شموع تنجلي
من كل مصطاف وام مشبل (١)
جاذر يلبس أبهى الخلل
مستعجلات السرب لا عن عجل
منور إلى فناء نزل
لدى تجلي كهرباء المقل
ونظرة وبسمة وغزل
مدبر وبين حظ مقبل
عزف مطرب وبين لمب مخجل
جرت علينا كل خطب جلال
واصبجوا عن وطني في شغل !
معاول تهدم صرح الجبل
ياليتمها ولت بليل أيل

لبنان ! ... حياك المهيمن العلي
يا وطننا أنزلته في مهجتي
لبنان ! ... يا أول حب في دمي
طرقت أبوابك في جنح الدجى
أنا على ربك جاث خاشع
والليل كالراهب في حناته
والكون مصنع لأناشيد الهوى
والقيد ما بين فرادي وثنا
مستهلات السرب لا عن مهل
يسرن في تلك الربي من نزل
وكهرباء النور غضت طرفها
والقوم ما بين كؤوس وطلي
وبين وجه مسفر وبين حظ
وبين رقص متعب وبين
فشر عادات دهتنا (عادة)
هاموا بها حتى غدوا عبأداها
مقبرة في إثرها مقاصدا
ملاعب جاءت بليل أيل

(١) الأم المشبل والأم المطفل هي التي لها اولاد صفار

شهدتها حتى تبشير الضحى
ليت الدجى من بعدها لم يقبل !!

لا تغترز بمن ترى من الورى
والناس كالأصوات أنواع فهل
وكم فقير فاضل في ساحة
تمهدوا الأخلاق واحموا ملكها

كم حية كامنة في جدول
يحكي نعيب اليوم شدو البلبل؟
وكم غني سافل في منزل
فدولة الأخلاق اعلى الدول !

وليلة ساهرة قضيتها
وقربنا حسناء لا هم لها
ابصرتها والصحب في مقرة
في فندق هناك كم سيارة
لله كم من زفرة سعدتها
وكم جيوب في مغاني صوفى
وكم قصور آهلات أصبحت
وكم فوادى ليس يدري ما الهوى
وكم فتاة رهن داء مزمن
ما بين فقر عاجل وأرق
يحوم حول ورق ورقع
وأمة - واهما لم رأى أمه -
راجلة في قنصها . ساجدة
مكحولة الطرف بزى طارف

واخوة حديثهم يلدلي
الاقتناص فتية وكهل
حول خوان أخضر مجل
من ثغر بيروت اليه تمتلي
لحالة انكرتها من رجل
تصفر ليلا وجيوب تمتلي !
كطلل بال حيال طلل
أمسى شجياً وهو من قبل خلي
وكم فتى اليف داء معضل
وبين ياس قاتل وفشل
كحائم الفراش فوق المشعل
شريكة له بذلك المعمل
في رقصها . سارحة في المحفل
وطرفها بالنوم لم يكتحل !

فعلّة القمار اشقى الملل
أولى من القمار قتل المنزل
أنت لها مثال حسن العمل
وحذريها من دواعي الكسل
لبان حب الوطن المضلل
فأبعدي عنه ضروب الملل
تراك في الحياة شمس الأمل
في أمسه . واليوم . والمستقبل . . .

١٩٢٢

تجنبي القمار يا ذات الغنى
تجنبي القمار يا سيدتي
تجنبيه رحمة بأسرة
ألقي عليها كل درس نافع
وأرضعي الطفل مساءً وضحي
انت عزاء الزوج في محنته
انت رجاء لابنة الغد التي
وانت مرآة لأخلاق الفتى

دمشق



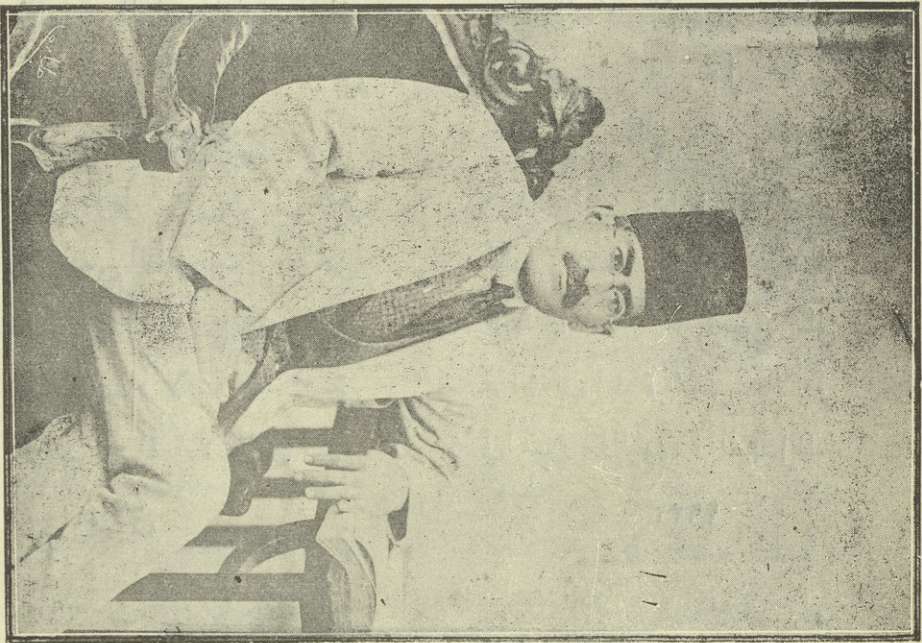
الأمر ورضيعها

على صفار سرى من حولها النسم
حنت رعليه قليلاً وهو معتصم
طفل فيرضع حيناً ثم يبتسم . . .

١٩٢٣

وما حمامة دوح حوتت وهوت
القت بقوت إلى فرخ هناك وقد
يوماً بأجل من أم يمانقها





الشاعر أحمد محرم (مصر)

السياسة والسياسة

عصر السياسة كل شيء أمه
 انشأ على الشعلة شعلة وانكم
 آتت الحياة لكل شيء شعلة
 ولما أن يسي السهم ودون عينه
 يعشى المثلث حجة ينكر هفوة
 تجلدن يرمى الماصفات بنسبه
 تظن القوافل حوله فيخوضها
 ترمي الشكوك على القوس فتبني
 لا يخبر الأزمات هترة ولا
 المستعبد إذا تمرد ساجد
 هذا مجال التيه في أعلامه
 ظلمون إذ وقف الغوي بابه
 والتيه أحر من ذهب وشريعته
 لا يطق التيه حتى يدنو
 لا فولى في أيام السياسة شاعر
 مصر

أحمد محرم

مثال من خطه وتوقيعه

الفاجعة المزدوجة

(في رثاء الوطنيين الكبارين ابراهيم بك ابي خاطر منشى « الخواطر » الزحلية واحد
أعضاء اللجنة الإدارية العليا في بيروت . والأديب ابراهيم دياب المملوف
وقد قضى منتحرا في سانباولو = البرازيل = لأسباب مالية)

وردوا على لبنان مجد حماته
وكرت عواديها على هضباته
تسعر في المصنى لظى حسراته
تسيل دماً كالطرف في عبراته
وما حال قلب دهره من رماته
تكاد تضيق الشام عن زفراته
ويصفي إلى اناته وشكاته
فأمل عليه الحزن من خطراته
على من طوت كف الردى صفحاته
ونسران كل طار عن وكناته
وذاك فدى الوجدان جاد بذاته
وذاك هزار الروض في وقفاته
وشعر تدب الخمر في كلماته
وليس العمل إلا بفضل بناته
صفوفكم فالدهر في يقظاته
وكم من زعيم يفتدى بمئاته

أعيدوا إلى المفجوع بعض أناته
فقد مشت الأقدار في جنباته
إني كل يوم نيكبة وطنية
فلا تلمسوا قلبي وهذي جراحه
فوادرماه الدهر في السلم والوغي
له خفقان في دمشق كأنما
يجن إلى أبياته (بردى) أسى
لقد راعه بالأمس خطب ابن خاطر
وها هو يبكي اليوم شجوا ولهفة
حسامان فل الدهر غربيهما ممأ
فهذا فدى الأوطان جاد بروحه
وهذا امير القول غير مدافع
بنثر يسيل السحر بين حروفه
واني أرى الأحقاد تشي إلى العلى
فلا تغفلوا يوم الصعاب ووحدا
فكم من فتى يفديه شعب بأسره

اعد ذكر ماضيه اعد حسناته
اعد ذكر ابراهيم بعد مماته
فزحلة كانت منتهى رغباته
وفي زهرها الفيّاض من نفحاته
وفي الصخر بين الماء صدق ثباته
وفي نسبات الفجر لطف صفاته
سأذكره في علمه ولغاته
وفي الكرمة الخضراء في غدواته
وفي بهجة الأعياد في صلواته (٣)
ستمع اذني من صدى نغماته
تشاهد عيني من سنا بساته

ألا ايها الوادي (١) أعد ذكر صاحبي
أعد ذكر ابراهيم قبل مماته
اعد ذكر ابراهيم في ارض زحلة
ففي زهرها الفيّاض من فيض حبه
وفي الماء حول الصخر رقة صوته
وفي نغمات الطير طيب حديثه
سأذكره في صدقه ووفائه
وفي السجن يوم الظلم في ظلماته (٢)
وحول ضفاف النهر في مطلع الضحى
وفي رنة الأجراس في هداة الدجى
وفي بسات الصخب في مجلس الصفا

رأى في اتقاء العار بذل حياته
فأبصرها سوداء في نظراته
وودعها والعز مل رفاته
يسح عليك الدمع في خلواته

له الله من خلّ عزيمه مهاجره
تبنكرت الدنيا له وتجهمت
فقابلها والعز مل شبابه
عليك سلام الله من متفجع

نيسان ١٩٢٢

دمشق



- (١) يريد وادي زحلة
(٢) قبل سفر الفقيه ابراهيم دياب إلى البرازيل سجن ظلماً وعدواناً في أيام الحرب على عهد جمال باشا وكان ادباء زحلة يزورونه جماعات جماعات وهو في غرفته الخاصة
(٣) كان الفقيه مشهوراً برخامة صوته وحسن إيقاعه الموسيقي



الاستاذ سامي افندي الكبيالي صاحب مجلة (الحديث) في حلب

أعرف اسمك في دج العاصفة والحمام المنفس ، وشعر صدق
 السيدم دوبرس بجاز العودنة والرفقة ، وتساءلنا وشأننا بأفها
 سر عم هو الأرفقة وصران فقه ، بل نتزعم نحن نفسنا بغيره بل
 شانه من شؤون الحياة التي نعيشه له دائما - على ما يظهر - فيسهم لها بدون
 به تحمل ما يتجدد الفراء التي تكون من اللام والخراساني من الذي
 منكم فخطم بكون وهو ممنون ٢٠٠
 حلب

مثال من خطه وتوقيمه

قبل ذلك!

(بين الشاعر وربة الشعر) -

١

- شاعرٌ ... والفكر كم جَمَلُهُ - بالبيان
هزُهُ الشوق وقد أُنزَلَهُ - في الجنان
فَتَجَلَّتْ رُبَّةُ الشعر له - بالمعاني
- ايها الشاعر! ماذا تَتَمَنَّى - خيالِك!؟

٢

- رُبَّةُ الشعر اسكي الوحي علياً - كاللآلي
وانصتي في مطلع الفجر الياً - والليالي
فهوى الأوطان اجري اصغريا - وخبالي!
- حسنٌ هذا . وماذا تَتَمَنَّى؟ - بعد ذلك؟

٣

- ان يكون الشعر عصرياً جديداً - وأنيقاً
وطنيّ النهج جديداً مفيداً - ورشيقاً
سامي القصد عن المدح بعيداً - وطيلاً!
- حسن هذا . وماذا تَتَمَنَّى - بعد ذلك!؟ ...

٤

- ان يكون الأ من منشور ألواه - في بلادي
وفرات العام يروي جانباه - كلِّ صَادِ

وعلى الأَخلاق مرفوعاً لواءُ - في العباد
- حسن هذا . وماذا تتمنى - بعد ذلك

٥

- ان ادى الأحرار اهل الوطن - بأمان
لا تعاني من صنوف المحن - ما تعاني
فهي بالأداب فخرُ الوطن - والزمان
- حسن هذا . وماذا تتمنى - بعد ذلك ؟

٦

- ان نلبي وطننا كالحب حلاً - في القلوب
فترى الشعب ترقى واستقلاً - كالشعوب
ونرى استقلالنا قولاً وفعلًا - عن قريب !...
- حسن .. يا ليتكم تتحدون - قبل ذلك ! !...!

١٩٢٢

هدية قلب

(من خطيبة في الوطن إلى خطيبها المهاجر . وقد اهدت اليه في رأس السنة
بطاقة عليها صورة قلب يجترقه شبه سهم أو حربة)

اهدي اليك فواداً ليس يسكنه سواك فاحرص عليه كلما خفقا
لا ترمه بسهام العين إن بها سحراً يذيب فلا يبقي له رمقا





الحكيم العالم الدكتور حسن الأمير

الشعر ديوان العرب وترجمان العرب وصحفية البيان
 وزينة البيان والمعنى الشريف في الخط الطيف
 قال الطائي

رب شعر الحمار طول معناه وان قل في لفظه حين يردى
 وطويرو فيه الكلام كثير فاذا ما استعدته كان لفظا
 عرض البحر وهو ماء اجاح وقيل المياه تلقاه حلوا
 وان ما اطلقت عليه من شعر الصديق الحكيم لجرى بان يرض
 بقول الشعر معان والظاهر ينظر منها
 عند الغار في نحو الشمال

حسن
 الأمير

مثال من خطه وتوقيمه

وقفه أمام قيسون

في ٣ كانون الثاني سنة ١٩٢٣

ليلة تدشين محفل قيسون بدمشق

أهلاً بوفدك (فادخل)
واذكر لنا (أسماءهم)
ومتى بدت (أنوارهم)
إن الحياة (مشاهد)
تسبي النهمي (أدوارها)
(قيسون) أقبل (شرقة)
(قيسون) عاد جلاله
فازل على جباته
واسمع (حفيفاً) صاعداً
هذا هو الجبل العظ
فلقد (وقفت) حياه

(فالباب) ليس (بمقفل)
باسم الإخاء (وسجل)
كبير هناك وهائل
للعاقيل المتأمل
وتسر (عين) المجتلي
يا حسنة من مقبل
أملاً بعهدي أفضل
(الساطعات) الأهل
(لمهندس الكون) العلمي
ييم نيف به وتمثل
وكانني في (هيكل)



منظر نهر بردى من قمة قيسون

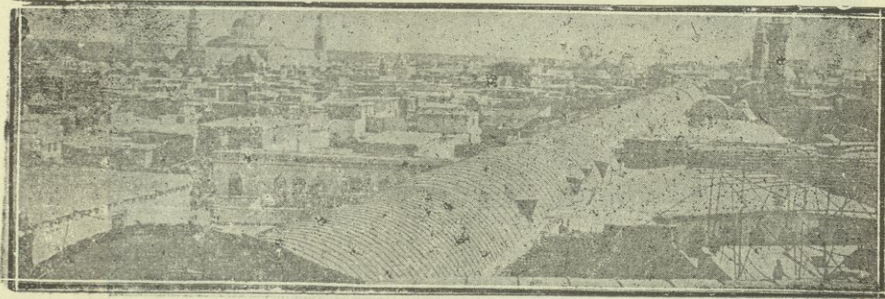
(بردى) يرتل تحتة
والسحب تلمس (ركنة)
و (الشام) مائلة كحس
و (العوطة) الخضراء
وبدائع (الآثار) با
تروي لنا عما مضى
لحن الزمان (الأول)
(بتخشع) وتذلل
نأء يطرف الكحل
(إكليل) الخلود الأكل
رزة بأنواع الحلي
من (نشأة) وتحول

* * * *

ناجيت من عصفت بهم
فإذا بأرواح الجدو
ومواكب الأجيال تج
و (الحكمة) الفراء قد
ريح القضاء المنزل
د كأنها تهتز لي
ري جفلاً في جحفل
(هبطت) عليه من عل

* * * *

(قيسون) يا مأوى التقي
(قيسون) إنك (موئل)
لله كم من (أنجم)
سل قبة (السيار) سل
ويا تمر (المرسل)
أعظم به من موئل
رصدت لديك بمزل
عن كل (سر) مسدل



منظر دمشق العام فوق شارع مدحت باشا

سَل (مرصد) المأمون ته
كَمْ (قائد) أتبعته
كَمْ (فاتح) دخل ألس
أمسى طريداً (هائماً)
لله كمْ من انبيأ
دُفِنوا على تلك أربي

لم ذلك (النبأ) الجلمي
بمروع وجمندل
آم على أغر محجل
دهن الدموع الهمل
: (كالجموم) الأقل
والبعض تحت (الجنبدل)

« قيسون » كمن « فارس »
كَمْ « حارس » « متأزر »
(طافوا) بركنك (خشعاً)
هذي (صفوفهم) قر

« ومنبه » مترجل
كَمْ « مرشد » متسريل
(فمشوا) لا تمنع معقل
كمانك المتسلسل

(قيسون) كَمْ من دولة
(وبنأ) مجدك راسخ
(قيسون) إنا أمة
(فأزر) مصابيح (الهدى)

تضي ومما كفة نلي
(وسناك) لم يتبدل
تسري بليل (اليل)
لنرى (الحقيقة) تنجلي

(قيسون) عدت مجدداً
فاهزاً بأحداث الزما
واليوم انوار المشيرة
سبقت اليك (وفودهم)
فأعد لهم ذكر الجدو

رمزاً بهذا (المحفل)
ن وسر ولا تتزلزل
فوق عرشك تعالي
من كل (حر) مفضل
د بمجدها المتاهل

(يا ابن العشيرة) يقظة
دع ذكرَ ماضٍ غابرٍ
كن 'مقدماً' لا محجماً
إن قلتَ قولاً فافتكر
'أسس وكرّس وابتدى'
إن الحياةَ قصيرةٌ
بل مثلَ لمحةِ بارقٍ
وانظر لعمد (مقبل)
'فالسُرُّ' في المستقبل
وإذا عزمتَ توكلٍ
اورمتَ امراً 'فافعل'
وإذا 'بدأتَ فأكمل'
تجري كما الجدول
بل مثلَ نعمةِ بابل

'أحرارَ سوريا' انهضوا
وتوحدوا وتوحدوا'
فانصرُ للمستبسل
بالتلب لا بالمقولِ ا

١٩٢٣

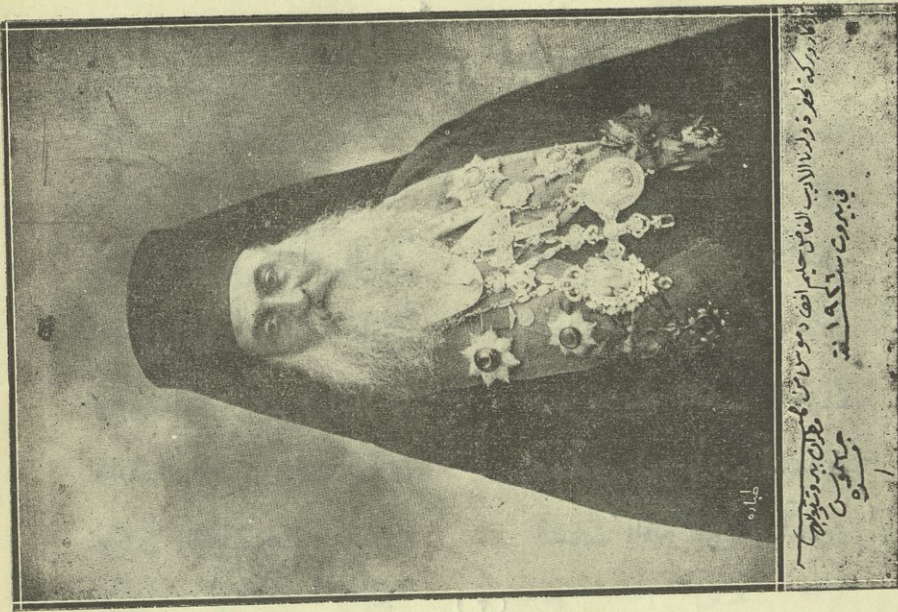
دمشق



مشهد الفجر

وما راعني والشمس مدت شعاعها
توهج منها الفجر والفجرُ جمرَةٌ
سوى شملةٍ سالت على صفحة الشفق
ومرّ بفتح الليل في الأفق فاحترق





العلامة المطران جراسيموس مسرة (بيروت)

مطران الخاضع لزوم الأرثوذكس
 بيروت
 قالوا ان العالم رواية وكل شخص فيه دور...
 قلت: ان حياة كل انسان فصل من هذه الرواية
 واقع تحت الانتقاد. فللتاريخ فيه رأي من حيث
 الصفات وللناس فيه ذكر من حيث الاوصاف.
 فعلى الرء ان يعتني بحسين صفاته كما يعتني بحسين
 اوصافه. واذا ما تزينت الاوصاف بالصفات كان
 الشفاء عاجلاً وحسن الذكر خالداً - الطران
 جراسيموس
 في ١٥ ايار سنة ١٩٢٥ - بيروت

مثال من خطه وتوقيعه

الى أم البنين

(١)

نظرةً للطفل يا أم البنين
هو في المهد «فواد» خافقٌ
وهو «سلوى» النفس في احلامها
وابتسامُ الطهر في ثغر الهوى
وكان اللطف من أنفاسه
فهو رمزُ الحب والود المتين
وعلى صدرك «شوق» وحنين
وبه تعزية القلب الحزين
وصدى النهر بأذن المنشدين
نسباتُ الفجر بين الياسمين

(٢)

إنظريه في تباشير الضحى
ذهبي الشعر مستر سله
وانظريه كما وافى الدجى
أو ملاك الك في الحلم بدا
عانقيه إن في برده
مشرق الطلعة وضاح الجبين
كخيوط الشمس إذ تستيقظين
نجمة الآمال تسي الناظرين
حينما بين صفار تهجمين
نفحات الطهر والروح الامين

(٣)

حبذا طفلُ هواه في دمي
فقدأ ينمو وينسى مهده
وغدأ يحنو على لعبته
وغدأ يمشي من البيت إلى
وغدأ يمشي طروباً رافماً
قد جرى مرتكضاً وهو جنين
وغدأ يدرج بين الدارجين
حبذا اللعبة من ماء وطن
ساحة الحي للملقى للاعبين
راية بين صفوف الهاتفين

(٤)

وغداً يرحُ في (بستانه)
وغداً يزرع في تربته
وغداً يشدو على معزفه
وغداً يفتدو إلى مكتبه
وغداً يُسمي المجلي ان جرى
قاطفاً من ثمرات الغارسين
حفنات من بذور الزارعين
نعمات المنشدين النابغين
ليجلي العقل بالعلم الثمين
ماله في حبة الدرس قرين

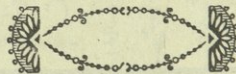
(٥)

وغداً يبرز للدنيا فتى
وغداً يفتن ألباب الورى
وغداً يرقى إلى منبره
وغداً يدفع عن أوطانه
وغداً يمشي مع القوم وقد
حافل الذهن بأخبار السنين
بقواف هي كالماء المعين
فيزيح الشك عن وجه اليقين
ثروة الشر وجهل الجاهلين
وحدوا الرأي وهبوا أجمعين

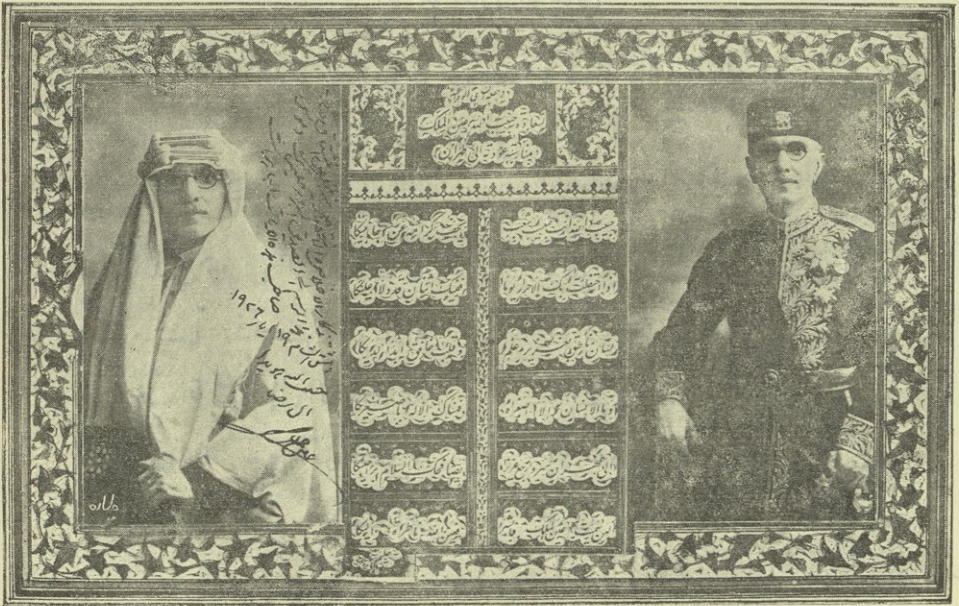
(٦)

صورٌ مرّت أمامي عجلاً
رُبُّ طفلٍ هذبته أمه
وغلامٍ ملائكون هدى
واذكري ما قال قبلي شاعرٌ
﴿كم وليدٍ تسجد الدنيا له﴾
فاذكري أدوارها في كل حين
فأعاد اليوم مجد الغابرين
وغلامٍ كان فخر الناشئين
لصدى آياته اي رنين
ووليدٍ في عداد المهملين ﴿١﴾

١٩٢٣



حبيب الله



خط ورسم سمادة القنصل على الجانبين وفي الوسط الابيات بخط فارسي جميل

في حفلة الشاي التي أقيمت لسمادة الصديق قنصل العجم حبيب الله خان عين الملك

في نزل خوام بمناسبة سفره يومئذ من دمشق الى طهران

حبيب الله... انت حبيب شعب	يحف كرامه عن جانبىكا
إذا احتفلت بك (الأحرار) يوما	ففيك اثنان قد دلا عليك
لسان ناطق بغزير علم	وقب خافق ابدأ لديكا
وما الإنسان الا اصغراه	فهنالك الآله بأصغريكا
الى طهران سر وارجع عزىا	يضافحك السلام براحتيكا
لئن سميت (عين الملك) فابشر	فمين الله ناظرة اليكا...!

١٩٢٣

الى فيلسوف الفريكة

الأخ أمين الريحاني

بمناسبة رحلته الأخيرة من اميركا الى مصر فالحجاز فاليمن فالعراق . ومروده
بدمشق وعودته الى الوطن العزيز

رجع الجيبُ فمرحباً برجوعه وبدا الأمين فمرحباً بطلوعه
هذا الذي تهوى البلاد لقاءه وهوى البلاد يشب بين ضلوعه
يفتر مبتسماً بذكر نبوغه (وادي الفريكة) مستهل سطوعه
والغرب تواقٌ إلى تكريمه والشرق مفتن بصدق نزوعه
ماحلٌ في بلد أمين ركبه إلا تحدث عن جليل صنيعه
فيخف وفد العالم لاستقباله ويسير وفد الفضل في تشييعه

اني عنيت فتى اغرَّ محجلاً فتن النهى ببيانه وبديعه
بروانع التأليف جلُّ غرامه وبدائع التعريب جل ولوعه
من ارض (كولمبو) تألق نوره ومن العراق إلى قديم ربوعه
متنقلاً كالبدر في أبراجه متفنناً كالطير في ترجيعه

أهلاً أميناً! وما ذكرتك مرة إلا وعاصي الشعر مثل مطيعه
متناثراً كندی الصباح بروضه متسلسلاً كالما من ينبوعه
لله انت وقد صرخت مناضلاً في الحرب عن لبنان في تجويمه
قد ذقت مرَّ الجوع يوماً كاملاً لتشاطر العاني مرارة جوعه «١»

(١) حادثة واقعية جرت للريحاني في الولايات المتحدة في اثناء الحرب الكبرى فقد صام يوماً كاملاً لى
سببها جماعة سوريا ولبنان . وعلى اثر ذلك كتب مقالة بلينة مؤثرة عن الجوع وأحواله حرك بها عواطف
الأمميين الأميركية والسورية محرّضاً القوم على مساعدة اخوانهم في الوطنية والإنسانية .

ويلاه كم شعب عزيز آمن - عصف الفناء بشيخه ورضيعه

ماذ رأيت وفي السياحة عبرة
فالكون في نظر السياسة ضيق
فهل المطامع سنة العاتي وهل
والشرق؟ هل من يقظة ترجى له
عجبا لحالته وحال غنيه
فهو القوي نراه في افراده
واليوم قد دب الفساد بأصله
إن كنت تحشى الأمس من ترقيعه (١)
واخاف من تقسيمه واخاف من

من تابع في الخلق او متبوعه
والعلم لن يقوى على توسيعه
يشقى الفتى لخضوعه وخنوعه؟
ام سوف يبقى غائبا بهجوعه
وتقيه ورفيعه ووضيعه
وهو الضعيف نراه في مجموعه
ومشى إلى أغصانه وفروعه
فأنا أخاف اليوم من تقطيعه
تسليمه واخاف من تضييعه ا.

واديبنا؟ أيظل رهن شقائه
فمتى يريه الدهر عصر سعادة
ويرى هنالك (دولة أدبية)

فيضي ثم يدوب مثل شموعه
يحيا به فيهب روح مميعة؟
ترقى فتظفر بالكمال جميعه؟...

يامن يبيت إلى الأمين شكاته
أقصر شكاتك أنت أول شاعر
دمشق

لهفأ ويمزج شعره بدموعه
ذهب الزمان بصيفه وربيعة

نيسان ١٩٢٣



(١) إشارة إلى خطبة مشهورة للربيعاني ألقاها في معرض زحلة عام ١٩٠٩ عنوانها: «الترقيع في العمل»



المرحوم محمد توفيق شاتبلا

كلمتہ

فالشعر إذن اجمل عروس حارة فتانة ، تسي العقول وتفرح القلوب وتطرب حتى
الخامل المهزول هذا إذا كان شعرا حقيقيا أما إذا كان شعرا موزونا لا معنى له ولا روح
فإنه والعياذ بالله اشبه بصغير المعامل وقرقرة حجر الطاحون يؤذي دماغ الإنسان ويزعج
حتى الحيوان !

وكما قرأت شعرك ياسي حلیم أو سمعتك تنشده ينشرح صدري واضحك مسرورا لأنه
يحتوي روحا حقيقية فأهنئك . محمد توفيق شاتبلا



المصلحون برغم الموت أحياء^١

- رثاء المصلح البار السيد اثناسيوس عطا الله مطران حمص [١] -

هي الطبيعة إصباح وإمساء^١ وللوردى وثبة كالسيل جارفة^٢
وللوردى يقطرة فيها وإغفاء^٣ وغارة لفتاء الخلق شعواء^٤

تجري جباد المنايا وهي مسرعة^٥ وما لها في السرى والسير إغفاء^٦
فكم طوت من جدود وسوف تتبعهم^٧ إلى المراقد آباء^٨ وابناء^٩

نقول للدار والأحياء موحشة^{١٠} لا للدار دار ولا الأحياء أحياء^{١١}
في ذمة الله انوار تلوح لنا^{١٢} حيناً وتحجبها في الليل ظلاماً^{١٣}
في ذمة الله احرار تودعنا^{١٤} في ذمة الله ابرار أجلاء^{١٥}

في ذمة الله (حبر) ملء برده^{١٦} نفس لها من سنا الرحمن أضواء^{١٧}
مضى إلى (مصر) كي يلقي أحبته^{١٨} وكل مصر له فيه أحياء^{١٩}
وزار (لبنان) والأرواح تتبعه^{٢٠} وفي بحياه إشراق ولاألاء^{٢١}

(١) مساء الأحد الواقع في ٢ - ١٢ - ١٩٢٣ اقام النادي الأدبي الأرثوذكسي بدمشق حفلة تذكارية للمفيد الجليل تكلم فيها كل من الأستاذ عيسى المألوف • فخر جي الرئيس • فالدكتور قندلفت • فالناظم • فنقيب بك هواويني • فالشماس ايفانيوس زائد (مطران حمص حالا) فالدكتور الياس عميد • فأغناطيوس حريكة نائب وكيل البطريرك (مطران حماة حالا) فالسيدة روز شحفة •

وذلك الجسم قد اودى به الداءُ
أدواح مجد لها في الشرق أفياءُ
فالفرس ينميه تشذيب وإرواءُ

كأنه ورياحُ الموت عاصفةُ
يقول للقوم إني قد غرست لكم
واليوم أمضي فلا تنسوا تمهدها

فليتخذ مثلاً عنه الألباءُ
ما بيننا ويد للفضل بيضاءُ
قلادة هي في التاريخ عصاُ
ونهضة في سبيل الخير علياءُ
وبسمة كافترار الفجر غراءُ
لها من الملا المقدسي أصداءُ
فأذنه عن حديث السوء صماءُ
فإنه لصروح العلم بناءُ
فالمصاحون برغم الموت أحياءُ

هذا هو المصلح الفعّال من صغر
فكم له أثر كالطيب منتشرُ
سبعون عاماً لجيد الدهر قد نظمت
والأربعون بجمصر كلها غررُ
وهمة كفرار السيف ماضيةُ
ونعمة كهديل الورق ساحرةُ
ان كان يُعني لذي البلوى وينصره
وان يكن هادماً للجهل في وطنه
مامات من عاش حراً مصلحاً ابداً

١٩٢٣

الرضى

وما خطرت سودُ اللبالي بياليا
وكم ذقت مر العذل حتى حلالياءُ

رضيت من الأيام كل كريمة
فكم شنع الحساد حتى الفتهم

١٩٢٤

دمشق





الكاتب المفكر الأ مير كامل شهاب
- رئيس الجمعية الشهابية -

على انحراف النصارى بعد تحليقهم البعيد، ولا بعد ال
 وضاعة الداعى يفتنوا من تلبسوا . زهدنا الاثر هو الكفر
 ونجسنا لواجب الجيبه في صدورهم فترجى
 ان الكفره سيبقى ننتصر برفعه على جهنم . ولكنه
 ارفعه . شعر العاطفه اللامنه .
 وتظلم احسا والكم ، يتبنى صوره
 بعد الطفه المتراحمه ، تنفذوا ، وانما في روحه صغرا . فالجنيه
 شعر البريه .
 والشعر والصور ، وتورة النفس ، وهوه جمال
 نازا قرأت ما كتبه في منه الطرحه نجما ، وتقدير انك
 الكصور الذي اوحى ، وتلك النص التي تاتي ، وتلك
 مرسم انك التي حوره جمال في برسته .
 لامل
 شهاب

مثال من خطه وتوقيمه

في غاب بيروت

حادثة واقعية جرت لأحد شبان دمشق الاغنيا. واقترحها على الناظم حمدي بك النصر

وزير مالية دمشق يومئذ

عاشقان التقياً في غابةٍ وبُعِيدَ العامِ فيها افتراقاً
هكذا الدهر : لقاءٌ في الهوى وافتراقٌ بعد ذاك اللقاء

غادةٌ في غاب بيروت حكت ظبيةً ما بين غزلان النقا
دعيت (هنداً) وهندُ آيةُ خلق الحسن بها من خلقا
ابصرت يوماً فتى مرَّ بها وهو يمشي قريباً مسترقاً
من ربوع الشام وافى خاطباً فرآها نجمةً الموثلقاً
علق القلبُ بها لما رنت أيُّ قلبٍ بالهوى ما علقا
ودناؤها منها... وإذ صافحها أخفضت طرفاً وألوت عنقا
وتصباها فأمست صبةً وتصبتهُ فأمسى شيقا
أخلص العهد ولما استوثقت عاهدتهُ جها فاستوثقا
وتناها لهُ فابتسمت وعلى هذا التمني اتفقا
- بعد عام ؟

- بعد عام نلتقي... -

- حبذا ياهندُ ذاك الملتقى - بعد عام ييسم الروضُ لنا
فترى عيشاً أنيقاً مورقا !!... وناطوي العامُ... وفي جنبه

وانطوى العامُ... وفي جنبه أملٌ ملاح حتى غرقا

خفق القلب لها ما خفقا
مذبدا الفجر له منبهقا
رائع الأكناف صعب المرتقى
قاده الشوق إليها عنقا

ذكر الصب هوى هند التي
غادر الشام على سيارة
هابطاً بيروت يطوي جبلا
كلما هبت به ريح الصبا

مشهداً اورث فيه القلعا
وبه جيش الرزايا احدقا...

بلغ الغابة ليلا... فرأى
مشهداً أوهى قواه فانشى

ولماذا يتلظي حنقا؟...
في ظلام الليل خمراً عتقا
مغدقا من ماله ما أغدقا
عهد خل في هواها صدقا

ما دهاه حينما قابها؟...
- قدرآها وغنياً تحسني
جاءها من مصر يعني يدها
رضيته بعلمها ناسية

مرعداً طوراً وطوراً مبرقا...
والى الشام انكفى منطلقا
وعلى صدري أساها أطبقا
إن في الأحداث مالا يُتقى
منذ عام؟.. أين عهد سبقا
رحم الرحمن ذلك الموثقا...
واخترق لبنان.. واهبط جلقا...
مشما أو متهما او مرقا
وهنا لاقيت أصناف الشقا...

أجفت ذعراً... وقد جاوزها
- أيها السائق عدنحو الحمى
أمست الدنيا بعيني ظلمة
التقى لا أتقى أحداثها
ويح هند.. أين ماقد ابرمت
الأجل المال تنسى موثقي؟..
أيها السائق!... سر بي عجلا
سر عن الغاب ونفس كربي
فهنا لاقيت أصناف الهنا

نفسه الا المعالي خلقت
في حشاه حرقه بل حرقا
عبرة ردها من عشقا :

نفضت عهد فتى ما عرفت
فسلته . وسلاها طاويا
وروى التاريخ في صفحته

فالبقا حب وفي الحب البقا
أفسد القاب وأعمى الحدقا
وفقير زاد طهرا وتقى
واخي بؤس به السعد التقى
يعشق الخلق إذا الخلق ارتقى

ايها الناس اذكروا عهد الهوى
واذا المال على الحب سطا
رب نفس شقيت طسي الغني
وفتاة غرها مال فتى
هذبوا الخلق فسلطان الهوى

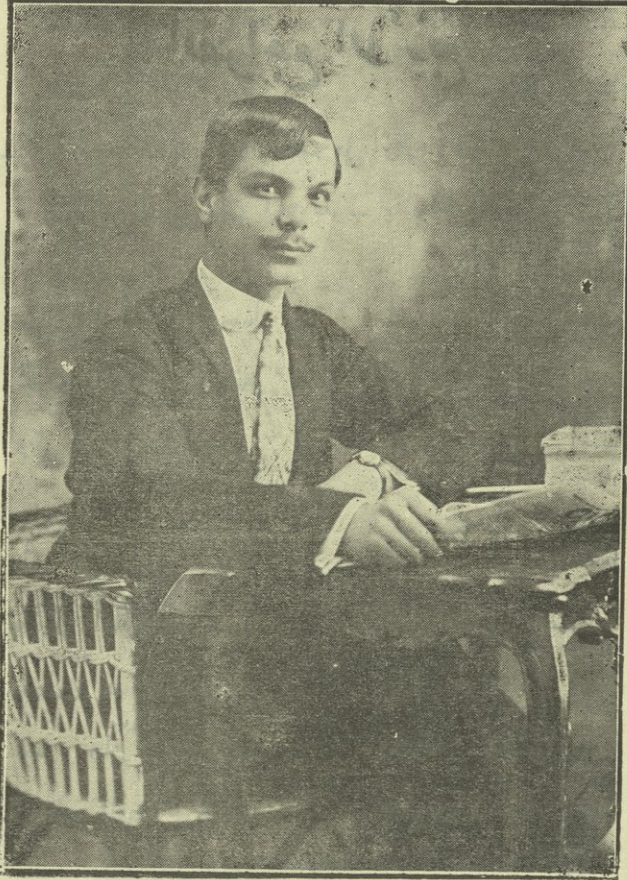
١٩٢٣



دمشق في ٩ مايس سنة ١٩٢٩

قدوة الشعراء عزيزي حلیم بك دموس جعل الله ايامه سرورا وهناء الان وصلني
(الهلل) وقرأت القصيدة البديعة الخالدة التي نظمتها ببراعة واستمالة كما وقعت تماما
لذلك الصديق الدمشقي وكما ذكرتها لكم . فجاءت آية من آيات البيان يعجز عن
معانيها اللسان وقد تحفنتي بزيد السرور واوقفني موقف الحامد الشكور لما تضمنته من
الالفاظ الرائقة وغرر المعاني الفائقة فأسأل الله ان يحفظ لنا هذا القلم العالي الذي ينفحنا
دوما بالبلاغات الشائقة سيدي
حمدي النصير





الاستاذ جميل البحري

منشئ « الزهور » في حيفا

كلمته

وجيد الشعر سواء أكان موزوناً أم منشوراً هو ماخرج من صميم قائله ونفذ إلى صميم سامعه فاشترك
الاثنان في شعور واحد . ومن الذين عرفتهم من شعراء العصر الحقيقيين الصديق الألمي السيد حلیم دموس .
فديوانه النفيس وقصائده الرائجة المزينة صفحات الصحف الراقية ، وعلى الأخص « مثاليه ومثاليه » الجارية
على الألسن مجري الأمثال ، كهاشاهدة عدل بطول باعه ونبوغه وشاعريته ، ومسجلة له فضلاً عميماً بذكره
له ابناء الضاد الجيل بعد الجيل .

جميل البحري

صاحب « الزهور » والمكتبة الوطنية في حيفا

الفواجع الأربع

توفي في دمشق الدكتور كوستي وكان ذلك على أثر وفاة وحيدته فولدته ووالده وقد
أوصى بأن يدفن بقرب ابنته الجميلة

خطبُ ألمٌ فأوجعا
تجري الرياحُ عنيفةً
وتهز أركانَ الحجى
لما به الناعي نعى
وتهب ريحاً زعزعا
فتهدُّ ركناً أمنعا

**

لله كم شمل يُفرُّ
فانظر أماً ~~مكة~~ عبرةً
خطبُ غداً خطبين قد
جدُّ وأمُّ وابنها
زحف القضاءُ يبيشه
قُ بعد ان يتجمعا
تدع الحكيم مضمضعا
جلبا فواجع أربعا
وفتاته دفنوا معا
فظوى الأجنة اجمعا

**

ذهب الطيب ابن
وقضى خطيب محافل
الطيب فطبه لن ينفعا
عند المنون تزعزعا

**

لا قوله دفع الردى
بالأمس سار مودعا
بالأمس يسكن قصره
لله أحكام الطبيعة
لله عاطفة الأبو
وأرى الردى لن يدفعا
واليوم بات مودعا
واليوم ينزل بلقعا
ما أجن وأروعا
ة ما أجن وافجمعا

ضاقَت به الدنيا
فمضى يحاور بنته
كانت وحيدته وكا
كانت له امل الحيا
كانت له نجم الرجا
فلى فتاتك زهرة
وعلى ضريحك اخوة
وعلى شبابك أعين
وعليك غيث مراحم

وظن القبر منها اوسما
وإلى ثراها أسرعا
ن بها طروبا مولما
ة وحين ضاع تفجما
و حين غاب تصدعا
منها العبير تضرعا
ذكروا وفاك خشما
تروي ضريحك ادما
ممن يجيب لمن دعا

١٩٢٣



قنابل الاقوال

ماذا عليك إذا غدوت مدافعا
إن لم تكن في حبه متطوعا
عن موطن كل السعادة فيه
فقنابل الأقوال لا تحميه

١٩٢٤



الأستاذ يوسف العيسى صاحب جريدة الفباء (دمشق)

الفباء
 من مؤلفات الأستاذ يوسف العيسى
 سنة ١٩١٢
 وقد كان هذا من الكتب التي لم يكن
 قد قرأها من قبل. وقد اذعن بها
 في جميع الأقطار العربية التي لم يكن
 يعرفها من قبل. وقد اذعن بها في
 دمشق...
 فأنفقنا ثروتنا في هذا الكتاب الذي
 كان له أثر كبير في نفوسنا
 ونأمل أن يكون له أثر كبير في
 نفوسكم أيضاً.
 يوسف العيسى

مثال من خطه وتوقيمه

الى فيلسوف العراق

في الحفلة التي أقيمت للشاعر جميل الزهاوي في دار بدر افندي دمشق بمناسبة زيارته لبيروت



العلامة الشاعر فيلسوف العراق جميل الزهاوي

١
بفيلسوف العراق
من قبل هذا التلاقي

لبنان لبنان رَحِبْ
ففيكم حننت أليه

٢
بببليل الشعراء
هذا نصير النساء

لبنان بالله رَحِبْ
هذا الحكيم المفدى

٣
أدر هنا ناظريك
فنحن نحمو اليك

جميل يا ابن القوافي
إن كنت تحنو اليك

٤

لا تهجوا لهازره
شادريغادر وكره
فلن يقيد حر
قد اطلق الله فكره

٥

للمعمر في كل عصر
مذاهب ومسالك
سلوا الزهاوي عنه
فهو الخبير بذلك

٦

كم هزناً بقواف
فيها المعاني البديعه
وكم تغنى بليلي
على لسان الطييعه

٧

جميل ما انت ضيف
ولا العراق بدارك
لبنان والشام قصر
والشرق بعض ديارك

٨

كم جيت مصر أو مصرأ
تتلو حديث الدهور
كذلك شأن الشوادي
كذلك شأن البدور

٩

وكم سهرت الليالي
وجزت أقصى الكواكب
وكم كشفت بفكر
أسرار تلك الجواذب

١٠

ما ضاقت الارض لكن
ضاقت وفكرك فيها
رفقاً بنفسك رفقاً
فمن من عاشقها

١١

وعش عزيزاً كبيراً
في دولة المكرمات
واسلم لكل اديب
واسلم لأم اللغات

بيروت ٢٥ نيسان ١٩٢٤



الأستاذ محسن الخير (بلاد العالوين)

ما الشعر الا صورة النفس تظهر به ما يتأثر بها او تتسلى به في هذا الوجود والنعيم
بالفواض فهو تقديره ودموعه باسماوات
ولطالما شوقنا لرؤية رسوم الشعراء الاقدمين الذين لم نزل الاضواء فيهم
نقط. ولذا اها هو السيد (عظيم موسى) يترقى الى عالم الادب سفر اجليحوسم
به صورتيه وصوراخوار الادباء وآراءهم في الشعر والشعراء. فيجاءه الله
من بئسكروا نشر اثاره [صافينا] ١٩٢٦/٤/٤
محسن الخير

مثال من خطه وتوقيعه

من كتاب الطبيعة

الروض - الغاب - الطير - البحر

تلبية لاقتراح نثري في مجلة (المرأة الجديدة) لمنشئتها السيدة جوليا طعمه دمشقيه

١ - الروض :

بني اتخذ من صفحة (الروض) آية
ألم تر أن الروض رُصع بالندى
وان روض الشوك تدمي أكفنا
فلاتك شوكا ليس فيه سوى الاذى
فتقرأ درساً شائق الأصل والفرع
كخذلك لما رُصع اليوم بالدمع
اذا ما جنينا الورد من ذلك الصقع
وكن وردة ماجاء منها سوى النفع!

٢ - الغاب :

بني اتخذ من صفحة (الغاب) آية
ألم تر أن الريح ثارت عنيفة
وان نسيات الصباح وقد سرت
فلاتك ريحاً تحمل الهم والأذى
فتقرأ درساً شائق الأصل والفرع
فهددت الأغصان بالقصف والقطع
كأنفاس شاد عوده حسن الوقع
وكن نسمة ماجاء منها سوى النفع

٣ - الطير

بني اتخذ من صفحة (الطير) آية
ألم تر ما بين البلابل ساجماً
وان هناك اليوم ينهب في الدجى
فلاتك بوما ليس فيه سوى الأذى
فتقرأ درساً شائق الأصل والفرع
يحاكي كتاباً حاوياً أطيب السجع
نذيراً ومن ربع يطير إلى ربع
وكن بلابلاً ما جاء منه سوى النفع

٤ - البحر :

بني اتخذ من صفحة (البحر) آية
ألم تر أن الموج هاج كمدنف
وان ضفاف البحر والموج ساكن
فلا تك موجاً يحمل الهول والأذى
فتقرأ درساً شائق الاصل والفرع
يُصارع أشباح الردى ساعة النزاع
كتقيل أم طفلها ساعة الوضع
وكن ضفةً ماجاء منها سوى النفع

٥ - الختام :

مشاهدٌ في سفر الطبيعة جمة
فكم أفسدت بعض المشاهد أنفسنا
وكم عطلت باسم الرذيلة من نهى
فكن كارهاً ما قاد للويل والأذى
اذا رمت أحصيتها يضيق بها ذرعى
وكم هذبت بعض المشاهد من طبع
وكم شغفت باسم الفضيلة من سمع
وكن هاويا ما قاد للخير والنفع

١٩٢٤



الشجرة المثمرة

لا بدع ان يحسدوا في العصر نابغة
فهل رأيت يداني الروض قدر شقت
لها صبر يبراع حير الفكرة
إلا التي حملت افنانها الثمرا ؟

١٩٢٤



الأستاذ الناهض رفائيل بطي (بغداد)

أما وقد العاطفة الحسنة التي لا يقف عند حد ، فبالجهد العظيم من امرارنا طلبت على
التسك بالوزنة الرفاقية .
في ملكي واعتقادي ان المستقبل للشعراء
ليس انقطاع العالم العربي بالمشاعير اليوم من طبعه التي انزعجت في شعرا بعرضي لان
البحرية شحة عزيزة .
تسويدي في شعرا لليم .
بغداد في ١٤٢٩/٤/٨

مثال من خطه وتوقيعه

السيد مصطفى لطفى المنفلوطي



فقيه البيان العالي

١٨٧٦ - ١٩٢٤

وحامي العلوم كحامي العلم

أقيمت في الحفلة التأسيسية التي أقامها للفقيد (النادي الأهلي الأدبي) في بيروت بمناسبة مرور الأربعين على وفاته

اسى فاض من قلب مصر وعم
لقد غاب عنها الأديب الأديب
عزيز على (النيل) فقد فتاه
ولست أقول: قضى مصطفى...
ونجم البيان الرفيع خبا
فمن للقيادة من بعده

فيالهدف مصر لخطب ألم
وفارقتها الألمي العلم
ففقده فتاه مصاب عم
ولكن يراع البيان انشلم
وركن البيان المنيع انهدم
ومن للنضال إذا ما احتدم

فيافجعة الأدب العربي
تدفق منه جمال الجديد
فمن (نظرات) كلمع الضحى
ومن قطرات كقطر الندى
كنوح الحمام إذا ما بكى
لقد جمع الله في واحد
أحب اجتياز الحياة اختصاراً
تألق بدرأ وحلق نسراً
فأهوى إلى الأرض من جوه
وخر صريعاً ومصر صريعاً
(إذا تم شيء بدا نقصه)

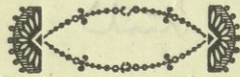
رب البيان ورب القلم
وما غاب عنه جلال القدم
ومن (عبرات) كسهب الظلم
ومن زفرات كحجر الضرم
ووجه الصباح إذا ما ابتسم
نضارة عصر البيان الأتم
فمر عليها مرور النسم
فهبت عليه رياح الحقم
ولامس صخر الردي والتطم
بموج المنايا وليج العدم
ترقب زوالا إذا قيل تم!

ويا مونس الميت بين الرمم
بمقلة ناكلة لم تنم
فدمع أساها مشوب بدم
فيالزمان مضى وانصرم
كما الدر بين يديك انتظم
شديد الحفاظ وفي الذمم
وحامي العلوم كحامي العلم

فياموحش الحي في حيه
بكت فيك أم اللغات ابها
لقد أرضعتك لبان هواها
تآلفتما منذ عهد الصبي
نظمت القلوب على حبها
لقد كنت برأ بها مولماً
تدافع عنها وتحمي حماها

وعهد جديد شجي النعم
لك الخير ما بين شتى النعم
ورسمك في النابغين ارتسم
ونثرك مل الخلود فتم
بيروت ٢٧ آب سنة ١٩٢٤

فياصلة بين عهد قديم
ويا رابطاً بين شتى النفوس
محبوك كثر برغم الزوى
وشعرك مل الوجود فسِر



الى شببته اليوم

قبل الثلاثين في ضعفه وفي هرم
تجري الى الموت في سياره العدم

ويح البلاد التي باتت شببها
مواكب في صحاري اللهو تائهة



الأستاذ يوسف افندي غندور المألوف صاحب جريدة (بَعْلَبِك)

كلمة

ما شابَ في الصبِّ الشعو رُوان رأيتَ الشَّعْرَ شاب
فسوادُ شعْر المرء ما هو بالدليل على الشاب
ما من خضاب للشعر روكم بشعرٍ من خضاب
هذا يحبُّه الخضاب وذاك يفضُّه الحجاب

يوسف غندور المألوف

« بَعْلَبِك » -



الجندي الشريف

في عام ١٩٢١ نشرت جريدة (المقتبس) في عددها ٣١١٠ نصيدة مؤثرة عربتها عن اللغة الافرنسية

واقترحت على مجلة الأقلام نظمها شعرا عربيا . وهذا هو الأصل :

١
إلى ساحة الحرب أقبل ذلك الجندي باسم
وفي تلك الساحة رأى الموت ...

٢
هو فتى ضم بين جنبيه حب اوطانه
فقضى في المعركة جريحا بين اقرانه

٣
كان يحمل علم بلاده مؤملا النصر
فوهجم الأعداء عليه واستولوا على رايته

٤
وقبل ان يودع هذه الحياة
نظر لاخر مرة إلى علمه بأنين وابتسم :

٥
ثم ناداه بلوعة هاتفا
ها انا اقضي فداك يا علمي - فوداعاً !

٦
ذلك الفتى الجندي ! الى تلك الساحة أقبل باسم
وفي تلك الساحة رأى الموت ...

وهذا نظما :

١

ساحة الحرب إليها - باسمي أتى
فراى الموت لديها - ذلك الفتى !

٢

قد حوى جباً صحيحاً - حب اوطانه
فقضى حراً جريحاً - بين أقرانه !

٣

كان ما بين يديه - علم الرجاء
اطبق الجيش عليه - فانطوى اللواء

٤

قبل ان يلقى المنونا - لمح العلم
فلوى الرأس أنينا - وله ابتسم

٥

علمي ! - صاح التباعا - ها انا فداك
علم المجد وداعا - قد قضى فتاك

٦

ساحة الحرب إليها - باسمي أتى
فراى الموت لديها - ذلك الفتى ! [١]

١٩٢١



الاستاذ منير الحسامي

الشعر، أساطير القلوب، وجميلة العواطف، وإثارة العقول، والنبوغ،
 غداؤهم الوحي والألحان، يسعون في سطورهم المبخ، ومواقفهم الملهمة إلى
 اللحن الأصيل، مستعينين بالأسيد الحب والجمال والحياة والفكر
 سلوا عنهم: داتني وسكبير وزميل ونوتة وزمير، وده موكس
 وصيفو والهمري والفتن والعمري وابن ابن ربيع

مثال من خطه وتوقيعه

الثروة بالثرى !

بعث بها في إحدى المراسلات إلى المحامي المزارع الاستاذ وديع افندي حداد
صاحب الأراضي الواسعة في البقاع

تسائلني والبحرُ عبَّ عبا بهُ : متى الهاجر الثاني يكون إيا بهُ
فقات لها والدمع بالدمع يلتقي إذا يشس المحزون طال غيا بهُ
ومن سئم الاوطان لجت به النوى ومن هام بالأوطان عز اغترابهُ
فقات : ولكن كيف يهنأ مدنف شتتهُ احبا بهُ وصحبا بهُ
وكيف يرجي النازحون لموطن فلاحا وبالإهمال زاد خرابه
أضعف وفي صدر الطبيعة قوة وجهل وصرح العلم ضاقت رحابهُ ؟
ونومٌ وهذا الشرق حان هبويهُ وليلٌ وهذا النور لاح شهابهُ ؟
وقفرٌ وهذا التربُ تبرٌ لأهلهُ ومحلٌ وهذا المأوا تجري عذابهُ ؟
بلادٌ يرى المصطاف فيها نعيمهُ ويهفو إليها أين حلت ركابهُ
إذا صرَّ بالوادي وقتهُ ظلالهُ وبالجبل العالي حتمتهُ شهابهُ
إلى السهل . يا من يهجرون (بقاعهم) جموعا . فإن السهل خصب جنابهُ
ولا تهملوا ارضا غدتكم لبانها فكل فتى في الحي غضَّ إهابهُ
ولا تدفنوا هذا الشباب بهجرة فثروتكم : هذا الثرى وشبابهُ !

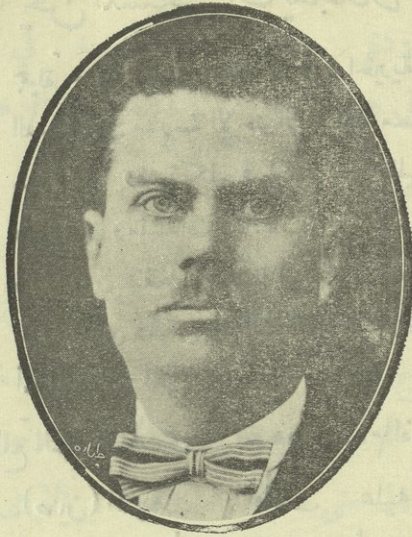
١٩٢٥



—* زهرة الآمال *

ذوت زهرة من صدرها وتناثرت فقلت لها والحي بالصبح ينجلي :
كذلك آمال الفتى ... فهي زهرة متى تنتزع يوماً من القلب يذبل

١٩٢٥



الأديب المفكر الأستاذ توفيق حسن الشرتوني
— أحد كبار التجار في المكسيك —

كلمتي

والشعر الخالد هو الشعر الذي يعبر عن عقلية الشاعر ونفسياته . فعلم دموس من الشعراء الخالدين لأنه سبك عواطفه الخاصة في نفاثته ورسم روحه الشاعرة في مثاليته ومثاليته «

توفيق حسن

الشرتوني

بيروت في ١٥ ايار سنة ١٩٢٩

ألمّا يحن للشعر أن يتجدداً؟...

جميلة جميلة كانت الحفلة الأدبية الخيرية التي اقامتها اخوية العائلات
الدمشقية في مدرسة الأحد الانجيلية مساء الخميس الواقع في ١٧ ايار
سنة ١٩٢٥ وقد تكلم فيها عدد ليس بقليل من أدباء وأديبات وشعراء
ومفشرين ومنشدين وعازفات . وذكرت الجرائد اليومية في حينها .
واننا نزين صفحات مجلّتنا اليوم بالقصيدة الجميلة التي القاها صديقنا
حليم افندي دموس في تلك الحفلة الزاهرة « حجة المرأة الجديدة »
أما المنظومة فهي :

- ١ إلى كم أرجي مطلع النور والهدى وهذا حسام الفجر في الأفق جرداً
وأم الضحى من خلف (صين) اشرفت فألقت عليه نورها المتوقدا
واوحت إلي الشعر والشعر نعمة ترددها الأكوان مشني وموحدا
- ٢ ولولا بنات الشعر ما اهتز منشد طروب ولا هز النفوس إذا شدا
احاول ان اسلو القريض وانما صداه يناديني ويهتف منشدا :
اتهجري من بعد عشرين حجة وانت ابن لبنان الذي يحفظ اليداء
- ٣ فعدت اليه والهوى جالب الهوى فهب يراعي نائراً متمردا
وقال : اما من يقظة ادبية تسجل للأحرار ذكرا مخلدا
المالحن للفكر ان يبلغ المدى الما يحن للشعر ان يتجددا
- ٤ هو الشعر اهواه واهوى جديده وأهوى الذي يهواه شيخاً وأمردا
واهواه في قرانه متألقا يحدث عن آيات معجز احمدا
- ٥ واهواه في انجيله متنصراً واهواه في توراته متهودا
تعودت نظم الشعر سهلاً وهكذا (لكل امرء من دهره ماتعودا)
- ٦ يقولون : للأشباح بالنور يهتدى فقلت وللأرواح بالشعر يهتدى
على أسن الأطفال اتقاه جاريا والقاه في خدر الفتاة مرددا
واسمعه في النهر حيناً مصفقا واسمعه في الروض حيناً مفردا

- ٧ وانظره في وردة متبسماً واسمعه في غابة متنهدا
وانظره في الزهر في قطرة الندى *
٨ أرى كل فجر للطبيعة مشهداً وفي كل ليل للطبيعة مشهدا
اذا كان يومي غير امسي فياترى اليس جديدا ما سأنظره غدا
فكم صور في الكائنات جديدة تبوئنا في دولة الشعر مقعدا
٩ ألم تستمع في الموج صيحة شاعر ألم تر في تحليقة النسر صورة
وفي باسقات الأرز منى منسقا وفي دجلة شعراً جميلاً مبعدا
١٠ وقفنا بجور الشعر للمدح والرتا على ان اغراض الحياة كثيرة
إذا كان في التقايد قبح فشره *
١١ فيالنه الأجداد يا ليت مهجتي ومهجة من يهواك قربتا فدا
ايا لفتي والعصر عصر تجدد أنزق فجر العيش ام ظلمة الردى؟
أتمسين في فقر وانت لنا الغني وتمسين في ليل وانت لنا الهدى؟
١٢ ولولا التقي دناً بدينك جهرة وشدنا لأم الضاد في الشرق معبدا
وطفتنا بيت العلم تطواف عابدا يرى قومه في هيكل الشعر سجدا
فما الشعر إلا صفحة القلب والنهي وما كل شعر في النفوس له صدى
١٣ لئن كان خير القول ما جاء واضحاً فكيف نصوغ الشعر صعباً مقدا
وان كان شعر المرء حراً كفكره ارى العجز كل العجز ان يتقيدا
١٤ فقولوا لمن يبغي الجمود بفكره لقد حان للأفكار أن تبلغ المدى
وقولوا لمن يهوى القديم بشعره لقد حان للأشعار ان تتجددا



السيدة ماري يني
قرينة التاجر القدير ابراهيم افندي عطا الله
تزيل المكسيك

من الشعراء من ينظرون الشعر حينما يمشون
على لفظ الشعر - هؤلاء وكثير غيرهم ليسوا
ابناء الرحمن والاولاد
اما اولئك الذين يخرجون عبارة ففكلام
مع شعورهم وينطقون بلسانهم فيشربون عواطفك حينما
تفتت بكاد قطرات الحياة تسيل من عيونك
ويهلزون بنفحات قلبك انا حين بكاد يفر من ملكته
فوقهم هم شعراء الحاضر والماضي فقبلهم هم
الذين يعيدون في ذاكرة الحاضر ويولدون في سجن الاجيال
ماري

مثال من خط الكاتبة المفكرة السيدة ماري يني منشئه مجلة (مينرفا)

من مشاهد « لبنانه »

(أقيمت في الحفلة السنوية لجمعية النهضة المرحيونية)

لأول مرة أرى بعيني مرجعيون الجميلة . ولكن ليس للمرة الأولى اعرفها بعين الفكر . فقد عرفت الكثيرين من ابنائها و عرفوني . فعرفتها بهم قبل ان رأيتها . ويسرني كثيرا ان تكون زيارتي لها مع رفاق كرام اعزاء بينهم ركن من اركان النهضة الأدبية في بيروت الأستاذ المؤلف الفاضل انيس افندي المقدسي مدير الدروس العربية وآدابها في اكبر جامعة في الشرق (الجامعة الأميركية) والأديرة المهذبة الأنسة نجلا ابي اللمع إحدى حاملات لواء الأدب العالمي في هذا الوطن العزيز . والعلامة الشيخ احمد عارف الزين صاحب مجلة (العرفان) الراقية . ومما ضاعف سروري ان يكون بيني وبين اعضاء هذه الجمعية الناهضة صلة قديمة متينة . وتلك رسائلهم عندي الدالة على نبيل مقاصدهم أصونها بين اوراقها وأحفظها بين ذخائري الكتابية مدى الحياة وحسبي دليلا على ذلك الحب المتبادل انهم شاوروا منذ عامين ان أنظم نشيد جمعيتهم الذي سمعتموه من أفواههم العذبة الشجية الجذابة . وشاءت مكارمهم اليوم ان اكون في عداد خطباء حفلاتهم فلبيت واتيتم ولم اجد غير الشعر رسولا وسفيراً وهو الصلة بيننا منذ تعارفنا وتعاطفنا وتآلفنا وتمالفنا . اما الأبيات التي اخترتها فقد نظمتها في صيف مضى بعد ان زرت بلدة الشوير وضواحيها وللشوير منزلة خاصة في نفسي ولي في ربوعها الخضراء تذكارات ماضيات جميلة كقباياتها . عذبة كينابيع مياها . ثابتة في الخاطر ثبوت صنين حيا لها . خالدة خلود الكوخ الاخضر الذي انشئ في ظهور مرحات الأناثة النابغة (مي) . ولقد نظمت تلك الأبيات على أثر مغادرتي دمشق وانتقالي إلى بيروت مقر أعمال اليوم . وهي كما تسمعون :

هيا لأرض المولد	وطن الملى والسودد
وكناس غزلان النقا	وعرين أشبال الغد
وطن له في خاطري	صور تروح وتفتدي
لبنان .. إن ذكر اسمه	جددت نعمة (معبد)
هو مسرح المصطاف بل	مغنى كرام المحتد
روح النزيل وراحة	لراهب المتعبد

كيف التفت ترى الجبا
 قال الإله حسنه :
 الله في غاباته
 وجمال هاتيك الربى
 وحفيف غابته سفحه
 عين رشفت زلاها
 والرهل أنعم من حر
 والكوخ اخضر خالد
 بنبوغ (مى) شاهد

ل يكاد يلمس باليد
 قف ههنا... لا تبعد
 ونسبها المتشهد
 وجلال ذلك المعبد
 وخير (عين الصرقد)
 بين الحسان الخرد
 ير وسادة المتوسد
 رغم الزمان الأنكد
 وبنور مى يهتدي

* * *

إني أقت عشية
 وصعدت أفخم ربوة
 (صنين) يشرف من عل
 والثليج كلال رأسه
 يرنو بطرف مصوب
 فكانه فوق القرى
 والغيه بين مفضض
 والموج بين مدفع
 فكانه قطع الجليد
 والشمس قبل رحيلها
 وهاجة رجراجة
 تطفو وترسب عادة
 والأفق بعد غروبها

في عزلة المتفرد
 فشهدت أفخم مشهد
 في عزلة المتفرد
 بسناً أغر مخلد
 حيناً وطرف مصعد
 لبني القرى في مرصد
 ومذهب ومورد
 ومكسر متجمد
 د وليس بالمتجمد
 في عرشها المتوقد
 كالزئبق المتردد
 بغلالة المتسبرد
 ثوب المهابة يرتدي

والليل يزحف غازياً
فيطل من خلف الربى
يحتاز أجواز العلى
ما زال يدحر نوره
حتى تبلغ واستوى
فوق الجبال النهدي
بكشيف جيش أسود
بدر يُنير لهجد
خلل الفصون الميّد
جند الظلام الأربد

* * *

للهكم سيارة
تنساب ثم كأرقم
وتدار دفة سيرها
تدوي فتسمع صوتها
وتمر ناشبة كسهم
طلعت طلوع الفرقد
ينساب فوق الفرقد
بيدي صناع أمرد
كهدير موج مزبد
في الفضاء مسدّد

* * *

لبنان يا مجلى الحيا
ما قلت فيك قصيدة
كم من قلوب في لظى
وأحبة ارواحها
هجروا حماك اعزة
فارفض عقدهم النضيد
وتبدد الشمل الكر
ولئن ناوا فهم فدى
ل ويا منار المهدي
إلا تنبه حسدي
حرى عليك واكبد
تسري بليلة انقد
أملأ بهذا الموعد
وصار غير منضد
يم وكان غير مبدد
وطن الصبي والمولد

* * *

لنكن حماة ذماره
في مثل لطف هوائه
في عهد المتجدد
ونقاء ذاك المرقد

في عزم جلمد مائه وصفاء ماء الجلمد
وثبات خالدِ أرزه وفخاره المتوطد
متعددين كغابه متجمعين كمفرد
في صوت أجراس الكنيسة او أذان المسجد
ليل اطردى طيف الكرى وتذهي ... لا ترقدي
هذي الطبيعة.. فاقراي سفر الطبيعة تسعدي
هيا إلى هضباتها وإلى ذراها فاصعدي
هل تنظرين جلالها في حسنها المتعدّد؟
هل تلمسين ربيعها من كل أخضر أملد؟
هل تشقين أريجها من زهرة النمن الندي؟
هل تسمين نشيدها بمهينم .. ومفرد؟
فهنأ هنا معنى الحيا قوسرها .. فتزودي

* * *

أنا لست أنسى معهداً أكرم به من معهد
في حفلة أدبية قامت لأنبل مقصد
فعرفت أكرم عصابة وشهدت اطهر سيد
ورأيت أجمل منظر ووردت أعذب مورد

١٥ آذار ١٩٢٥





الأديب الناهض رشيد بك غالب كنعان
أحد كبار الموظفين في كسروان

انجى بحليم
 اشكر لك حسن ظنك بي ، وأجوك التوفيق في مهتك الأدبية ، وإليك سبي الذي
 انتهيت حشره بين رسوم حملة الاقلام ، وهو وإن لم يكن من المخلدات القائمة بأثار العلم والعمل
 الصالح ، إلا أنه يعزني بأن يكون للاخوان ، ولو أبى حين ، وسيلة لذكرى الصديق المنص
 رشيد غالب كنعان
 جونية [٢٣] تشرين الثاني ١٩٢٥

مثال من خطه وتوقيعه

ايها الساقى

تشطير نشيد من قصيدة لابن المعتز
(على لحن : والذي أسكر من عذب اللمي)

- ١- ايها الساقى إليك المشتكى
(وترفق بالفواد الموجه)
قد دعوناك وان لم تسمع !
(فأتى يرح بين الأربيع)
وسقاني اربعا في أربع
(وجرى خمر الهوى من أدمعي)
وبكى بعضي على بعضي معي
(هائم في ليله لم يهجع)
ويحى بيكي لما لم يقع
(وتمشى الشوق طي الأضلع)
لا تقل في الحب اني مدعي ..
- ٢- جذب الزق اليه وانكا
(في ظلام الليل في راد الضحى)
٣- غشيت عيناى من طول البكا
(فشكت من فيض دمعي مقلتي)
٤- كلما فكر بالبين بكى
(هو بيكي قبل ان ذاق النوى)
٥- قد ثما حبي بقلبي وزكا
(انا اهوأك ودمعي شاهد)

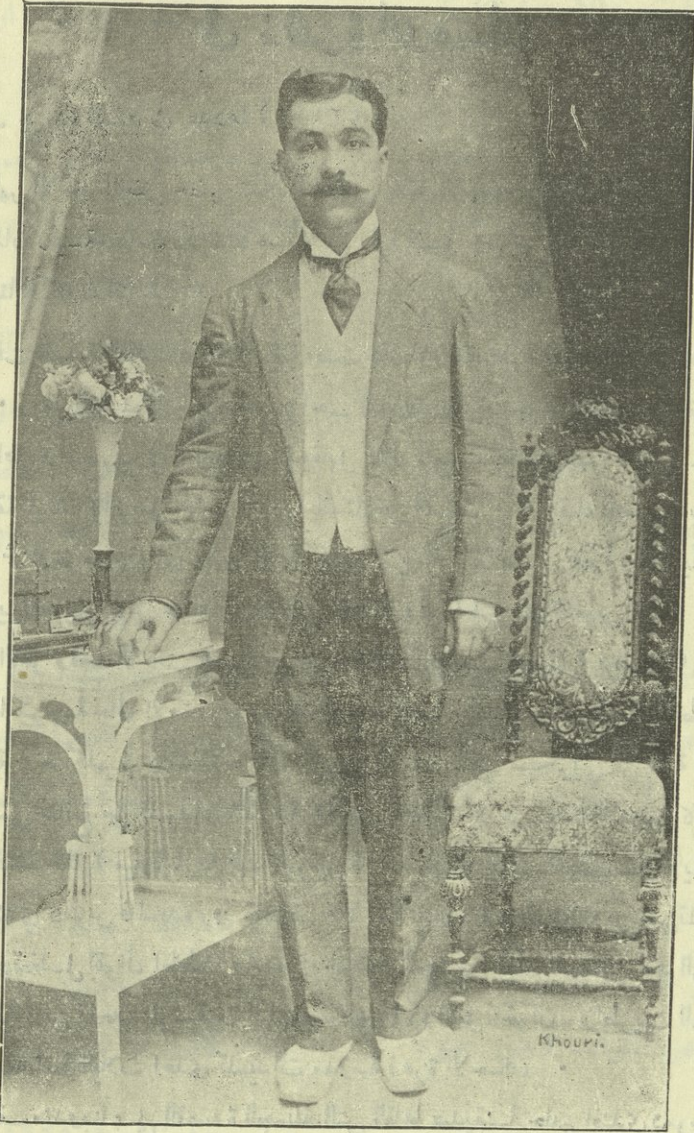
١٩٢٥



استقلال الأمة

إني عجبت لأمة
والجهل عند نسانها
تسعى إلى استقلالها
والخلف بين رجالها
واليسر في أقوالها
والسر في أفعالها

فاذهب وقل لجماعة
لا تستقل ممالك
تفتت في آمالها :
إلا بقوة مالها



الاستاذ للشاعر الياس خنيكاتي

❖ كآمته ❖

هيماء ينسج مثلها إنسان
فكأنتي بك للخلود جنان
الياس خنيكاتي

خامت عليك يد الطيمة حلة
هرم الزمان ولم تزل غضة

وجمال رونقها زما لبنان
يرنو إلى القيد الفتي الوطيان
تحيا القرائح فيه والأذهان

يا غابة الأرز التي يجلاها
يرنو إليك الطرف شوقاً مثلها
ما انت إلا مورد الأنس الذي

في زهرة الاحسان

قات جريدة البشير في عددها (٣٤٠٧) :

بعد ظهر الأحد الماضي حضر مندوبنا الخاص حفلة الاحتفاء برفع الستار عن تمثال الفاضلة الأم مريم جهشان رئيسة مدرسة زهرة الاحسان الأثوذكسية ومؤسسة رهبنة القديسة كاترينا . فكتب اليها الكلمة التالية .

ما ازفت الساعة الثالثة افرنجية حتى غصت دار مدرسة زهرة الاحسان بجمهور غفير من سادة وسيدات . وبعد النشيد الترحيبي وقف صاحب السيادة الطران جراسيموس مسرة امام التمثال الناصع البياض والنصوب في باحة المدرسة مقابل تمثال المحسنة الفاضلة السيدة املي سرسق فارتجل خطبة موافقة لموضوع اليوبيل ختمها بإزاحة الستار عن التمثال . فاستقبله الجمهور بتصفيق حاد متواصل . ثم اوعز سيادته إلى حضرة الارشمندريت يوسف ابي طبر فقرأ رسالة بليغة واردة من غبطة البطريرك غريغوريوس حداد من دمشق كان لها وقعها الحسن في النفوس .

وعلى الاثر وقف الأديب السيد جرجي نقولا باز صاحب مجلة (الحسناء) المحتجة فألقى خطابا جامعا لترجمة حال الامر مريم واعمالها المجيدة في مدة خمسين سنة واخذ يقدم الخطباء والخطيبات بعناية خاصة . فتكلم في ذلك الاحتفال كل من السيدة بتلوب سكريني عن جمعية زهرة الاحسان فالسيدة سلمى صانع عن تلميذات المدرسة فالأخت كاترينا خير عن رهبنة القديسة كاترينا فالآنسة ماري يني منشئة مجلة (مينرفا) عن لجنة اليوبيل فالسيد باز عن بعض الجمعيات الخيرية وعن المحفلي بها فحلیم افندي دموس فالسيدة روز ناصيف فالآنسة ليندا الحاج شاهين وهي من تلميذات المدرسة القديسات . وتخلل اقوال الخطباء والشعراء اناشيد شجية من نظم السيدين عبد الرحيم قليلات وجرجي عطية ومن تلحين الموسيقيين البارعين متري المر وفيلفل اخوان واطربت الجمهور بصوتها الرحيم الآنسة اما قليلات احدى تلميذات مدرسة زهرة الاحسان .

وقد وقف مندوبنا على القصيدة الجميلة التي القاها صديقتنا حلیم افندي دموس نتحف بها قراء جريدتنا وهي :

— * أمام فتاها * —

حوت طهوراً وعلماً مستفيضا

مرت بصرحها فشهدت داراً

دعوها (زهرة الإحسان) لكن بن فيها غدت روضاً أريضا

أرى تمثالها فأرى خطيباً
يقول لمن يطيب لهم قعود
بلادي قد وقت لها حياتي
تفيض الأرض بالعرفان خيراً
وبالعلم الصحيح شفاء شعب
إذا لم ترق الفتيات علماً
وهل يقوى على التحليق طير
بليغ سكوته يجلو الغموضا
نهوضاً يابني قومي نهوضاً؟
وغض صباي واجاه العريضا
وتوشك بالجهالة أن تغيضا
يعز علي أن يبقى مريضاً
وأخلاقاً تؤسدن الحضيضا
إذا ألفت جانحه مهيضاً

فسل من جاهدت خمسين عاماً
فكم أهدت لنا ثمراً جنياً
بقلب لم تموده الملاهي
فترفع للعلی طرفاً شكورا
إذا ما البعض زانهم قريض
بياض مآثره وسواد ثوب
وما أبهى الثياب وهن سود
ووفت في مواطنها الفروضا
وكم أنت لنا غصناً غريضا
وجفن لم تموده الغموضا
وترفع للورى طرفاً غضيضا
فإن جهادها زان القريضا
نقيض زان بالحسن النقيضا
إذا ما كانت الأعمال بيضا ...

بيروت ٢ ١٩٢٥





العالم الفاضل الأستاذ داود قربان (الجامعة الأميركية)

أيها الصديق ليس من عادي الطراز "أحدني وجهه
 ولكنني هفت لك زاني مخافة الخطئة التي سحبت نفسي
 منذ كان عود صباي طينا
 جازي المبر المأثر "أن أكن الخلق أقدم الحق" فقد أريته
 ومعدك في مواقف عديت تشرف واسع المشات من دوا
 ورجال العلم والفضل بدرر منظرتك وشوكره وكلامه
 مأخوذون لسحر بيانه وذكور من نكته وجمته بعد ذلك
 يتدلون هكذا هكذا "أؤثنا لا" فكصيف نجب منبوذك
 اسم لي ان اهنك خصوصا عوهنتك العربة المنارة
 وبالوئك الرقيب ينظر الرزين العبري المواقف ملقته من
 الذي هو عين البصيرة وفي تمام سبل قباي السهم اصطفيت
 بجامعة لوكيكة بربتم الله

مثال من خطه وتوقيمه

ياكتابي

بلسان طالب وطالبة في المدرسة

- ١
ياكتابي أفنيت فيك شبابي
يا أنيسي عند ابتعاد صحابي
وربيع الشباب غض الإهاب
وجليسي في وحدتي - ياكتابي
- ٢
أنت سلوى الحزين يوم أساه [١]
كم أديب إذا رآك ينادي :
ونشيد في الليل رن صده
ما أحلى السكون قرب كتابي!
- ٣
أنت ظرف للظرف والهزل أنا
فإذا تهت في دجى الشك وحدي
ووعاء لكل جدٍ اوانا
كت نُوري ومرشدي - ياكتابي!
- ٤
أنت روض على يدي حملتُك
فانشر العرف [٣] وانظم الدر عقداً
انت كنز لأصغري [٢] نقلتُك
تتحلى به النهى [٤] - ياكتابي
- ٥
أنت من كل صاحب لي أطوع
قل لمن عاش راغبا عنك : مهلا
أنت ظلي الظليل بل انت اتبع
أي معنى للعيش دون كتاب !?
- ٦
ذا كتابي .. أحبه طول عمري
قد خبرت [٥] الاخوان دهر اطويلا
وعليه وقفت شعري ونثري
فوجدت الوفاء عند كتابي ا

(١) الأسى : الحزن (٢) الأصفران : القلب واللسان (٣) العرف : الرائحة الطيبة

(٤) النهى : العقل (٥) خبرت : جربت

او أيسر سارَ يقطعُ الأفاقا
فأرى الأرضَ صفحةً من كتابي

إن أنم نام . أو أفقتُ أفاقا
هو كالفكر يجمع الكون فيه

وحبيبٌ في حبّه لا يُبارى [٢]
ليت كلّ الصّحابِ .. مثل كتابي ..

هو جارٌ في ودّه لا يُجارى [١]
يحفظ العهد .. يكتنم الأسرارا

١٩٢٥

كلمة السيدة الفاضلة ماري كساب

بلّ المسرة ووافر الشكران تلقيت المقاطع الشعرية هديتكم اللطيفة من نظمكم البديع انما
لأبيات أبيات جادت بها قريحيتكم الوقادة حقاً لموضوع جميل (كتابي) مغزاه ومبناه ومعناه في
غاية ما يكون من اللطافة والرقّة والانسجام تدخل الافهام بدون استئذان وتلد الاسماع لا فيها
من الوقع الجميل والخلصة اني اعجبت بها وراقت لي الى الغاية . سأم الله افكاركم الثاقبة وذوقكم
الساليم . سأطاب من كل الصفوف المتقدمة استظهارها بمد ان تلقى أمام الجميع

المخلصة

تفضلوا بقبول شكري وادامكم المولى

ماري كساب

مؤسسة المدرسة السورية الاهلية في بيروت

كلمة الانسة مريم زكا

لا تقع عيني على شيء من شعركم الرقيق الا وتنجذب الي قراءته لاني اشعر بالذوبه تسيل من
قوافيه والسلاسة تقطر من مقاطعه فألقاظه مسبوكة سبكاً ومعانيه تلمس اسماً لانها خالية من التعقيد
السقيم . يتدرج فيه الفكر منتقلاً من معنى الى آخر بارتباط تام حتى يحاق الى الأوج ويرى ما فيه
من الجمال الفتان . فهو كينبوع عذب يفيض على العواطف الذائبة فتنتعش قواها . والنسيم العليل
يهب على الأفتدة الخامدة ويحرك اغصان الشعور فيها . ومما يزيد في جماله وعضوبته هي مقدرتكم
في حسن القائه واعطاؤكم للمعاني نبراتها ووقفاتها بحيث تمل الاذان وتجذب الأفكار الى الاصفا .

المخلصة

التام . فله دركم من شاعر اديب . فاهناً بما اوتيت

مريم زكا

بيروت (مدرسة البنات الاهلية)

(١) يجارى : يسابق (٢) يبارى : بمعنى يجارى اي يسابق



الأستاذ المفكر أمين الريحاني
فيلسوف الفريكة

اشتركتيني ما شغل الكفيلة والخيال ، فتجبي ،
 ظلال الحياة فيه مثل الشفق بوشى السحاب ،
 أو الغدير تنفسه الأمل ب . وكرى في بيان
 الأشارة جري الماء الغدب تحت أصوات
 البحر . فتسمع وانت نقرأ الوصية
 منه ، صدق كلمات عبد المنصور ، وثقه
 طي معانته صوراً خفية جميلة تشغل
 منك العقل والخيال .

مثال من خطه وتوقيعه

أمين
ريحاني

الى الوفد البرازيلي

ضيف لبنانه اليوم

قدم الموج بملقاكم وقاما
ذكر النائين في طلعتكم
هزه الشوق واضناه النوى
ومشى لبنان وجدأ وغراما
عجباً يبيكي ويفتر ابتساما؟
يالدمع الشيخ رقراقاً سجاما



من رسوم السياح الأيركان في سورية ولبنان

فانزلوا الأرز هناءً وسلاماً
حبذا الأضياف في الأرز كراماً
وفد شعب بهوى الأوطان هاما
وانجحت انوارهم تمحو الظلاما
فدنا المجد امثالاً واحتشاما
وبنوا للعلم صرحاً فاستقاما
أدرك العلياء واجتاز الغماما

* *

أشرقوا في مغرب الشمس عظاما
عادة الأحرار ان ترعى الذماما
حبذا الود اتحاداً والتثاماً
يوم مجد العرب للغرب ترامى
رب صمت فيهما كان كلاما

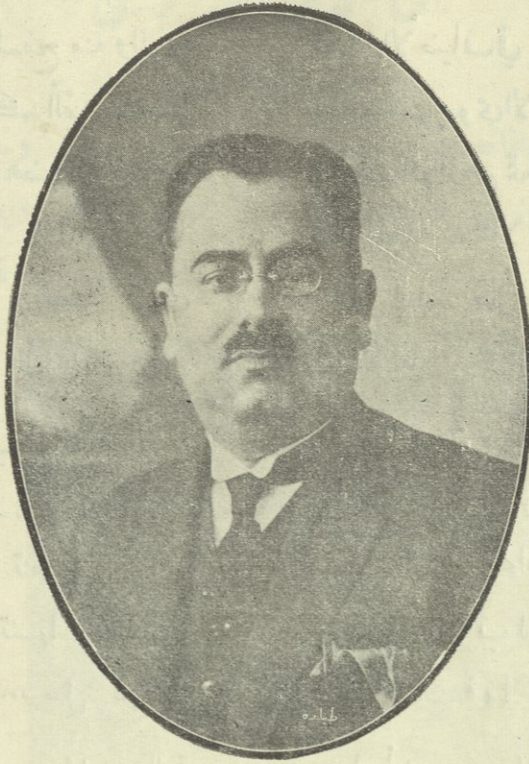
* *

حبها أضحى صلاة وصياما
بالأمازون وواديه هياما
ارض لبنان وينسيه الشاماً
فاقرأوا اخواننا عنا السلاما
نهض الشرق فهل نبقى نياما ؟
والخوافي أصبحت قبل القدامى
وبكم يوم التباهي يتسامى
فاذا ما عدتم طاب انسجاما
بعد ما أوشك ان يلقى الحماما
إن في الأشبال آمالاً جساما

خضتم اليمّ وجزتم له
وامرحوا في السفح منه والربي
أنا إن حبيبتكم ألقى بكم
هو شعب نهضت ابناؤه
قصدوا المجد فرادى وثنا
قوضوا للجهل ركنا فهوى
كل شعب نال علماً وغنى

وفد كوكب وابناء الألى
معشر الأحرار يرعى عهدكم
صلة لم تنفصم عروتها
صلة لم تنسها اندلس
سائل الحمراء ... مل غرناطة

في البرازيل لنا جالية
كل قلب من بنيتها عالق
كادينسيه النوى في ارضكم
فاذا عدتم إلى اوطانكم
نهض الشرق ... فقولوا لهم :
ام عزت وذلت أمم
وطن يرقب انوار الهدى
وطن يمشي إلى استقلاله
وطن يبرأ من عاتيه
أدركوه أنتم اشباله



القانوني المحقق الأستاذ توفيق الناطور

كلمة

يخال لي أنه طرأ على الأدب العربي في الآونة الأخيرة انقلاب هام استرعى اذهان كثير من رجال الأدب . اولاً ترى تلك الطائفة من الشعراء واعني بها فحولهم ، وقد كانت تسبح منذ عشرات السنين في مجرور الأوهام والخيال من غزل إلى نسيب إلى وصف إلى مديح ، لا تقرأ لها اليوم شعراً في غير الأمور السياسية والشؤون الوطنية الا النزر اليسير . ولامرأه بان هذا الانقلاب الشعري سيؤدي حتماً الى انقلاب اجتماعي عاجل في مصير الشعوب العربية .

توفيق الناطور



الأديب فؤاد افندي رزوق (بيروت)
رئيس قلم المراقبة في السكة الحديدية

كلمتكم

موشحك الجميل وأبيات الأخ ميشال الرقيقة التي تكرمتم علي بها في حفلة الاكليل ملأت نفسي سروراً . ولا يزال صداها يرن في أذني كلما تمثها خاطر . وقد ذكرناكم بالأمس مع العروس والسيارة تحملنا إلى (برمانا) البديعة بناظرها الطبيعية . وثق يا أخي انني ما قرأت شعرك مرة إلا أكبرت هذه القرينة الوقادة التي تبوح لك بأسرار المعاني والبيان . فدم في خيالك المصري نسراً يخلق في فضاء الفن والجمال تحت سماء لبنان

فؤاد رزوق

برمانا في ٢٩ نيسان سنة ١٩٢٥

من خمرة الحب

نفسى إليها على طيارة الطرب
من خمرة الحب لا من خمرة العنب

قرأت أسطرها الغراء فارتفعت
وقد غدوت كإني شاربٌ نملٌ

بالرفاء وبالبنين !

تهنئة الصديق فؤاد افندي رزوق بك كليمه على الانسة المهذبة ايليس فياض

١ يا حبذا عهدُ القران فإنه عهدٌ ثمينٌ
صلةُ الفؤاد إذ اصبا ومشى إلى الشاطي الأمين

٢ عهدُ العزوبة قد مضى فانظر إلى عهد الزواج
ذاك انفرادٌ في الحياة قد استحال إلى ازدواج

٣ بالأمس كنت تسير منفرداً وحيداً في المساء
واليوم صرت تسير متحداً بمن غدت الرجاء

٤ بالأمس كنت ترى خيالاً في خيالك يرسم
واليوم صرت ترى الحقيقة وهي قربك تبسم

٥ بالأمس كنت مع الصحاب تهيم لا تدري بمن ؟
واليوم صرت مع العروس كطائر ين على فنن

٦ فاهناً بها من بعد ان ودعت رهط العازبين
واطرب مع المتزوجين وبالرفاء وبالبنين

الشاعر والجراح

إلى الجراح الكبير الدكتور نقولا ربيز صاحب المستشفى الوطني النافع في بيروت وذلك على أثر العملية الجراحية التي اجراها لناظم ونجحت بعنايته نجاحاً باهراً

- | | | | |
|----|-------------------------------|---|---------------------------------|
| ١ | يعيش كالفصول وروحته تشقى | ١ | يا أيها الجبار في فنك الشريف |
| ٨ | مباضع الطبيب اقوى من الأقلام | ٢ | لا تطلب الأسمار من موجه ضعيف |
| ٩ | فهي التي يطيب بها ذوو الأسمار | ٣ | الشاعر المريض يصغي لأجنادك |
| ٩ | كم مقلة هناك لا تعرف الغمضا | ٣ | ودولة القريض تمنو لقوادك |
| ١٠ | كمقلة الملاك تساهر المرضى | ٤ | في رحب اشواطك ضاق المدى فينا |
| ١٠ | وانت كالرنبال تصون مستشفاك | ٤ | وعند مشراطك ضاعت قوافينا |
| ١١ | وتسهر الليال عطفاً على جرحاك | ٥ | ما قوة الجريح أمام قوائك |
| ١١ | وتصرع الأدواء تغالب الآلام | ٥ | ومرغم الفصيح في جنب آلاتك |
| ١٢ | وليس من سقام إلا له دواء | ٦ | كم مصلح أديب قد عارك الزمان |
| ١٢ | وتستأصل الفساد وتكشف الغمة | ٦ | اودى به النقيب حزنا على الأوطان |
| ١٣ | وصحة البلاد في صحة الأمه | ٧ | كم علة فيها تحتاج للمبضع |
| ١٣ | يا أيها الجبار في فنك الشريف | ٧ | فمن يداويها وليس من يسمع |
| ١٥ | لا تطلب الأسمار من موجه ضعيف | ٧ | الجسم في نحول رفقاً به رفقاً |

عن المستشفى بيروت في ١٥-١٩-١٩٢٤

من طيب الى طيب

تهنئة الصديق الحميم الجراح الكبير الدكتور نقولا ربيز في حفلة إكامله على الأديبة
الراقية مرسيل كريمة النطاسي البارع الدكتور قسطنطين ربيز

تألفت بهجة الدنيا وما فيها
مالي وما لقوا في الشعر انظمها
لله آيتها الكبرى وقد برزت
لله (مرسيل) في يوم تُزفُّ به
تسير من خير دار بالوفا اشتهرت
فمن طيب بيميناهُ يسلمها
أخي نقولا وحق الود ما برحت
نهدى إليك تهانينا بغانية
فاهناً بها وانعلا خمر الصفا معا

فانظر بدائمها وافهم معانيها
وحفلة العرس قد رنت قوافيها
فقصر الشعر وصفاً في تجاها
الى الذي يجمال الخلق يحكيها
لكي تحل بدار عاش بانيتها
إلى طيب بيميناهُ يجيها
نفسى بمرسك نشوى في أمانها
حسناً طرفُ إله الكون راعيها
واستقبلاً بهجة الدنيا وما فيها

الأحد ١٩ تموز ١٩٢٥

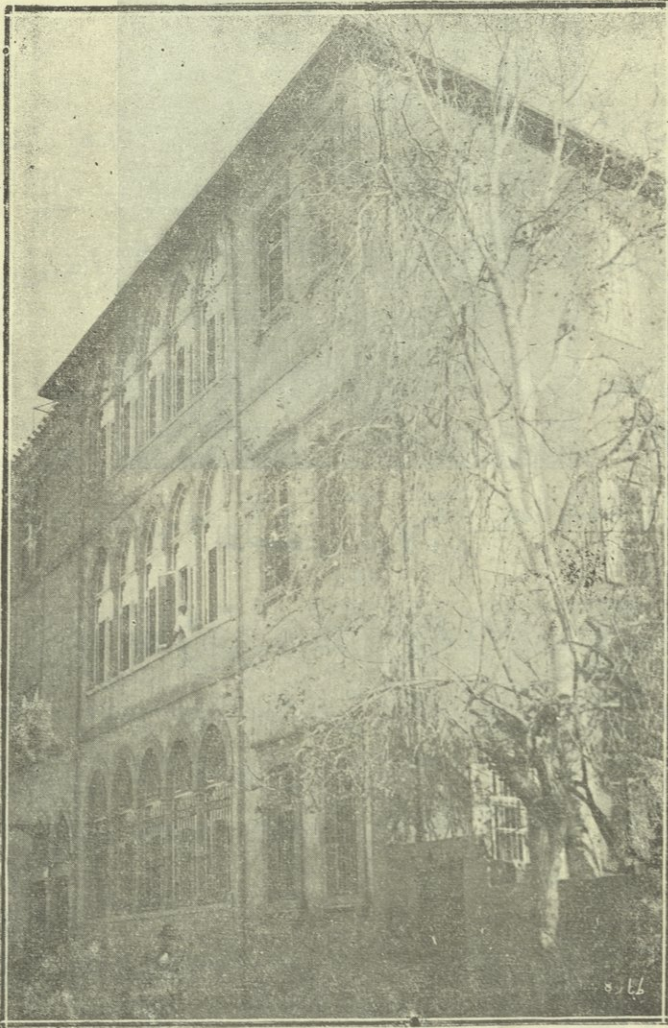


العيد والشباب

وفي العيد معنى (العود) لكن طيه
فيا عيد... رقاً بالشباب فإنه
ربيع شباب لن يعود فننمنا
حيب له صلى الوجود وسلاماً....



مستشفى الجراح



الدكتور تقولا ريز



الدكتور نقولا ربيز

مع شدة الحدي عجبني والطبيب
 وقد قرأته هذه المرة في معانيك
 ورقة قد أفيد
 إذا كان طبيب الأوجاع ليس المر
 مثل هذا الأطباء والنساء فما القول يا فني
 حتى كان شدة من أطباء الأوجاع ؟
 نأتم الناس أيها الشعراء !
 أفنديك
 الدكتور
 نقولا ربيز

مثال من خطه وتوقيمه

المريض

في سبيل جائزة مستشفى ربيع السنوية

أناجي شوون الدهر والدهر قلبُ
وان من البلوى لنهم المؤدبُ
يبيت على مهد الضنى يتقلبُ

وآلامه من حوله تتوثبُ
وفي جانبه جرة تطلبُ
وكل مجس مثلما دب عقربُ

يساوره داءٌ دفينٌ معدبُ
فإن دبت الحمى به يتمكربُ
فتنسب ما بين الضلوع فيرهبُ
وانوارها دمع يسيل ويسكبُ

به عللٌ يهوي صريعاً ويغلبُ
وعاد إلى الأوطان عهدٌ محبُ

تجلد فإن الداء يأتي ويذهبُ
وليس لها إلا الطبيبُ المجربُ
ومبضه يملي الشفاء ويكتبُ

وقفتُ بباب الأربمين مفكراً
وأصغني لأنات الضعيف وبؤسه
فلم أر أشقى من مريضٍ مسهدٍ

فيالسيقيم في دجى الليل وحدهُ
فمن عينه ماءٌ ومن صدره لظىُ
وفي كل عرق مثلما انسل أرقمُ

وكم من أديبٍ في ربيع شبابه
كان مسيل الكهرباء يحسمه
تغافل في أحشائه فتروعه
كان نجوم الليل تبكي لسقمه

كذاحالة الشعب المريض اذا سرت
وان صح جسم الشعب صحت أموره

فيا ساهر الأجنان والداء كامنُ
وما الطب إلا ما تقول جراحةُ
يُعالج مرضاه ويأسو جراحهم

فقالها جيشٌ من الحزن أغلبُ
وعاشت كما شاء النوى تترقبُ
وهاهو والأتراب يلهو ويلعبُ
شفاهُ من الأوجاع آس مدرّبُ

فما حال أمّ قد أضاعت وحيدها
وضاقت بها الدنيا العريضة بعدهُ
وقيل لها يوماً وحيدك سالمٌ
بأسعد حالاً من مريض معذبٍ

ولا كلُّ من يعلو المنابر يخطبُ
ولا كلُّ من غنى يهزُّ ويُطربُ
يتيهُ به شرقٌ ويعتزُّ مغربُ

لعمرك ما كل الطيور سواجعُ
ولا كلُّ من نادى القوافي تجيبه
ولا كلُّ جراح إذا استل نصلهُ

فأقارهم من نفحة الروض أطيبُ
خبا كوكبٌ منها تآلق كوكبُ
ينل من بناء المجد ما هو ارحبُ

هنيناً لأهل الطب إن جدّ جدّهم
كواكبٌ في أفق البلاد وكلماءُ
ومن بين داراً للمريض رحيبةُ

١٩٢٧



أعداء العلم

وبات للعلم حسادٌ وأعداءُ
ولينثر الدمع من في عينه ماء

متى غدا الجهلُ بين القوم محترماً
فليقذف النارَ من في صدرهِ ضرمٌ



المهاجر

هي القصيدة التي رجت جائزة مستشفى ربيع السنوية عام ١٩٢٧

هجر الروض وعاف الثمره
ومضى يضرب في آفاقها
ركب الأهوال سيراً وسرى
وهو لا يدري أيقضي لهفياً
يلتقيه بين أشواق الردى
ولياي أنسه المزهرة
ولسان الدهر يروي خبره
نادباً تلك الربوع النضرة
أم من الدرهم يقضي وتره
والردى ينشب فيه ظفره

* * *

بجياتي هاجر مغرب
كان في موطنه معرفة
ألف الأسفار حتى راضها
وهو في الفجر يناجي شمسهُ
يحطم اليأس جناحيه كما
غاب الدهر ولاقى عبره
وهو في المهجر أمس نكته
واستذل البحر حتى حيره
وهو في الليل يناجي قمره
تحطم الريح أصولاً نخره

* * *

قف على الشاطى واشهد ساعة
وانظر البحر فكم سارت به
تحمل القوم جموعاً وعلى
هجروا الأوطان في محتتها
بينما عقدهم منتظم
موقف التوديع وارسم صورة
سفن في عرضه منتشرة
موجها أدمهم منهمة
لينجوا أمة محتضرة
إذ تراه درراً منتشرة

* * *

ما انتفاع الأم من ابائها
إذ تناوا وهي عند المقبرة

يرجع الليث إلى غابته
وتغيب الطير عن أفرانها
ويصان الدر في أصدافه
هكذا النازح عن أوطانه
بمدان يطوي الفياقي المقفرة
لتوافيها بأشهى ثمره
ثم يُجلى كالدراري النيره
يذكر الربع ويهوى أثره

* * *

ربّ أرضٍ حسبت حنظلّة
وركازٍ تحت أطباق الثرى
وبلادٍ لو حماها أهلها
وهي لو تُسقى لكانت سكرّة
بات في صدر الغواني جوهره
لاستحالت أمةً مقتدره

* * *

أدرِ الدفّة يا ربّانها
قل لمن أثروا: أعيّنوا وطناً
أنتم الروح لجسمٍ ناحلٍ
فالحمى حنّ إلى من هجره
يتمزّي بينيه البهره
أنتم الماء لتلك الشجره....



أنا وشمعتي

أضأتها في غرفتي ساعة
فسال من مقلتها دمها
ياشمعتي!... أنت الشباب الذي
مُد أطفئت في حيننا الكهربا
ونارها تغلغت في الفضاء
تمشي به نار الهوى للغماء...



الأستاذ بشاره حنين

كلمتكم

ايها الصديق :
قرأت وأنا في عاصمة الفرنسيين فصيدتك العارمة في مدح شوقي امير الشعراء فما زادني إلا إعجاباً بك
لأنها جاءت عروساً مكلمة بالبديع فماقت بها لأنها من بنات افكارك وما فرغت من قراءتها إلا اهتزت
لرنة اوتارك .

البست شرك حاية جملة في صف العرائس
فلمعت في اطراء شوقي من تكرمه المجالس
وغدوت نجماً في القريض وكنت شمساً في المدارس

بشاره يوسف

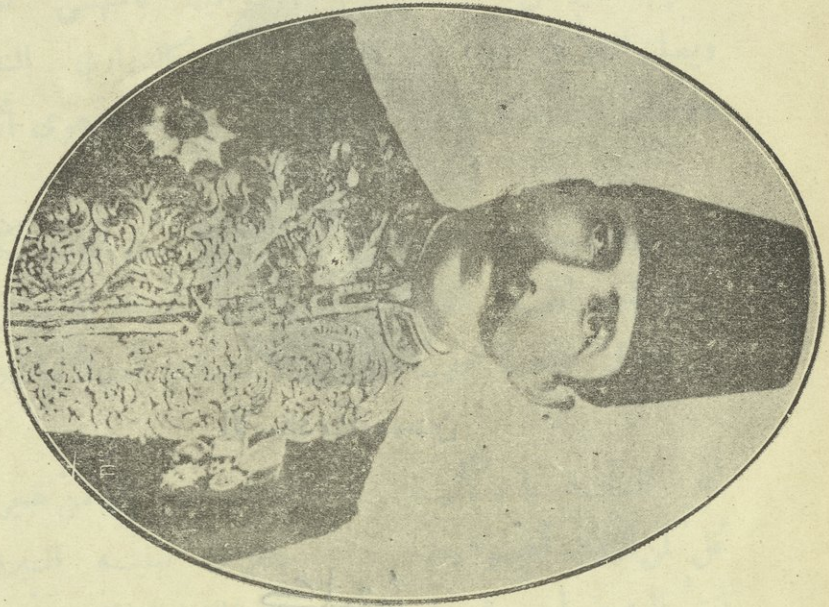
عن باريس ١٥ آب ١٩٢٥

حنين

سل الشعب!

ويجسدني من تنكر النور عينه
فإن رمت حكماً يا فتى المصر عادلاً
ويفض ان لاحت لقومي قصاندي
سل الشعب عنا فهو أعدل شاهد

بعض اعضاء المجلس النيابي اللبناني



حبيب باشا السمير



يوسف بك الزين



موسى بك نور

كلمة الاستاذ موسى بك نور

حضرة الشاعر الألمي السيد حليم دموس المحترم
لم تطربني ابياتك السينية لأنها مقولة في بل لأنها من بديع الشعر الذي توحى
به اليك آلهة الفن في كل قصيدة من قصائدك الشائقة • وحسبك فخراً أنك تجيد
في كل موضوع تطرقه وهي مزية فلما اجتمعت في شاعر • فاهناً أوتيته من فكرة
نيرة ومن الهام سام واسلم •
لصديقك
موسى نور
٢٥ تموز ١٩٢٥

دار النيابة !

تهنئة المواطن الحازم الشاعر الناثر موسى بك غور برئاسة المجلس النيابي في لبنان

دارُ النيابة إذ غدوت رئيساً
فابسم وإن كان الزمان عبوساً
موسى سميك قبل مولد عيسى
لندير من ماء الحياة كوثوساً
غنم البلاد موقفاً يا موسى !

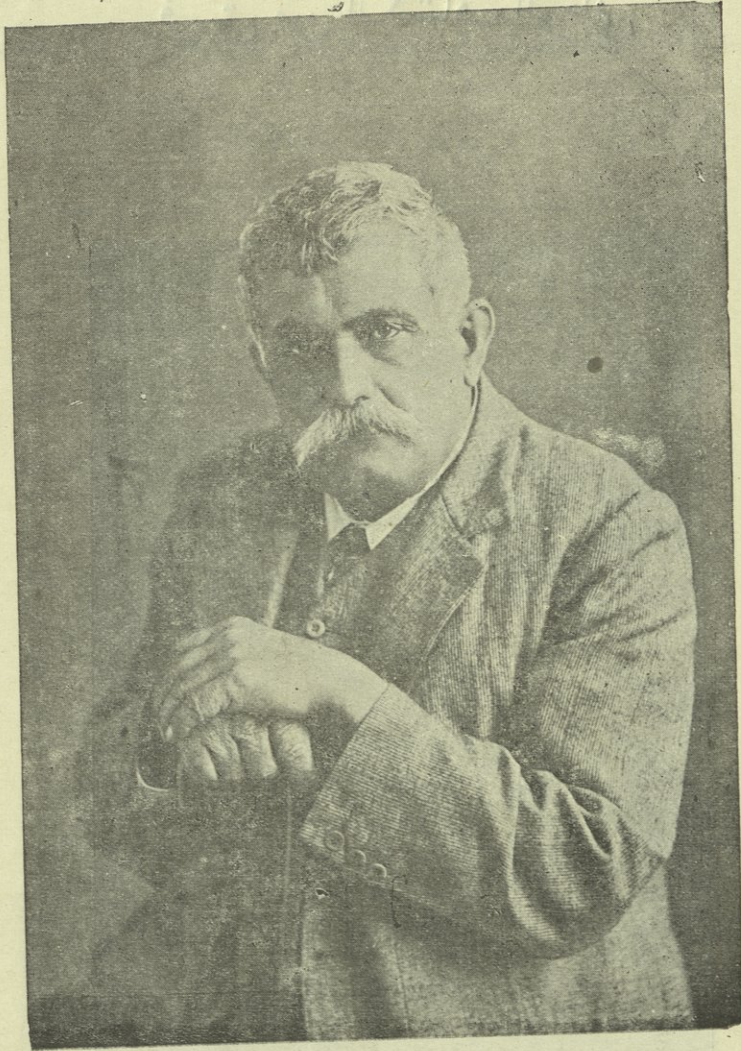
١٩٢٥

لبنان قرّت عينه وتهلّت
انت ابن يمدتها وحمي حوضها
واحمل عصاك إلى الجهاد كما انبرى
واضرب بها صخر الجمود بموطن
فاذا أسلت الماء هُشَّ بها على



صبحي بك حيدر

العلامة الفيلسوف

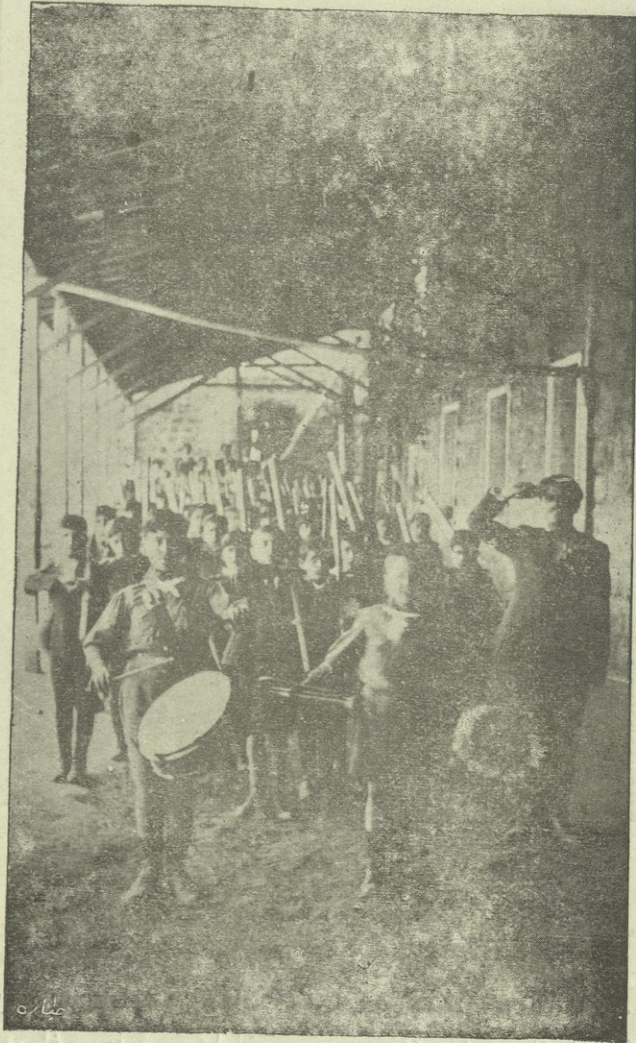


الدكتور شبلي شميل

قد بكيناه بالدموع السحام
أو وسامٍ وإفك اثر وسام
وخصال تنزهت عن ملام
ذي بيان وجراة في الكلام
عشت حرا وموت المظالم

أيها الرسم انت رسم همام
ما بكيناه لرتبة ذات شأن
بل بكينا على حسان خلال
ودماغ مفكر ولسان
عشت حرا فكرا وقولا وفعلأ

فرقة من الكشاف الوطني



مطابق

الكشاف الوطني (١)

أقيمت على فريق من طلبة إحدى المدارس الوطنية في لبنان (على وزن القصيدة المشهورة : يا ليل الصب متى غده)

العزُّ وأنت مؤيدُهُ والأرزُ وأنت مؤيدُهُ
والوحيُّ وأرضك مهبطُهُ مرقاهُ سماك ومصعدُهُ
بالوح الخلد وما ابتدعت للخالق في الدنيا يدهُ

يا خير بلادٍ اعشقها وأعزُّ عربٍ أنشدهُ
وطنُ يسبيني سادلهُ وتتيهُ بلبي أنجدهُ

أشهدتَ بعينك يا وطني ماراحت عينك تشهدهُ :



فريق من فتيان الكشاف الوطني

(١) نُشرت في صفحة ٩٠ من رواية (في سبيل التاج) التمثيلية المطبوعة في بيروت سنة ١٩٢٦

كشافك يحمي رأيتهُ
والفجر تدافع ابيضهُ
ويسير ومجدك مقصدهُ
والليل تراجع اسودهُ

أهلاً بالموكب إن له
النشُ يتيهُ بمعهده
نعماً بهواك يرددهُ
يا نعم النشُ ومعهدهُ

كشاف العلم... أطل على
البحرُ صرايا ترسمهُ
جبل بالعلم نشيدهُ
والموج عيون ترصدهُ
موج يتجاوب زاخرهُ
ويقيم القاع ويقعدهُ
يهتزُ برفق هادتهُ
ويحرجُ نخوك مزبدهُ

أشواق الصبِ تقربهُ
فيقرّ العين تدفمهُ
وحزين الهاجر يُبعدهُ
وتبسّطهُ وتجمدهُ

يا نشُ أجب داعي وطن
فضيف الحلم يزعهُ
يقواك تجدُّ وتنجدهُ
وقويُّ العلم يوطدهُ
فيهدي علومك ترشدهُ
فانظر ما اليوم وما غدهُ
إن ضلَّ جهولٌ منهجهُ
الأمس مضى بنوائبهُ

كشافة أو طاني اقتجمي
لا تخشي ظلاً أو ظلاً
فالصرُّ بوجهك معدهُ
فالشرق تألق فرقهُ



نجيب افندي الأبرص
من تجار الريو عاصمة البرازيل



الدكتور خليل قرعوني
في الولايات المتحدة

الوفاء

= من رسالة الى الصديقين الاديبين صاحبي هذين الرسمين -

وكل له ودٌ شريفٌ محجبٌ
وشوق إلى أرض الأُحبة اغربُ

رأيتكما فردين في دولة الوفا
وفاءٌ غريبٌ في بلادٍ غريبةٍ

١٩٢٦



انه في الرحمة لناً خالداً

أقيمت في حفلة خيرية لجمعية نسائية مؤلفة من نخبة ادباء بيروت
اسمها (الرحمة المستتره)

١ - سبحت نفسي بأفاق الوجودِ وطوت كل قريبٍ وبعيدِ
ورأت كل جمال زائلٍ ورأت كل قديمٍ وجديدِ
وانثنت نشوي بما تيمها من اغان هي كالدر النضيدِ
فشجتها وهي في احلامها نعماتٍ من أناشيد الخلودِ

ما لِنفسي كلما مرت بروضٍ تعشق الأزهار إن فاح شذاها
هي تصفي لصدى ساقيةٍ يسمعُ المحزونُ في الليل صداها
وأنينُ الماءِ ألحان هوى تملأ النفس بأنات هواها
إن في الروض وفي الماءِ معاً نعماتٍ من أناشيد الخلودِ

ما لِنفسي كلما مرّت ببحرٍ تعشق الموجَ إذا الموجُ وفدُ
وعلى الصخرة تشوي فترى عاصفاً قامَ وتياراً قعدُ
هي تهوى جحفل الموجِ وقد صفع الصخرَ بكفٍ من زبدِ
إن في البحر وفي الصخرِ معاً نعماتٍ من أناشيد الخلودِ

ما لِنفسي كلما مرّت بغابٍ راعها منظره فوق التلالِ
إن للغابات في تلك الذرى رهبةً يمررها أهل الخيالِ
ولصوت الرياح في أدواحها هزةً في صدر هاتيك الجبالِ
إن في الغاب وفي الرياح معاً نعماتٍ من أناشيد الخلودِ

ما لنفسي كلما مرت بأمّ
تُرضعُ الطفلَ على مهدٍ وثيرٍ
تمشق المهدَ وتهوى ولدًا
يتجلى فيه كالظبي الغريرِ
كم سمعتُ الأمَّ في جنح الدجى
تنفخ حول ذبّاك السريرِ
إن في الطفل وفي الأم معاً
نعماتٍ من أناسيد الخلودِ

٢ - ما لنفسي تمشق الأرض التي
طاب في أربعها ذكرُ الأحبِّه
وطنُّ أهواه من عهد الصبي
وسأهواه وأهوى فيه شعبة
فأحبُّوا وطن الأجداد لا
تبخلوا في الحبِّ، فالله محبُّه
إن في حبِّ بلادِي نعمةً
هي من أسْمى أناسيد الخلودِ

اذكر الربع وفي القلب التباغُ
لنفوسٍ حولها الموتُ يُطيفُ
جرفتها فتنةٌ منتشرة
فتهاوت مثل أوراق الخريفِ
فإذا (بالرحمة المستتره)
تنفخُ القوّة في صدر الضعيفِ
إن في (الرحمة) لحناً خالدًا
هو من أسْمى أناسيد الخلودِ

هي تحمي الأم والطفل الرضيع
وتواسي كل منكوبٍ صريعٍ
فإذا كانت بـلادي للجميع
وتصون الشيخ من هول المحنِ
إن في العطف عليه نعمةً
شوهت أوطانهُ نارُ الفتنِ
فأحبوا بمضكم يحيي الوطنِ
هي من أسْمى أناسيد الخلودِ

٣ - آه كم من أدمعٍ منحدرةٍ
من صفارٍ وشيوخ ونساءٍ
ولكم من مُهيجٍ منفطره
لخطوبٍ عندها عزُّ العزاءِ
فإذا (بالرحمة المستتره)
تمسحُ اليوم دموع البؤساءِ

إن ملوى الأنفـس المنكسرة
خيرُ لحسنٍ من أناشيدِ الخلودِ

**

٤ - رحمةٌ يا قومُ إن مرَّ غريبٌ
قد خلت من كل حيٍّ وقريبٍ
والمفاني طليلٌ إثرَ طليلٍ
أشرقت في نفسه شمسُ الأملِ
فإذا عزيتُمُ ذلك الكئيبِ
وإذا نادى بجـزـنـه وأجيبِ
كان لحناً من أناشيدِ الخلودِ

**

أغنياءَ الأرض كم لي زفرةٌ
بين أناتٍ فقيرٍ وحزينٍ
لستم ماءً وطيباً وحدكمُ
كلُّ حيٍّ هو من ماءٍ وطينٍ
أحسنوا فالعيشُ حلمٌ زائلٌ
أحسنوا للفرباءِ البائسينِ
إن في الإحسانِ للإنسانِ ما
هو من أسمى أناشيدِ الخلودِ !

١٩٢٦



الى وطني

لي فيك شمرٌ مطربٌ مرقصٌ
تذوب منه مهجةُ الحاسدِ
والشمرُ إن لم يُجره خاطرٌ
عذبٌ غدا كالحجرِ الجامدِ
وأعذبُ الشعرِ شعورُ الفتى
بصادره من قلبه واردة... !

١٩٢٨



الوطني المقدم ابراهيم افندي الراعي صاحب جريدة (زحلة الفتاة)

كلمة

والخلاصة انني كلما قرأت نقالة او قصيدة لشاعر زحلي بنوع خاص اسرّ كثيرا بها وافتخر بأن اذين
بها صفحات جريدة (زحلة الفتاة) ليطالها ليس ابناء زحلة في الوادي المحبوب فقط بل المنتشرين في
اقطار العالم ولا سيما وانت تعلم ان (الفتاة) هي الصلة بين الوطن والمهجر فأكثر من اشعارك الوطنية الخالدة
المجددة والسلام عليك .

اخوك
ابراهيم الراعي

زحلة في ١٥ ايار سنة ١٩٢٦

الى روح الفقيده

في رثاء المغفور لها (بهية) خانم حفيده اسمد ياشا العظم الكبير في دمشق
وكانت من اشهر سيدات آل المويد المحسنات ولاسيما في الحرب الكبرى

سليمة العظم وأم البنين
حملت من دنياك زاد التقي
صحائف بيضاء لا ينقضي
تناقلت دمشق أخبارها
أيام عمّ البوس أحياءها
وكم عطايا منك قد فرجت
تطوين ما تعطين يوم الندي

* * *
« بهية » الخلق بلغت المنى
إن الثمانين التي جزتها
أنجبت فيها صفوة حرة
من كل ندب لم يخض غمرة
فكم سهرت الليل من أجلهم
علمتهم أن ينشأوا بسلاً
وأن يكونوا قوة تُرتجى
وأن يدودوا عن حياض الحمى

* * *
فقيدة المجد وأم الملي
والموت إن يحجيك تحت الثرى
أحسنّت في الدارين فاستقبلي

ونلت من مولاك ما تأملين
مفخرة على تراخي السنين
أمست غداة الفخر فخر البنين
إلا حكي آباءه الأكرمين
كلبوة الأشبال تحمي العربين
ويصدموالأحداث مستبسين
لنصرة الأوطان في كل حين
ويبدلوا الأرواح مستشهدين

* * *
كوفت عند الله كالمثقين
ما زلت بالوئد هنا تلمعين
خير الجزا في جنّة الخالدين

الشاعر الأستاذ السيد عبد الرؤوف محمود الملقب « بفتى الجبل »

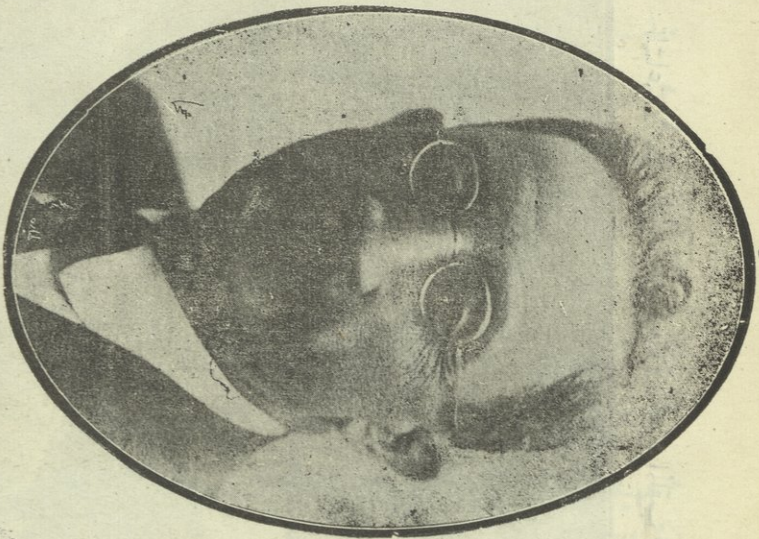


الشعر

وتفتض ابحار المعاني قوافيه
يحيد حسان الكعابت لآليه
(يبايل) عن هاروت افكار منشيه
بأبياته القرا حدا (ركب حاديه
(مثالثه) مشهورة و (مثانيه)
فأشرق قاصي الأفق منها ودانيه
اليه فقل قد اعطي السهم باريه
فتى الجبل

هو الشعر ما يشجي الفؤاد ويصبيه
وما هو إلا عقد درٍ تسقت
أوالسحر مأثورا تلقت دروسه
اطل على الوادي (١) من السفح شاعرا
(حلیم) فتى الآداب والشعر من غدت
وسارت مسير الشمس في كل وجهة
إذا ما القوافي النر القت قياده
جبل عامل ١٥ تموز سنة ١٩٢٦

(١) إشارة إلى وادي العرائش في زحلة بلد صاحب (المثلث والمثاني)



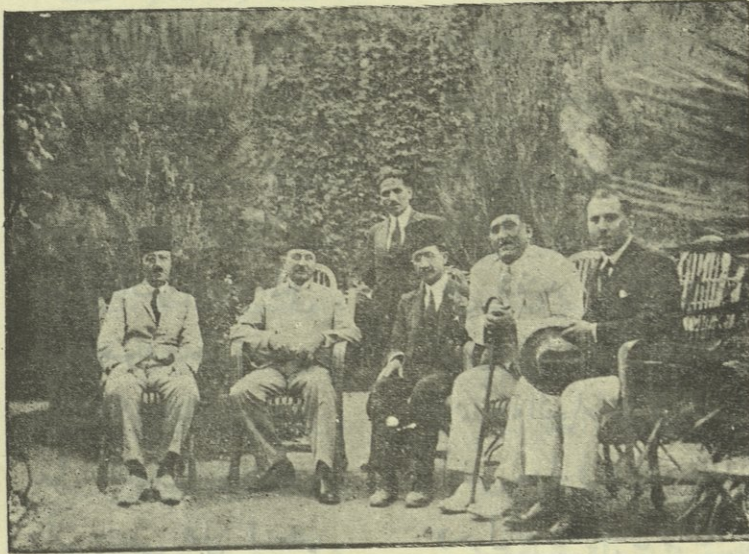
شاعر النظيرين خليل بك مطران

بعد في ١٢٤٢ هـ
 الى انظر سليم روض
 لا مخرج على صوت الشاهين غابت التي راعت كسول
 للمعجبين والى اركض : رسم الامام ١
 وفي نبتة من حقله ما على اركض في كاهه
 فظف اقله في الامان في الاضي . ومن كذا سكه من
 اسطرجه سريا مشفا مؤسسا قريبا الامانات من كسح
 الفف يكلف من روم الهم الناكية . وطيف من
 موزت الويتة غير الال
 ولما كده سخط البيان برناة ستيش برينه
 لركبه وتكدر به الاوسم اهل صيرة بين قومه
 فيك له كوني وانا اهل بعينه بر وجهه
 ثم تغل وشم على الواجب لاه لاه من
 اهل مصطهم اركهم صيا وانكاه زينة في
 عشر من اول
 خليل طارح

مثال من خطه وتوقيمه



خليل مطران في مدرسة الحكمة « بيروت »



خليل مطران في دمشق

ذكري سعد!

نموه فقلت: ما للدهر عهدُ
نموه إلى الشأم ومذ نموه
إذا ما سال في الأهرام جرحُ
عميق حزن مصر على فناها
يچود بما يچود ويستردُ
تغلغل في الشأم أسي ووجدُ
بكي لبنان وانتجت (معداً) (١)
وحامل عنها إن جار ضدُ
* * *

أعد ذكري الرئيس فدتك نفسي
نجوم الليل لا تهدي وإني
ذكرت نوابغ الدنيا فرت
عرضت صفوفهم فشهدت سعداً
ففي ذكراه تبصرة ورشد
رأيت البدر يهدي وهو فرد
مواكبهم وحادي المجد يحدو
عليه من نسيج الخلد يبرد
* * *

عظيم القوم أعظمهم جهاداً
يلم شيتهم والأمر فوضى
لئن نصبوا تمائلاً لسعد
بيت الأمة احتشدت ألوفُ
تشيع سعدها مجلى علاها
خطيب الشرق منبره المعلي
لهم من صوته صعقات موسى
رأيت لكل مملكة حدوداً
يقول انا انتهيت وليت شعري
وإني ينتهي عمل لسعد

ومن إن يدعهم لبوا وشدوا
فينظهم كأن القوم عقد
فتمثال الخلود له معد
كما يسمى لبيت الله حشد
وقاندها وأول من تعد
على شفتيه للإلهام ورد
ومن نبراته برق ورعد
ومملكة المواطنين لا تحد
أيقنى من له في الخلد خلد
وحول الغاب اشبال وأسد

وفي كباد مصر له عروش

وفي السودان الوية وجند

* * *

هوى الجبار محتضرا كليلث
يمر أمامه ماضي جهاد
وتدنو منه أشباح المنايا
وينظر قربه زوجاً عطوفا
تكفكف دمعها وترية بشرا
تحنُّ إليه ذاكرة خرافا
يقول لها : صفية لا تخافي
ولي وطن وفقت عليه قلباً
تلاقي بالمشيب صباي فيه
ورب منية فيها حياة
فلاتبكي إذا أسكنت رمسا
لئن لم يولنا الرحمن ولدا
قفي بالقوم سافرة المحيا
وقولي للآلى حفظوا عهودي
حذار من التفرق فهو افسى
فإن تسمن بأرضكم ضعفتم
إذا اضطربت سفائنكم فكونوا
تعالب عاصفاً والبحر جزر
وكل سفينة بالراكب تنجو
فلستم يا بني الأهرام مني
فسيروا للعلى بعدي صفوفا

تضرج في العرينة وهو جلد
يررده فم الدنيا ويشدو
فتخفي رهبة حينا وتبدو
لها في دولة العلياء بند
وطي ضلوعها لهب ووقد
إذا ما غاب راعيها تبدُّ
فركب الموت في طلبي مجد
يهب به الجهاد فيستجد
وعائق أرضه لحد ومهد
ورب ضحية للشعب مجد
لنا قصد وللأقدار قصد
فإن جميع اهل النيل وُلد
فأنت عزاؤهم إن مات سعد
لكم من بعضكم خصم الد
أخف سموها كيد وحق
وإن تضمر غذاها المستبد
كأمراس إلى صخر تُشد
وتدفع عاصفاً والبحر مد
إذا ما قادها الرأي الأمد
ولا انا منكم ان ضاع جهد
وشدوا بمضكم بعضاً وجدوا

فبالشورى يشاد الملك فخما

وركن المجدي بالفوضى يهد

زعيم الشرق ا وهوندا حق
ولم تر مثل يومك قبل شيب
أرى الزعماء تهزل يوم جد
فكم ورد واحياضك فاستضاء وا
أشعته على الأفهام هدي
كينبوع يفيض بكهرباء
رفعت الصوت لاتخشي وعيدا
تذود عن (القضية) غير وان
فقت بموطن وخلقت شعبا
يسير على خطاك إلى المعالي
مضيت وما قضيت فأنت حي
تتاجي في الكنانة خير قبر
يقاديه من الرّمحات غيث

لملك لم يقيم في الشرق زهد
ولم تر مثل خطبك قبل مرد
وانك كلها هزلوا تجد
بنور من بياضك يستمد
وسلسله على الأكياد برد
ففيه هدى لقاصده وورد
دفاعا عن حقوق لا تُرد
ولا يثنيك إرهابك وبمد
يود من الرغائب ما تود
وان وارك في الظلمات لحد
تروح إليك ارواح تغدو
يحيج لركنه وفد فوفد
ويعقب حوله مسك وزد

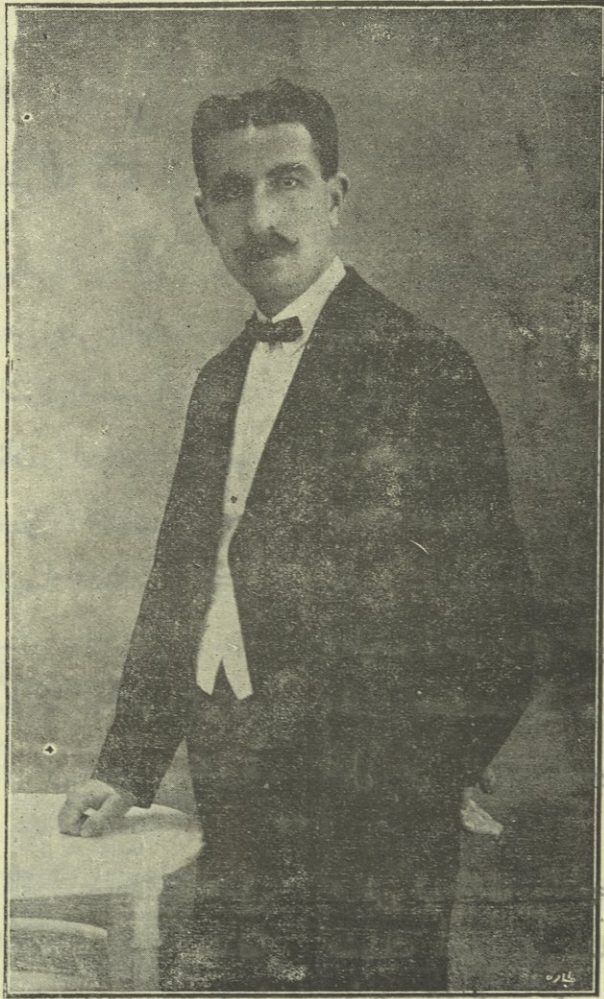
١٩٢٧

هكذا

ادفع عن الأوطان أسباب الأذى
وابذل لها النفس ووجد شعبها

وكن لها يوم الرزايا منقذا
لاتنهض الأوطان إلا هكذا





الكاتب الاجتماعي الأستاذ جميل بك بيهم (بيروت)

كلمته

وإذا شكرتك على قصيدتك النفيسة التي انشدتها في داري ليلة الأحتفاء بالزهاوي فأفانما
اشكرك لأنك جعلت شاعر المراق الحكيم معجبا بالأدب السوري والفضل يعرفه ذوره عزيزي

محمد جميل بيهم

الذكرى

الى روح المرحوم المسبو مارنو

مدير شركة سكة حديد - شام - حماه - وتمديداتها السابق

- بلسان موظفي الخط الحجازي -

رجعت الينامن حتى الغرب غاديا
حننت إلى الشرق الجميل صباية
أحبك لبنان أحبك شعبه
وأحبته حتى ذويت بأرضه
طلعت على الشهباء والأفق حالك
وعدت الينا والمشغل جمه
فرحت شهيد الجهد والسير والسرى
فطارت إلى الرحمن نفس كبيرة
يهزك شوق بات في القلب ناويا
وجئت اليه كوكبا متلايا
أحبك عن قرب أحبك نائيا
فيالك غصنا في ثرى الأرز ذاويا
طالع شهاب سار يفري الدياتيا
وطيف الردى يدنو اليك مادييا
وغبت كنجم مال في الأفق هاويا
تميل عن الدنيا وتهوى المعاليا

**

سلاما أمير القول والمجد والعلى
أعزني لساناً ساحرا متدفقا
أعزني يراعا كان بالأمس جاريا
فها انا ذاباسم الحجاز نثرتها
فكم خطبة شفت فيها مسامعا
وكم لك من رأي أصيل وحكمة
فأين دماغ كان بالعلم زاخرا
أفي معاعة يمسى لسانك ساكتا
وعش في ظلال الخلد جدلان هانيا
فخطبك أقصى عن لساني المعانيا
لأنظم هذا اليوم فيك المراثيا
مدامع تجري في رثاك قوافيا
فقلدتها منك البيان لآليا
غدوت لنا فيها الحكيم الموائيا
وأين فواد كان بالحلب حاليا
وفي لحظة يمسى مكانك خاليا؟

**

لقد كنت في رأس الإدارة أولاً وما كنت مها استفحل الخطب ثانيا
عميداً صليب العود في كل موقف زعيماً تردُّ البطلَ خذلانَ واهيا
يقول صريح يحمل الضد صاغراً وصوت جهير يحمل الحق باديا

**

سيزدكرك الأكفاء إن حلَّ مشكل فقد كنت نوراً في دجى الشك هاديا
ونحن وقد طفنا بنعشك خُشَّعاً منذر عهداً في حياتك صافيا
شهدت لنا بالعزم والحزم والنهى فكنت مثلاً للحقيقة عاليا
شهدت لنا بالحب والصدق والوفا فكنت حساماً في الصراحة ماضيا
فيالك من قلب كبير متميم على البعد مثل القرب ما انضك وافيا
فتم آمنة واهناً فذكرك خالد وإن بات هذا الجسم في التراب فانيا

بيروت ٣٠ آذار - ١٩٢٧



وغاية هذا الكون !

بيتان حُفرا في مدخل البناية الجديدة التي شيدها الناظم في وطنه زحلة

كما شيده الاجداد ذكراً مخلصاً
وغاية هذا الكون أن يتجددا ! !

نشيدُ للأحفادِ ذكراً مخلصاً
بنوا فهمنا كي نتجدد ما بنوا

فقيد الادب والصحافة المرحوم طانيوس عبده



الشاعر الجريح

إلى روح الشاعر اليانس طانيوس عبده

قرب الأيس للردى خطواتك
كيف تقوى على اتقاء الرزايا
طر إلى الخلد، ياهزار القوافي
كم نقدت الحياة دوراً فدوراً
فاسكب الشعر كوثراً يتمشى
تلك ارواح من تجب أطلت
فاسلم اليوم من عذاب حياتك
والرزايا جميعها من عذاتك
فجنان الخلود من عذباتك
فأنت الموت ناقداً (نقداتك)
بين اهل الخلود من نقاتك
طائفات كأنها من سقاتك

تساقى خمر الخلود وتصفي
كم تألت من جراح الآلي
قل لتلك الحياة ما شئت عنا
قل لها : لم يبدل الدهر شيئاً
للشجيّ الشجيّ من نغماتك
فأصموا أسماعهم عن شكاتك
واملاً الخلد من بليغ عظاتك
فنفوس صرعى نفوس فواتك .

**

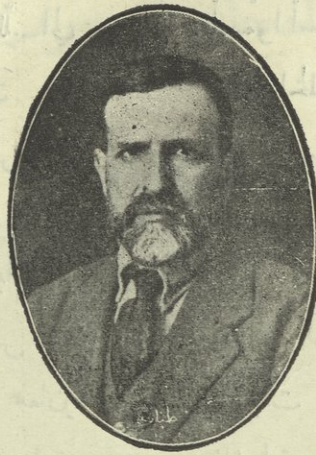
لهف نفسي على صحابك لما
أقبلوا نحو مربع [١] ليس فيه
ذكريات من رائعات معانٍ
خاطراتِ اوانسٍ - شارداتِ
حانماتِ على ثمالة كأسٍ -
باكياتِ على يرّاعٍ نحيلٍ -
وأكبّت إلهة الشعر ولهى
وترامت على السريرِ تُراعي
ثم اوحى إليك آخر بيتٍ
وتوارت طي الدجى اذ تراعى
فإذا الوحي والهوى والأمانى
هكذا عشت في الحياة شقياً

**

أيها ذا الأديب في الشرق يشقى
كن غنياً إذا أردت حياةً
وإذا شئت أن تظل أديباً
إنهض اليوم من عميق سباتك
في بلادكم انكرت حسناتكم
فتهباً للموت قبل مهاتكم

١٩٢٧

(١) كان الفقيه يقضي معظم جلساته وسهراته في مربع تباريس بين اخوانه وعشاق شعره وادبه وهناك كان ينظم بنات أفكاره ويشي (التنقيدات)



الأستاذ الشيخ سليمان مروّه

كلمته

فلم أرَ مثلها وأبيك ثاني
وأحرزت الفصاحة بالمعاني
كنظم الدر في جيد الحسنان
صريع بين معترك الفرواني
لأنّام تقضت في المعاني
ففيك الحور تخضر بالجنان
هواؤك فيه راحة كل عاني
ومعجزه المثلث والمثاني
سليمان مروّه

تصفحت المثلث والمثاني
تسنت البلاغة باتساق
وهل غير الحليم يصوغ شعرا
إذا وصف الجمال ظننت اني
وإن ذكر الطلول احن وجدنا
أما وادي العرائش عم صباحا
سماؤك زينة والماء راح
وشاعرك الحليم نبي شعراء
صيدا ٢٨ نيسان سنة ١٩٢٦





الأستاذ أحمد دمشقيه (بيروت)

في أعذب أوقات فراغي قرأت شعره علم ، وكنت حينها
 نشداً لها بين مختلف ، فكانت تمثلي في حالي القراءة
 والسراع روعةً نسيته لهم في مثلها في شعره ساعر .
 وعلمه ساعر مطبوع لديماطل . وليستردني ،
 يفهمه الخاص والعام ، وهو بجاري الصغر في صرع
 الذوق والنفس ، ويحل غالباً إلى الرقة والسجام ،
 وله مبدأ عربي تجلي فيه روح الوطنية الصادقة
 بشكر عليه

صاحب جريدة وثأل العرب

١٩٤٤

أحمد دمشقيه

مثال من خطه وتوقيعه

صاحب (العرفان) وأولاده الثلاثة



علّى يمينه ولده الكبير محمد اديب وعلّى يساره عدنان المتوفى وفي الوسط نزار
وقد اخذت هذه الصورة في مزرعة (حميلة) حيث اقام صاحب (العرفان)
وعائلته مدة الحرب وذلك حوالي سنة ١٩١٦

دمعة على عدنان

من رسالة بعث بها الناظم إلى صديقه العلامة الشيخ أحمد عارف الزين صاحب مجلة «العرفان» في صيدا . وذلك تعزية بوفاة نجله الفتى النجيب المرحوم (عدنان) وكان من اذكى الفتيان

فيالهلول الردى من فاتك جان
على فتى رانع الأخلاق فتان
كطائر غرد ما بين أفنان
يمشي الزمان على المبني والبابي
فمندها الشيب والشبان سيان
وهكذا اليوم قد اودت بعدنان [٢]

بكيته أمأ نهي الناعي فأشجاني
نعم بكيته... ومادمعي سوى حرق
وافى الحياة . وغنى ساعة . ومضى
صبراً أباه .. ولا تجزع فن قدم
هي المنية لا تأمن غوائلها
بالأمس اودت بعدنان [١] وما رحمت

بيروت ٣ حزيران سنة ١٩٢٧



النسر في جوه !

والليل مصغى لفتى المنشدين
غافل في صدورهم أجمين
فارحم إلهي أكبد الحاسدين

بكيته حزنا يوم ابصرتهم
والحسد القاتل والهفتي
هم يحسدون النسر في جوه

(١) إشارة إلى عدنان جد العرب . (٢) إشارة إلى الفقيه العزيز .



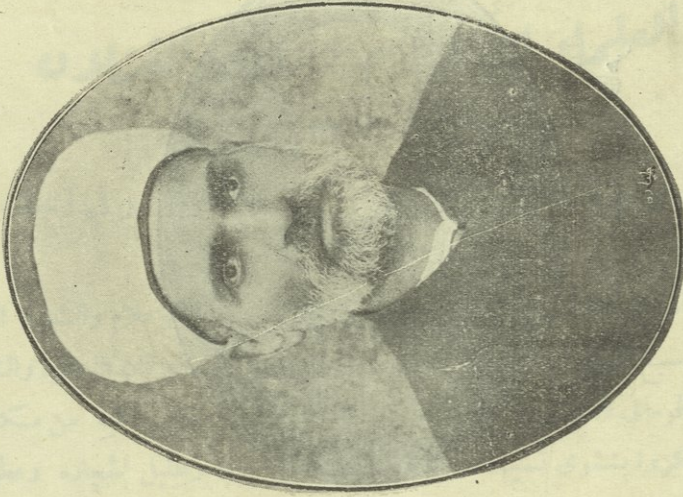
الأميرة أسما أبي اللمع

مهدبة الناشئة

الأميرة أسما أبي اللمع في يوبيلها الفضي

لآل اللمع في الآدابِ عرشٌ
شقيقة إخوة (١) لهموا فلاحوا
مهدبة الشبية ربع قرن
تعهدت الصغارَ أختاً وأختاً
لئن عرفوك ماميةً بعلمٍ
زهت إحدى أرائكهِ (بأسما)
كواكب أرسلت نوراً وفهما
لقد هدبتهم خلقتا وعلماً
لتنهض بالعباد أباً وأماً
فالتهديب والأخلاق أسمى

(١) شقيقة الأمراء يوسف وتوفيق والدكتور رثيف أبي اللمع والأميرة نجلا منشئة مجلة « الفجر » وتريفة منتريال (كندا) حالا



العلامة الشيخ أحمد رضا



العلامة الشيخ أحمد عارف الزين صاحب «العرفان» الراقية



الملازمة الشيخ سليمان ظاهر



الشاعر الأستاذ الجرجاني

— نزيل تونس ابرس حالا —

تذكرة من افطار سحر نيل الاله ابرس حالا

الملازمة الشيخ سليمان ظاهر

العلماء الأعلام ووادي الغزلان

تحت هذا العنوان قالت جريدة (الصحافي التائه) التي تصدر في زحلة :

فيما يأتي الألياذة الغزلية العصماء التي اشترك في إنشادها العلماء الأعلام والشعراء النوابغ ذوو الفضيلة والعلم الوسيح الشيخ أحمد رضا والشيخ عارف الزين صاحب العرفان الزاهرة والشيخ سليمان الظاهر والشيخ الحوماني الذين زاروا وادي العرائش بزحلة ففتنوا بكل ما فيه من مكان وهواء وسكان ، وسكروا بنشوى نسيبه وسحر سائه وسلسبيل مائه وظليل اشجاره وعطر ريحانه وقد سباهم خير النهر وزقزقة العصفور وترانيم النسيم

وكانوا بضيافة الأستاذ الشاعر الرقيق حليم دموس وقضوا ليلة جمعت من الشعر من كل فاكهة زوجان ومن النكتة من كل ثمرة ازواجاً .
وفي اليوم الثاني (الأحد) أقام لهم سيادة العلامة الفضال والشاعر النابغ الطران نيفون وليمة غداء دعي اليها بعض الأصدقاء . ومنهم النائب الأديب شبل افندي دموس فكانت ساعات تجلت في خلالها البلاغة في اكبر معانيها واعتلى فيه الشعر إلى ذروات الملاء الأعلى ، وسمت فيه اخلاق ومباحث صاحب الدعرة إلى مهد الفلسفة .

فكنت ترى العمائم والقنسوة الجبرية تتعانق روحياً في كل حديث ومبحث متفقه على كل مامن شأنه التقرب والتحاب مابين الطائفتين الكبيرتين النصرانية والمسلمة ، محكمة العقل والعاطفة معاً ومرددة اقوال الكتابين الكريمين القاضية بالمحبة والتآلف ، وحيي الشيخ سليمان الظاهر الطائفة الأرثوذكسية بانها خير صلة بين الإسلام والنصرانية للمفاهيم التام ، وزوال كل خلاف .

وتكلم كل من المشائخ السيد العلامة والمشائخ الأعلام بما يقتضيه المقام ، وانشدنا الحوماني الشاعر المطرب المجدد غناء بعض مقاطعه ، ومما نأسف له اننا اضعتنا جميع المذكرات التي اخذناها عن تلك الحفلة الشيقة فلا نستطيع اليوم اثبات غير القليل منها على صفحات هذه الجريدة التي خصها العلماء الاعلام بالالياذة النادرة البلاغة في وصف وادي العرائش الآتية .

❖ الاباظة الغزبية ❖

لا تصرعناك أعين الغزلان
فغدا أسير محاسن وحسان
يوماً فسموه (صريع غواني)
جنباتها بالورد والريحان
مرت به وكأنهن أماني
فحسبتهن - مثالسا ومثاني (١) -
جهات فنون الفتك بالأجفان
سلبت نهاك بطرفها الفتان

إحفظ فوادك أيها (الهوماني)
كم صدن أصيد كان أمنع جانباً
هل مرّ في (وادي العرائش) مسلم
(وادي العرائش) جنة محفوفة
فكان واديها خواطر شاعر
أبصرت في أجيادهن لثالثا
أشقت من أجفانهن على حشى
من كل فاتنة إذا أبصرتها

ياقلب ان تأوي إلى السلوان
وشجاك نوح الورق في الأفنان

غداً الفراق فهل بوسعك بعدها
لحن الأساور أطربتك سروره

فغزال (زحلة) بالاحاظ رماني
يروى حديث الخلد عن رضوان
كتظلل الأطيار في الأغصان

إن صاد صياد غزالا شاردا
هي جنة الخلد التي (رضوانها)
تتظلل الغيسد الحسان بحورها

في السلك سمط لآلى وجسان
اسلاكها مثل القطوف دواني

والكهرباء تلالأت فحسبتها
انوارها متدييات - فهي في

تختال فيه أوانس وغواني

وادي العرائش وهو اجمل بقعة

(١) اشارة الى مجموعة « الثالث والثاني »

من كوثر الفردوس ماوئك قد جرى
اشهى إلى سمعي خير مياهاه
ما روضة الشام الأريضة عنده
سلساله أم من ربي لبنان
ونسيمه من نفمة العيدان
- هو أول وهي المحل الثاني -

رقت خلائق ساكنيه كمائه
نادمت منهم كل فذ بارع
من رقة الضياء رقة طبعهم
لا بدع إن لطفوا فمعدن لطفهم
والسر كل السر في السكبان
فكأنما شهب السما ندماني
واكفهم من عارض هتان
صاغته كف السيد المطران

﴿ ﴾ والورد كف النسيم يلطمه ﴿ ﴾

[ما أنشده الحوماني غناء في الوادي]

جداول الماء انت صورة
واد تود السماء لو لمست
تحسد حصباؤه المجرة إذ
بدوره أوجه الحسان ومن
والروض ديباجه مرصعة
يروق عينيك من مطارفه
كأن فيه الاقاح مبتسم
يحمر شقيقه خجلا
ويطرق للغيد إذ تمر به
للواديزدان فيك مصممه
تراه مشفوفة فتلمسه
غص بأمثال درها فمه
أشعة الكهرباء أنجمه
بالطل منثورة يتائمه
وشي اكف الحيا تمنممه
أولولوه من فمي أنظمه
مناوثر الاقاح يلممه
رأساً وكف النسيم يلطمه

منها لما فتقت كمانه

عز على مبتغيه نيلا
وسبال بالكهرباء ميلا

للحسن فيه فنون
فيه تقرر العيون

الحور والولدان فيه
الدر منتظم بفيه
فقل بها ما تشتهي

لو لم ير الورد جنة وفما

ومما قاله الشيخ أحمد رضا في الوادي :

لله واد به نزلنا
قد فاض بالفاتنات فيضا

وقال الشيخ سليمان الظاهر :

واديك زحلة واد
ماء يسيل ونور

وقال الشيخ عارف الزين :

وادي العرائش جنة
من كل أحور فاتن
ما زحلة إلا الجمال

وارتجل حليم أفندي دموس في صحافة زحلة :

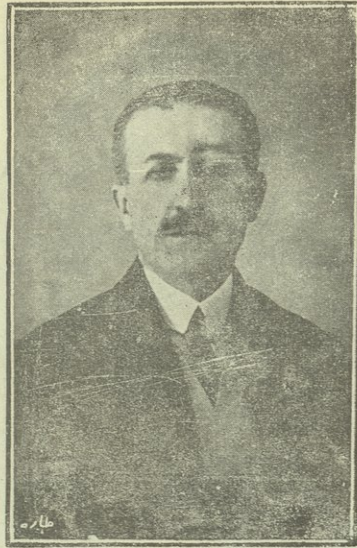
فبفضلكم قس البلاغة تائه
بضياء علمكم (الصحافي التائه)

سلوا الصحف عنه بها تعترف
وراء ونهيج نهيج الساف
تربل الضغائن بالأكف
وطير التنافس عنا أمف

لا تعجبوا إن تاه وادي زحلة
حتى (الفتاة) هفت اليكم واهتدى
وقال الحوماني في أثناء الوليمة :

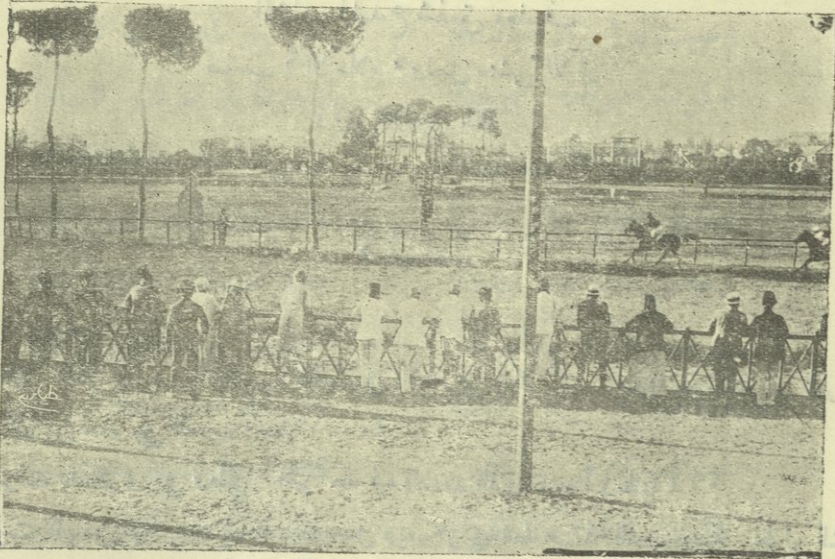
وداد لنا من قديم عرف
تعالوا بنا ننبذ الاختلاف
وتجري مصافحة القلوب
هوى فوقنا علم الائتلاف





الرحوم الفرد سرسق
 رئيس لجنة السباق في بارك بيروت . وقد أقامت له اللجنة تمنايا وحفرت تحتها بيتين اقترحتهما على
 صاحب هذه المجموعة وهما :

كريم جري في حلبه السبق والندی فكان بها (الفرد) الجليل العظام
 أقمنا بميدان السباق مثاله ليبنى مثالا للعلمي والمكارم
 ١٩٢٦



احد مناظر سباق الخيل في بارك بيروت

الذي بناه في كمال العناية والاهتمام (الرحوم)



الشاعر المبدع شفيق معلوف
صاحب « الأحلام » ونجل منشئ الآثار
وتزييل البرازيل حالا

كلمته

من كلمة له :
أجلت النظر في بيت (الحلیم) فعثرت في الجدار على إطار كتب فيه الشطر الشعري المعروف
(كل من سار على الدرب وصل . . .)
أشرفت بفكري على وطني . فلم أجد فيه الدرب الذي أعنيه (وطنيا) .
فليت كل من يقرأ هذه الكلمات يعمل ويفكر في خط هذا الدرب عملاً بقول الشاعر
(مجازيا) حتى إذا وجد أتمنا الآية (فعليا) .



الأستاذ الشيخ إبراهيم مندر
نائب لبنان سابقاً

قلمه لا قلمها

تهنئة الشيخ إبراهيم مندر نائب لبنان بالقلمين الذهبين
المرسلين إليه من المهاجرين في الأرجنتين

نثر الزمان افتر وابتسما
وصبت له احرارُ جالية
ذكرت مواقف بموطنه
ورأته والإخلاص حليته
وعلى المنابر طائراً غرداً
وبمجلس النواب ساعة
ورأت بناً لا يكمل لذا
أبا صلاح ته بجالية
نعم الهدية وهي من ذهب
فالفيت اوله (كما نقلوا)

والعلم كرم شيخه العلما
من أمة باهت به الأما
وعزيمة لم تعرف السأما
يرعى الإخاء ويحفظ الذمما
ولدى المحاكم غوث من ظلما
ومع الصحافة ساعداً وفما
أهدت له قلمين لا قلمها
طي الجوانح عطفها ارتسما
فاهناً بها يا شيخ مبتسما
قطرٌ وسوف يكون منسجما





الأستاذ أحمد أفندي حجازي الملقب (ابن البادية)

كلمته

ما رأيت كالحليم شاعرا يصور افكاره تصويرا يكاد يلمس باليد او يرى بالعين
يذهب كل مذهب ويلبس الشعر الحلة التي يريد لها من جزل ورقة وايجاز واسهاب لا يقيد
اسلوب ولا تستأثر بافكاره طريقة اذ بين تراه يئن يتألم واذا به يبسم جدلا وامل الفضل في ذلك
يعود لا يمر به من المناظر المؤثرة البكية والسارة المضحكة فيتطور بتطورها وما اشد شبهه من
هذه الوجهة بالماء

قرأت له القصائد والمقطعات والثالث والثاني وفي كلها كنت ارى السحر آنا والحميا آونة
السحر يوهم الأبصار والحميا تذهب بالالباب وهذا هو الشعر لا ما يطن بالاذن ولا تتأثر به النفس

ابن البادية

على آثار جبيل

قات جريدة « العرض » :

زار الشاعر حلیم افندي دموس (جبيل) للمرة الأولى وذلك برفقة صديقه الأديب الشاعر ميشال افندي برباري (١) احد ابناء تلك البلدة المشهورة بآثارها القديمة والتي هي مطمح انظار السياح والأثريين اليوم .

وهناك على تلك الخرائب المتداعية وامام تلك الآثار التاريخية المتناثرة ارتجلا - بالمنابذة - قصيدة متمسكة المعاني يطامها القاري فيما يلي :

حلیم - هذي (جبيل) صانها الدهر	وجئنا على أقدامها البحر
میشال . ضاءت نجوم المجد زاهرة	في ألقها وتلا لأ النصر
ح - أيام كانت وهي عاصمة	ولها ثغور السعد تفتت
م - ملأ البحار سفينها فجرت	ان فاتها قطر بدا قطر
ح - فتذكري يا نفس من ملكوا	فيها ومن وقفوا ومن مروا
م - عبروا الحياة ككائبها ومشوا	كسواهم والموعد القبر
ح - اني وقفت على خرائبها	فهوت عليها ادمعي الحمر
م - وتمثلت في خاطري صور	توحى العظام كأنها سفر
ح - ناجيت قلعتها التي سبجت	نفسى بها وتغلغل الفكر
م - دس باحترام ارضها . . . فهنا	ثوت الملوك يحيطها الكبر
ح - واخشع فإن قبورها تحف	للباحثين وتربها تبر
م - واسمع هدير الموج مصطخبا	وله اذا ساد الدجى كر
ح - وله على الحصباء رجع صدى	تصغي اليه الانجم الزهر

(١) راجع رسم ميشال افندي مع مثال من خطه في الصفحة ٥٣ من الجزء الأول من (المثال والثاني)

كأنين صب شفه الهجر
واقراً فكل دعامة سطر
فكأنها تحت الثرى صفر
تفنى الشعوب ويخلد الذكر
ذاك الضيا وتذكر الأمر
حد وليس ليله فجر؟
ذاك الحمى ويماد البشر؟
فلتجد يسهم لنا الدهر؟
ولكم يحدد عزمه النسر...

م- وله انين رن في اذني
ح- وانظر هياكلها وقد درست
م- فعضائهم وغرائب طمست
ح- وكان ارسهما . تقول لنا :
م- يا عبرة الأجيال كيف خبا
ح- أترى رقاد الشرق ليس له
م- هل يرجع المجد القديم إلى
ح- لا مجد إلا في (تضامتنا)
م- جدد صباح الغض يا وطني

١٩٢٧

حبيب



المحسن المبدع!

من أنفس تهواك إذ تبعد
لأنه المحسن والمبدع

أحسن وأبدع إن نظمت فكم
إن البرايا عبت ربها

١٩٢٤

بيروت



الشاعر البليغ الأستاذ محبوب افندي الشرتوني
صاحب جريدة «الرفيق» في المكسيك

عرف الصديق الشاعر حليم دوس في زحلة
ببلاغته على صفاق البردوني ولم تكن سال
اغانيه يستقل بها الصدى في ذلك
انوارى بل كانت لتجاوز اجدار المعلى
واجاء المظنّب
مكسيكو ١٠ ايساتيه ٩٤٦
محمدي
الشرتوني

مثال من خطه وتوقيعه

بكر من صديق!

نشرت جريدة (الصباح) في طرابلس ابياتا لشاعر النيل حافظ ابراهيم فشرها
صاحب المجموعة كما يلي :

يُبيدي الوفاء ويُضمر اللذعا	(كم من صديق لي بجالسني)
(وكان تحت ثيابه افعى)	فكان طي لسانه حمة
قلبا اراه والصففا شفعا	(يسمي ليخفي لين ملمسه)
(عني مسارب حية تسعي)	تالله كم سترت اضالعه
فتكسرت وتجنبدلوا صرعى	(كم حاولت هدمي معاولهم)
(إلا العفاف تخذته درعا)	أصبحت فرداً لا يناصرني
(غير البيان وأصبحوا جمعا)	فاعجب لفرد لا يؤيده
مازاد عقرب لوهم لسعا	(ومناهم أن يحطموا بيدي)
(قلما أثار عليهم اللقعا)	أن يُخفتوا صوتي ويمتقلوا
والعيب في ساحاتهم يرعى	(ولرب حرة عابه نفر)
(لا يصلحون لنعله شسعا)	وزعانف يُخفون صوت فتى
من حسدملأوا الورى قذعا	(من ذا يوانسني ويكلائي)
(في هذه الدنيا؟ ومن يرعى !)	ومن الذي ترجى مودته

١٩٢٧.



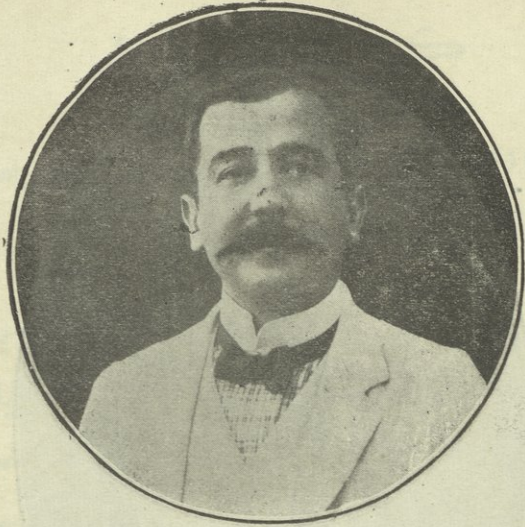


الحبر الجليل ابيفانيوس زائد
مطران حمص وتوابهها

كلمتہ

الجسد حجاب للحياة فليكن طاهرا نقيا ليشف عن تلك الروح السماوية اللطيفة وهو روضة
للأرج الروحي الفاعم فليكن زاهيا ناضرا حتى لا ينفدمنه الشذا ولا تفارقه قطرات الندى الضاحكة
فوق جبين الطهارة والشرف والمتلاثة على ثغر المحبة واللاطف . المطران

ابيفانيوس زائد
مطران حمص وتوابهها



أحمد شوقي بك
أمير الشعراء في العصر الحاضر



أحمد شوقي بك أثناء زيارته لزحلة

حفرة الأرفح الشاعر الورق الورق الأستاذ عليم دوسري

أجزاء وشي بيان	أم ذي فصول بيان
من الكتاب المحلى	« مثلاً وشان »
في الغمام البراكي	بصا حكايات الجنان
ولا العيون الجعاري	من الروي الحسان
ولا الجمال على البصر	من محور الفواني
ولا شجر الأغاريد	في الغصون اللدان
ولا الرقص المصطفى	على يد النديان
ولا زمان التلامي	ولا ليلي البديان
اللهمعان حور	الفاطمه والحجاب
عش يا حليم وأنت	ما أنت إلا ابن هاني
٧ آب ١٩٤٨	شوقي

مثال من خط شوقي أمير الشعراء

تقريظه للمثال والمثاني (الجزء الأول)



رواية الزمانه

القصيدة الخالدة التي نظمها امير الشعراء شوقي بك في حفلة زحلة

ولمتُ من طرق الملاح شباكي
أمشي مكانها على الأشواك
لما تلفت جهشة المتباكي
فإذا أهيب به فليس بشاك
من بعد طول تناول وفكاك
بعد الشباب عزيزة الادراك
لفتوة او فضلة لعراك
ونشد شد العصبة الفتاك
ما بيعت الناقوس في النساك
ما يشبه الاحلام من ذكراك
والذكريات صدى السنين الحاكي
غناء كنت حيا لها القاك
ووجدت في أنفاسها رياك
بين الجداول والعيون حواك
لما خطرت يقبلان خطاك
حتى ترفق ساعدي فطواك
واجر من خفريهما خداك
ولثمت كالصبح المنور فاك
من طيب فيك ومن سلاف لملك
عينني في لغة الهوى عيناك

شيعتُ أحلامي بقلبِ باكٍ
ورجعت ادراج الشباب وورده
وبجاني واهٍ كأنَّ خفوقه
شاكي السلاح إذا خلا بصلوعه
قد راعه اني طويت جبانلي
ويح ابن جنبي كل غاية لذة
لم تبق منا يا فؤاد بقيةً
كنا اذا صفقت نستبق الهوى
واليوم تبعث في حين تهزني
ياجارة الوادي طربت وعادني
مثلت في الذكرى هواك وفي الكرى
ولقد مررت على الرياض بربوةٍ
ضحكت الي عيونها ووجوها
فذهبت في الأيام اذكر رفرفاً
اذكرت هرولة الصباية والهوى
لم ادر ما طيب العناق على الهوى
فأودت اعطاف بانك في يدي
ودخلت في ليلين فرعك والدجى
ووجدت في كنهه الجوانح نسوة
وتعطلت لغة الكلام وخاطبت

ومحوت كل لبانة من خاطري
لا امس من عمر الزمان ولا غد
ونسيت كل تماكب وتشاكي
جمع الزمان فكان يوم رضاك

لبنان ارددني اليك من النوى
جمعت نزيلتي ظهرها من فرقة
قمشي عليها فوق كل فجاة
ولو ان بالشوق المزار وجددني
اقدار سير للحياة دراك
كرة وراء صوالج الافلاك
كالطير فوق مكامن الاشراك
ملقى الرحال على ثراك الذاك

بنت البقاع وأم بردونها
ودمشق جنات النعيم وانما
قسما لو انتمت الجدول والربى
مراك مرآه وعينك عينه
تلك الكروم بقية من بابل
تبدي كوشي الفرس افتن صبغة
خرزات مسك اوفصوص الكهربا
فكرت في ابن الجنان وخمرها
لم انس من هبة الزمان عشية
كنت العروس على منصة جناحها
يمشي عليك اللحظ في الديقاج او
ضمت ذراعها الطبيعية رقة
والبدر في ثبيح السماء منور
والنيرات من السحاب مطلة
وكان كل ذوابة من شاهق

طبيبي كجلق واسكبي برداك
الفيت سدة عدنهن رباك
لتهلل الفردوس ثم نماك
لم يا زحيلة لا يكون اباك
هيمات نسي البابلبي جناك
للتناظرين الى الذ حياك
اودعن كافورا من الاسلاك
لما رأيت الماء مس طلاك
سلفت بظلك وانقضت بذراك
لبنان في الوشي الكريم جلاك
في العاج من اي الشعاب اتاك
صنين والحرمون فاحتضناك
سالت حلاه على الثرى وحلاك
كالفيد من ستر ومن شباك
ركن المجرة او جدار سماك

سكنت نواحي الليل الا انه في الايك او وترا شجي حراك

شرفاً عروسَ الارز كل فريدة
ركز البيان على ذراك لواءه
ادباوك الزهر الشموس ولا اري
من كل ارووع علمه من شعره
جمع القصائد من رباك وربما
موسى^(١) نباتك في المكارم والعل
واذا مشى المكروه نحوك لا مشى
احملت شعري متك في عليا الذرى
ان تكرمي يا زحل شعري اني
انت الخيال بديعه وغريبه

تحت السماء من البلاد فداك
ومشى ملوك الشعر في مغناك
ارضا تمخض بالشموس سواك
ويراعه من خلقه بملاك
سرق الشمائل من نسيم صباحك
وعصاه في سحر البيان عصاك
الفيث شبك^(٢) من وراء حماك
وجمعه برواته الاملاك
انكرت كل قصيدة الآك
الله صاغك والزمان رواك

الى عبد الوهاب

ايات ارنجالية لفق الانشاد السيد عبد الوهاب مرافق الشاعر شوقي في حفلة ادبية كبرى اقيمت ليل
في نزل (الأهرام) في بيت مري بحضور امير الشعراء

يايه عبد الوهاب رجع ورجع
قد ذكرنا أنعام داود يسي
وذكرنا (عبدو الحمولي) وبيتاً
يسمع الليل منه في الفجر

يا هزارَ الربيع في أياره
والرقيق الرقيق من قيثاره
لأمير البيان من اشعاره :
«يا ليل!» فيصفي مستمهلاً في فراره «٣»

(١) موسى غمور (٢) شبل دموس (٣) البيت الاخير من فصيدة لشوقي في الحمولي .

تحية شوقي!

أُليت في حفلة أدبية كبرى في المعلم الفرنسي الكبير ترحيباً بقدم أمير الشعراء شوقي بك
إلى سوريا ولبنان

وانتهى لبنان دارا
فانثني الأرزُ افنخارا
في سما بيتي أنارا :
في القوافي لا يُجاري
فتليبه غزارا
وتواليه اختيارا)

هزه الشوق فطارا
بلبل في النيل غنى
ولكم قلت لطفل [١]
(لك في مصر سمي
شاعرٌ يدعو المماني
وتوافيه اختيالاً

رين [٢] يستوحي البحارا
قلب الدنيا ودارا
ه جلالا ووقارا
ر وما هم بسكارى
لحن والفن حيارى

نظرته العين في البحر
يرمق الأفق بطرف
وفتي الشجو [٣] يغني
أسكر الصحب ولاخ
جعل السمّر بين الـ

لا عدمنك مزارا
ك خيالاً وثمارا

إيهيا كرم ابن هاني [٤]
طاب مغناك ومجنا

«١» إشارة إلى ابن الناظم الثاني واسمه «شوقي». «٢» قهوة البحرين : من أجمل قهوات بيروت الواقعة على البحر وفيها اجتمع الناظم بشوقي بك للمرة الأولى مع فريق من الأدباء والشعراء .
«٣» يريد بفتى الشجو المنشد المبدع السيد محمد عبد الوهاب وهو رفيق شوقي بك في مصيفه في بيت بري وسائر جولاته في مصايف لبنان .
«٤» كرامة ابن هاني اسم اطلق على مترل (شاعر شوقي وحديثه الفناء في المطرية بصر .

ان في الشعر عقارا

ان في غرسك شعراً

حبذا مثلك جارا

اخت لبنانَ سلاماً

يد قد زان الديارا

هوذا صدأحك الفراء

ومع الزهر [١] مرارا

هو بين الزهر حيناً

ز بجورا وقفارا

يطلق الفكر فيجتا

وحسيناً [٢] كيف سارا

كلاً الله علياً

كلما حن اذكارا

فرقداه ومناه

نة ارواح العذارى

وفتاة [٣] هي ريجا

يوم ناجاهم صفارى

فلكم هز كبارا

غاديات تتجارى

بقواف رائحات

مر فنا وابتكارا

هلل الشعر فأضحى الش

جعل الناس أسارى

كل بيت (وهو حر)

كان للثقع مشارا

فإذا غناه جيش

علم الشدو الهزارا

وإذا غناه شاد

وليالها القصارا [٤]

سل ربوع الغرب عنه

قها الدهر وجارا

سل فروقا [٥] قبلما فر

«١» الزهر بالضم : النجوم . «٢» علي وحسين هما نجلا شوقي «٣» يريد بالفتاة (امينة)

كريمة شوقي . «٤» يريد ايام باريس وليالها الجميلة التي طالما ذكرها شوقي في شعره .

«٥» فروع علم للاستاذة .

وسل الحمراء [١] إذنا
سل ملوك الأرض والآة
تتهاوى بيد الدهر
ودعوا عزاً وسلطاناً
صحب التاج وسارى البد
وهو في عرش القوافي
عرض الكل بشمر
وجلاها لبني (الضاد)

جى بها عهداً توارى
مدار تطويها اقتدارا
ر انحداراً وانحدارا
ناً وآمالاً كبارا
ر [٢] تماً وسراراً
ملك يمشي انتصاراً
ملاً النفس اعتباراً
دروساً واختباراً

شاعر العرب تدارك
هي ما بين لغات الأرض اعلاها منارا [٣]
عابها الغربي حتى
فتمهد لها فأت اليو
عرشك الخالد في التا
هو عرش الشمرة ملك الدهر كالنور انتشارا
فاتخذ من فضة البد
ومن الشمس شعاعاً
ومن الحب نجورا

لغة تخشى اندثاراً
اوشكت تلقى البوارا
م من يحمي الذمارا
ريخ لا يخشى انهيارا
ر بلبنان دثارا
ومن الأرزة غارا [٤]
ومن الشوق بخارا

«١» إشارة لزيارة شوقي للاندلس ونظمه فيها قصائد خالدة ومنها السينية المشهورة.

«٢» يريد بالبدرد خديوي مصر عباس حلمي وكان شوقي بك شاعره الخاص .

«٣» مما جاء لشوقي في اللغة العربية قوله :

إن الذي ملا اللغات محاسنا

جعل الجمال وسره في الضاد

«٤» إشارة إلى اقتراح بعض ادباء لبنان بإهداء إكليل من الأرز إلى شوقي كما كليل الغار الذي كان

يوضع على رؤوس نوابغ الأمم ومشاهيرها وابطالها .

ومن النسـر جناحاً
وعلى الأهرام حلق
واجمع الاجيال واجمل
واحمل الوحي لواء
واملا الغرب افتتانا
ومن السحب قطارا
وخذ الأفلاك دارا
سدرة الخلد مطارا
وارتد الشعر شعارا
واملا الشرق فخارا

بيروت = تموز ١٩٢٥



تهنئة شعرية تلغرافية

افترن المحافظ الشاعر عبد الحليم بك الحجار بالآنسة (منت شهاب) . وكان يومئذ
محافظاً في البقاع فبعث اليه الناظم جواباً لبطاقة الدعوة بالبرقية الشعرية الآتية :

يوم القران وغنّت :

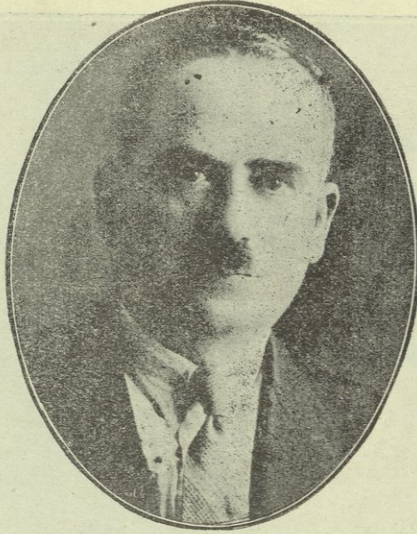
منت عليك بمنّت . . .

١٩٢٨

عرانس الشعر حنّت

يهنيك أن المعالي

بيروت ١٩ حزيران



الطبيب الجراح الدكتور ملحم فرنجي (بعلبك)

كلمته

الشعر وحي الطبيعة ، والشاعر رسولها ، فهو النبي شقيتان ، الشاعر رسول البيان
والنبي شاعر الإيمان .

والشاعر ابو العجائب ، فانه يركب ما لا يتركب ، ويقرب من الابعاد ما لا يتقرب ،
انه ايجلق في الفضاء ويسأب منه الشهب والثواقب ، وينطس في قاب اليم ويصيد
منه اللآلي ، وينحدر إلى قاب الماء ويستخلص منها عسجدها ، ويركب من هذه
الكائنات صوره الشعرية وهي سحر العقل وأنشودة النفس ، إذن أنتم الناس .
ايها الشعراء .

الدكتور
ملحم فرنجي

١٩٢٩

بعلبك



فقيه الصحافة والوطن نعيم اللبكي منشي جريدة (المناظر) في المهجر والوطن
واحد رؤساء المجلس النيابي في لبنان

نشرت في إحدى الصحف بمناسبة حفلة ازاحة الستار عن تمثاله في مسقط رأسه في بعددات

قل لرب التمثال في (المتن) يشوي انت في الغاب عبرة لبلادك
رب صمت حوى بليغ خطاب وجماد آثار شجوة فوادك
كلما مر «للمناظر» ذكر حدث الناس عن عظيم جهادك

جدت بالروح مطمئنا فسأت فوق تلك الأوراق طي مدادك
حملتك الأمواج حياً وميناً لتتاجي لبنان بعد بمدادك
فاسترح في ظلال (صنين) واهناً ان لبنان كان كل مرادك

بيروت - ١٩٢٨



يا شاعر الفينان حسبك نعمة الكون فكنت لوري رنانها
عجب يا شاعر حسان نقلت كما تيسر لطافة آياتها
اصدقنا سميك في سفرها بين العباد حلة ساداتها
فأذا نطقت فانت تفتح ناطق بمشائيت قد ردت شعائرها
لا زلت منكرا حليم سمرنا وانظر فرحك قد صفت مرانها
شينا ١٢-٤-١٩٢٨

مثال من خطه وتوقيعه

الأستاذ ابراهيم يوسف (صافيتا)



العلامة الشيخ طاهر النعسان (حماه)

نظم ما نثرته براعة الكاتبة الفاضلة نجلا ابي اللمع في الشعر [١]

وعاطفة تستأسر الندس الندبا	هل الشعر الأقرة تسحر اللبا
فتشجيك احيانا ومن طرب نسبي	وهل هو الانفة موسقية
من الشاعر الآلام أو فرح دبا	بلى هو مرآة بها انعكست لنا
وشورة نفس تأكل الأخضر الرطبا	عليها شعاع المسكينة ظاهر
وموهبة عظمى مخلة حقا	وهل كان إلا دمة وإبتسامة
خفوق بذكرى ما الم وما هبا	اذا خرجت من مكن القاب والحشا
وجزا من المجموع ينشده جبا	غدت مضرب الأمثال حين تجردت
غداة غدا لي نثرها موردا عذبا	هو الشعر عن نجلا اخذت بيانه
وما إن أباحت قرع صاحبه عتبا	وظني بأداب الحلیم نُقر ذا
طاهر النعسان	حماه



(١) راجع صفحة ٤٧ من الجزء الأول من هذه المجموعة .

الطيار

قالت « البرق » :

نشر في ما يلي القصيدة الجديدة العصاء التي القاها الشاعر المشهور حلیم افندي دموس في حفلة (تهذيب الشبية) في بيروت وكان لها موقعها في نفوس الحضور مع المقدمة التي وضعها لها الشاعر قال :

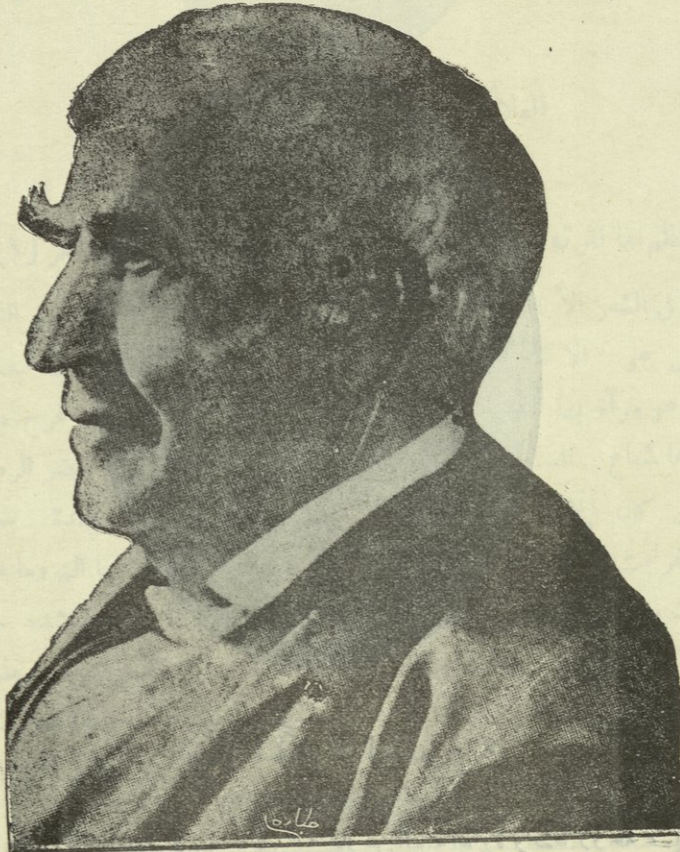
من الغرب إلى الشرق • من الولايات المتحدة إلى فرنسة • من المدينة العظمى أم العجائب
والقرايب إلى العاصمة العظيمة قلب العالم ومدينة الجمال • من نهر الهدسن إلى نهر السين • من
نيويورك إلى باريس سافر الطيار الجبار « ليندبرغ » في ثلاث وثلاثين ساعة دفعة واحدة .



الطيار الجبار « ليندبرغ »

رحل على طيارته (سانت لويس) في ٢٠ ايار من السنة الغائرة واصماً روحه على كفه وعلمُ
بلاده يظله ويظل طيارته السابجة بين السماء والماء • بين السحاب والضباب • بين البرق والرعد

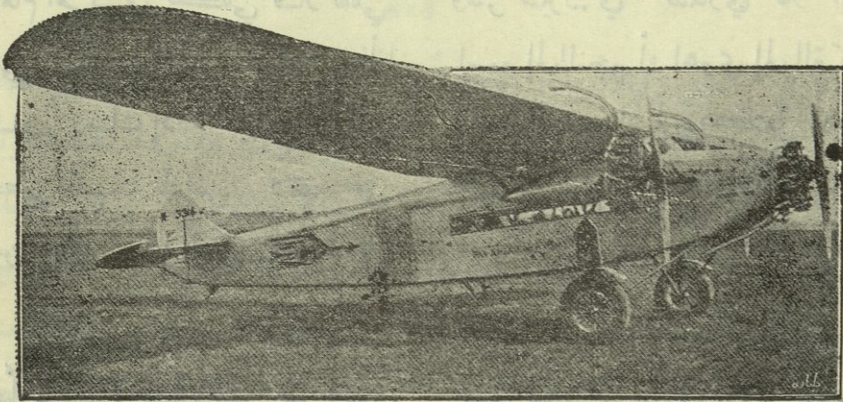
بين سلطان النوم وسلطان الإرادة . بين الحياة والموت . . .
وقبل ان يترك نيويورك التفت إلى الجماهير المحشدة حوله وقال كلمته الشهورة : « إنني ذاهب
إما إلى النصر . وإما إلى القبر . فالوداع الوداع جميعاً » .
طار (ليندبرغ) على أجنحة الحقيقة . ونحن هنا في الشرق الأدنى نكتفي بأن نطير على
أجنحة الخيال . حتى إذا نبغ بيننا رجل لم يعجد رجلاً واحداً يشجعه لاتمام مهمته في العالم .
بالأمس نشأ عندنا أول طيار لبناني فلم يحفل به احد . وأظنه بينكم الآن . . .
وقد راجعت منذ اسابيع ما قيل في ذلك الطيار الأمير كي الجبار فرأيت انه القى درساً عظيماً
على العالم اجمع وهو لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره . علمنا أمثلة الثقة بالنفس في اشد ساعات
الخطر . وتذكرا لرحلته الجوية . تلك الرحلة التاريخية الخالدة نظمتُ الابيات التي ستسمعون :



اديسون الأميركي مخترع الكهرباء وأعظم عالم عامل في العالم



الطيار امندسن ورفقاؤه



أعظم طائرة صنعت في العالم حتى اليوم

وإطر إلى الشهب وارفع راية الغلب
بين الخضم وبين السحب والشهب
والبر في طرب والبحر في طرب
ومقلة الله تحميه من العطب
يطوي المحيط وحيداً غير مضطرب
إلى فتى في فضاء الله مقرب
ومد سلكاً بلا حبل ولا سبب
كمركب في عباب البحر منسرب
بسائل من مصفى الغاز ملتهب
ملكاً فسيحاً بلا سمر ولا قضب
فانظر إلى خيمة شدت بلا طناب
وإن هوت صيباً فالرياح في صلب
فها انا بين مدفوع ومنجذب
فمن جناحك روح الله لم تغب
وسر سيرك في صدري فلا تشي
اسمو إلى النجم أو اهوي إلى التراب
ولست متي اذ لم يكتمل أربي
يجب باريس أم المكون لم يذب
متن السحاب إلى باريس فاغتربي

أنظر إلى السحب واقراً آية العجب
هذا البساطُ بدت كبرى عجائبه
اطل (لمبرغ) والدنيا مكبرة
ملائك الفن فوق السحب تحمله
ما ابصرت مثله عين الزمان فتى
تلقت الدهر إجاباً وحن جوى
اقام جسراً بلا أس ولا عمد
يجري بطيارة في الجو ساجدة
يقول للقيم : قد وافيك طائرتي
سيرتها لافتتاح الشرق فانتحت
شددتها بحبال الفن فانتصبت
إذا علت صعداً فالرياح في صعد
والغرب يدفعني والشرق يجذبني
ياروح (سنت لويس) شدي عضدي
زمام امرك في كفي فلا تقفي
هي المنى والمنايا حولها فأنا
فلست منك إذالم يرتفع نامي
محطني قلب باريس واي فتى
فمن نيويورك من فوق المحيط على

تشق صدر الدجى في نهجها اللهب
والطير تزحمها في الجو عن كعب

جأرة... وهي في العلياء طوع يدي
أصني وتصني إلى قلبي بجانبها

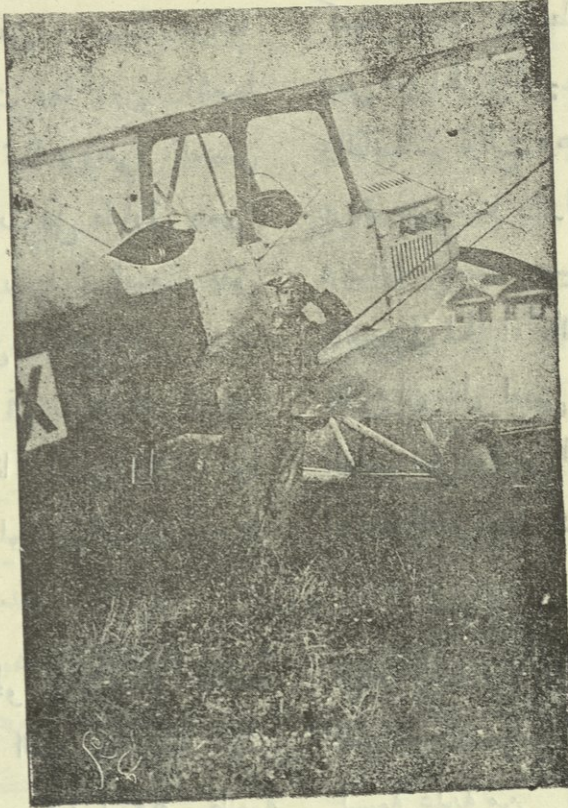
خفاقة وفوادي خافق معها
تمر فوق فجاج اليم صاحبة
بدائع البحر أنستني مخاطره
ومقتي مثل عين النسر تائهة
وفي العشي تجلي مشهد عجب
تضرج الأفق واحمرت جوانبه
والشمس ألت رداء من أشعتها
والعاصفات تعالت وهي تلمسني
والسحب جادت على طياري سحرا
فزينتها بثوب ناصع يقق
عقد تناثر من ثلج ومن برّد
اقول للقوم في تهدارها انتبهوا
أنتم أنا وأنا أنتم فلا تدعوا
سيروا إلى العلم باسم السلام واتحدوا

يافاتح الجو والأرياح عاصفة
لقد أتيت الذي لم يأنه بشر
نزلت ارض فرنسا وهي ظائمة
علاضجيجهم في (السين) وازدحمت
حتى العذارى سكارى نشوة وهوى
ينثرن حولك ازهاراً تنم على
إذا تجارت كرام الحيل في سبق

وقاهر البحر والأمواج في صخب
حتى جلوت حجاب الشك والريب
لبسمة عذبة من نترك العذب
من حولك الناس مثل الجحفل اللجب
من خمرة النصر لامن خمرة العنب
ما في الجوانح من عجب ومن عجب
فالفخر يحرزه من فاز بالقصب

ما كنت إلا رسول الفن من وطن
يومان من ربع قرن اجلسا على
عرش الخلود مدى الأعصار والحب
ومن يطر فوق بحر زاخر فهدأ
يمشي إلى المجد في جد وفي دأب
يطوق الأرض من قطب إلى قطب

وانت يا ابن بلادي لا تذب لهفأ فاليأس يفعل فعل النار بالخطب

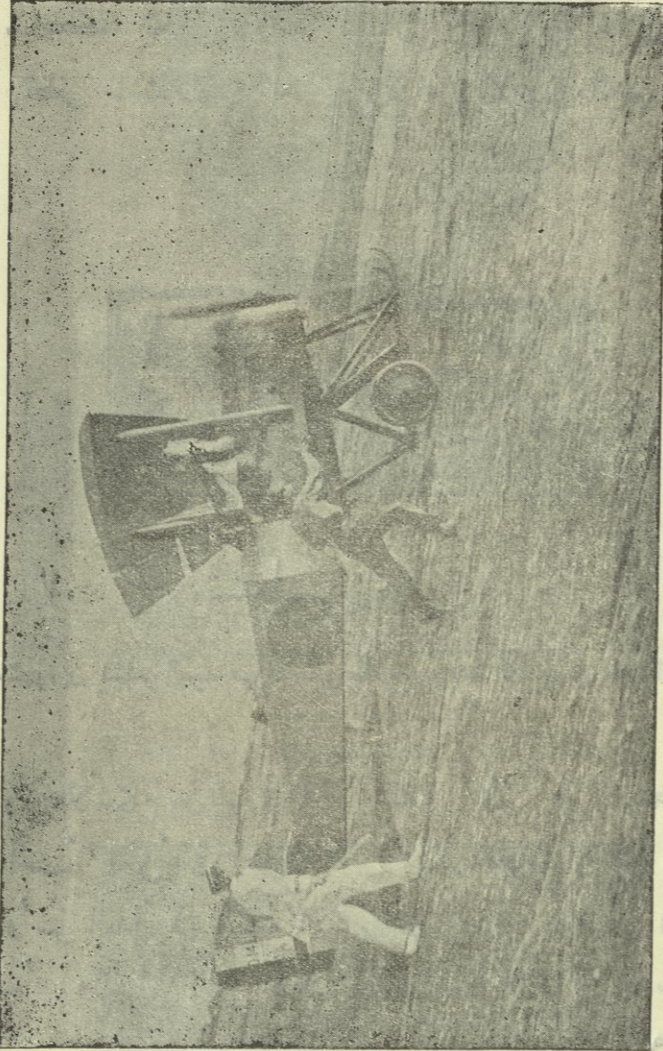


الطيار اللبناني الأول يوسف افندي عسكر

نجل إلياس افندي عسكر الساعاتي المشهور في (بيروت)

لقد نسوك بلا إثم ولا سبب
لو ان فينا أخواً بذلٍ وتضحية
واخير الناس منسي بلا سبب
لطرت فوق الحمى والأرز والمهضب

لكن قومي حمى الرحمن رايتهم
وبالمناصب تهوي عن ارائكها
لاهون بالعرش والألقاب والرتب
وما المناصب إلا مبعث النصب
بالذكر تخلد لا بالماس والذهب
قل للفني الذي غصت خزائنه



طيارة الطيار اللبناني الاول في البرازيل جبرائيل افندي يافث

ما العبقريّة بالأعمار تحسبها
وانما هي الآلة مسلسلة
غامر إن اسطعت فالأقوام طائفة
وقل لمن يبتغي إنهاض أمته
وكل مملكة تحيا بأربعة
وليس تظفر باستقلالها أمم
ولا تُنال بفضل الجاه والحسب
كالجلب في الروح أو كالماء في العشب
بالعلم والجد لا بالجهل واللعب
إن الممالك لا تبني بلا تعب
المال والفن والأخلاق والأدب
إلا على القادرين العلم والنسب

١٩٢٨



تشطير بيتين

تشطير بيتين مشهورين للشاعر السيد عمر الأنسي باقتراح جريدة الاقبال في عامها السابع والعشرين

(من ولي الأحكام بين الورى) اطلمه الله على حكمته
ومن أحب الحق في شرعه (شيطان مفروضان في ذمته)
(إظهار سر العدل في حكمه) وبث روح النصح في أمته
يا سعدة والعدل في قلبه (والنصح للامة في خدمته)

١٩٢٨



الأستاذ جورج العازار محرر جريدة (الفنون الجميلة)

أما شبي في الشعر فهوان الشعر لا يمكن ان يكون شاعرا مجيدا الا اذا كان الشعر في طبعه
 لا يعتقد ان هذه الصناعة لا تترك بالمعانة وحده الشعر عندي من نظامين للفائز
 وينجحون في نوح الوطنية ولا اعاني اذا قلت ان الشعر دون صاحب هذا الكتاب هو احد
 الشعر الذي يجذب نظريهم بيرون في ١٥ نيسان ١٩٤٦
 جورج عازار
 ماص جريدة الفنون الجميلة
 رئيس تحريرها اعلي والاولي

مثال من خطه وتوقيعه



الشعر نعمة يتفتى برز القلب تصعد الحانها
 الى الخيمة فتقيدها بالافزانه وينشدها الاله
 فتطرب الالهانه : هذا شعر وعسى قلب ومخيلة ولسانه
 وديع شهاب

مثال من خط وتوقيع الأمير وديع شهاب

الرصاصة الطائشة

نحت هذا العنوان قالت مجلة (العرفان) الراقية :

١٦ - ٤ - ١٩٢٨

في السادس عشر من نيسان المنصرم وهو عيد الباعوث اي ثاني عيد الفصح عند اخواننا الأرثوذكس كانت عقيلة صديقتنا الشاعرة (حليمه افندي دموس) خارجة من الكنيسة مع نجليها وكريمتها . وكان حول الكنيسة فريق من الجهلة المتهوسين يطلقون الرصاص بالفضاء ابتهاجاً بالعيد تمسكا بعادات قديمة عقيمة فأصابت رأسها رصاصة طائشة من يد أثيمة . ولكنها نجت من الخطر وشفيت تماما والحمد لله بعناية الجراحين وسهر الأطباء الماهرين . وقد اوحى هذا الحادث المؤلم إلى رفيق حياتها حليمه افندي المنظومة الآتية التي خص بها مجلة (العرفان) وقد حام فيها حول شؤون اجتماعية عامة . قال :

أعيدُ ... كم في العيد من عادات	ملاّت ربوع الأانس بالحسرات
كانت تذوق رفيقتي برصاصة	كأس الردي وأذوق كأس مماتي
ماذا جرى؟ أدمٌ يخضب رأسها	ويحيل بين النحر والوجنات؟
يا ويجهم! ... اوفاء نذر منهم	حول الكنيسة ام أداء زكاة
طاشت قديفتهم ولولا رحمة	لذوى ربيع حياتها وحياتي
وتناثرت آمال نفسي مثلها	عند السريد تناثرت عبراتي ...

تلك الرصاصة ما ذكرتُ مرورها	بجبينها إلا فقدتُ اناتي
مهلا نواة الحرب حاملة الردي	روعت طيرِي روضتي ومهاتي
انذرتني فعلمتُ كيف تصيبنا	برشاشة كف الزمان العاتي
ذكرتني امسي وعيشي في غلدي	فرضيتُ عن يومي وعيشي الآتي

والعمر ساعاتٌ وهذي ساعة
أوشكت أن اطوي كتاب سعادتي
واقابل الدنيا جريماً دامماً
واسير والآلام ملء جوانحي
فتزه عاصفة الخطوب سفيتتي
والموج مهدي والردى مرساتي

ما الهاجر المشتاق لاحت أرضه
يمشي على ظهر السفينة باسماً
زلت به قدم فأجفل فالتوى
وتبينوا منه غريقاً عائماً
متخبطاً بين المنية والمني
مترجماً والماء ملء لهاته
اشفى على غرق فألقى قارباً
ودنا لشاطئه وابصر أهله
مثلي وقد هتف الطيبُ بجاني

عفواً حماة الدين والدنيا إذا
الشعر صوت النفس في إلهامها
فإذا عتبت على الحكومة صاحبا
لم تبين مدرسة ودار عبادة
عبر هي الدنيا فكم من آلة
خذ مبضع الجراح واحمل خنجراً
جاش البيانُ بأنتي وشكاتي
وديبه قبثارة النغمات
فسلوا جراح القلب عن نفثاتي
الا لنشر البر والحسنات
لأذى النفوس وآلة لنجاة
هذا لمنفعة وذا لاذاة

ما ارضى الأرواح فهي بالحظة فوق الصيد ضحية الطلقات
والروح من نعم السماء على الثرى اتضيع مثل الريح والنسمات

أخاملون من الحضارة عارها لو انصفوا لمضوا إلى الفلوات
يألتهم حملوا اداة زراعة لتقيهم يوما من العثرات
عجبا لرب العلم يخطئ سهمه واخو الجهالة صائب الرميات
إن الذي جعل السلاح صلاته في العيد جاء بأ كذب الصلوات
وموزع الحسنات في جناح الدجى لاحق عند الله بالبركات
ولرب جان وهو حر مطلق ويري قوم زج في الظلمات
اني عفوت عن الجناة لطيشهم وأقول : ليسوا وحدهم بجناة ...
لا تعذلوا طفلا تغافل اهله عنه فحطم صفحة المرأة
فالمعدل يأبى أن يعاقب قاصر واخو النهى يعفى من التبعات
ومن العجائب ان يبرأ مجرم حامت عليه اعين الشبهات

ليت الأنى عرفوا الحياة وسرها عبدوا الإله بصالح الصدقات
وتفياؤا ظل السلام وابقنوا ان الحياة قصيرة الساعات
وتمهدوا اخلاقهم ... وبعلمهم كانوا لمداء الجهل خير أساة
فالسر كل السر بالأخلاق لا بمظاهر الأعياد والحفلات
والدين بالعمل الشريف وربنا رب القلوب وفاحص النيات

سنة ١٩٢٨

١٦ نيسان



الكوكب الهاوي

في رثاء الفقيد العظيم غبطة العلامة البطريرك غريغوريوس بطريرك الطائفة الارثوذكسية



المثلث الرحمت غريغوريوس الرابع

هوى اليوم من عليائه كوكب الهدى
 هوى... وهوى الأوطان مل جنانه
 يمالج والأجبار دا رعية
 نعامي الناعي فضع تجلدي
 عزني على نفسي الحزينة أن ترى
 وقفت اتاجيه لدى النعش خاشعاً
 ومن بردى والصالحية انة
 ففادر افق الشرق والغرب اسودا
 فجاور مغنسي كان بالأمس مولدا
 وقلباً له مضى وطرفاً مسهدا
 وانى لهذا القلب ان يتجلدا
 مهذبها أوهت قواه يد الردى
 فاسمع نوحا في الشام ترددا
 لها عند بحر الروم من موجه صدى

وكم من فقير روع الخطب قلبه
ومرّت امامي ذكريات جهاده
تذكرت عباداً فلم أر مثله
وجالست احباراً فلم ار بينهم
فما قال إلا كان افصحهم فما
فينظمها إن شاء آياً وحكمة
رأى من سناء الملك افخم موكب (١)
وايد عرشاً (٢) وهو يهوي بربه
وايقظ فيهم نهضة وطنية
مفاخر ايام تجر وراءها
لتستقبل الفيحاء خير وديمة
فيا ثاويّاً والطهر حول ضريحه
لقد عشت موفور الكرامة صابراً
عليك سلام الله يا كوكب الهدى
يُنْجِيكَ مَنْ سَمِيَ وَبَارَكَ فِي الضحى
احبتك اديان البلاد جميعها
بذات كبير المال بالله قائماً
وفرقت ما تحوي وألفت مجعماً
فوالله ما حزني لتاجر تركته
ولكنني ابكي لحال رعيته

وكم من صغير في الظلام تنهدا
وعهد سلام طاب للعيش موردا
تقياً نقياً زاهداً متجهدا
إلى الله حبراً مثله متمبدا
وما جاد إلا كان اسمعهم يدا
وينثرها ان شاء درا وعسجدا
ومن صفحات المجد سفراً مخلدا
ولولا نزاع حوله لتأيدا
فقوم من اركانها ما تأودا
جلال سنين زادها الشيب سوّدا
توحد سوريا ولبنان سرمداً
هنيئاً لشعب من رضاك تزودا
فشيدت للدارين صرحاً ومعبدا
ويانجمة التقوى ويا شرعة الندى
وصام وصلى في الدجى وتشهدا
فأرضيت موسى والمسيح واحدا
فكنت له عبداً وللمال سيداً
واوصيت هذا الشعب ان يتوحداً
فتاجك في عرش الخلود تجلدا
احاذر بعد اليوم ان تبددا

(١) إشارة إلى الإحتفال العظيم الذي ترأسه في روسيا عام ١٩١٣ بمناسبة مرور ٣٠٠ سنة على عائلة رومانوف في عهد القيصر نقولا الثاني (٢) إشارة إلى فيصل وعرشه في دمشق وكان غبطته من اخلص المخلصين له حتى الساعة الاخيرة



الصحافي المتقن الأستاذ اسعد افندي عقل
صاحب (البيرق) بيروت

كلمته

أخي حلم!

النهضة الشعرية كانت وما برحت رفيقة ملازمة للنهضة الوطنية تحت كل سماء ، وشعرك يصور
بأجلى بيان مطلع نهضتنا الوطنية ، فلبان وزرقة سمائه وهدير غدرانه ورقة نسيجه وعذوبة مائه
تكاد تتجمع في قريحتك الجراودة ، ولا بدع فأنت ريب جبالنا التي هي مواطن الألهام
والجمال .

اسعد عقل

صاحب جريدة « البيرق » ومراسل الأهرام

فقيه الشرق العظيم



سعد باشا زغلول (١)

(١) راجع مرثاته (ذكرى سعد) صفحة ١٢٤ من هذا الجزء.

تلاوة

حرم سعد



السيدة صفية زغلول

في غرفة الموت :

حرم سعد الى جانب سريره

تناجي جثمانها

تحت هذا العنوان نشرت جريدة (السياسة الاسبوعية) القطعة البليغة الآتية

تنفس صبح الاربعاء عن ليلة نابغية قضتها حرم فقيد مصر العظيم الى جانب سريره وقد عقد الموت لسانه فلا يملك لها عزاء ولا يملك لها ضرا ولا نفعا وفي اوليات الصباح بدأت السيدات يحضرن اليها يشار كنها عظيم مصابها فدخلن اليها في غرة الموت حيث امثد جثمان سعد فوق سريره بستره غطاؤه الذي اعتاده في ايام حياته وهناك الفينها جالسة على مقعد الى جوار رأس فقيدها العزيز فجلسن على مقاعد صفقت في القاعة وكن يقاربن العشر بن سيدة من اهلها واقرب السيدات اليها ، جاسن بردن التحدث اليها وتعزيتها عن فاجعتها الاليمة وهل لها عن هذه الفاجعة عزاء ، وقد نضب كل معين العزاء ، وهل لها مسعد عن بثها وحزنها الا البكاء ، بكاء من انهدت قواه وتداعت اركانها ، وهل لها مسعد عن بثها وحزنها الامناجاة جثمان الراحل العظيم . نستودعه الكلمات الأخيرة وتشكو له فجميعتها فيه ومصابها بموته . وبعبارات متقطعة يقطر حزنها دماً هو دم القلب الكثير ويقطعها نجيب الثاكة الوهلى جعلت حرم سعد تناجي جثمانه وما كان لنا ان نحرم القراء ما اتصل بعلمنا من هذه العبارات ليشار كوا الواهله في التفجع والشكوى

قالت : ضمد الله جراحات قلبها والهمها الصبر تناجي وتوَجع

«الومك واعتب عليك . انك لم ترحمني كثيرا . اما نهيتك عن العمل وعن الكتابة اشفاقاً على نفسي وعليك . لكنك كنت تكتب و كنت تعمل حتى آخر لحظة . و كنت تجيبني : انا مسوؤل وورائي ناس . الم يكتب لك وانت في مرضك الآخر صاحب حاجة فاضطرت الى الرد عليه . ما كان اغنائي واغناك عن هذا الذي قضيت به على نفسك وما اشد عتبي الآن

عليك ووجيعتي لتصرفك

« يا لمصابي : لقد قضينا حياة ثلاثين سنة كنت فيها البركاه . لم اسمع خلالها منك كلمة
سوء اذ كرك اليوم بها . بل لقد بلغ من برك ان كنت تكتنم عني ما يكدر حرصا على احساسني
فلا اعرفه الا بعد انقضاء امره . ثم كان لي مجدك وكان لي عزك . رفعتني الناس برفعتك
وفضلك ومحبتهم اياك ومحبتك اياهم . كم تمنيت ان يكون لنا ابن يطالعنا ونطالعه . فكان



السيدة هده الشعراوية

رئيسة النهضة النسائية في مصر والشيخبة اعدة اجتماعات وجمعيات
نسائية في اوربا

جوابك ان ليس لك ابن ولكن لك اربعة عشر مليوناً من الأبناء ولبكاء هؤلاء الأبناء اليوم عليك
انا اشد جزعا واحر بكاء ما اشد شفقتي عليهم وبلواي بجزئهم وهانت تتركني وتترك ابناء
ولا تترك من ورائك وصية لي ولا لهم ولا تكلم في شأننا احداً فهل اعتب عليك لهذا ايضا .
كنت تكره النحيب حتى منعه لما مات ابننا (سعيد زغلول) ولما تأثرت امه قلت لها
بلسانك اني اتفقت واياك ابنا سبق به الموت صاحبه كان حاله كحال ابننا . وشد ما يحزني ان
البس عليك السواد وقد كنت تكرهه ولكن مالي الى ذلك من بد وليس امره بيدي .
« واني سأصنع ما بقيت ايامي ما صنعت لي طول ايامك فلك مني آخر نقطة من دمي »

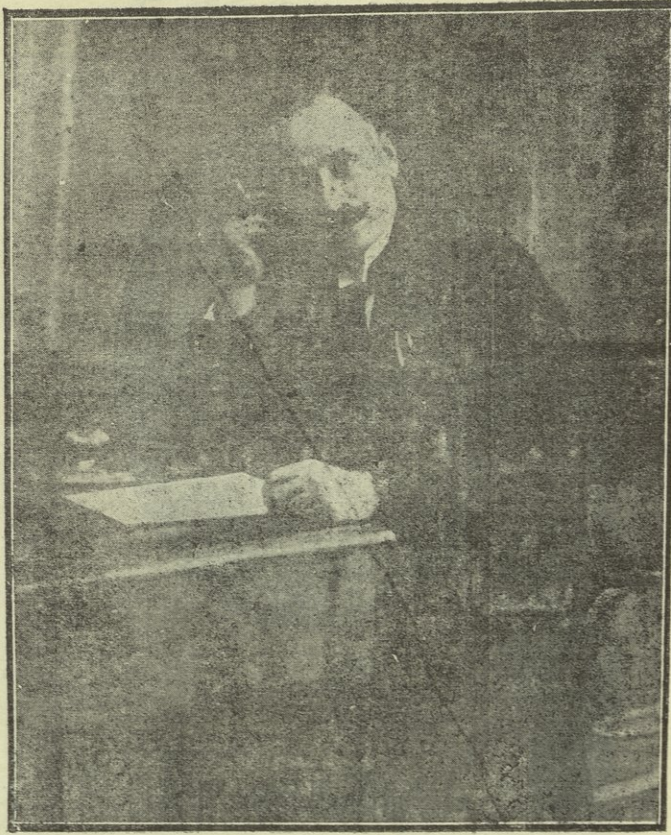


رئيس الوفد المصري بعد سعاد

مصطفى النحاس باشا

انت الغراء لامة تهوى الوفا
دمع جرى اسفا ودمع كفكفا
من بعد زغلول فكنت (المصطفى)

يا مصطفى مصر ومطلع سعدا
في عينها دمعان بعد زعيمها
وتساءلت اين الرئيس لو فلها



الأستاذ الشيخ حسين الحبال
صاحب جريدة «أبائيل»

كلمتي

واما شعرك فتغلب عليه السلاسة وحسن الديباجة يفعل في القلوب مالا تفعله الضحايا تأثراً بركة
ألفاظه تنافس النسيم في اعتلاله ومعان تترج بالقلوب امتزاج الأرواح بالأجساد ومع ذلك لم يخل
من المعاني التي تعد في بابها من فرائد المعاني الشعرية وكأنما اخذت ديباجة شعرك الرائعة من
لطف سجاياك ولا غرو فكل انا. بالذي فيه ينضح .

حسين الحبال

بيروت

شاعر السليقة الشيخ توفيق البلاغي



كلمته

سوى بحر بعيد الغور داني
عن العقيان تغني والجمان
وقد تنصيد الغر الأمانني
وحوت البحر يصعق إن رأني
بها وقع السهمي والفرقدان
به علت صناذير المعاني

وما سفر الماثك والمثاني
به درر يتيمات غوال
طمعت بصيدها فتصيدتني
وكم كانت تحاماني الدراري
ولكن للعليم شباك سحر
فلا تعجب لصياد خبير

توفيق البلاغي

صور



فقيه الشباب الدكتور أديب مظهر



على قبر أديب

رثاه فقيه الشباب والأدب
الدكتور أديب مظهر :

..... وطوى اليوم الكتابا !

وعليه سدل الموت حجابا
إذ تنادوا : (مظهر) الآداب غابا

ودع المصطاف ... فاستبكى الصحابا
زفرة صمدها احبابه

شيعوا منه طيباً شاعرا وبكوا خلقا وفنا وشبابا
زددوا عهد (اديب) حينما ذكروا منه لياليه العذابا
أدب يعبق من اردانه كنسيم داعب الزهر فطابا

رجعي بانفس آهات الأسي إن من تهوينه زار الترابا
حدثي عنه الروايي إنها سمعت منه حديثا مستطابا
خبر الدنيا وقد طالهما صفحات تنطوي بابا فبابا
فراها قصة غامضة من كتاب... فطوى اليوم الكتابا

١٩٢٨



الى اولاده الثلاثة

وقباني يوم الرحيل ثلاثة
هم لفؤادي في الحياة حياة
فردعهم والقلب يهنو إليهم
وكان له في إثرهم لفتات

١٩٢٨



الشاعر الناثر الأستاذ انيس افندي الخوري المقدسي
استاذ الآداب العربية في الجامعة الاميركية (بيروت)

كلمته

ومتى سمت مرامينا الشعرية وقام فينا شعراء انبياء يقودون الرأي العام الى مواطن الفضيلة
ويولدون منه قوة فعالة في تهذيب الامة وترقية عواطفها - متى قل فينا الادعاء العلمي ومات
النظم السخيف لأجل الشهرة - متى اصبح الشعر العامل الأكبر في رفع مستواننا الأخلاقي وبناء
قومية حقيقية فينا فحينئذ يحق لنا ان نفاخر بشعرنا الحديث ونبني اشعارنا هياكل مجد يقيمون
فيها إلى الأبد . انيس الخوري المقدسي





يوسف بك الحكيم

تلقي الناظم رسما لكبير الصديقه يوسف بك الحكيم وزير العدلية في الحكومة السورية يومئذ فبعث إليه بالآيات الآتية
يارسمة . . . ذكرتني بسميه في مصر يجيى البائسين قديما
يا ابن الحكيم وفي البلاد موافق نلت القلوب بها . فنلت عظيميا
وادرت دفتها بحكمة عادل (ولذلك قد دعي الحكيم حكيما)

كلمته (١)

امتاز السوريون بشيوخ افراد منهم . ولم يمتازوا بمجموعهم . لذلك لم يقوموا بعمل عظيم يعود نفعه لحياتهم
الوطنية الاستقلالية . على ان هذه الفكرة اخذت تنمو في ناشتهم وستظهر تيجتها عاجلا او آجلا .
يوسف الحكيم ١٩٢٠

(١) كلمة من مقالة بعث بها يوسف بك إلى صاحب المجموعة .



الأستاذ أمين أفندي نخله الحداد

الشعر ترجمان الشعور ولغة الوجدان والعرافة النفسية ، فمن سما شعوره وصفاه وجدته
ورقت عولفه وكان سليم الذوق واسع العقل لطيف الطبع خبيرا بأساليب البيان فهو
الشاعر ظل الشاعر سواء كان من شعراء العصر الحديث أم من المتقدمين .
والسلام عليكم من الصديق الأمين
عن سوق الغرب في ١٠ شباط سنة ١٩٢٦
أمين نخله
الحداد

مثال من خطه وتوقيعه

دمعة السرور

وفاق امه عند السرير
واصدق دمعة دمع السرور

نجما من دائه ولدي المفدى
طربت وقصد ابل ففاض دمي

دمعة على أدما

رثاء المأسوف على شبابها أدما، قرينة النسيب شبل دموس نائب زحلة والبقاع في المجلس
النيابي اللبناني وقد نقلت من مستشفى بيروت إلى زحلة قبيل وفاتها

جری القضاء فأقصر أيها الشاكي
تالله ما لوعة الشاكي بنافمة
هزتي رياح المنايا كل ناضرة
سيري وسودي على الأرواح واحتكمي
فالسهم منطلق عن قوس فتاك
إذا الحمام دنا او دمعة الباكي
من الرياض فإن الدهر والاك
بها فإن شعوب الأرض أسراك

ادما، ادमित قلب الشبل حين رأى
لولا فراقك ما خارت عزيمته
يام اشباله يانس وحشته
الأهل والصحب يذرون الدوع اسي
ونجمتاك احال الحزن نورهما
طيف الردي بشفار الداء ادماك
ولا تفجر منه الدمع لولاك
لو ابصرت قلبه المحزون عيناك
كانها درر صرت بأسلاك
وريع من موقف التوديع شبلاك

ودعت بيروت والأفكار تأنهمة
حتى بلغت إلى الوادي الظليل ضحى
أوى الردي غصنك الزاكي فأذبله
أتى الربيع فلا كان الربيع وقد
تلك الأكاليل قد صفت ازاهرها
نامي فكل نعيم في الحياة سدى
وكل عين بكت من طول شكواك
والداء يفتك والأحباب ترعاك
والهف قاي لغصن ذابل زاكي
مضى بكل جمال من محياك
بروي لنا طيبها عن طيب ذكراك
وليس يبقى لنا الا سجاياك

نامي فإن كتاب الدهر علمنا ان الأزاهر قد حفت بأشواك
 وان كل اجتماع لا دوام له وان كل هزار قيد اشراك
 وان للناس آجالا وان بلغوا اقصى النجوم وطافوا بين افلاك
 وازنا كما شقت سفائننا بحر الوجود منسري مثل مسراك
 سيرى الهويناء إلى دار البقاء فقد سلمت من شرك الدنيا فطوباك
 وجاوري تربة الأجداد واغتبطي فإن ارواحهم حنت لملاقك
 حيثك منا قلوب تلتظي لها وجاد قبرك بالرضوان مولاك
 بيروت ايار ١٩٢٧



اجمعي الغنم

اردت ان ابعث اليك بختي في تامين قيد العشرة فانما من
 لك اليوم شرفها الاول وهو النشر معتدرا عما ارسل اليك الثاني وهو
 شعره ان حديقاً شتت قطن عميد ولا يسيل الا ان الية ولا تفر من
 منه والذائرة كما تهمها لا تهم بجوارث يربها فليفت نذكر حوارث اسما فنادوا
 نشرت ما بعثت به شئت لك حسن الظن واذ لم تنقل كنت بك شاكراً
 وانا الذي يريد ان يكون كالكبدل الهادن بجزيل وديشتم اني
 احترام طهارة ابك المنفصل وهو العارف بمفاد من عذرة الغنم سلام
 صلاح جودك سلام عبقك من احببت
 بيروت ١٩١٤
 (مختار)

مثال من خط وتوقيع الأستاذ كامل بك حميه

الاستاذ ميشال زكور



نائب الشباب اللبناني في المجلس النيابي . واحد صاحبي جريدة (المعرض)

كلمة الاستاذ النائب ميشال زكور

في الجزء الأول من (المثلث والمثاني)

ديوان جديد جميل :

صدر ديوان الشاعر الصديق حليم افندي دموس وهو من انفس الدواوين ومن مميزات هذه المجموعة انها مزينة برسوم ادياء العصر وادبياته مع امثلة من خطوطهم وتواقيعهم بطريقة حديثة مبتكرة بعناية الصحافي الفاضل الأستاذ صاحب مجلة « العرفان » الزاهرة في صيدا .

الأستاذ الشاعر ميشال افندي ابي شهلا



احد صاحبي جريدة « المعرض »

العالم السيد اغناطيوس الحريكه



مطران حماة وتوابها

كلمته

الشاعر (مخلق ولا يصير) على قول شاعر الرومان وعند العرب كما عند بقية الشعوب ما كان
ايارس الشعر الا من فطر عليه ودفعته السليقة اليه فتستثمره الامة وتفاخر به وترفعه إلى أعلى درجات
الاعتبار والاحترام حتى بلغ من اكرام اليونان لهوميروسهم وبينذروسهم ان احلوهما في مقام الالهة
وكان الشعر جامعا لكل علم وفن . اما وقد اصبحت عندنا يباعث هوس التقليد طريقة عامة مند اكثر
الكتابة وفي كل موضوع تقريبا كان ما كان يضيعون فيه وقتهم ووقت من يقرأهم فهو من هذا
آفة من آفات العصر تقلد فيها الزرايزر الشواهين : على اننا ولحسن الحظ لا نعدم فريقا من الشعراء
المطبوعين الذين بفضل سلاتهم سموا بالشعر الى اعلى طبقاته وقالوا فيه قصب السبق .

اغناطيوس

يار سنة ١٩٢٩

مطران حماة وتوابها

القصيدة التي ربحت جائزة « المقتطف »

تحت هذا العنوان قالت جريدة (الأحرار) في

فتحت مجلة (المقتطف) مسابقة الشعراء في موضوع (الرائد)
وخصصت للشاعرين المجلي والمصلي جائزتين ماليتين . فنزل الحلبة
جمهور كبير من شعراء الأقطار جميعا . وكانت لجنة المحكمين
المؤلفة من الأساتذة عباس محمود العقاد ومصطفى صادق الرافعي
ومحمود عبد الرحمن محمود ، فأجتمعت اللجنة وقرأت التصانيد
الواردة على (المقتطف) من المستقبين وحكمت بفوز الشاعر
حليم دموس بالجائزة الأولى ، وفوز الشاعر عباس مرزا الخليبي
صاحب (اقدام) التي تصدر في طهران بالجائزة الثانية . وهانحن
ننشر اليوم قصيدة المجلي الشاعر حليم دموس ، مغتنيين بهذه
الفرصة لتنهئته بهذا الفوز الكبير :

الرائد

وحلق حتى الشهب في رغباته
وصال على عقبانه ويزاته
وروع وحش للبر في فلواته
ترس بالأهوال في غمراته
واكرم حي من يضحى بذاته
وحيدا وصرف الدهر بفضاداته
وصرقبه ينيبك عن عزماته

تحفز حتى القطب في وثباته
وزاحم نسر الجو في طيرانه
واقلق حوت البحر في مستقره
فما شهدت عين الزمان كرائد
يهون عليه ان يضحى بذاته
يودع مغناه ويمشي إلى الردى
حقيقته تفضي إليك بسرره

عصاه عصا (موسى) ومنه تفجرت
ففي كل افق من اشعة فكره
وفي كل قفر صفحة من كتابه
وفي كل لبح مسرب لسفينه
وفي كل فجر مسرح لخياله
يطير إلى القطب الشمالي صاعدا
ويهوي إلى القطب الجنوبي هابطا
يفل جيوش الزمهرير مغالبا
وكم جاز اصقاع الجليد وحمه
يسد عليه الشايج حينما سبيله
وينمره الليل البهيم وقلبه
وكم خطر يجتازه متمسقا
وكم شاقه واد فمر يجدول
وافضى إلى غاب فراع فواداه
تهب عليه الريح نكبا زعزعا
ويفري الفيافي والجوى مل صدره
تجوس الضواري وهي تزارحوله
فيا لغريب يلتقي الهول وحده
يكاد يزيح الستر عن كل غامض
يطالع سفر الكون حتى اذا انشئ
فيرتشف الورد من قطراته
وينظم للأجيال خير قصيدة

ينابيع علم قبل ضرب صفاته
وفي كل واد من صدق كلماته
وفي كل نهر قطرة من دواته
وفي كل قطر مركز لاداته
وفي كل ليل معبد لصلاته
وفي البحر هول القبر في فجواته
يشق حجاب الغيب في خطواته
عناصر كون لوحت قسماته
ضباب كثيف حال دون نجاته
وحينا يقيه الثلج من عثراته
يحس ديب الموت في أنبضاته
إلى جبل اوفى على هضباته
تدفق حتى سال عن جنباته
فحیح افاعيه وسم نباته
وتمتزع الرمضاء في زفراته
كان لظى الصحراء نفث لهاته
فتحرمه في الليل طيب مسباته
ويقضي فقيرا بعد مكتشفاته
ويفتتح الأفلاك في غزواته
اضاف على المكتوب من صفحاته
ويقتطف الرواد من ثمراته
يدونها التاريخ في حسناته

ويذكرها الظيار في رحلاته
يكابد بها الانسان قبل مماته
له صفحات الكون في خلواته
فدى العلم كان الموت بدنه حياته
١ ك ٢ سنة ١٩٢٩

وينشدها السَّهار في هدأة الدجى
وما العمر الا رحلة إثر رحلة
فمن عاش عيش الظافرين تبسمت
ومن مات موت الراندين مقامرا

الفيلسوف العلامة المرحوم الدكتور يعقوب صروف



احد صاحبي مجلة (المقتطف)



الرياضي المدقق الأستاذ مصطفى تمر

كلمته

حضرة الشاعر الكبير حليم بك دموس الأفخم :

الشعر هو ريجانة النفوس . والمصباح الذي لا يستضي بنوره الاذوو الفن والنبوغ . وانما الفرق بين قديمه وحديثه كالفرق بين لابس العباة وبين مرتدي الشفوف او المعطف . فإن كانت لحمة هذا وسداه اوهى مما في تلك واوهن ولكن كما قيل لكل زمان رجال . ولا جدال في التفضيل والعشق مذاهب والناس اطوار وعجائب فمشغوف برنات الباني وماخوذ بروائع المعالي على ان السواد الأعظم من اناس هذا العصر يرون في الشعر العصري ذوقا لا يلحهم غبار ولا يجري في مضماره الشعر القديم الذي حسنه غير مجلوب بتطرية . على اني ارى وليس على من رأى من حرج ان من فاز بالحسينين متانة المبني واصالة المعنى من شعراء الاوائل والآخر فأولئك هم الشعراء الخالدون الذين تمكث اقوالهم في الأرض وتبقى وغير ذلك فيذهب جفاء والسلام .

مصطفى تمر

دمشق

(بالتفصيل في كتابي)



الوجيه الكبير جورج بك ثابت . احد نواب بيروت في المجلس النيابي اللبناني

قل للعلم اذا وثقت امانة حاذ انصح للفرص امانة
 قد خفت في غمته تسلياً يراعه وانا امره حامة
 ورجعت سطره تقدره جيرة وانا وراؤك حامله عمدة
 البشر وحي والحليم نبية وبروح جبريل استحق الهامة
 ١٦ نيسان عرروني

مثال من خط وتوقيع الاستاذ جبرائيل غرزوزي



الشاعر الناشر الاستاذ نجيب خلف
مبنى مجلة الحقوق في بيروت

القاضي الفاضل الاستاذ راجي ابو
حيدر الرئيس السابق لمحكمة
الاستئناف في بيروت

المحسن الكبير السيد ميشال سعد التشراني القائم بمساعدة
المدسة الشرفية الوطنية في مسقط رأسه (بسكيتنا) مدى
الحياة مع شقيقه الموادين السيدين شكر الله والياس

فقيه الوجاهة والرحمة

المرحوم جرجي خليل فرينيني



فلتبكّه مقلّة الدنيا مع الدينِ
واي قلب عليه غير مجزون
وقد اصيب بسهم غير مأمون
لمهجة الأم ازهار الرياحين
من اخوة واحباء ميامين
يطوف بين اليتامى والمساكين
يمشي وفي صدره عزم الثلاثين

مضى حبيب اليتامى والمساكين
فأي نفس لديه غير خاشعة
هذا الذي كنت اخشى ان يفارقنا
فلتبكّه اليوم اشبال العرين وهم
ولتبكّه كل عين فاض مدمعها
عرفته وليالي البؤس داجية
لهفي عليه وفي الستين نحوهم

يزورهم ويمزي كل مبئس
مواشياً بابتسام كل ذي سقم
في قلبه وهو يمشي في مضاربهم
ابا خليل سلام الله ما سجت
ابا خليل إليك الشمر ارسله
إذا ذكرتك لم اذكر سوى رجل
لباك كل غني كنت تعرفه
فكان صوتك يدوي في مسامعهم
كم صرخة لك من اجل الفقير غدت
حب المساكين يجرى فيك من صغر
أقلت عشرتهم . فرجت كرتهم
تركت اجمل ذكرى في الحياة فتم
لك الهناء بزاد انت تحمله
مهما يطل بمدنا فالقبر يجمعنا

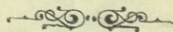
١٩٢٨



بين ثلاثة أقمار

يا ليل لا تفخرى ببدرك طالماً
إن كان عندك بدرٌ تمّ واحدٌ
فقدأ إذا لاح الضحى لا يطلعُ
فثلاثة حولي تشعُ وتسطقُ

١٩٢٨





الأستاذ الشاعر محمود باشو

كلمته

..... وصدق الشعر ما بلغ من القلب الحساس موضع التأثير ، وكان صورة ناطقة تنم عن
نفس قائله ، ومرآة صافية يتجلى فيها خيال عصره .
واكثر شعر (حلیم) من هذا القبيل ، أي انه لغة النفس وحن العاطفة يجمع بين رقة اللفظ
ودقة المعنى ، ويلائم بين متانة القديم وسهولة الجديد ،

شعر كمرف الزهر يفعل بالنهاي ما تفعل الأخطا والصهباء
في كل معنى الخواطر مسرح وبكل بيت الخيال سماه
صيدا



والحسان كثاراً!

ويغضب اخوان الصفاء لأنني واوع بمجيء والحسان كثاراً
فقلت لهم : ما كل زهر له شذا بروض ولا كل الطيور هزاراً



رسم فتاتین





الشاعر الناثر الاستاذ نجيب اليان
رئيس تحرير جريدة « الأحوال » ومنشئ « صدى الأحوال »

كلمته^(١)

واناروح حلیم نبتة طيبة عبت علی ضفاف (البردوني) فإذا تضوت علی ضفاف (بردی)
فإن شذاها یظل منتشرًا فی ذری الارز وفوق تلال الكروم كما هي فی جنائن الفيحاء .
فوجوده فی دمشق لا یجیب عن الوطن الشقیق روحه الشاعرة الخالدة .
ان الأرواح لا تكبلها القيود اما (صداها) فواصل الى كل قلب .
بمد ساعة یطیر بی القطار الى (لبنان) فأنا اخط هذه السطور فی هذه الصفحة الأخيرة من
الكتاب . وكذا هي الحياة . سفرٌ باجتهاد . ووصول الى الغاية الشريفة بمد الجهاد .
فلیعمل . وایحمل اذن المرء فی هذا العالم لیكون مجدا فی طريقه . شريفا فی غايته . وبهذا
فإنه یبقى حیا بعمله . كبیرا بروحه التي تكلم الدنيا بمثل بیان الحلیم .

نجيب اليان

٢٦ آب سنة ١٩٢٣

« ١ » من مقال له وهو عائد من دمشق إلى بيروت وكان الناظم يومئذ في الشام .

يوبيل العلم والرفيق

إلى العلامة الأستاذ جبر ضومط كبير اساتذة الجامعة الأميركية في بيروت
في يوبيله الذهبي



العلامة اللغوي الأستاذ جبر ضومط

يا خادم العلم انت السيد الراقي
عرش من المجد في تاجين: تاج نهى
سفينة العمر لا تهوي بصاحبها
لك الثمانون كالعشرين باسمه

فاهناً بعرشك فهو الخالد الباقي
وتاج شيب على فوديك براق
إذا جرت ولها من عقله واق
كالدوح يبسم عن نور واوراق

نظمت خمسين عاماً من فرائدها في جيد عصرك لاحت ذات إشراق
صرت على الوطن العالي مسلسلة كذوب ماء خلال الروض رقرق

هشت لك اللغة الفصحى بجامعة وقف على مشاهي و اشواق
شهدت آرزتها الخضراء مذغرت حتى غدت ذات افياء وأعراق
لها على الشرق ما للشمس من منن فنودتلك كهذي مل آفاق
صفت مناهلها والناس ظائمة إلى فرات بصافي العلم دفاق
اذا سميت كونس العلم صافية وانت في ظمأ فالفضل للساقى

هذي جنودك فاستقبل طلائعها فقد اتتكم على وعد وميثاق
في الشرق والغرب منهم كل نابغة فذري إلى طلب العلياء سباق
اذا دعيتهم إلى بيروت (جامعة) بهاتف عجل الأنباء مصداق
طاروا على صهوات الريح ليس لهم إلا صباية مشتاق لمشتاق
وهلوا لك تكريماً وقد نقلوا مع الأثير هوى صحب وعشاق

هذا مقامك والدنيا مرددة هتاف شعب الى ملقاك تواق
علم وهذب فما من امة نهضت إلا وقامت على (علم واخلاق ا)
وكن سعيداً فإن الدهر علمنا ان السعادة حظ العالم الراقي
بيروت
نيسان سنة ١٩٢٨





الشيخ محمد الجسر

رئيس المجلس النيابي اللبناني



الشاعر الاديب عبد الله افندي النجار نزيل اوستراليا

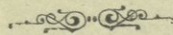
كلمته

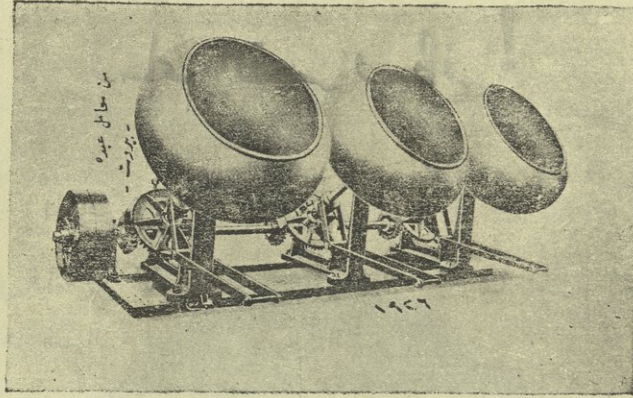
ألا فإن الشعر أغة تفهعها النفوس الشاعرة ، ولهذه اللغة في كثير من المواطن الفاظا الفاظا النثر
لاتسد مسدها . فمن الخرق والخطل ان يقرى بالسهولة بعضهم فيستبدلوا بها تقريبا لشعرهم الى
الأذهان ، وان يستمضوا برضى العامة عن نقمة الخاصة من المتذوقين .
نزيل جزائر الفيليبين « اوستراليا »
عبد الله نجار

والصبح إذا تنفس !

اني أرى هذي الدياجرَ معبداً وشموعها تلك النجوم الكنساء
انوارها لا تخفي إلا إذا وقف الصباح أمامها وتنفسا ! . . .

١٩٢٥





في محلات جورج عبده

إن رمت طيب العيش في الوطن الذي تهبواه فانصره ليخلد مجده
أوردت ان تحيا بنفسك سيداً فأخدم معامله كأنك (عبده)

١٩٢٥



الشهر في ١٨ آذار ١٩٢٥

مفتي القضاة الحكيم والعزيز الكريم

عظم النصيب الطيب من يافع الزهر وانصق حجب واسع القم ^{واو بده} وانت اساعه
وانت الحجاب فلاح القم لوزاك متانفان سماء الوجود حفيف العين ^{وورد} وورد
والراج: الضار وبأكورة الودود من اسم الكريم الجواد

الحق
مفتي القضاة

مثال من خط وتوقيع الاسناد العلامة المرخوم جرجس همام
وقد هنا الناظم بولادة بكره فواد

وسام القصر وطاقه !

قالت جريدة (المعرض) :

نجيب افندي قيامه من كبار اغنيائنا في نيويورك . زار لبنان منذ اشهر للاصطياف وروية الأهل وهو يقيم اليوم في مسقط رأسه (الشوهر) .

وله في ضواحي نيويورك قصر جميل يعد من افخم قصور المهاجرين هناك . ويجوي على ٤٩ غرفة . وتقطنه عائلته المؤلفه من عقيلته وتسعة من بنيه وبناته .

ومنذ ايام حملت صحف نيويورك نبأ خلاصته ان هذا القصر الجميل احترق بما فيه من فرش واثاث نفيس دون ان تصاب النفوس بأذى .

الا ان البرقيات والرسائل الواردة إلى نجيب افندي تبشره انه لم يحترق إلا ثماني غرف من احد جوانب القصر . وبهذه المناسبة بعث اليه صديقه الأستاذ دموس بأبيات تحتوي على تهنئته بسلامة العائلة والقصر معاً . ونجائهما من الخطر . قال :

يا صكوكاً في افق لبنان لاح
ينير في الظلام تلك البطاح !

فاضطربت نار بأحشائه
وطاف بالقصر وابنائه !

فصدها ... فانكفات للوراء
وسلمت اشباله والظباء !

نجيب ! ... يازهرة هذا الحمى
كن باسماً واطلع كبد السما

حن اليك (القصر) يشكو الظما
لكن دمع الحب غيثاً همي

دمع رأى النيران ذات التهاب
وسلم القصر الرفيع القباب

٤

فأهنا بهم واهنا بأَم البين
 فمن لظى الشوق بهما الحنين
 وليرتموا جميعهم في حماك
 حماهم ربي كما قد حماك ا



التاجر الكبير نجيب افندي قيامه « نزيل نيويورك »

٥

فأبعث من الغابة عند الصباح
فتلتقي تلك الوجوه الصباح
نسيمة تطوي عباب البحور
لعلها تظفي ما في الصدور

٦

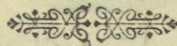
سلامة الاسرة نصر مبین
واطلع على «الظهور» عالي الجبین
فاضرب على تلك الللال الخيام
فالميش فيه دمة وابتسام
بيروت ٢ سنة ١٩٢٨

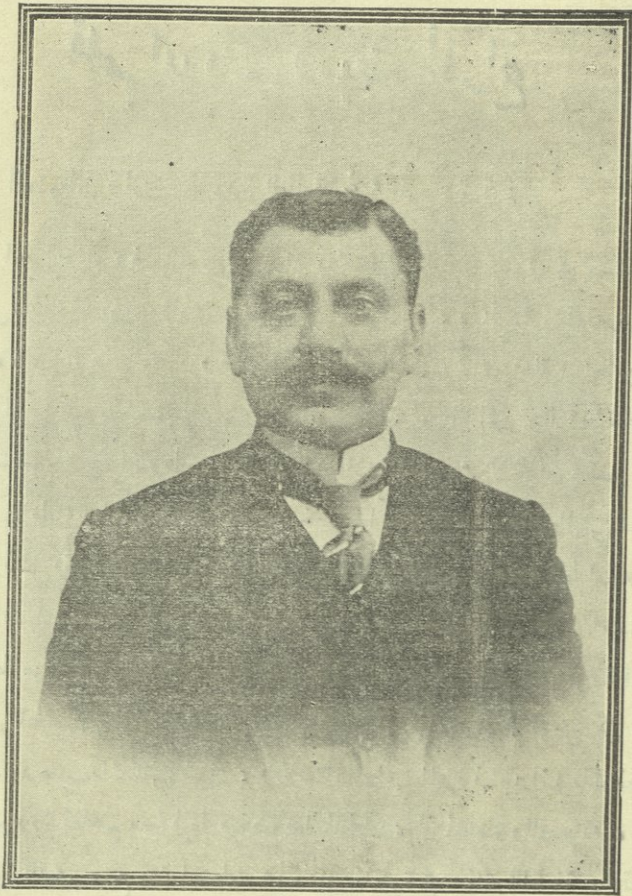


(الخبير الى البين)

بروحى من نأوا في الصيف عني
بلابل روضتي ونجوم بيتي
وهم في مهجتي رغم التناهي
ورسم طفولتي وصدى هنائي
أحن اليهم فيذوب قلبي
أذكرهم فأجش في البكاء
أكف كف أدمعي فتظل تجري
كان وراء عيني عين ما ١٠٠٠

١٩٢٩





الصحافي الكبير الأستاذ داود بك بركات رئيس تحرير جريدة (الاهرام)

أترتورك يا فرخ علم في شيو العرب في نفس عند قراوت
خانت شام حنين با درة كلف بالهفة تقب في أرض
ورضك بل نذ سب فيه شيئا من رومك وكنت في وجه
حليته سنية
سبابا زريق

مثال من خط وتوقيع شاعر الفيحاء الأستاذ الكبير سبابا افندي زريق

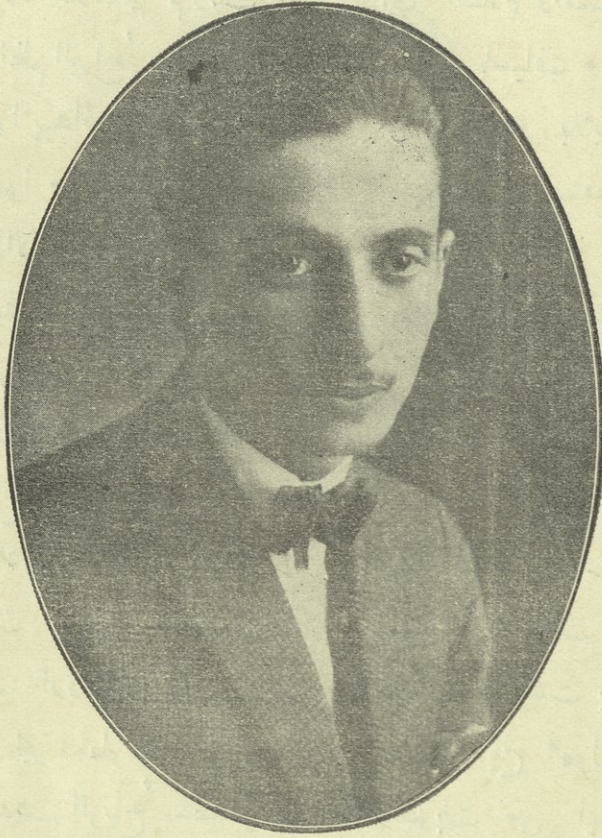
قلم الاديب ومبضع الجراح

تحت هذا العنوان قالت جريدة «البلاغ» البيروتية :

اقام الطبيب الجراح المعروف الدكتور محمد بك خالد المااون الاول في مستشفى ربيز الشهير مساء يوم الخميس مائدة سائنة في نادي الرستوران الافرنسي ، بمناسبة براءته من التهمة الكاذبة التي وجهت اليه ، دعي اليها جمهور وافر من اصدقائه الاطباء والصيدالة والمحاميين والصحافيين وقد كان الدكتور الموما اليه يستقبل المدعويين بما فطر عليه من اللطف والبشاشة ، وقد اجتمع المدعويون الى مائدة جمعت ما لذ وطاب ودارت في خلالها احاديث الاخوان وسمرهم اللطيفة ، وقد تكلم باسم الاطباء وباسم صاحب الدعوة خصوصاً حضرة الوجيه النطاسي المعروف الدكتور حسن بك الاسير رئيس نقابة الاطباء والصيدالة فتحدث عن الطب واهمية الطبابة ومكانة الطبيب وتطرق الى التهمة الكاذبة التي وجهت للدكتور خالد ، وواجب الحكومة ازاء مثل هذه التهم التي يراد منها الحط من النفوس الكبيرة ، و اشار الى ضرورة لفت نظر الحكومة الى تنفيذ القانون العثماني الذي يحمل الطبيب حصانة محترمة ضمن المهنة التي يحترفها ، ثم نهض كل من الاستاذ المعامي الشهير الدكتور حبيب بك ابي شهلا ، والاستاذ المعامي المعروف جبرائيل بك نصار ، فتكلموا عن المهن الحرة وضرورة تفاهم محترفيها وخصوصا الطب ، والمحاماة والصحافة ، ثم اتى على اخلاق صاحب الدعوة الذي جمع بين اصحاب هذه المهن الحرة في حفلة اللطيفة ، وتطرق الاستاذ نصار الى الخلاف بين بعض الصحفيين ، واشجاء كل الشجي ان يلتمس الناس اليوم بين ارقى طبقة في الشعب ، ويعني طبقة الصحفيين ، فتوبل كلام الاستاذين بالتصفيق والاستحسان ثم نهض الشاعر الاديب المجيد السيد حلیم دموس فأشار ايضاً الى النزاع بين الصحافيين وتنتى ان يكون الصحفيون المقصودون بالذات حاضرين في هذه الحفلة عما ان يكون صلة تفاهم بينهم في القصيدة التي يلقها ثم التى القصيدة العصا التي يراها القاري منشورة فيما يلي .
وبعد هنيئة طفق المدعويون ينصرفون وهم يحمدون للدكتور خالد صاحب الدعوة اخلاقه الطيبة ، وحفلة السائنة

فوز الحقيقة بمد طول كفاح
فن يوثده بغير سلاح

اشهى المنى في دولة الأرواح
واحب ما يهوى الفتى في قومه



النطاسي البارع الدكتور محمد خالد

قلم الاديب ومبضع الجراح
مهيمانفي واش وانكر لاح
احيي نفوساً آذنت ببراغ
في الصحف قيد تراشق وتلاح
بدلوا السكون بهبة وصياح
للخلف بين عشية وصباح

ولكل فن آلة واعزها
ابداننا ونفوسنا بيديهما
كم مرقم هز الشعوب ومبضع
ولقد شجاني اليوم اقلام جرت
عجبا لمن جعلوا السكون شمارهم
يا زينة الزملاء كيف صمدتم

آيَ السلام ونعمة الافراح
صلتكم باسياف وصم رماح؟
تزرني بشدو بلابل الادواح
تعب بغير تصافح وصماح
ان كانت الاقداح غير صحاح
كالخمر عند تكسر الاقداح
نفثاتها في غدوة ورواح
امراضها بمباضع الاصلاح
أجسام غير الجرح في الارواح
فيها قلوبا أنثخت بجراح
نعماتها وتحولت لنواح
ظلماتها ومشت بلا مصباح
عصفت رياح الهول اثر رياح
وتسربت من ليلها بوشاح
قبل المنارة نجمة الملاح

فتذكروا اقلامكم كم رتلت
افكلها نظم اليراع صفوفكم
فتنافسوا ببدائع وروائع
وتصافحوا وتسامحوا فحياتكم
لاذاقت الارواح من خمر الهوى
فالحب يذهب والقلوب نوافر
اقلامكم ليست لكم فتمهدوا
ما هكذا تشفى البلاد فمالجوا
ان الجراح عديدة والجرح في ال
ان البلاد قريجة ولكم طوت
وتكاثرت ازماتها وتنافرت
وتمدت ارزاؤها وتلبدت
وتفحمت بجر الخطوب وحولها
واذا تهددت الرياح سفينة
فتداركوها في الظلام فانتم



صياح الحساد

وتابعوا الصياح حتى الصياح
ففاخروا الكون بذلك الصياح

١٩٢٩

أقول للحساد : شكراً لكم
كل له من دهره نعمة





الشاعر البليغ الاسناذ محمد البزم (دمشق)

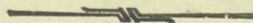
كلمته

(من قصيدة بعث بها الى الناظم)

الشعر ما ملاً الاسماع شاردة
والشعر ما اولج الأقوام قائمة
والشعر ما ان وعاء الغافلون نفى
والشعر ما امتزجت شتى النفوس به
والشعر ما هزذا بئخل الى كرم
ان أصحمته فتاة الخدر هذبها
وخاله ربه وحيا والهاما
هيجاه ينقف فيها الفصيل الهاما
عنهم وقد الفوا الارهام . أوهاما
فطبق الارض انجداً واتهاما
طوعاً وايقظ افكارا وافهاما
وان وعاء فتى ذو صبوة هاما

الصديق

محمد البزم



مفاتيح نحلتي

(أهدت مدينة زحلة مفاتيحها لشاعر القطرين خليل مطران)

فبعث اليه الناظم ببرقية شمرية هذا نصها :

أتاني انّ زحلتنا استمدت^١ لأن تهدي مقالدها إليكما
فمصر^٢ قبلها سبقت وأنت مقاليد البلاغة في يديكما

١٩٢٥



الامير فخر الدين المعني

من مؤسسي النهضة الوطنية اللبنانية

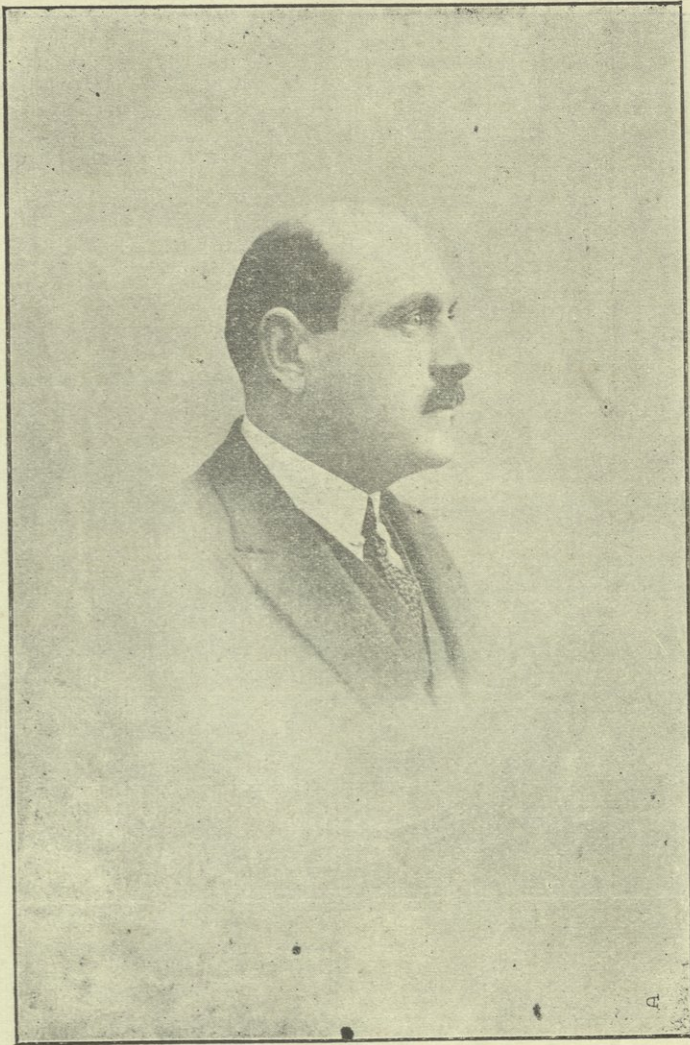
الامير بشير الشهابي الكبير من مؤسسي الامارة اللبنانية

الاستاذ شارل بك الدباس



رئيس الجمهورية اللبنانية

الاستاذ بشارة خليل الخوري



رئيس الوزارة الثلاثية اللبنانية

لبنانه يا جنة هذا الوجود

١
لبنان يا جنة هذا الوجود يا مهبط الوحي ومجلى الخيال
عليك هبت نسبات الخلود والبستك الارز تاج الجلال
فليذكر الاحقاد ارض الجدود وليفتدوها بالنفوس الفوال

٢
تلمل الشرق وعاف الكرى فانفض فتى لبنان كالناهضين
واربأ بأوطانك أن تقهرا وكن لها الحصن المنيع الحصين
وكن قديراً مثل ليث الشرى فالحق بين الناس للقادرين

٣
يا صهواتِ المجد سيرى بنا وأرجعي عهداً مضى أرجعي
وجددى من عز منى ما ونى فانت عز الشيخ والمرضع
من بين للاوطان عالي البنا يصننه بالاكباد والاضلع

٤
نبي على الاخلاق عرش العلى فدولة الاخلاق لن تخذلا
ونستعيد السؤدد الاولا ونسرقب الحاضر والمقبلا
وندفع الحادث إن أقبلا ونلتقيه جحفاً جحفاً

٥
يا سفناً تجرى بركابها لم يبق في الشاطئ إلا الانين
ارض الصبا حنت لاجابها يا سمد هافي عودة النازحين
فترجع الاسد الى غابها وتمرح الاشبال حول العرين

٦

لتخفق الراية عرض الفضاء . وحولها تخفق هذه القلوب
 أوطانكم ... فمن يابي النداء . إن داهمتها عاديات الخطوب
 لنفهمها . ولنحجم ذلك اللواء . نعترز باستقلالنا كالشعوب



فبتنطق بالحق نوره ، وقلب يتدفق شعوره ، يهز قلبك بالبيان
 وطيران وسبيك ، وتلمب بوطونك فيفضلك ويرضيك ،
 وتبني في نفسك ماشاء من روية والحجاب ، وتعرف بشعرك
 في وجهي السلب والهجاب ، ويرم الرمح جملة غير الموجود ،
 فتعبد به كسوت وهو غير موجود - هذا الشاعر
 مسالمة
 رزوق

مثال من خط وتوقيع الاديب الالمني الاستاذ ميلاد افندي رزق الله
 مدير الشوير مابقاً وبسكنتنا حالاً



دمعة حسناء قاسية

ترقرت دمعة من عين قاسية
 رأيتها تنثني في مسرح الفيد
 فقلت : لا تعجبوا إن سال مدمعها
 فالما يقطر من صم الجلاميد ...

١٩٢٦



الصحافي المشهور الاستاذ أمين افندي القريب
صاحب مجلة « الحارس » بيروت



رحمة الماذل

إني لأرحم عاذلي وقد انظت أحشاؤه كالنار اذ تنضرمُ
فإذا ابتسمت يمر بي متجهماً أما أنا .. فلرحمةٍ اتبسم



الشاعر الكبير البليغ أمين بك ناصر الدين
احد صاحبي جريدة «الصفا»

كلمته

ما الشعر إلا قوافٍ راض جامحها
صانت جزالة مبتاها معانيها
إذا الحماسة اذكت بينها ضرها
شوارد عبقریات لها ارج
كانها قطع الروض الذي سكبت
بكاء ينشدهن الفجر متبخدا
غمر البديهة فحل راسخ قدما
من ان يلتم بها فهم شكوا وصما
أسأل تشبيها من حوله سنما
ما زال يلفظ حتى صاحب النسما
غر السحاب على ازهاره ديما
لنفسه من اقاحي الرياض فما
امين ناصر الدين



وعرف الابرار من يحملون !

نظمت لتشهد في حفلة الاربين لفقيد سورية الاستاذ فوزي بك الغزي
واضع دستوراً واحداً زعمائها المخلصين



فقيد البلاد السورية فوزي بك الغزي

صال على (الغزي) غازي خوون
يا علماً ما لاح حتى انطوى
ويا شباباً زاهراً ناضراً
قد كنت مل السمع مل النهي
واها لصحب حين روعتهم
يا طاهر الوجدان ودعتها
فأسكت القلب فساد السكون
يا شملة قد اطفأتها المنون
ذوي فاذوى ناضرات الغصون
مل رجاء الشعب مل العيون
غادرتهم غرقى ببحر الشجون
وسورة (الوجدان) (١) ما يقرأون

(١) اشارة الى آخر كلمة كتبها الفقيد بقلمه قبيل وفاته.

وأسقط المرقم من أنخل كانوا لدى آياته يحشعون

ياوقفة في الشام في حفلة
وكنت فيها كوكباً نيراً
لله ما اهديت في خطبة
كانها السحر على منبر
الثورة (الحمراء) في طيها
علمتهم كيف ارتيادُ العلى

بكت على (زغلولها) أمة
ذاكرةً اياك مستبسلاً
شبلُ عرينه ربيع في غابه
توحّد الأهلون في خطبه
مشوا صفوفاً نحو خشما
تجمعوا من حوله كتلة
كانهم في (الجسر) بحر طمي
زين شباب الشام من ادرجوا
وحمل الاحرار جثمانه
الأمّل البسام في ثغره
وكفنه باللواء الذي
بيكوا وقد لف به فانطوت
صانوه كالدر بجيد العلى
إن تنصبوا تمثاله فاذكروا

مفجوعة ثكلى بجفن هتون
في النفي في ارواد. طي السجون
ومن صدى التزار ما يسمعون
فلا نصارى فيه او مسامون
كما مشى للمعيد المتقون
كفياق حف مجامي الحصون
والنمش فلك وبه طائفون
في آلة حدياب لو يعلمون
وعرف (الأحرار) من يحملون
والألم النمام بين الغضون
وشاه بالألوان من يدفنون
ذكرى جهاد خلدتها القرون
وأثمن الاعلاق در مصون
أن له في الخلد ما تنصبون

ان بني قومي له منصتون
وكم سيأتي بعهدها اربعمون
ستتبع الشروح منها المتون
وارهفت حدك فيها السنون
واصطدمت سهولها بالحزون
لو لم يصدك اليوم دهر خوون
واضطربت بصدك شتى الشوون

يا واضع الدستور قم واتله
قضية... والأربعمون انقضت
قضية ليس لها آخر
قضية كنت لها فيصلا
اوضحت ما اشكل من امرها
وكنت تدني قاصيات المنى
فانصدع (الدستور) يا ركنه

قم واشهد الكتلة حيرى الميون
يشجيهم الخطب فلا يهجمون
وأختها (عفاف) تجري الشوون
أب ثوت فراخه في الوكون

يا بطل الكتلة يا فخرها
وانظر الى الابناء في مهدهم
(دلال) ترثيك بجنح الدجى
حمامتا وادى نأى عنهما

لا تبتشمس بعد أبيك الخنون
إن أي سر بسه الخالدون
يشور او تكشف هذي الظنون
فتهتف الأجيال: نعم البنون!

خلدونه!... يا طفله المرتجى
حسبك ان تقول من بعهده:
إن ابي كان فتى باسلا
سنتفتي اثاره في غد

فتم قرير العين مل الجفون
وانت من ابنائها لا تهون
يحمي حماه قومك الصابرون
علمتها كيف الضحايا تكون

فوزي!... لقد فزت بعرش العلى
ان بلادا ذدت عن عزها
بنيت صرح الخلد في موطن
ضحية كبرى لذرية



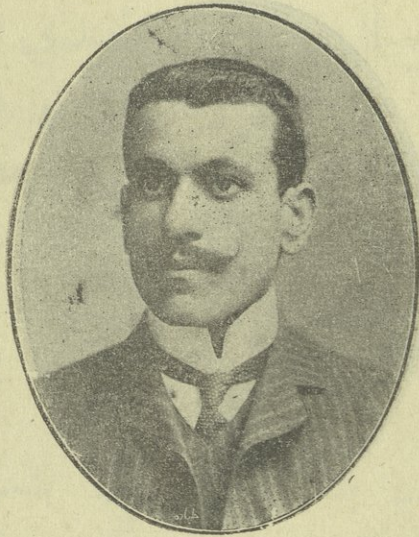
الوطني الكبير علي نصرت بك الاسعد
احد نواب الجنوب في المجلس النيابي اللبناني

كلمته

الاستاذ الحلبي هو الشاعر الجاذب بمغناطيسية افكاره الادبية والاديب المبدع في احكام مباني
صناعاته الشعرية واما نظمه البديع فلا يخلو من حكمة بالغة ونكتة فلسفية ترفعه الى درجة المجليين
من شعرائنا المعاصرين

علي نصرت الاسعد





الكاتب البليغ سليمان بك ابي عز الدين نزيل بيروت حالياً

وسفر العمري قراءة عمنا : جمع بين
تقليد القديم وفوضى دور الانتقال
ونزعة شديدة إلى التجدد والأقباس
والابتكار وهذه النزعة شديدة
الظهور في سفر حلیم ديموس

سليمان
ابو عز الدين

بيروت
في ١٠ حزيران ١٩٠٩

مثال من خطه وتوقيعه



التاجر المعتبر مبخائيل افندي عزقول (الولايات المتحدة) من أدياء راشيا الناهضين

وشكر لمن الطبيعة الخاله . قيسارته التي
 لا تنقطع أوتارها .
 ابن هو ابراهيم بنفسه كعزة الى سنة
 وفي اعتقادي انه كاتبا كثر عدد الشمره
 في امة ناهضة عظم مقامها . وانفع
 من غيرها . وصفت الدنيا الى هي شعرا لها
 من غير عقول
 الثابطين
 الولايات المتحدة

مثال من خطه وتوقيمه

الى الصديق الوفي مخائيل افندي عن قول

وعروسه المهذبة ماري كريمة موسى افندي مالك

لله عرسٌ عزيزٌ لم ينس عهد الديار
يشواق عهد جدودٍ ملّ الزمان كبار
عرفتُ فيه خلا لا غراء ذات ازدهار
وصدق ودّ نقي كالزهر بين المجاري

أخيّ رحب بشمس ترري بشمس النهار
كم سرت في كل صقع وخضت لبح البحار
وظفت شرقاً وغرباً وانت عالي المنار
مازلت تسبي وتسبي حتى ظفرت بماري
حمامة ذات طهر في طامة كالدراري
وداعة في جمال وعفة في وقار
فته بها يا صديقي واهناً بأخت الهزار

١٩٢٩

زحلة ٢١ تموز

كلمة الصحافي المتفنن الأستاذ كرم ملحم كرم

واري في شعرك ايها الصديق نسيجا مستقلا عما ينسجه سواك من الشعراء
والمعاصرين . فانك لنتمق فيه الالفاظ وتسعى وراء كل فخم جميل
وان من يطالع ذلك الشعر الرصين ويسمعك تلقيه على الجمهور يتمنى لو كنت في
جيش وطني توحد الحماسة في الصدور

كرم ملحم كرم
صاحب مجلة « ألف ليلة وليلة »



المؤرخ العالم ابراهيم بك الأسود
صاحب تنوير الأذهان في تاريخ لبنان

كلمته

الشعر الرقيق كالوسيقى تتبسط له النفس ولا سيما ما كان من شاعر طبع على الشاعرية الصحيحة
مثلك فإنني ارى شعرك من ارض الكلام تعبيرا واحكامه وصفا واكثره طيبا للمعاني الجميلة
وكفى بقصيدتك اللامية للشيخ عباس الأزهري دليلا على علو طبقتك في البلاغة وتصرفك في
المعاني .

ابراهيم الاسود

صاحب جريدة « لبنان » المحترمة



الأديب البارع الاستاذ محمد عمر منيمني

والشعر نور فديسي، يسرق منه قلب الشاعر على عقله، فيكشف المادة بخواصها، ويختلي الجوهر بحفاته بها،
ويوهج للروح من بين نبات الآيات، ما يكشف الاستار عن اسرار الألتان؛ ثم يستنبط احد السانين ليلها
محاسن الامور وساوينا، فيترجم للفأري والساع عن دقائق حقائق الحياة، بما يشك عن شعور لطيف،
منه يصير نيرة فهو يضرب على اوتار القلوب باوزان موسيقية تسيطر لها النفس او تنقبض،
محمد عمر منيمني

مثال من خطه وتوقيعه

كلمة فضيلة الأستاذ الشيخ صالح المدهون (النذير)

يشغني ان تكون خطة الشاعر المصري غير خطة الأقدمين لما تبدل من سنن الهيئة الاجتماعية
وتوفر من اسباب الراحة وقهد من طرق المواصله ووسائل العمران اذ لنا علومنا وآدابنا وأخلاقنا
واذواقنا ولهم علومهم وآدابهم واخلاقهم واذواقهم حتى انهم اوردجوا إلى زمننا لأنكروا الارض
ومن عليها ولم يكادوا يعرفون شيئا مما عرفوه قبلا ولهذا يفرق بين شعراء الجاهلية والاسلام
وبين شعر الصدر الأول وشعر اليوم .

صالح المدهون

من قضاة الشرع ورجال الصحافة



الكاتبة المفكرة السيدة إميلي معوض (مرآش)

كلمتها

الشعر صياغة وخيال وقد وفقت بينهما . سمعتك فأعجبت بالشاعر يسمو فيبلغ الكواكب
ويوق فيسير مع النسيم ففي شعرك لعانها وشذاه ، ذاك يتخال القلوب القائمة فينبرها وهذا
يستهووي الروح فتسكر براحه .

فأنت خالد ايها الحكيم بالخالد من شعرك . يقرأ عليك السلام في كل عصر واوان .

إميلي معوض

كلمة القانوني الضليع سعيد بك زين الدين

أكد كما قرأت شيئا من شعرك ألس شعورك الذائب بين سطوره ، وروحك البارزة من خلال
معناه الخلاب ، انه خيال ساحر بالالباب ، وقوة جذابة تستهووي النفوس . أجل ، انما الشعر همس
الآلهة ووحى السماء .

سعيد زين الدين



القانوني المدقق ملحم بك حمدان

كلمته

للشعر الجيد الاصيل في بابه مميزات مهمة كفانا مؤونة التبسط في وضعها اقوال ناسجي
برفته وكماة حلبة قادة الافكار ومجلى الافتخار .
هو صورة الخيال ومبلغ النفس من النبوغ وقسطها من الكمال ، بل هو سلطان جيشه قوة
البيان ، وطيلسانه حسن الديباجة ، ومملكته نفوس سامعية وقارنيه .
ملحم حمدان

كلمة الاديب سليم حمدان (الصفا)

إن الشعر لغة الارواح وسماء تخليق الخواطر ومسرح ديبب العواطف يونس المعرم في ايالي
نجواه ويؤاسي المعزون في ايام بلواه ويشجع المظلوم فيردد في ساعات الاهن زفوات شكواه .
سليم حمدان

في حفله تهذيب الشبيبة لسنة ١٩٢٩ .

قصيدة خليل بك مطران

في زميله حافظ بك ابراهيم

نهاية الفخر لي في هذه الكلم
اقول من امم اذ ليس في بلد
ولم يطالع ويستظهر روائمه
فهل ازيد الا لي لم يعرفه سوى
هذا فتى الدهر زان النبل طلعه
اذا تجلى لك الالهام مزدهراً
وان تبينت منه هيكلأً تعبأً
دع الهبوطي وحي الروح في رجل
تحرار فيه فما تدري تفرده
لاحت مناقبه القراء ساطمة
اجلتموه واولاكم تجلته
ولم يزل خير من صان الجوار ومن
بورغمه ان عين الشرق نائمة
ان شام من جانب فينا سنا امل
وان دعتة الى ذود حميته

تعريف حافظ ابراهيم من امم
بالشرق من يجهل اسم الشاعر العلم
ما بين منثر منها ومنتظم
اداء رسم لدى التعريف ملتزم
وان يكن يجمال غير متسم
في مقلته فلا تنظر الى الادم
بوقره فهو في آن « خفيف دم »
من اشرف الخلق بالاخلاق والشيم
ابالقواني وان راعت ام الهمم
للمبصرين سطوع الشهب في الظلم
مجاهراً غير ضنان ولا برم
رعى الخليق بأن يرعى من الحرم
عن المعالي وعين الغرب لم تنم
حيى الرجاء بدمع غير مكنتم
راع العداة بمثل الزار في الأجه

ما شعر حافظ الا صورة مثلت للنيل فاض بالوان من النعم

وليس الا صدى الاطيار مائة
شمر كأن شعور القوم قدره
تراه اصدق مرآة لامته
يلقيه لهما بلا لحن فيطربها
لو كنت شاهده ايام ينشده
علمت ما نشوة الراح العتيق فلم
جنات مصر بما يشجي من النغم
فلاح مظنونه فيه كمرسم
ان شف عن امل او شف عن الم
ويبدع الوهم لا يلتاث بالوهم
وقد علا منبراً في المشهد العمم
تكذ تفرق بين الحلم واللمم

فإن ترسل جادته قريحته
وطاوعته المعاني فهي في يده
نثر فنون الخلى فيه موزعة
زاه بأفصح تعبير وابلغه
باحسن القول من جزل ومنسجم
ملك يصرفه تصريف محتكم
بين المشاهد والآراء والحكم
سهل الاداء سليم اللفظ من سقم

لكن حافظ ابراهيم انذرکم
عوذت بالله من غرثي العيون اخأ
عشنا ريفي صبا في مصر واشتهرت
فالعقد من ثلث قرن غير منثر
وقدرأي من بلائي في ولائها
الى البيوتات في الاطراف مختلف
ينشى مادبها استوف اطايها
فاحنقه مباراتي ولا جرم
فجاء كم وعلى ما فيه من مقة
فاطعموه وادفوا دين صاحبكم
له جوانبه الاخرى من العظم
يمدو الاناقة احيانا الى النهم
دهراً وقائماً في كل موثدم
والسمط شبه سماط غير منضم
بلا حرج جميل الظن بالكرم
وللمحاشد في الحارات مقتحم
واستكملت ادب السادات والخدم
وليس في حنق الموتور من جرم
بيدي نوا جذراي الضغن منتقم
ولا تريحوه في يوم من التختم

وارخصوا قيم الطهي النفيس له
ادنى احاديثه لو روجحت رجحت
وكم له نكته تسبي المقول اذا
فرب غارم شي جد مفتنم
اغلى النفانس بالاقدار والقيم
جری بها مرقم او رددت بقم

* * *

يا اهل لبنان ان الضيف عندهم
اعززه وهو من اهداه مصر الى
ما الالمعي الذي فيكم يمثلها
ليس فيما نراه من مآثرها
دامت بغابرها دامت بجاضرها
هدية الله فيما قيل من قدم
ابره جيرتها بالمهد والذمم
الا ممثل مجد النيل والهرم
اسنى مفاخرها ما خط بالقلم
تعز موفورة الاجلال في الامم

قصيدة حافظ بك ابراهيم

حيى بكور الحيا ارباع لبنان
اهل الشام لقد طوقتمو عنقي
قل للكريم الذي اسدى الي يدا
ما ان تقاضيت نفسي ذكر عارفة
ولا عتبت على خل يرضن بها
اقر عيني اني قمت انشدكم
وشاع في سرور لا يعادله
لي موطن في ربوع النيل اعظمه
اني رأيت على اهرامها حللا
لم يمح منها ولا من حسن جدتها
حسبت نفسي نزيبا بينكم فاذا
وطالع اليمن من بالشام جباني
بنة خرجت عن طوق تبياني
اني نزحت فانت النازح الداني
هل يحدث الذكر الا بعد نسيان
ما دام يزهد في شكري وعرفاني
في معهد بجلى العرفان مزدان
رد الشباب الى شعري وجثماني
ولي هنا في حماكم موطن ثان
من الجلال اراها فوق لبنان
على التماقب ما يمحو الجديدان
اهلي وصحبي واجباني وجيراني

من كل ابداع سامي الطرف مضطاع
بالخطب مبتهج بالضيف جدلان
يمشي الى المجد مختالاً وبتسما
كأنه حين يبدو عود مران

سكنتمو جنة فيحاء ليس بها
اذا تأملت في صنع الاله بها
في سهلها واعاليها وسلسلها
وفي تضوع انفاس الرياض بها
اني تحيرت من لبنان منزلة
يا ليتني كنت من دنياي في دعة
اقضي المصيف بلبنان على شرف
يا وقفة في جبال الارز انشدها
تستهبط الوحي نفسي من سماوتها
علي اجاودكم في القول مقتديا
لا بدع ان اخصبت فيها قرانحكم
طيب الهواء وطيب الروض قدصقلا
من رام ان يشهد الفردوس ماثلة
تاهت بقبر صلاح الدين تربتها
يبني ويهدم في الشعر القديم وفي الش
اذا المحتم بشعري ومض بارقة
رعبا لشاعركم رعبا لكاكتبكم

عيب سوى انها في العالم انقاني
لم تلاق في وشيه صنعا لانسان
ير العليل وسلوى العاشق العاني
روح لكل حزين القلب اسوان
في كل منزلة روض وعينان
قلبي جميع وامري طوع وجداني
ولا احول عن المشتى (مجاوان)
بين الصنوبر والشربين والبان
وينشي ملكا في الشر شيطاني
بشاعر الارز في صنع واتقان
فأعجزت واعادت عهد حسان
لوح الخيال فأغراكم واغراني
فليغش احياءكم في شهر نيسان
وتاه احيائه تبا بمطران
مر الحديث فنعم الهادم الباني
فبعض احسانه في القول احساني
جزاهما الله عني ما يقولان

أرى رجالا من الدنيا الجديدة في
الدنيا القديمة تبني خير بنيان

قد شيدوا آية بالشام خالدة
لئن هذوكم لقد كانت اوائلكم
لاغروا إن عجزوا في الارض وابتكروا
فذلك دنياهم في الجو قد نزعت
شتى المناهل تروي كل ظمان
تهدي اوائلهم ازمان ازمان
فيها أفانين إصلاح وعمران
أعنة الريح من دنيا سليمان

* * *

أبت أمية ان تفنى محامدها
فمن غطارفة في جلق نجب
عافوا المذلة في الدنيا فعندهم
لا يصبرون على ضيم يحاوله
شقت اسواق بيروت فما اخذت
فقلت في غبطة لله درهم
تيمموا ارض (كولب) فماشعرت
سادوا وشادوا وابلوا في مناكبها
ان ضاق ميدان سبق عن عزائمهم
لا يستشيرون إن هموا سوى همم
ولا يباليون ان كانت قبورهم
في الكون مورقهم في الشام مفرسهم
إن لم يفوزوا بسلطان يقرهم
أوضاقت الشام عن برهان قدرتهم
انا رأينا كراما من رجالهم
انى التقينا التقى في كل مجتمع
كم في نواحي ربوع الخيل من طرف
على المدى وابي ابناء غسان
ومن غطارفة في ارض حوران
عز الحياة وعز الموت سيمان
باغ من الأئس او طاغ من الجان
عيناي في ساحها حانوت يوناني
ليس الفلاح لوان غير يقظان
منهم بوطه غريب الدار حيران
بلاء مضطلع بالأمر معوان
صاحت بهم فأروها ألف ميدان
تأبى المقام على ذل وإذعان
ذرى الشوامخ او اجواف حيتان
والفرس يزكو نقالا بين بلدان
ففي المهاجر قد عزوا بسلطان
ففي المهاجر قد جاءوا ببرهان
كانوا عليهم لدينا خير عنوان
اهل بأهل واخوان باخوان
لليازجي وصر في وزيدان

وكم لأحيائهم في الصحف من اثر له (المقطم) و (الاهرام) ركنان

* * *

متى أرى الشرق أذناه وأبعده
تجري المودة في اعراقه طلقاً
لا فرق ما بين بوذي يعيش به
ما بال دنياه لما فاء وارفاها
عهد الرشيد ببغداد عفى ومضى
ولا تسل بعهده عن عهد قرطبة
فعلموا كل حي عند مولده
حتم قضاؤها حتم جزاؤها
النيل وهو إلى الأردن في شمس
وفي العراق به وجد بدجلته
إن دام ما نحن فيه من مدايرة
رأيت رأي المعري حين ارهقه
لاتظهر الأرض من رجس ومن درن

* * *

ولى الشباب وجازتني فتوته
وقد وقفت على الستين أسألها
شاهدت مصرع اترابي فبشرني
كم من قريب نأى عني فأوجعني
من كان يسأل عن قومي فإنهم
اني مللت وقوفي كل آونة
وهدم السقم بعد السقم اركاني
أسوفت ام أعدت حراً اكفاني
بضجمة عندها روعي وريحاني
وكم عزيز مضى قبلي فأبركاني
ولوا سراعاً وخلوا ذلك الواني
ابركي وانظم احزاناً بأحزان

إذا تصفحت ديواني لتقراني وجدت شعر المراثي نصف ديواني
أتيت مستشفياً والشوق يدفع بي إلى رباكم وعودي غير فينان
فأنزلوني مكاناً أستجم به وينجلي عن فوآدي برح أبقاني
وجنبوني على شكر موائدكم بها حوت من أفاويه وأوان
حسي وحسب التدي مانلت من كرم قد كدت أنسى به أهلي وخلاني

شكرت جميل صنعكم بدعبي
ودمع العين نقياس الشعور
لا رول مرة قد داند جفني
على ما ذاقه ومع السرور
مفتي إبراهيم

مثال من خط وتوقيع شاعر النيل حافظ بك إبراهيم



كلمة الأستاذ الكبير بولس افندي الخولي

سعيدة هي الأمة التي يقوم منها شعراء ينشون قلبها بنشيدهما الخالد - فاهناً يا أخي الحليم
بما أوتيت من روح الشاعرية وسلامة الذوق وسلاسة التعبير في كل ما تنظمه وتكتبه .

بولس الخولي

بيروت (الجامعة الأميركية)



وحدة النجیل وقرآه

تحية حافظ في دمشق

- في الحفلة الاديّة لمدرسة الجامعة العلمية في مسرح العباسية بدمشق -

قالت جريدة « الشعب » الدمشقية في عدد ٥٧٣ في ١٧ حزيران سنة ١٩٢٩ بقلم رئيس تحريرها اديب افندي الصفيدي في وصف الحفلة :

« وقام بعده شاعر الردوي الرقيق حلیم افندي دموس . فألقى قصيدة ظفر بها بمواطن القوم . فمرف كيف يتلاعب بها . ونفذ الى المواضع الحساسة منها . فاستثارها . بهزها ويطربها فتدوي الايدي بالتصفيق وقد كان يجمع الى احسان الالقاء والتجويد فيه مكامن الاحساس في القوم فتشور عاصفة الهتاف ويدوي المكان بالتصفيق واستمادة الايات . ودموس مشهور بالقائه الحماسي المتهب ساعده على ذلك ضربه على مكامن الشهور في الجمع الحاضر . ويرى القراء القصيدة منشورة في غير مكان من هذا الجريدة »

حيى . . . فصفق تيمها أرزُ لبنانِ
لا تسألوني من الآتي ؟ فشهرته
دعوتُ شمري فجافتني شوارده
والتف من حوله أبناءُ عدنانِ
طارت وطافت بأقطار وبادان
واذ اطل رأيتُ الشعر لباني

* * *

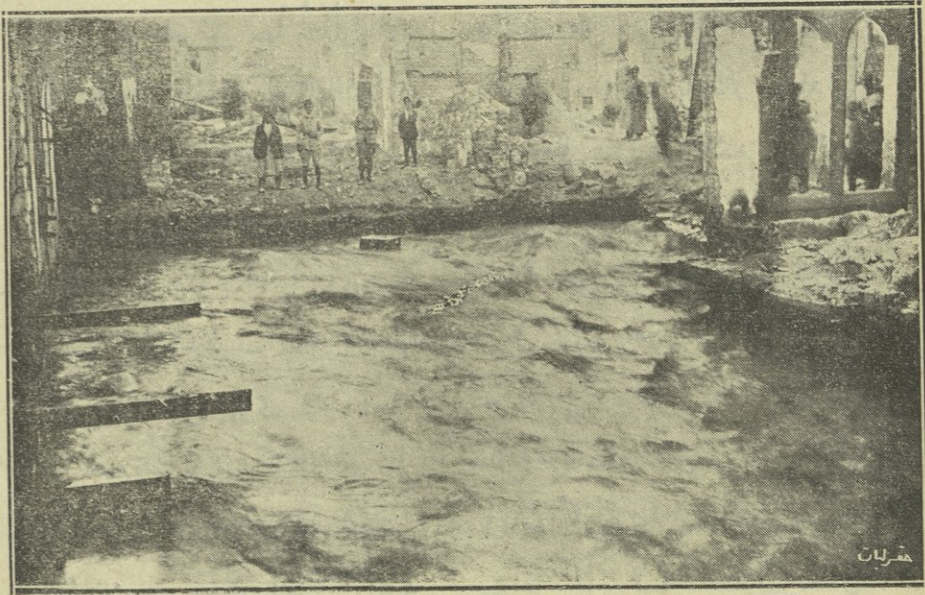
دمشقُ ياجنة الدنيا وبهجتها
مشت اليك خطوط الدهر غازية
كلُّ يهيم بمن يهوى ولو لمسوا
لئن هجرتك فاندكرى تقربني
وقد دخلتك والاشواق تحملني
وما رضيتُ بأن أفاك زاهية
بجافظ وخليل من إذا ذُكرا
هما الشقبان في ابطاننا وهما
اليك قلبي . . . وفيه سر ايماني
وكل سهم رمى الفيحاء أصماني
حشاشتي عرفوا حيي وتحناني
بالروح فاصفي الى ترجيع الحاني
في موكب يجلال الشعر ريان
بشاعر بل تجلي عندك اثنان
نادى بنو الضاد : يا نعم الأميران
عنوان وحدة إنجيل وقرآن

* * *

مرا على تربة «العظمي» فاستلما في ميسلون ضريحا خالد الشان
وأسبلا دمة حرى فحن لها قلب الشهيد وهاجت ماء اجفاني
لولا التجلد ما سحت عيونها الا باحمر من قلبهما قان

حيتهما «قبة السيار» من جبل عالي الذرى بسنا «المأمون» مزدان
فاهتز «قيسون» والاهرام عانقه واهتز (صنين) باسم (الهادم الباني) (١)

يا حافظ الشعر صافح ضفتي بردى واسمع على مائه تحنان حوران
كانه اهتز للبشرى ففاض جوى بالأمس واليوم بحري جري جذلان (٢)



أخذ هذا الرسم يوم فيضان بردى

- (١) إشارة إلى خليل المطران حيث يخاطبه حافظ بقوله :
تبني وتهدم بالشعر القديم وبا لشعر الحديث فنعم الهادم الباني
(٢) يشير إلى فيضان بردى قبل مجيء الشاعر بن إلى دمشق بمدة أيام

سر اينما شئت تشهد في مرابعنا
ما انت للثيل يا ابن النيل انت لنا
تجني من الأدب العالي اطاييه
تبني الملوك عروشاً لا بقاء لها
شعر له في رياض الخلد هيمنة
جمال معناه ناجي عصر قرطبة
اني سمعتك تتلوه بجمامة
بلهجة تطرب الاسماع غنتها
وشاعر الدهر نسر للخلود صبا
له جناحان من وحي وعاطفة
في الموج في الريح في الغابات نسمة
في بسمه الطفل في دمع اليتيم على
والشعر ان لم يحرك منك عاطفة

مصرأً بمصر واخواناً باخوان
بل انت لشرق من قاص إلى دان
وحبنا ذلك المجني والجانبي
وانت ترفع عرشا ليس بالفاني
سرت فهز صداها شعر حسان
وفخم مبناه ناجي قصر غمدان (١)
تهوى التجدد ما كرك الجديدان
من عبقرى رخيخ الصوت رنان
ير بالأرض من آن إلى آن
ولا يخلق ان هيض الجناحان
على الربى في الفيافي بين غزلان
وجه الكريم لدى عرف وإحسان
فليس غير تفاعيل واوازن

* * *

تالله ما الغوطة الخضراء كلالها ندى الصباح ولاحت شمس نيمان

(١) هو اعظم القصور في صنعاء اليمن . وقد قيل فيه :

يسمو الى كبد السماء مصعدا
عشرين سقفا سمكها لا يقصر
ومن السحاب مصب بعامة
ومن النمام منق و موئذ
متلاحقاً بالفطر منه صخرة
والجزع بين صروحه والمرمر

قال (الهمداني) عنه انه كان عشرين سقفا بعضها فوق بعض . بين كل سقفا عشرة اذرع . وقال ان
بانيه اطبق الغرفة العليا منه برخامة واحدة شقافة وكان يستلقي على فراشه في الغرفة فيمر به الطائر فيعرف
الغراب من الحدأة وهو تحت الرخم

وذكر غير ذلك عن ابواب وشعائر وتماثيل من نحاس في ذلك القصر اذا هبت الريح فيها وأمرت الى
غير ذلك . وقال غيره ان قصر غمدان كان مؤلفاً من سبعة سقوف . ولا حدم من قصيدة قديمة قال في مطلعها

نحن المقاول والأملك قد علمت
أهل المواشي بأننا أهل غمدان

ولا البابل في الوادي الظليل ولا
ولا فلسطين والأردن مر بها
ولا الفرات جرى سلساله ذهباً
ولا ابنة السحر (٢) والشوايد غدغها
ولا صدى منشد دبت عواطفه
يوماً بأطيب من شعر نردده
ثلاثة ايدوا للشعر دولته
نسيم لبنان بين الأرز والبان
وجادها الغيث هتاناً بهتان
بين النخيل فأحيى ارض بفسدان (١)
مستزلاً وحيها عن قوس فتان
كالكهرباء بأرواح ابدان
لحافظٍ ولشوقي وابن مطران
وجدوا بالقوافي مجد غسان

* * *

والله لو لم تقم مصر بنهضتها
ولا رأينا شباب العصر في ظناً
وليس كالعالم بين الناس من صلة
فلا محمد بالتفريق قال ولا
قتل لمن افسدوا في الشرق واختلفوا
لا فرق ما بين بوذي يمشي به
لما تنبه منا جفن وسانان
الى مناهل آداب وعرفان
تدني السلام وتقصي كل عدوان
عيسى بن مريم او موسى بن عمران
وفرقوا بين اديان واديان
ومسلم ويهودي ونصراني (٣)

— * لا ظل ولا ثمر * —

وتضحكني جماعات
كأشجار معراة
فلا زهره ولا ورق
بلا فضل — وتفخر
تحامى قربها البشر
ولا ظل ولا ثمر

١٩٢٥

(١) لغة في بغداد (٢) يريد بها الكمنجة التي اصب بها سامي افندي الشوا في حفلة جمعية تهذيب الشيبية في الجامعة الاميركية في بيروت (٣) البيت الاخير لحافظ من قصيدته في لبنان



البحرثة الأستاذ عبد الله رزق الله خير

ميجي في شعر الصديق الحليم عنده القلم ورقة المنى بجزالة التبير
وطبقة المنى انجم الكلام انجم الماء الزلال حسن الذوق وضمة
الروح ولطف الخيال: من ايا طبقة شمس كما تسمى به شاعرنا الرفيع من طبقات الخيال
عبد الله رزق الله خير

مثال من خطه وتوقيعه

لمصطفى كمال باشا محرر تركيا

(نشرت في احدى الصحف اليومية)

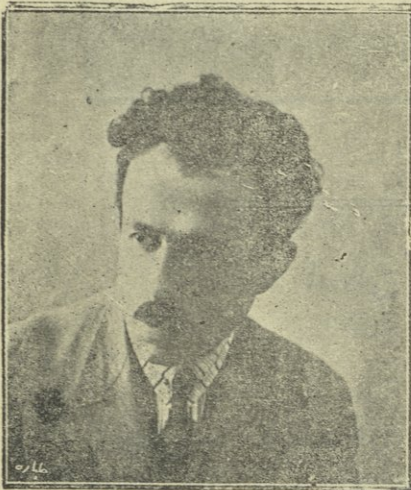
ولولاك !

أيا مصطفى ! اكملت تحرير أمة
ولولاك كادت صفحة الترك تنطوي
فناات بك الأوطان فخرأ على فخر
وتدرجها الأيام في ظلمة القبر

١٩٢١

قدّم رسول سلام وعفة إن شعر آد
 انصومات والدعارة - واقترعداهم - كينر جشمهم
 بزوعون الحق فحمدون أمره وانصومة فزرع
 انت ارتقان وانذر اخلاقك في شعرك:
 إنك شعر الوداعة والحماينة والنفقة
 والسياسة
 والسياسة
 والسياسة

مثال من خط وتوقيع الأديب المفكر الأستاذ لسب الراعي



كلمته

الشاعر الحقيقي لا يموت فالشاعرية تسري حتى في عظامه
 الشعر لا يترجم لأن الشهور لا يستعار
 وطن الشاعر مخيلته
 والمشاعر ساعاته • هات له اولاً الجمال والألم ثم قل
 له هات لنا شعراً
 راجي الراعي

المحامي الضليح الأستاذ راجي الراعي

الى روح اللافح الحبيب

المرحوم

فارس سليم شقير (بيروت)



تواري وهامات الرفاق نواكس
وقالوا وفي اكبادهم جمره الأسي
وما فارس الا فتى الخاق والرضي
لئن فقدته امس امّ واسرة
ومن خلل الآماق دمع يخالس
ترجل عن ظهر البسيطة فارس
وما فارس الا الحبيب الموانس
فقد فقدته اليوم منا المجالس

* * *

رأيت الردي يمشي إلى كل هجة
فلا علمنا واق ولا المال حارس
وفنتت (عن رمز الخلود) فلم أجد
سوى اثر يحيى الذي انت غارس
وما المرء الا غرسة من حديقة
لها ثمر رطب وآخر يابس

* * *

أفارس . . . والايام تجري سريعة
اتيناك (يوم الاربعين) فقل لنا
اتلم ما معنى الحياة؟ وما الردي؟
نناجيك عن قرب ورسك مائل
اطل على الاكوان والفجر طالع
وقم وانظر الاخوان كيف تجمعوا
أحبك احرار البلاد جميعهم
تحن إلى الملهوف في كل نكبة
وكم من اخ يهفو عليك تاهما
عليك سلام ما اضاوت محافل
بنا والليالي داقيات حنادس
فقد حير الأفكار سر يلبس
وانت وراء القبر من ذا تجالس؟
فهل انت مصغ ام طوتك الروامس؟
واشرف على الاوطان والليل داس
لذكراك يا من خلقه لا يدالس
فقد كنت فيهم درة ان ينافسوا
وتبسم للمجزون والدهر عابس
وكل اخ يهفو الى من يجانس
وجادك من مولاك عفو يوانس



وغيرك يدعي . . .

ذكرتك ليل الاربعاء وقد بدا
فلم استمع الا ملالة هجد
لعمرك ما كل الطيور صواح
فيا ظبية الوادي . . . ويا فتنة النهي
خطيب نبا من صوته كل مسمع
ولم تر عيني غير تهويم هجع
ولا كل من يعلو المنابر المهي
ليهنك ابداع . . . وغيرك يدعي!



الشاعر الاستاذ اديب افندي التقي (دمشق)

كلمته

ليس الشعر مما يغير من حقيقة تفريط المفرطين او تعريض المعرضين . ان الشعر
موطنا حساسا في النفس هو الشعور اذا اقره لذ ورجح ، وان انكره مج وطرح . وهذه
ايات المثاني والمثالث على تنوع مبانها ومعانيها ما هي الا رنات نعمات وقعها على قيثارة قلبه
ناظمها حلیم ثم بعثها لتنفذ الى الاسماع والنفوس وتظهر حقيقة اثرها في العواطف والشعور :
« والمسك قد نم عن ذاته لا ما غدا ينعم بائعه » ادیب التقي



الأديب الناصح الأستاذ حبيب افندي حتي (بيروت)

كلمته

قليل من الشعر ما يطربني الآن في طور حياتي هذا . كان للتشبيب عهده وانقضى
شعر صديقي الاستاذ حليم افندي دموس بعض ذلك القليل . فإنه يطربني الى الغاية ولا سيما
متى سمعته ينشده من على منبر . حبيب حتي

كلمة العالم الأستاذ حنا افندي خباز (نزيل مصر)

والشاعرية يا صديقي غريزة في النفس بها تلامس الجمال الكلي الذي يتجلى لها عن
طريق الخيال وهي تواقفة اليه ابدا وطبعاً
ويتفاوت الشعراء في درجة الكشف ومبلغ الوصف . فأكبر الشعراء هو اوسعهم كشفاً
واحوظهم وصفاً ، جمعت منهم وكننت لنا هدى وفخراً
صديقكم
حنا خباز



النطاسي الشهير الدكتور يوسف افندي حتي (بيروت)

كلمته

ويشهد الله انني لا ازال اتأسف على تلك الاوقات التي كنت استظهر فيها على يدي
استاذي الكبير ضومط في الجامعة تلك الاشعار الجاهلية الغامضة المحتاجة إلى شروح وتفسير
وكان الاولي بنظري ان تتغذى افكارنا بشعر عصري طلي مفهوم كشعر فياض ودموس
وعبده ومن نسج على منوالهم
يوسف حتي

كلمة الامير فؤاد ارسلان

والذي اعتقده ايها الصديق العزيز وان كنت لست من فرسان هذا الميدان ان الذي
ينظم شعره بدافع شعور حقيقي وعن اقتناع في موضوعه يجيد ويبدع فجبنا لو قل في بلادنا
النظم وزاد فيها الانتظام فكرا وقولا وعملا
فؤاد ارسلان



الوجيه الكبير اميل بك ثابت (أحد نواب لبنان سابقاً)

كلمته

ويسرني جدا ان اسمعك في تلك الحفلة الجميلة حفلة حزب (التضامن الوطني) وبالْحَقِيقَةَ ان البلاد لا تنهض الا على سواعد أبنائها واخصهم المفكرين المخلصين هذا اذا قرنوا القول بالعمل وانصرفوا الى توحيد الكلمة بصالح الوطن وصرف النظر عن الطائفية التي هي داء البلاد

اميل ثابت



كلمة الأستاذ نسيم الحلو

سئلت ان اقول كلمة في شعر حلیم افندي دموس فننصلت من الاجابة لمحي ان شعره ببيانه لم يبق مقالقاتل . فهو يقول عن ما لا يستطيع قلبي ان يجي بمثله . فأين ثري الضميف من رنات (المراث والمراثي) المطربة . واني لمبارقي الجمادة ان تحسن البيان عن رقة اسلوبه الذي يكاد يسيل عذوبة . ولذلك تمنحيت من سبيله ليتفرغ القراء للارتشاف من رحيق سلسيله .

الأستاذ نسيم الحلو
رئيس مدرسة الفنون الاميركية في صيدا

نسيم الحلو

القطار

من بيروت إلى البقاع

نظمت للحفلة الأدبية التي تقيمها سنوياً جمعية التعاون والإسعاف في السكة الحديدية في بيروت وفيها وصف القطار في لبنان من بيروت إلى البقاع وفوائده العديدة ووصف العامل في رباق وسواها والعمال ومرّكزهم في المجتمع الإنساني إجمالاً ونهضتهم الصحيحة في سبيل مصلحة البلاد ولاسيما عمال مجلة « اليقظة » في بيروت

فأنش جنة الدنيا ازدهارا	تحرك من محطته وسارا
وسال مداماً وأكنّ نادا	وحن فواده فجرى حديدا
كأن له على الأفلاك نادا	أثار دخانه في الجو تقماً
وقطرها وحولها بخاوا	فسمرها وارسلها سحبابا
فقد سئمت مقاعده الأسارى	ولو ملك القياد لسار حرا
وحاق في نواحيها وطارا	ولولا سلكه بلغ الدراري
كأسراب القطلا جنت اثمارا	تواكبهُ الشواحن موقرات
تقل الخير والنعم الغزارا	تعود إلى اماكنها سراعاً
تعود فنبغني تلك البحارا	كأنهار تجود بها بحاراً

ضياء العلم ينتشر انتشارا	أحن إلى القطار فإن فيه
كما تطوي الكتاب أو الأعدادا	يحوب الأرض يطوي جانبها
ويختصر الطريق بنا اختصارا	نسبر بدونه سيرا طويلا
وأونة يمر بنا يسادا	فأونة يمر بنا شمالا
هدير الموج فوق الصخر نادا	له رجع الصدى حيناً وحيناً
تجاوب في الفضاء إذا توارى	وفي صرخاته معنى كبير

يقول لأمة في الشرق نامت : أفريقي ان في النوم البوارا

يصعد في الربى فترى رشاشا
يجر الذيل منسابا ويسعى
فتحسب ارقما يجتاز كهفا
وتسمع من جوانبه دويا
على جنباتها وترى شرارا
إلى نفق تطاول واستدارا
وتحسب ضيفا يلبح الوجارا
دوي الغيث ينهمر انهمارا

يُطلّ على البقاع وانت فيه
ويُشرف في الصباح على سهول
فتقرأ من كتاب الكون فيه
وما الدنيا سوى سفر وسفر
كان جموعنا - والعمر ماض -
اتينا هذه الدنيا اضطرارا
نجاهد في (ماملها) ونبني
مامل تمنح الضعفاء عزا
حكمت - ومواكب المال فيها -
يخنح الليل تحسبه منارا
كساها الحسن ثوبا لا يبارى
دروسا تملأ النفس اعتبارا
نظالمه فيكسبنا اعتبارا
قطار سائر يتلو قطارا
وسوف نودع الدنيا اضطرارا
على (العمل) آمالا كبارا
وتمنحهم حياة واقدارا
خلايا النحل فيها النحل دارا

بروحي عامل سهر الليالي
فيكم عرق تصبب منه حتى
ترى أثر الجهاد بساعديه
نُجار العاملين يوضع طيباً
وان لدولة العمال جيشاً
بلا عرش ولا تاج... ولكن
وامعن في الثرى وطوى القفارا
تحول في خزائنهم نضارا
وتلمح وجهه فترى غبارا
وفوق رؤوسهم يلتف غارا
عظيماً لا يُعد ولا يجارى
توحد بالقوى فحوى الوقارا

له ملك الحديد ولا حدود^١ لذا اخترق الممالك والديارا

أعمال البلاد ومنهضيتها
فتحتهم في الحمى فتحاً مبيناً
تحنُّ اليكم الأرواح ليلاً
على يديكم صروح المجد تبني
وخير العلم مادعته أيدي
فدولتكم هي (المظهي) فكونوا
وكونوا عصابة للخير تسمى
وصونوا المهدي وانتظموا صفوفها
إذا صرَّ القطار على خطوط
وإن لعبت به أيدي الليالي
بيروت

ومن اتخذوا الجهاد لهم شمارا
يصون صغاركم ويقي العذارى
وعين الحب ترمقكم نهارا
وثغرُ الفن يفترُّ اقترارا
تشيد لللى دارا فدارا
جنود حضارة تحمي الذمارا
وتهوى العز لا تهوى الصغارا
وسيروا جدولاً وقفوا جدارا
منظمة فقد أمن العثارا
تصدع ركنه وهوى المخدارا

١٩٢٩

كلمة الاديب الفاضل ميشال افندي خياط

لك يا ابن البردوني في الشعر جولات كتب لك فيها كما لأمثالك المجلين قصب السبق في كل الحلبات ولك وقفات كنت فيها الشاعر المطبوع الذي يصوغ من سلاسة الماء المعنى المقدود من الصخرة الصماء كأبي عبادة - فلا تسمع الأذن بيتاً من شعرك إلا تعشقتة فنقشته على اسطوانة الصدر بمداد الاعجاب وانعرتف اليك عرائس التهاني وندعوك بالبقاء طويلاً جارياً ولا يجرى معك
بيروت
ميشال خياط



الأستاذ الأديب الناصح فؤاد أفندي البستاني من محرري مجلة المشرق

❖ كلمته ❖

سكون الليل ، عظمة البحر ، هيبة الجمال ، ألم الشقاء ، خشوع الصلاة !
كلها يتأبى للشعر إذ كلها يروع الفؤاد ، وما راع الفؤاد فهو رائع ، وكل رائع يحرك
موطن الشعور . وما الشعر إلا من الشعور ، بل هو الشعور ذاته تفيض به النفس ، فيتجدد بنغم
يوقه الشاعر على أوتار قلبه ، ويحمله على أجنحة مخيلته ، فيولد ما يدعونه القصيدة ا
الشعر ا هو مجمل عواطف النفس ونزواتها ، يبدو تارة زفرات حرى يصعدا صدر هائج
وطوراً ابتسامات عذبة تعلمو نغماً جميلاً . . . (بيروت) فؤاد البستاني

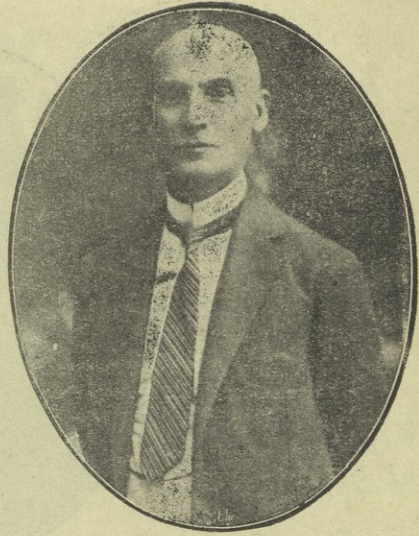
❖ كلمة القنوني الضليع الأستاذ سجعمان بك عارج ❖

. . . وكان الشعراء ينظّمون الشعر ارتجالاً بدون اضطراب إلى خوض بحره الزاخرة واقتباس
قاعدة أصول عروضه الواسعة التي وضعت له بعد ظهور الإسلام . وكان الشعراء في الجاهلية والإسلام
يقسمون بحسب أدوارهم إلى أربع طبقات ثلاثة منها كان نظم الشعر فيها سببية أما الرابع فكان
نظمه على مقتضى القواعد المخترعة له بعد الإسلام . ومنه الشعر الحديث فيه سببية وله قواعد .
ولما كان الشعر مشتقاً من الشعور وهذه درجات ومراتب فلذلك سمي الشاعر شاعراً لغظنته ورقة شعوره

سجعمان عارج
صاحب صدى لبنان



الأستاذ الأديب عزيز افندي عريضة



عبد الغني سني بك
فنصل الجمهورية التركية العام في بيروت سابقاً

كلمته

« . . . ورأيي ان الشعر لا يمكن
تحييده . فينا هو درر إذا هو حجارة .
وبينا هو الترياق إذا هو السم للقاتل .
هو أنين العاشق وزفرة الملهوف وهو
لذة الأديب كما هو سلاح المحارب . . .
يافا عزيز عريضة

كلمته

عرفتك شاعراً شاعراً بما تلهمك
روحك الحساسة . وناثراً ناثراً درر
طبعك الرقيق . فنت إنسان عشيق
الكمال . وبلبل يغرد بنغمات الجلال
والجمال .
الفنصل العام للجمهورية التركية
بيروت عبد الغني سني





المؤرخ المشهور الأستاذ عيسى افندي اسكندر المعلوف
صاحب مجلة « الآثار » في زحلة

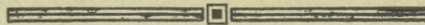
كلمتہ

الشعر المصري

أرى الشعراء قد كثروا ولكن
قد انتهوا المعاني في ابتدال
وخاضوا مجرهما إذ ليس فيه
وما المعنى سوى در نضيد
إذا المنظوم لم يك غير وزن
وخير الشعر ما أوحاه طبع
معانيه قد انتظمت بلفظ
قليل منهم الشهم المصيب
فليس لهم بها إلا السليب
سوى ماء وجرهم قليب
له من لفظه صدق صليب
فتغريد الهزار هو النعيب
فكان له بأفئدة ديب
يكد لفرط رقته يذوب

عيسى اسكندر المعلوف

١٩٢٩



وفاة فاضلة

في ضهور الشوير

تحت هذا العنوان قالت جريدة (زحلة الفتاة) بتاريخ ١٠ آب سنة ١٩٢٩

يوم الأحد الفائت فجمعت عائلة مشرق بوفاة السيدة الفاضلة ارملة وجيه قومه المرحوم عبد الله مشرق . وكانت رحمها الله من فضليات النساء . ربت أنجالها وبناتها على منهاج الفضيلة والتربية القومية وأخرجتهم إلى العالم مثال الأدب الراقى والعلم الصحيح . نذكر منهم المحامي الشاعر الأستاذ نجيب بك مشرق . والدكتور (شكري) الذي حضر خصيصاً من مصر والدكتور (جورج) المقيم في ضهور الشوير .

وقد اقيمت لها في اليوم الثاني مناحة كبيرة حافلة تقاطرت اليها الجماهير الغفيرة من الشوير وعين السنديانة وبكفيا وبمدات والحشارة وبتغرين وسائر الصايف والقرى المجاورة . وكان في المآتم بعض وزراء لبنان ونوابه واساتذة الجامعة الاميركية وعدد كبير من المصطفين من مصريين وسوريين وسواهم

وترأس صلاة الجناز السيد روفائيل ثمر مطران حلب وليف كريم من رجال الدين وبعد الجناز ابنا سيادة الارشمندريت بولس خوري باسم مطران لبنان معددا مزاياها الطيبة وخلالها الحميدة . وراثا الشاعر حليم أفندي دموس بأبيات مملوءة بالحكمة والعاطفة . ونقل جنازها إلى مرقدها الأخير حيث جلت بالأزهار والأكاليل . ودفنت مذكورة بالمبرات مشبعة بالعبرات وهذه هي المرثاة :

فطافت الاحزان بالاقربين	نعوا من الضهور أم البنين
أشرق في مطالع المنجبين	لا تسألوا من ودعت فاسمها
او يعلم الأحاب كثر ثمين	قد حملوا النمش وفي طيه

وقدوة الصلاح والمتمنين	ام نجيب ٠٠١ يامثال النهى
وانتظمو في مجمع النابئين	أنجبت اقمارا مشوا للعلی
تهزها الذكرى بدمع سخين	قومي انظري الأفواج حفت بهم

ابناؤك الأشبال قد اقبلوا
من كل فج فوق متن السفين
ريتهم حتى غدوا في الحى
من بعد (عبد الله) أسد العرين

* * *

في ذمة الرحمن أم المهى
قد وحدوا صفوفهم فاهنأى
قرينة زارت ضريح القرين
وجاوري أحبابنا الأكرمين
فامي وقري مقلة باسمهم

٢٨ قوز ١٩٢٩

ضهور الشوير



عريته تركية

تهنئة الصديق الأديب إدمون أفندي وهبة باكايله على الأنسة المهذبة كريمة نضله أفندي تركيه في بيروت

إدمون ٠٠٠١ يا زين الشباب لك الهنا
عرفت هراك فأخلصت لك في الهوى
هي غرسة طابت وراقت منظرا
ومن العجائب انها (عربية)
بقران ذات الطلعة الملكية
والحب خير هدية زوجته
وتأرجت نفحاتها القدسيه
ولئن تكن من (نخلة تركيه) أ

٢ ت ١٩٢٨





الطيار اللبناني الجري جبرائيل أفندي يافث - نزيل سانبواو البرازيل -

تهنئة الصديق جبرائيل أفندي يافث بكليته على الانسة مينرفا عبد النور
جبريل ا . يانسل الألى شمشعوا
يا طائرا حاق في جوه
مازت - كاطيار - ترنوا إلى
حتى تجلى كوكب فاتن
جاهتك (مينرفا) على عرشها
الاهة (الحكمة) في عرسها
بيروت . الخميس في ١٤ اذار ١٩٢٩

في وطن النوابع

القيت في الحفلة السنوية لمدرسة كفر شيما الوطنية لمنشئها الأديب الناهض

- الأستاذ بديع افندي هاشم -

في كفر شيما

١

ثم وقف الشاعر حلیم افندي دموس فألقى قصيدته العصماء في « كفر شيما » ومن انجبت فكان لتلاوتها الوقع الحسن

« لسان الحال . شكري داغر »

٢

وجاء دور شاعر الحفلة حلیم افندي دموس الذي استقبل بمصافحة من التصفيق الحاد . فحیی اولاً « وطن النوابع » وبلدة الشعر ومهبط الوحي . وحيى سمو الداماد أحمد نامي بك لأن الحفلة تحت رعايته . ثم ألقى بصوته الرنان وإغائه العذب قصيدته العامرة التي نشرناها في القسم الأدبي من أحرار الثلاثة . وقد صفق لها القوم كثيراً

(الأحرار)

٣

وتكلم الشاعر حلیم دموس فحياً رئيس المدرسة ببیتين من الشعر . ثم حيا سمو الداماد . وألقى بعد ذلك قصيدة بليغة ناجح فيها مشاهير كفر شيما وأعلامها وقد استعيدت معظم أبياتها

(البلاغ)

٤

وقالت جريدة المرص :

ما جرى مرة ذكر (كفر شيما) على صفحات الصحف السيارة أو في مجلس العلم والأدب إلا تمثلت أمامنا تلك البلدة الجميلة الخالدة بين الحدث والشويفات وهي بلدة النوابع ووطن المشاهير ومنبت رجال الشعر والطب والصحافة وحسبان يخرج منها أمثال آل اليازجي وآل شمیل وتغلا

وشوددي وفرحات وسواهم من الذين أيدوا دولة الأدب وعززوا اللغة العربية بآثارهم النفيسة الخالدة
وبعد ظهر للسبت الفاتت دعيانا الى مدرسة كفرشيا الوطنية لحضور حفلتها السنوية الأولى
بإدارة منشئها التاجر الناهض بديع افندي هاشم وتحت رعاية سمو الدمام احمد نامي بك
وبحضور عدد كبير من ابناء البلاد المفكرين وسيدات الرقيات فأظهر التلامذة والتلميذات براءة
في الخطب والإلقاء والأناشيد والملابس الوطنية البيضاء . وهناك سمعنا نقات الأستاذ المر الحلوة
مع انجاله النجباء وصدى الخطباء والشعراء المجيدين . وبين القصائد الجميلة المنظومة البليغة التي
لقاها في تلك الحفلة الأنيقة شاعر البردوني حلیم افندي دموس . وهذه هي :

ذاكرا « للضاد » اياماً عذابا
طاويا تلك الروابي والهضابا
ارجال خلدوا هذي الشمابا
وظلام الليل قد ارغى الحجابا
وسكون في الدجى كان خطابا

مر في أحيائهم قلبي فذابا
فجرى خاطر في آثارهم
هبط الوحي وفي الروادي صدى
يسأل الأطلال عنهم صامتا
رب صمت كان شعرا خالدا

* * *

ضمت الأرماس تبرا لا ترابا
أمتت الدور من الحي يبابا
وهي كالطير ذهابا وإيابا
ضربت في ساحة المجد قبابا
عن قشور العلم واختاروا اللبابا
وشذاها كشذا الأزهار طابا
هرما ظلل هاتيك الرحابا
لكبار ملأوا الشرق عجابا

أنا في الحي أناجي من بهم
خشعت نفسي لذكراهم وقد
أستمد الوحي من ارواحهم
كم لهم في دولة العلم يسد
شرفوا (لبنان) لما انصرفوا
إنشقوا التراب فذي اجسادهم
انا او اسطيع أنشأت لهم
فيرى الأبناء فيه اثرا

* * *

أفتق المجد شهابا فشهابا
زمن لاح كأحلام وغابا
تقتفي الأجداد كذا واكتسابا

يا كفرشيا التي أطلعت في
أنا في واديك أشتاق إلى
حدسي الاجيال عن نابتة

* * *

عبروا من قبلنا هذا العبابا
في هوى اوطانه شب وشابا (١)
حركت آياته الصم الصلابا
مترعا للغة الفصحى الوطابا
فيلسوف وجد الدنيا سرايا
تندب الصعب فتستبكي السحابا
ذروة « الأهرام » شأوا وانتسابا
أوغلت في الشرق والغرب اغترابا
كشماع الشمس بعدا واقترابا

ربة الشعر اعيدي ذكر من
اينما سرت أرى نايبة
ههنا اسمع نجوى شاعر
وهنا « الشيخ » جرى مرقمه
وهنا عاش طبيب . . . وهنا
وهنا رن صدى شاعرة
وهنا من بلغت همتهم
واقفت آثارهم جوهرة
فترامت من هنا انوارهم

* * *

أنا إن ناديتُ كُن أنت الجوابا
ووليد كان للعمران بسابا
نشرت في الناس رشدا وصرايا
يصرع الدهر ويجتاز الصابا

ايها النثر الذي ناسجته
رب طفل منك أحبي أمة
وفتاة هذيت اخلاقها
وفتي في كل مصر عزمه

* * *

فاعشقوا فيه يراعا وكتابا
منه فالآداب قد راقت شرابا
ثمر العلم شهيا مستطابا
واجعلوا الأخلاق درعا ونقابا
يوخذ الحق كفاحا وغلابا
تدركوا المجد شيوخا وشبابا
بيروت في ٢٩ حزيران ١٩٢٩

يا شباب الغد هذا يومكم
منهل الآداب عذب فارشعوا
وجنى العلم شهيا فاقطفوا
وانهلوا الحكمة من ينبوعها
وخذوا الحق كفاحا إنفا
واطلبوا العلم فتاة وفتي



(١) إشارة إلى من نشأوا في كفرشيبا من آل اليازجي وشميل وقللا وشدودي وفرحات ودافر وارقش وكسباني وامثالهم .



النطاسي المشهور الشاعر الناثر نوفيقي افندي سلوم (حياة)

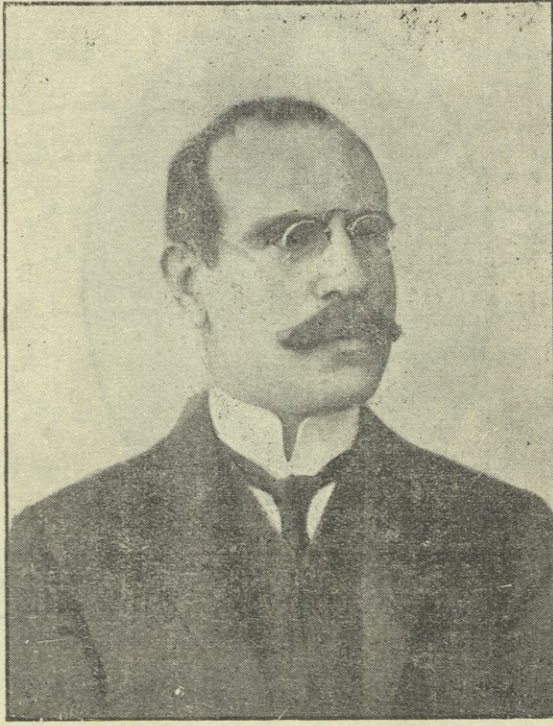
كلمته

..... ويجب أن يكون الشعر العصري خالياً من التعقيد والتقديم والتأخير
والكمالات غير المألوفة فيتسنى للكثيرين من غير الخاصة سرعة فهمه بلا تكلف
وأن يكون منسجماً مرصوفاً لا يجوي كلمة ليست ضرورية لبيان المعنى . وأن
يكون بعيداً عن المبالغة . مطابقاً لمقتضى الحال . فقد كفى القول : أعذب الشعر
أ كذبه . والأولى أن يقال . أعذب الشعر أصدقه

الدكتور
توفيقي سلوم

حياة





الصحافي المعروف الدكتور سعيد افندي ابو جمره
صاحب جريدة «الأفكار» في سانباولو - البرازيل -

كلمة (١)

الأفكار أفكاركم وهي لكم . فمهما شئتم ان تنشروا فيها من آثاركم
الشمينة من شعر أو نثر فهي ترحب بها وتزين بها صدرها مع الشكر والفخر .

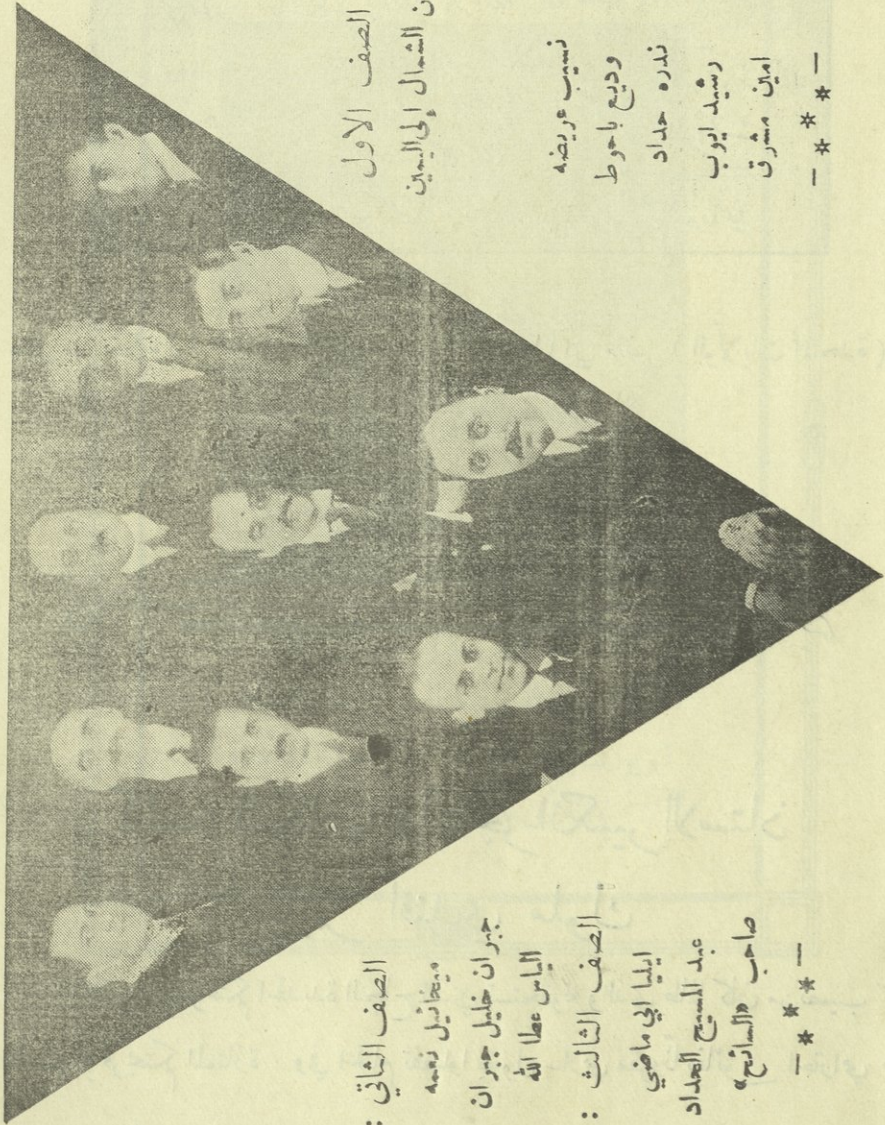
الدكتور

سعيد ابو جمره

سانباولو سنة ١٩٠٦

(١) من رسالة لصاحب الأفكار بعث بها إلى الناظم يوم كان مهاجراً .

اعضاء الرابطة القلمية في نيويورك



من الصف الاول
الشمالي الى اليمين

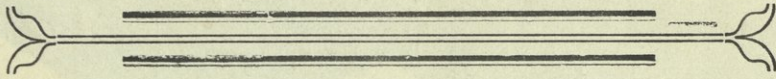
نسيب عريضة
وديع باحوط
نذره حداد
رشيد ايوب
امين مشرت
- * * *

الصف الثاني :

ميخائيل زعمه
جبران خليل جبران
الياس عطا الله
الصف الثالث :
ايليا ابي ماضي
عبد المسيح الحداد
صاحب «المانح»
- * * *

ان منى انت سرورى وكرسى وكتب الى هذه يد
 لى سدا بحمدنا سوي اعيت ان تنالى علمي
 اننا ان فارستى وكرسى افرى السامى والكورنى
 كما امر بالكرسى وراى ان كان حضا ببقينه
 وراى ان قبيلا نبتة اوسى حلة
 هنا داي وكرسى ان اسم سركى بغير اوزى
 وكرسى فدعى اسمك ادبى وكرسى فدعى
 وعسى السلام من صلى
 ابي ابراهيم

مثال من خط وتوقيع الشاعر الكبير النابغ الأستاذ ايليا ابي ماضي (الولايات المتحدة)
 صاحب مجلة «السمير» في نيويورك



كلمة الكتاب والتاجر الكبير الاستاذ سليم افندي ملوك

. . . اتنى اجموعتكم الجديدة النجاح الذي تستحقونه والذي طالما كان من نصيب كل
 ما جادت به قريحتم الممتازة . وفي الختام تفضلوا بقبول سلامي مقروناً بفائق احترامى .

سليم ملوك

نيويورك



جبران خليل جبران ✽
الناطقة اللبناني الذي احتفلت الرابطة القلمية في
نيويورك بمرور ٢٥ سنة على حياته الأدبية
والملاى بالآثار الجميلة الخالدة ✽

حفلة جبران في نيويورك

صدي الحفلة في البلاد العربية - اقتراح أديب

تحت هذا العنوان قالت جريدة (البرق) في العدد ٣١٨٤ الصادر في ٢٥ شباط سنة ١٩٢٩ :

جبران خليل جبران مفخرة من مفاخر لبنان خاصة والبلاد العربية عامة ، له على وطنه فضل الابن البار بما رفع من شأنه في عالم الأدب الإنكليزي وبما جدد من مبادئه في عالم الأدب العربي طيلة خمسة وعشرين عاما مفعمة كلها بالجمال والجلال ، مفعمة بالفكر المتمرد الطلق والروح الفياض جودة وحلاوة هو ؟ هو جبران الذي تطالع فيه كلمة الشاعر الشهير الاستاذ حلیم افندي دموس واقتراحه :

وافتني امس رسالة من أخي الشاعر الشجي رشيد افندي ايوب صاحب (اغاني الدرويش) واجمل ما جاء فيها عبارة لطيفة وقعت من نفسي (مواقع الماء من ذي الغلة الصادي) وهي قوله : (اما حفلة جبران فقد جاءت - بعد التعب الكثير - كما أردنا ! ...)

فهللت لأعضاء « الرابطة القلمية » بفوزهم الأدبي بعد ذلك « التعب الكثير » وذكرت ما قاله شوقي في أحد مطالعه : أعدت الراحة الكبرى لمن تعب ! ...

وشكرت « السائح » اهتمامه الخاص وسعيه الحميد مع بعض الزميلات لجمع ما قيل وماورد من خطب وقصائد ورسائل وبرقيات . وعناية صاحب « السائح » بنشر كل ذلك في تلك الصفحة الأدبية الراقية .

وإذا جاز لي أن أتمنى شيئاً بعد تلك الحفلة الخالدة فأقضى مناي ان يخرج جبران بعد يوبله الفضي من عزلته في غرفة وحيه وإلهامه . ويودع ضفاف الهدسن زمننا ويركب البحر الى وطنه الأول لبنان . إلى أرض آبائه واجداده ، إلى البقعة التي رأى فيها النور . فيظل

علينا في اوائل الصيف القادم . ويستظل بظلال الأرزة التي تُغزل بها كثيراً فتمتع البلاد بروية ولدها البار الذي رفع اسمها عالياً وأدهش الشرق والغرب بآيات بيانه وبنانه وسحر رجال الفن ببدائع ريشته وروائع ألوانه .

اننا نقترح على اخوان « الرابطة القلمية » في نيويورك تأييد هذه الفكرة وترغيب جبران في زيارة النبل والأردن وصنين وبعليك والبردوني والعاصي وبردى ودجلة والفرات وكل بقعة يخفق قلبها شوقاً إلى جبران ، وآثار جبران ، واخلاق جبران ووداعة جبران .

لقد عرفه صاحب « السائح » منذ عهد مديد ورافقه صاحب « الفنون » وتعشقه صاحب « اغاني الدرويش » وناجاه صاحب « الغربال » وخلا به صاحب « الجداول » واجتمع به « الريحاني » وحاج . وعطالله . وكاتسفليس . وحداد ومشرق . والمكرزل . وحتى . والحاماتي . ودياب . والمعلوف . والباحوط . وملوك . وسيد . وقيامه . وسعاده وبشير . وعبد النور . ومرهج . وعساف . ويازجي . وخوري . وبريدي . وابي حمرا وروفايل . وسناحة . ومسلم . وحاوي وغيرهم من صحافيين ومتمولين وأدباء ومفكرين نعم لقد اجتمع بجبران هذا الجيش اللجب من الاخوان . فجندير بأبناء سوربا ولبنان . ومصر وفلسطين . وبغداد وسائر الأقطار العربية المترامية الأطراف ان ترى بعينها كمارأت بعين فكرها ذلك الكاتب الخيالي النابغة والرسام العبقرى الخالد . فتعرفه كما عرفت زميله الريحاني الأمين . وتسمع صوته كما سمعت صدى روحه السامية . حتى اذا مر بعاصمة لبنان . والأمويين والعباسيين . والعدنانيين . اجتمعت حوله طائفة كبيرة من اخوانه في الأدب وهتفوا هتاف النصر والطرب . وقالوا مفتخرين :

هذا هو يا قوم مفخرة من مفاخرنا ، هذا هو حامل مشعال النهضة الأدبية في الأندلس الجديدة هذا هو ناثر « الدمعة والابتهامة » وناظم « مواكب » الحكمة . ومدبج « عرائس المروج » ومؤلف « الرمل والزبد » وناشر الأجنحة « المتكسرة » ومثير « الأرواح المتعمدة » ومنمق « البدائع والطرائف » و « المجنون » و « السابق » و « النبي » هذا هو جبران خليل جبران . وكفى .

قرأت في إحدى الصحف السيارة أن نهراً في شمالي الولايات المتحدة يخرج من ينبوعه المتدفق ثم يتفرع إلى قسمين متوازيين . قسمه يصب غرباً في الأوقيانس الباسفيكي . وقسمه

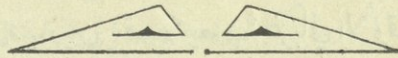
يصبُّ شرقاً في الأتلاتيكي . فيشترك المحيطان باستقبال تلك المياه العذبة .
وهكذا يحسن أن يكون جبران . وقد تفرَّعت جداوله الأدبية العذبة في الشرق
والغرب وأن اليوم للبلاد التي خرج منها أن تراه عائداً إليها في هذا الصيف .
واننا لتحقيق هذه الفكرة لمترقبون .

قال المرحوم الدكتور صرُّوف ممثلي مجلة «المقتطف» في إحدى مقالاته الرئيسية ما يلي
« لبيت فنون الأدب من الأعمال المنتجة الكثيرة الربح . . وبضاعة القلم أقل البضائع
كسباً ولو كانت اشرفها مقاماً . »

وهذه الحقيقة الرائجة نكاد نلمسها باليد على ذكر حفلة جبران . . . فإذا استفاد هذا النابغة
بعد جهاد ربع قرن لولا ذلك الفوز الأدبي . ولولا تلك المدة المعنوية التي يشعريها من يشتغل
* في الفن لأجل الفن * . وحوله من نالوا غنى عظيماً وهم دونه علماء وفهوماً .
لذلك أعدت حفلة جبران - وقد جاءت كما أراد اخوانه فوزاً مبيناً لحملة الأقلام وعرساً
خالداً ، تردد ذكره الأيام وتاريخاً جديداً لرجال الشعر والأدب في بلاد كأميركا يتهالك
سكانها على المادة تهالك الجياع على القصاص .

تألق في الزمان فكان عرساً
ملأت به الورى درسا فدرسا
رجالا كافحوا فقراً وبؤساً
وقد حسبوا الحياة ظلي وكاساً
يُعيد سعادة ويزيل نحساً
ويسكب مهجة ويذيب نفساً
ويطلع من سماء الفكر شمساً
تجيش بخاطري وتزين أطرساً
لغفت يراعتي ألماً وبأساً

فتي الأرواح تهتمةً بيومٍ
وحسبك في جهادك ربع قرنٍ
هي الأوطان تدعوننا فنبه
إذا أثروا سلوا وطناً قديماً
فذكّرهم . . . فربّ نداء حر
عرفتك شاعراً يدعو القوافي
ويعصر من معاني الشعر خمراً
أما والله لولا سانشات
ولولا * لذة * للنفس منها





الشاعر البليغ والصحافي الكبير المتفاني الأستاذ وديع افندي عقل
صاحب جريدة «الرأصد» اليومية في بيروت

كلمته

أخي حليم !

استطلاعكم آراء زملائكم الشعراء في شعركم دليل على ترددكم في اعتقادكم بأنه هو
الشعر وهذا التردد دليل على رقة الشعور ومن رقة شعوره فهو شاعر وما كنتمم إلا إياه

وديع عقل

في ٣١ آب سنة ٩٢٧

الى اخي صاحب (الراصد)

رئيس المجمع العلمي اللبناني سابقا
بمناسبة الحفلة التكريمية التي اقيمت له في المطعم الفرنسي

اوديعُ أسمعك الرفاق ببيانهم
فاهناً فأنتَ — وللإمارة ربُّها —
ولقد بلغت الى رئاسة مجمع
فاهتف بأقطاب البلاد وقل لهم :
ونرى المجمع وَّحدت اعمالها
فالمضاد لا تحيا بغير رجالها
ان نامت الاسياف في اجفانها
في رائعات فرائد وقلائد
في دولة الأقلام أحذق قائد
وهو السبيل الى أجل مقاصد
— اترعى نسير على غرار واحد ؟
في مجمع يصبو لمجد خالد ؟
والعصر عصر تضامن وتساند
سهرت على الآداب عين (الراصد)

١٩٢٩

أنجال... وأنجال...

تاريخ مع تهنئة الناجر الكبير جورج افندي عاقوري وعروسه المهذبة
(أنجال) كريمة الوجيه فضلو افندي الأبرص

حيثكما زحلة الغناء مهذبة
عواطف الحب أغلى ما تزان به
فته بهما يافتى بيروت مرتقباً
با جرج ان سرت بعد العرس مغترباً
نادتك إذ جددت تاريخها بكمما
من العواطف سلسالاً بسلسال
عروس لبنان قبل العلم والمال
بقربها فجر آمال وإقبال
فعج بزحلة وادي الصحب والآل
في نور (أنجال) تلقى خير أنجال

١٩٢٩

بيروت



الأستاذ بطرس افندي معوض



الأستاذ فائز افندي سلامه

كلمته

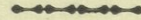
إلى حلیم شاعراً :
نثرت من بنات فكرك غوالي الدرر
فانتظمت بسمطِ شعرك فلا تُدْأَعِلاقاً لأجیاد
العصور . بها يومنُ الخلود جزاءً للنبوغ
والعبقريّة ويخلف للآئين تراثاً من المجد
والسمو .

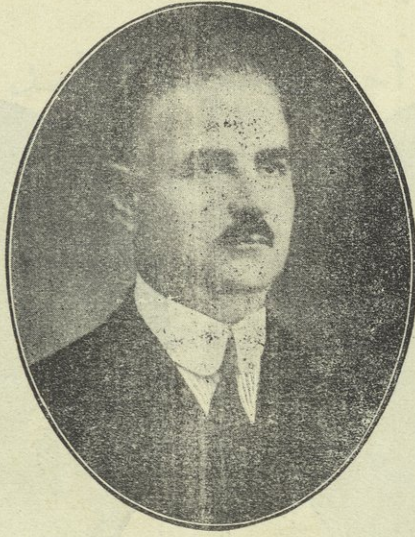
بطرس معوض
صاحب جريدة « الأمة » حلب



كلمته

وعسى أن لا ينقم علي عشاق القديم فيما
ذهبت اليه . فأنا لا أزال اردد قول الحريري
فلو قبل مبكهاها بكيتُ صباة
لسعدى شفيت النفس قبل الندم
ولكن بكت قبلي فهاج بي البكا
بكهاها فقلت الفضل للمتقدم
فائز سلامه
صاحب جريدة « العالم » دمشق





التاجر الكبير المفكر الأستاذ
رزق الله افندي حداد
تربل (الربو) عاصمة البرازيل

كلمته

الشعر الساحر هو مجموعة مصابيح مختلفة الألوان منسقة هندسياً على اسلاك الحروف تستمد انوارها الوهاجة من كهربائية النفس الحساسة السابجة في فضاء الخيال والفكر الغير المحدود تستخرج منه آيات الحكمة وبوادر المعاني ورنات الموسيقى الاغذية الطيبة المنعشة للنفوس اللامعة التي لا ترى في غير الجوهر معنى للحياة .

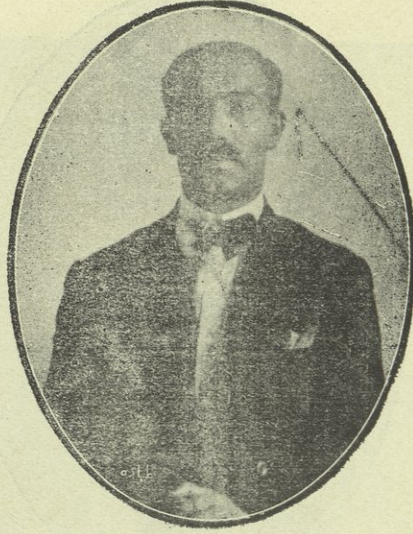
رزق الله حداد

ريودي جانيرو

الحق للمدفع !

في (معرض السلم) الذي فدعني ...
كطامى الطير على مشرع
من دولة للحق لم تخضع
— أقصر ! ... فإن الحق للمدفع ! ...

تجمعت يوماً شعوب الورى
حاتم زرافات على بابيه
وكل شعب آمن يشتكي
فصاح شعب حقه ضائع :



الاستاذ اديب افندي الخوري

كلمة من مقال

..... وهكذا حلیم في نفثاته ، يرفرف بين الشهب والافلاك وفي هنيهة يمود في

رحلته الى الاندية والمنابر والصحف وفي خليته غسل البيان ومن يرد برد

لعمري هو الخيال السامي في روحه المتماوجة ، والحقيقة المتلاثلة في نفسه الوثابة

وكتاهما مثال مصغر للابداع .

اديب الخوري

عين طوره (لبنان) كسروان

(احد اساتذة مدرسة عين طوره)





الاستاذ الاديب سليم افندي ابو جمره

كلمة من مقال

ولما افل نجم المجد العربي افل معه مجد الشعر العربي وكبا كبوة اضعفت الأمل بالنهوض
حتى انحصر بالمديح والرثاء : واليوم نهض من كبوته واصبح يتدرج نحو الرقي مع ما يقتضيه
العصر من التطور ويكفي البرهان على ذلك ما تقرأه في هذا الكتاب
صور في ٤ اذار سنة ٩٢٩ (سليم ابو جمره)

الحاسد المسكين

وكم من حاسد اغراه صمتي
فباسم الود اعرض عن اذاه
فراح يسود الصفحات سماء
وأغفر ذنبه كرماً وحلماً

١٩٢٩



الوطني الكبير امر حوم خليل افندي سر كيس

مؤسس جريدة لسان الحال ١٨٧٧

لسان الحال

في يوبيله الذهبي

قم «فتى الوادى» وحي «الذهبي» وارفع اليوم لواء الادب
واذكر الفصحى وما الفصحى سوى نسب اعظم به من نسب
افتديها لغة شدت على سدرة الالهام اقوى طناب
سائلوا عنها «لساناً» شادياً هو في انبائه لم يكذب
جداً في منهجه حتى غدا مثلاً للجد لا للعب
كتب الحب على ابوابه لغة الأجداد اقصى اربي
قل لمن جراه في اشواطه : قصب السبق لرب الغلب
نصف قرن جال في مضماره لم يقف يوماً ولم يضطرب
نصف قرن صفحة خالدة ملئت اسطرها بالعجب
حقبة لو وُحِدَتْ فيها القوى لرأيت الشرق صنو المغرب

حبذا الحافظ من آياتها رمز اخلاص لذياك الأب
هو من علمه منذ الصبي خدمة الشعب وصدق المذهب
ابداً يجري على آسائه طاعة الكوكب اثر الكوكب
خلصت اخلاقه من ريب انبل الاخلاق نبذ الريب
قام بالوزنة حتى رجحت ووقاها من مهاوي العطب
كل ربان على دفته ليس يخشى غرقاً في المركب
واذا السعد بدت اعلامه قل لأحداث الليالي احنجبي
واذا الشبل حمى غابته لم ترعه رياح النوب
فترى غابته أمنة غاب ليث الغاب أم لم يغب

يا لسان الحال هنت بما نلت من عالياث الرثب
زانك المجد الذي ظلمة علم العلم وتاج الحسب
ليس يوبالك هذا انما هو يوبيل المسان العربي
من طوى الفضي حراً فغداً ينشر الماسي بعد الذهبي
١٦ كانون الأول سنة ١٩٢٧



الموسيقي الفنان الاستاذ اليكسي افندي اللاذقاني (بيروت)

كلمته

اما الشعر فهو على جلاله القديم وإن هو فقد شيئاً من جماله والفضل بذلك لنوابغ
شعرائنا المحدثين ومنهم صاحب هذا الكتاب الذي يجمع في نظمه بين المعنى والمبنى ولكن
ويا للأسف فالموسيقى تدرجت عن عرشها القديم وامسى اهله قذى في العيون
يداني لباقي على عهدودي وحيي للشعر والموسيقى والشعراء والموسيقين مهما عدلني العواذل
بيروت في اول ايار سنة ١٩٢٩

اليكسي اللاذقاني
صاحب جريدة الفنون الجميلة ورئيس
النادي الموسيقي الشرقي



الكاتب الاجتماعي الأستاذ جورج افندي باز : نصير المرأة

الباز الصغير

إلى الصديق الأديب الأستاذ جورج افندي باز (نصير النساء) وقرينته

الدكتورة (انس) بركات باز تهنئة بمولودهما البكر . حرسه الله

(نصير النساء) أتاه صبي

فيا باز رفرق على مهده

لئن كان عيشك عذب المنى

ولكن حذار إذا ما مشى

سيقفو خطاك . . . فإن غظنه

فأهلاً بيك خير أب

وما شئت صفق له واطرب

فيالطفل صار إلى أعذب

منافسة لك في (المذهب)

يفوت مداك إلى الربرب

كان بهاسمة الكوكب

وياسمة الأم حول السرير

أسيدتي (انس) سرب الحسا
لأنت الحكيمة بين القرين
لمثلك تربية الناشئين
فناجي الكبير . وناغي الصغير
ن ونفحة بستانها الطيب
التجيب وبين الفتى الأنجب
ومثل أبيه الوديع الأبوي
وعشت وجرج . وعاش الصبي

١٩٢٩



السيدة المفكرة الزاوية الدكتورة انس باز
قرينة الأستاذ جورج باز



الشاعر المشهور والصيرفي المعروف
الأستاذ جرجي أفندي نخله سعد

كلمته

قرأتُ كثيراً من شعر الحليم فراقني منه بلاغة التعبير ومثانة القافية وهو من شعرائنا الغيّر
على اللغة الحرّاص على قواعدها وعندي انه لو صرف على الأفكار شيئاً من عنايته بالتركيب
لعدّ في طليعة المبرزين .

جرجي نخله سعد

بيروت ١٩٢٨

الحنين الى البنين!

بروحي من ناوا في الصيف عني
بلابل روضتي ونجوم بيتي
أحنُّ اليهم فيذوب قلبي
وأمسح في الدجي دمعي فيجري
وهم في مهجتي رغم التناهي
ورسم طفولتي وصدى هنائي
وأذكرهم فأجهش في البكاء
كأنّ وراء عيني عين ماء!

بيروت - ١٩٢٨



الصحافي الكبير الشاعر الناثر المبدع
بشاره افندي الحوري صاحب جريدة (البرق) المشهورة في بيروت

القصيدة الاولى

وهي التي رجت الجائزة الأولى في معارضة قصيدة الأخطل الصغير وهي نظم الشاعر
جرجي نخله سعد والجائزة قلم ذهبي من إدارة حريدة (الأحرار المصورة)

والله ما أقصرت ودك	مهما اطلت علي صدك
ما كان قبلك من أحب	ولا أحب سواك بعدك
ما بال ليلى لا يحول	فهل منعت الفجر خمدك
احييته ظمأً اليك	إذا شربت ذكرت شهديك
حتى إذا طلع الصباح	عرفت في رياه بردك

يا ظالمي في حبه
انا ليس لي ذنب سوى
'رحمك ان تجلس على
في كفه بند البيان

ما ضر لو شاروت قدك
اني ابحت الصدر مهديك
عرش الهوى لاتس عبدك
إذا أقام الحسن بندك

∴∴∴

ويلاه منك اخضعت رشدي
ارهفت لحظك وانثيت
لو ان طرفك مدرك
قد شاقني يا روض ان
عطفاً على العبد الفقير
ماذا عليه يوم وردك
واذا رأيت غضاضة

في هواك وصنت رشك
فهل علمت القلب غمدك
جرحي الخفي بكى وهدك
يد الريع كستك مجدك
جثا ببابك واستمدك
خلسة ويشم وردك
دعه يت وسلمت وحدك

القصيدة الثانية

وقد ربحت الجائزة الأولى ايضاً وهي من نظم صاحب الديوان

ودعتني وأطلت بعدك
أهلاً لهدك في الهوى
عهد الذئ من المنى
والحسن دولتك الرفي

فهجرت طيب العيش بعدك
لو ترجع الآهات عهدك
ايام وجددي هز وجدك
عمة والقلوب رفعت بندك

∴∴∴

يا لين الاعطاف في قهر المقيم ما اشدك !
يا ناعس الاجفان في يوم الرماية ما اشدك !
انا لا اصونك في العيو نـ فقد رأيت العين ضدك
في الروح . في مثنوى السرا ثر في الضمير اصونُ ودك

:...:

يا ويجهم لم يعدلوا
افينكر العشاق ان لم يخلق الرحمن ندك ؟
اولاك سر جماله وبروح رضوان امدك

:...:

مر كل جارحة تطع وأشتر تر الارواح جنك
ايذيع سرك مدع او يثلم الحساد حدك ؟
حاشا لمثلك ان يقو ل له الهب (خفرت عهدك)
تهوي العروش جميعها ورفيع عرشك ليس ينك
والامر امرك في الهوى فاحكم وسدياحلو وحدك !

:...:

انا ان سریت اری جلا ملك في الدجى ابدأ ومجدك
فالبدر مسترق سنا ك وانجم الجوزاء عقدك
فعداً اراك معانتي وابل بالعبرات خدك
الروض يجيبه الغما م وهكذا من ذاق شهديك

:...:

قسماً بجبك وهواة دس حلفة عندي وعندك
ما حال شعب يأس هنفوا به : بلغت قصدك

وغدوت حراً مطلقاً وامتت الايامُ سعدك
يوماً باهنأً من فوئاً دي حين يغدو الصدرُ مهديك !



كبير الأسرة البستانية وصاحب التأليف الخالدة

العلامة الكبير الأستاذ بطرس افندي البستاني

ذكرى يوبيل المئوي

قفوا لبطرس في يوبيل مولده
فإن آثاره في كل مكتبة
ولا تقيموا له التمثال ان له
واحتوا له الهام تكريماً وإجلالا
تجيب له الذكر اجيالاً فأجبالا
في ساحة العلم والتأليف تمثالا

(١) الى صاحب البستان

بمناسبة يوبيل العلامة الكبير والغوي المدقق الأستاذ عبد الله البستاني صاحب «معجم البستان»

يا صاحب (البستان) حسبك	لعل ما انت مالك
تاج يرصعه الزمان	بدر علمك لابلالك
وقلادة نظمتها	والدهر ينشر من حلالك
تطوي الليالي ناشراً	علماً عرفناه بالاك
عززت شأن (اليازجي)	وصنت مرثية ابن مالك
ونضحت عن أم اللغات	كأنما هي من عيالك
لولا بوارق نهضة	لهوت بها الدهم الحوالك

∴∴∴

ولقد ذكرتك يوم عدتك	والأحبة في اعتلاك
هم عن يمينك كاهم	وجلست وحدي عن شالك
أصغي إلى قلب رقيق	خافق ابداً هنالك
قلبه ترعرع في صباك	وفي شبابك واكتهاك
يحنو عليك كما حنو	ت على كتابك في اشتغالك
وخفوقه عند الضحى	كخفوقه والميل حالك

∴∴∴

أمم تمتر وتنقضي	وممالك تنلو ممالك
والجيش يعثر بالقننا	و(الضاد) تعثر بالمهاك
فتذود عنها في الكريهة	كأما خطرت ببالك
كادوا لها فرميتهم	وكفتهم إحدى نبالك
ورجعت تحمل (معجما)	رحب الموارد والمسالك
سفر بدت حسناؤه	فكأنها مجلى كمالك

علت بها ايدي رجالك
ت المنشئين على مثالك
لديك تمشي في ظلالك
وينصتون إلى مقالك
وهي من أسمى خلالك
وهو المحدث عن فعالك
اهل لذك وفوق ذلك

بيروت - ١٩٢٨

هو راية النصر المبين
الناشئين كما نشأ
هذي مواكبهم تمر
يتسابقون إلى لقاك
ويكرمون بك الوداعة
فذكرت قلبك خافقاً
فعلمت انك سيد



التاجر الكبير والصديق الوفي
يعقوب افندي سمعان نزيل عاصمة المكسيك
ومنشئ المعامل الكبرى للمصاييح الكهربائية
في تلك البلاد



الأستاذ سليم افندي المن
صاحب جريدة (العالم الإسرائيلي)
بيروت



سيادة العلامة الكسندروس طحان مطران ابرشية (طرابلس) وتوابعها وأحد المرشحين للبطركية



كلمة الأديبة الراقية عفيفه صعب منشئة مجلة « الحدر »

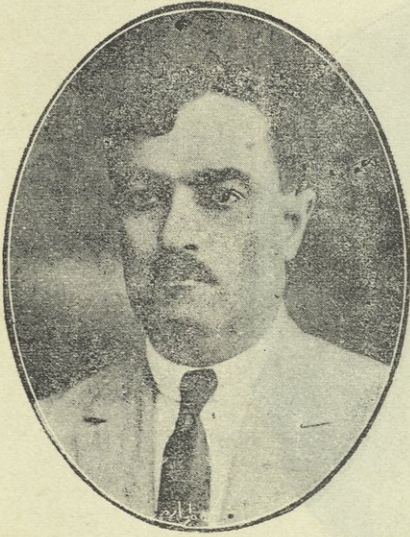
سيدي

كنت بين قراء شعرك في الصحف التي اتخذتها مجالا لهبتك الشعرية السامية . اذا تراني
شاكرة حظي من هذا القبيل . - والشعر هو الظل الوارف الذي تلوذ به النفوس المتعبة من اثقال
الحياة ، وهو المورد العذب للأدمغة السكلية من (سف تبن) الخقائق الناشئة الجافة . فهل اکتني
بهذا القدر فابقى اترقب شعرك في الصحف ، أم توقع ان يعرج نحو (الحدر) فرع من ذلك
الينبوع الجواد فيزوي منه بعض الغليل ، ويخصب في جوانبه التربة ؟

دمت في دولة الشعر اميرا ، وبين مهذي النفوس ورافعي مستوى الاحلام والاماني عاملا كريما غبورا

الداعية

عفيفه صعب
منشئة مجلة الحدر



العلامة المشهور الشيخ مصطفى الغلاييني
استاذ اللغة العربية في الكلية الإسلامية
وصاحب المؤلفات العربية الراقية



الصحابي المتفطن الاستاذ شكري افندي الخوري
صاحب جريدة (ابو البول)

== شقيق جديد لغسان والوليد ==

إلى أخي الكاتب الجزائري جبران افندي تويني رئيس تحرير (الأحرار) :

بورك النسل الذي تنسله
فرقد طي الحشى منزله
نسباً من أمة تحمله
لاح في الأوطان مستقبلة
ومن الأم جرى سلسله
بأب عن آيه تشغله
مرحت في غابها اشبهه

كل عام بعد عام ولد
فرقد يبدو ويأتي بعده
جاء « غسان » فحيمنا به
و « الوليد » اقر كالفجر وقد
و « فؤاد » حقق الحب له
كلاً الله صغاراً احدثت
وحى « جبران » في مأسدة

فعاد وقد وهبت له الشباب!

رثاء فقيده الشباب المرحوم إميل خليل بطرس وكان من اجمل فتيان المصيطبة واشدهم
غيره واريحية ونشاطاً ، وقد توفي فجأة وهو في عنقوان صحته وربعان شبابه
وأقام له النادي الرياضي حفلة تذكارية كبرى في حي المصيطبة

أطلَّ بنوره حيناً وغابا فإلك من فتى صحب الليالي
ويا لك من كريم طاب خلقاً أتاك الموت بسط راحته
شبابٌ مثلها تهوى الأماني خبرت خلاله فنشقت منها
صحائفٌ لو عاها الدهر يوماً أباه! .. وانت احكم من أنادي
ولكنني عهدتك في الرزايا هي الدنيا ومن فيها كركب
جرت سفن الحياة بنا سراعاً رويدك لا تصق في الخطب صدراً
أيرجع من مضى إن نحت دهرأ فإ هو أوّل النائين عنا
وحسبك ان يقول الصحب عنه: وفي الأحزان أوسعنا اناة
رضى إخوانه أقصى مناه فعاش وحبته في كل قلب
وكم ميت برغم الموت حيٌّ

فراع الأهل واستبكي الصحبا وذاق العذب منها والعذابا
وكان لكل من نادى الجوابا فعاد وقد وهبت له الشباب!
وجودٌ مثلما تلقي السحبا شذا الأزهار والأدب اللبابا
لأنشأ من بدائها كتابا لأنت اليوم اعظمنامصابا
صليب العود تفتحهم الصعابا على آثاره نزجي الركابا
على بحر نخوض به العبابا ولا تطرق لغير الصبر بابا
وهل يحيا إذا ما القلب ذابا وآخر كوكب في الترب غابا
مضى من كان ألمعنا شهابا وفي الإحسان أوسعنا رحابا
وإن يفضب رأيتهم غضبنا ومات وذكره كالزهر طابا
وكم حي كمن سكن الترابا

من أديب جاعر : الى أديب تاجر

تحت هذا العنوان قالت جريدة (صدي الأحوال) لصاحبها الأديب الألمي نجيب افندي ليلان

الأستاذ نجيب افندي نسيم طراد أديب كبير ، له في بيروت عهد جميل منذ ربع جيل : وهو من الأدباء الذين رفعوا لواء الأدب العربي في ديار الغربه ولا سيما في — البرازيل — يوم انشأ جريدة (الجدد) ثم في جريدته الرأقية (باريس) التي نشرها عددة سنوات في عاصمة فرنسة ، وكان يزين صدرها بيت افرنسي جميل للشاعر الكبير فكتور هيكو وهذا تعريبه * ينشر باريس في العالم وينظم العالم في باريس * ثم دخل الزميل النجيب في معترك التجارة فأفاد واستفاد ومع ذلك فهو لا يزال يحن إلى صرير القلم ومجالس الأدب .

وسيفادرننا في اوائل الشهر القادم إلى باريس بعد ان زار لبنان وقضى بين آله واخوانه أياماً قليلة وقد وقفنا على الأبيات الطيبة التي نظمها بهذه المناسبة صديقنا حلیم افندي دموس فمسي أن تحقق الأهم آماله فتمود الأحرار إلى اوطانها والبلابل إلى افنانها . وهذه هي الأبيات :

ذكرته وابن فياض بجانبه وكان عهدهما في الحب ما كانا (١)
يرجعان كطيري ايكة نعماً في موطن بهما قد كان جدلانا
يستنزلان من الإلهام آيته ويسكنان الهوى شعراً وألحانا

:*:

وروعا وهما في الايك فافترقا وكل الف يناجي الفه أنا
طار (النجيب) إلى باريس محتبباً وحل ذلك بوادي (النيل) ولحانا
والحران يغترب فاضت جوانحه هوى ودمعاً وترجيماً وتحنانا

(١) إشارة إلى ابیات رقيقة من رواية تمثيلية وضما كل من الدكتور نقولا فياض ونجيب

نسيم طراد قبل مغادرتها الرطن ومطاعها

(قد كان من امرنا في الحب ما كانا والآن عهد انقطاعي عنك قد آنا)

ما مرَّ عهد كما في الفكر آونة
الا ذكرتُ النوى تجتاح لبنانا
الى المهاجر كم تجري بنا سفن
وكم نودع احبابا واخوانا
اهكذا تنثر الدنيا نوابغا
اهكذا تهجر الأحرار اوطانا؟

:*:

ذكرى تمرُّ وايامٌ تكرُّ ولا
يحدِّد الدهر عهداً كان ريانا
عسى الليالي التي اقصت احبتنا
ثميدهم وعيون السعد ترعانا
حتى نقول: لقد عادت بلابلنا
إلى الرياض وان الدهر والاينا!

:*:

١٩٢٨

في تباريس (بيروت)

انت الحكيم! ...

تهنئة الصديق الفاضل والطبيب الحاذق الدكتور يوسف افندي جريصاتي بمناسبة اِكليله
على الانسة الأديبة اديل كريمة الوجيه الفاضل يوسف افندي خير في زحلة

با اكثر الناس اِخلاصاً لزحلته
انت الحكيم . وكم عالجتها فأتت
ما زلت بالنفس تستجلي رفيقتها
بغادة من بني - خير - يجملها
ليهنك اليوم اِخلاصاً بأهليها
تهدي عواطفها . تهدي تهانيها
حتى ظفرت . وقد تمت امانيتها
من آها حسنت لست اِحصيها
والطهر في قلبها واللف في فيها
مازان زحلتنا الغناء واديبها
فاهناً بها وهي فلتها بيوسفها

الأحد ٧ ايلول ١٩٢٦

زحلة

الطفلة صديقتي

١

تاريخ مع تهنئة الوطني المفضل والأديب الألمي ياسين بك الحراكي مدير السكة الحجازية
سابقا ونزيل بيروت حالا بطفلة البكر وقد ولدت في ٥ رجب من عام ١٣٤٥
ودعيت « صديقة »

اكوم بياسين الرفيع الأديب	نسل (الحراكي) الكريم النسب
فروع لأصل وصلت اعراقه	بجده الأظهر سامي النسب
حباؤه مولى الكون من نعمائه	بطفلة تزهو بثوب قشب
وأما (ربحة) قد رجحت	فريدة هذبها خير أب
اقول والخامس أرخت اني	صديقة لها الهنا برجب
٤١١	٧٠٤ ٣٦ ٨٧ ٣٠٧

١٣٤٥

آمال الغد

٢

وقد هنا الناظم أيضا ياسين بك بمرور العام الأول على نجله النقيب الحبيب محمد فاروق
محمد الفاروق شبل الأسد
يا حسنة من ملك يرنو إلى
والده الحر الكريم المحتد
في عامه الأول قد لاح له
كبسة الصباح بل كالفرد
غنت له الأوطان في احلامه :
بمثل هذا الطفل آمال الغد !
محمد الفاروق شبل الأسد
٤٣١ ٧٢ ٤١٨ ٣٣٢ ٩٦

١٣٤٩

بيروت

كلمة الاستاذ الملا (١)

٠٠٠ وفي يقيني ان (المثلث والمثاني) خير سفر عصري يضمن ترقية العقول واثارة الأفكار بل هو احسن مؤلف يطالعه طلبة المعاهد العلمية بلوغا إلى ملكة النظر وسليقة الشعر وحسب صاحبها ان نال قصب السبق في مسابقات عديدة ، اشترك فيها أفجل الشعراء . وما عهدنا بالمهاجر والرائد ومصابف لبنان ببعيد .

قاسم الملا

بعلبك ١٩٢٩

بكر صاحب (البلاغ)

الى أخي صاحب - البلاغ - محمد افندي الباقور وقربته المصونة السيدة مليحة

ببولودها البكر - مليح -

اهناً بنجلك يا محمد إنه	نجمٌ عليه من الملاحه روتقُ
فغداً يشبُّ كما شبيت مجاهداً	وله مجبٌ * الضاد * قلب يخفق
وغداً نراه في * بلاغك * بلبلأ	يشدو على افنانه فتصقق
ويراقب الأقلام كيف نهرشها	وتهرشنا . والشعر كيف ينمق
لا غروان دعي الملىح فإنه	ملكٌ طهورٌ حسنه يتألق
ولذلك التاريخ المع منشداً	ان الملىح من الملىحة يشرق

١٩٢٥

بيروت

«١» من رسالة بليغة بعث بها إلى الناظم من بعلبك .

يوسف الحسن وطهر الزنبقة

تهنئة الصديق الوفي المحامي البارع الأستاذ يوسف افندي الخوري بك كليله السعيد على الآنسة
المهذبة ليلي كريمة التاجر الناضل بشاره افندي قصير (بيروت)

هكذا الحسن وطهر الزنبقة
في قران سمح الدهر به
حبذا النجمان في افق العلى
فرقدن يزون الى فرقده
فاصطفاه حين ناجى خلقه
أدب في كرم في شمم
زينا هذى الوجوه المشرقة
فشفى القلب وسر الحدقه
بها الأبصار باتت محدقه
وشباب جل من قد خلقه
واصطفته حين ناجى خلقه
دقة في رقة في شفقه

أيها الحب الذي ضمهما
أنت عقدت عروته
أنت نور الله قد أرسله
أنت في الروض شذا زهر الربى
أنت في الغصن وقد لامسه
أنت في البحر وفي شاطئه
أنت في كل مكان خافق
أنز القلب وسدد طرقه
بين روحين بأوصال الثقة
شعلة من روحه منبثقة
ونسيم هز قلب الورقة
جدول الوادي والوى عنقه
موجة مقبلة منطلقه
كخفوق الأبنجم المواتقه

أيها الحب الذي نشدته
قد نشقنا منك ألقى نسمة
فشهدنا اليوم عرساً رائعاً
ولذا تاريخه خالده
لك هامات البرايا مطرقة
تمشى في النفوس الشيقه
ما أحلى عهده ! ما أصدقه !
هكذا الحسن وطهر الزنبقة

١٩٥ ٢٢٠ ١٤٩ ٧٢٦ ٦٣٩

بيروت ١٢ ايار سنة ١٩٢٩

شارع ضهور الشوير

في حفلة التدشين

القبّة في الحفلة الكبرى التي اقامتها بلدية الشوير في لو كندة (السلوى) في حفلة تدشين الشارع الجديد الذي اطلق عليه شارع الأُحَدب على أثر المأدبة الكبرى التي اقامها الوجيه الفاضل فارس افندي نمر ناصيف لفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية ونخبة الوزراء والنواب وادباء البلاد وشعرائها

هو ذا الشارع قد زان الضهورا وبه غاباتنا تزهو دهورا
تاه بالأمس حبوراً ارزنا والشوير اليوم تختال حبوراً
نزل الإِصلاح في ساحاتها كالحيا نعيش في الروض الزهورا
ذكر المصطاف (جمهورية) في سبيل المجد آت ان تسيرا
وانثنى الشاعر في اربعها يحسن الوصف نظيماً ونثيراً
يهبط الوحي عليه فاسألوا عن ليالي الوحي ذياك المدير (١)
أينما مرّت به سيارةٌ بشهد الأوجه تغترُّ ثغورا
طرقاتٌ قرّبت ابعادنا وحبّت اقطارنا خيراً وفيها
كلما لاحت بلون اسود بيضت بل شرحت منا الصدورا
هذه آثارها في شارع خلدت فيه رئيساً ووزيراً
هكذا (الأُحَدب) في عزمته فهو كالأُحَدب اذ يفري الصخورا
شقّ في لبنان طرقاً سهلت في السرى والسير ما كان عسيرا
عبّدها فتجلت رحبة سهلة الا كناف تستهوي النسورا
حبنا الشارع في فسحته يملأ النفس انبساطاً وسرورا
حنّ (صنين) إليه من علٍ وجرى (المنبوخ) سلسالاً نيرا
وعليه الكهرباءُ انتشرت كنجوم ارسلت في الليل نورا
هو عقدهُ زان هاتيك الرثبي كعقود الدرزين النحورا

(١) اشارة الى الشاعر الكبير شلمبي بك ملاط مدير الشوير

وهو سطرٌ خطهُ الفن وكم سنر منهُ بلبنان سطورا
فاذكروا تاريخه إنَّ هنا

٥٦ ٥١

شارع الأحب قد زان الضهورا

١٠٤٣ ٥٨ ١٠٤ ٤٦ ٥٧١

١٩٢٩



الشاعر الكبير شبلي بك ملاط

كلمة الوطني الكبير فخري بك البارودي

ليس قرض الشعر بيتاً مُصبَّ في قالب الفن خلت منه العيوب
انما الشعر الذي يطربني وفؤادي من معانيه بذوب
هو وحي كلما أنشدته (كالمثاني) هزَّ اوتار القلوب
دمشق ١٩٢٩ فخري البارودي

يحيا شديد بعدنان !

١٩٢٨

تهنئة الصديق الألمي الأمير توفيق شديد ابي اللمع وقرينته المصونة الأميرة (اولغا)
بيكرهما الجميل عدنان

أميرة اللطف ! نا جي الطفل باسمه فوجهه فجرُ اقبالِ وتوفيق
واستقبلي فيه اجداداً له لمعوا وحلَّتوا في المعالي ايَّ تحليق
وسوف يجري على آثارهم فتري عينك قرب أبيه خير معشوق
قال الآلهُ وأرَّخنا مشيئته يحيا شديدُ بعدنان ابن توفيق
٧٥٥ ٢٩ ٣١٨ ١٧٧ ٥٣ ٥٩٦

بيروت ٢ سنة ١٩٢٨



تمثال المهاجرين

ذكرى استقلال البرازيل

هذي هدية أمة سورية
لقيت من الشعب الكريم وفادة
نظرت إلى الماضي وحيث حاضرا
فاستعرضت آثارها كيما ترى
بلاحة وكتابة وتجارة
فتصافح العلياء في تاريخها
ذكر الجميل يفوح من تمثالها
هيئات تنساها مدى اجبالها
وتنظرت شوقاً إلى استنقبالها
أحفادها تجري على آسائها
يهتز بحر الروم من امثالها
وتهنئ الأوطان في استقلالها

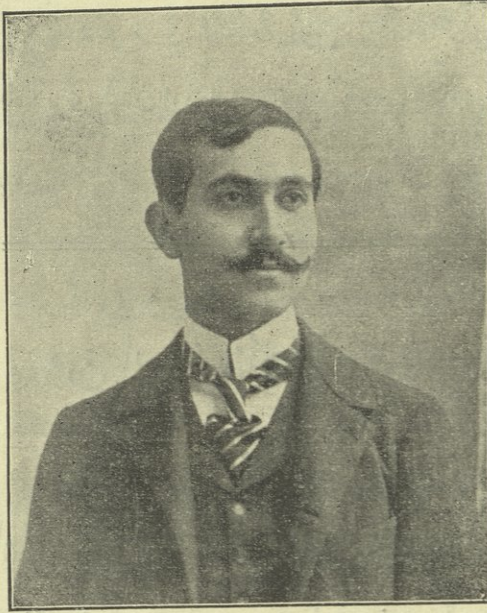
١٩٢٨

هدية التمثال

من أبناء سورية ولبنان إلى أبناء البرازيل

إلى البلاد التي نهوى نوابغها
تمثال جالبة سورية هجرت
قامت بعاطفة الإخلاص ناقشة
آثار فينيقيا والدهر حالفها
هدية ينقل الأحفاد سيرتها
وكلما ذكروا أجدادهم لمحووا
إلى البرازيل مجلى السوء دالغالي
أوطانها لربوع ذات إقبال
علي جوانبه من عهد الخالي
في البحر والبر في حل وترحال
قرناً لقرن واجبالاً لأجيال
ذكرى البرازيل في استقلالها الغالي

١٩٢٨



الشاعر الناثر الأستاذ قسطنطين افندي يني
مدير شؤون مجلة (ميرفا) الراقية - بيروت -

الى اخي قسطنطين وعروس اولغا

هذا فؤادك قسطنطين نعرفه
بهفو الى الأدب العالي ويفتنه
يروي وينظم آيات الهوى قطعاً
كم هام (بالحكمة) الغراء من صغر
فمن (أثينا) الى (حمص) الى (حلب)
ما زال يسأل عنها كل سائحة
حتى تجلت له في العرس ترمقه
كالطير يخفق بين الماء والبان
ما في الطبيعة من حسن واحسان
من شعر (هومير) او من شعر حسان
وراح ينشدها كالغرم العاني
الى (الججاز) الى (مصر) فلبنان
من الخواطر في سر وإعلان
كأنها ملك في جسم انسان

عرس على الحب قد قامت دعائمه
فاهنأبها وبميرفا . . . وته جذلا
والحب اثبت بهت شاده بان
بالحكمتين . . . كما بهوى المحبان
فباسم (ألقا) يري لبنان ارزته
وباسم « يني » نناجي مجد يونان

ت ٢ سنة ١٩٢٨

بيروت

من ابي فؤاد الى فؤاد

إلى الوردتين

تهنئة الصديق المحامي الأملعي الأستاذ فؤاد افندي الخوري بإكليمه السعيد

وخميعة باكرتها فتبسمت
مرّ النسيم على ازهارها وقد
لما رأت ثغر الضحى المتبسما
ناجى هنالك وردتين وتمتا
حياهما وندى الربيع مكلل
رأسيهما وشذاهما ملاً الحمى
كالنجمتين توقداً . كالوجنتين
تورداً . كالحميرتين تضرّما
فذكرت اكليل (الفؤاد) وغادة
لاحت ملاكا من ملائكة السما
قما على غصن الشباب وهاهما
بعد العزوبة للزواج تقدّما

* * *

أهلا بعرسك يا فؤاد ومرحبا
اذ كرتاني الزهر رصعه الندى
بك يا عروس . فقد رأيتكما كما . . .
وشذا الرياض وحسنها المتجسما
أما الندى فالحب في قلبكما
والوردتان من الحميلة اتما
فترشفا قطر المحبة والوفا
واستقبلا فجر السعادة واسما . . .

الحديث



أهدم ببردك !

في الحفلة التذكارية التي اقيمت في نادي مدرسة الاحد في بيروت للجراح والطبيب المشهور المرحوم الدكتور انطونيوس منسى . وهو من اشهر اطباء برمانا (لبنان) واشدهم غيرة على المشاريع الخيرية والمستشفيات الصحية والاعمال الانسانية وقد تكلم في تلك الحفلة من الأطباء الأسير وحتى وابي اللمع وشجاده ومن الأديباء

والشعراء ابراهيم بك الأسود ونعيم بك صوايا وجورج افندي باز
أهدم بلادك كالحكيم وعلم - فالذكر بالحسنات أشرف مغنم -
هذا الذي ادى الأمانة تاركاً - اثر الجهاد ولهفة المترجم -
ما زلت أروي عن كتاب حياته - حتى تغنى في روايتها فمي -
فرضت منها للخيال صحيفة - عطفت على شعري وأجرت مرقي -
غرر من الحسنات دبيع آيها - قلم الزمان باحرف لم ترقم -
خفقت كقاب الغاب في نفحاته - وثأقت كسنا الضحى المتبسم -
ينبوع اخلاق ومنهل حكمة - ومار إرشاد ونجم تقدم -
فاحتته بالفكر في فجر الصبي - يهفو إلى سر الحياة الأعظم -
يغدو إلى حرم الحقيقة طارقاً - أبوابها كالباحث المتفهم -
مستنطقاً آثارها مستكشفاً - أسرارها في يقظة المتعلم -
حتى إذا حمل اللواء مجاهداً - ومشى به في الموكب المتقدم -
أبصرته يحنو على متوجع - في لطف ساجمة وعزيمة ضيفم -
وسمته فوق المنابر مرشداً - يعضد النفوس بهمة لم تحجم -
ورأيته يصغي لصوت يتيمة - فيعينها في جنح ليل مظلم -
طوراً ببضعه يفيد وتارة - بمثقف عذب البيان مقوم -
يجري إلى العمل المشرف صامتاً - أعظم به من صامت متكلم !

عرف الحقيقة لا بمقلة مفرم -
من يرحم المضي المذب يرحم -
فازوا بذكر في المات مكرم -

يرنو إلى الدنيا بمقلة زاهد
فطوى الكهولة كالصبي وشماره
إن الألى جعلوا الحياة جميلة

ما انت اول من يعزى فاعلم -
ذل الضعيف وعزة المتنعم -
ومواسياً جرح الفقير المدم -
بفؤاد صب بالبلاد مقيم -
وحنا على ارواحهم كعلم -
كشذا الربيع بزهره المتنسم -

يا من مضت بأبيه عاصفة الردى
كن مثل والدك الطيب مداويا
ومالجا ما في النفوس من الامسى
فلكم شفى عند الشدائد قومه
ألوى كجراح على اجسادهم
خلق كالألاء الصباح ورقة

وإلى توقد نورها المتضرم -
تهوي كأموج الخضم وترتمي
كأنين والهة مشت في الماتم -
يرثي لحال الموجد المتالم -
ويعود مرضاه بقلب مغمم -
والموت فوق جبينه المتجهم -
ويسيل عطف ابيك نحو المسقم -
لنجاة ذاك الهيكل المتهدم -
أعمالهم منذ الزمان الاقدم -

ولقد نظرت إلى النزلة في الضحى
فإذا اشتمتها على تلك الربى
وسمعت في الغابات هيمنة سرت
فذكرت روح ابيك في غدواته
فتهب عاطفة الحنان بصدرة
وير بالمسلول يمسح دمه
والشمس تبعث للمريض بنورها
فإذا الأشمة والحنان تعانقا
هذا جهاد الخالدين وهذه

نال العظام رغم بالي الاعظم -
وليقتعد عرش الخلود وينهم -

من سار سير ابيك في اخلاقه
من شاء فليستج على منواله

قيم النوابع ما اتت من صالح
قل للشقيقة سوف احذو حذوه
لي من ربوع الشرق نفحة والدي
لك منهما شرف البنوة فاستبق
واذكر اباك وقل لأمك بعده
وإذا حننت لنيل مجده خالد
او شئت ان تحيا بلادك حرة
بيروت

في الناس لا ما اثلت من درهم -
فهواه جار يا شقيقة في دمي
وحضان ام للمغارب تنتمي (١)
للكرمات وانت غير مذمم
الشرق لي والغرب اكرم توأم
فاصرف هواك إلى السبيل الاقوم
فاخدم بلادك كالحكيم وعلم
١٩٢٩ ١٤

ذكرى الامومة

من مطلع خطاب اجتماعي القمي في الكنيسة الانجيلية في طرابلس
هي الامومة من افاض ومن آت
فهل احن واحنى من مهذبة
عواطف الام ان هبت عواصفها
لا تبك يا طفل ان ثارت وإن غضبت
الأم ريحانة الدنيا وبهجتها
ذكرتها فذكرت الشمس طالعة
لولا الامومة ما جاشت خواطرنا
ولا جرت بماني الشعر قافيتي
إني اتخذت فؤاد الام صومعتي
طرابلس

تصون اكبادها يوم الملمات
ناد الحنان فتجري كالنسيمات
ففي نصائحها أي الكمالات
هيات ألقى كقلب الأم هيات
مجلى الحياة ومرآة المسرات
مسلسلات بأبيات ابيات
ولا شدت باغاني الحب ابياي
ومن سنا حبها انوار مشكاتي
١٩٢٨

(١) إشارة إلى قرينة الفقييد وهي إنكليزية الأصل من اسرة مشهورة .

الحاكي

الفونغراف

أشكو الى الله ا

أشكو الى الله من حسناء ما سمحت
واهاً لفانتي لو أنها بصرت
صمماً تنقل لي ماشئت من نعم
تنشئ إبرتها في اسطوانتها
كأنها شفقت مما أكابده
تتلو عليّ أحاديث الهوى سوراً
أو آه حتى الجماد الميت يرفق بي
فأسعديني بصوت منك ينعشني
حتى بصوت نداء راح يجيني
بالآلة ذات أصوات تناجيني
كصباح الطير ما بين الافانين
انين صبّ بحب العيد مفتون
فأسمعتني أنواع التلاحين
فأذرف الدمع من حين الى حين
وانت يا زينة الأحياء تشعيني ؟
إني نظيرك من ماء ومن طين. (١)



(١) على ذكر الاسطوانة فقد شامت شركة (بيضا فون) الشهيرة ان تفتح باباً جديداً للشعراء فاخترت من صاحب المجموعة قصيدة (المهاجر) وقصفاً كبيراً من مرثاة (ذكرى سعد) ويراها القارئ في هذه المجموعة صفة (١٠٠) و صفة (١٢٤) وقد نقلهما بالقاء الناظم نفسه وصورته على اسطوانة الحاكي (الفونغراف) وذلك بالآلة الكهربائية الجديدة التي استحضرتها خصيصاً من ألمانيا في العام الثالث.

على ضفاف العاصي

في حفلة إكليل الموزخ المدقق الأستاذ أسد افندي رسمت احد املائدة الجامعة الأميركية
على الأنسة المهذبة وداد، كريمة الدكتور المشهور توفيق افندي سلوم
وذلك في الكنيسة الانجيلية في حماه

(ودادُ) يا انسَ الجنانُ ويا شذا زهر الجنانُ
هيا إلى لبنان!

هذا صدى قلب (الاسد) وقد اتى هذا البلدُ
من مرتقى لبنان!

من ذا الذي زار (حماه) لما تناهى عن حماه؟
هذا فتى لبنان!

اللطف في اخلاقه والصدق في ميثاقه
هذا فتى لبنان!

يبغى فتاة الأدب قبل فتاة الذهب
هذا فتى لبنان!

اتى ينادي قلبه اتى يناجي حبه
من مرتقى لبنان!

فتى رآك انسهُ فتى رآك
من مرتقى لبنان!

مهارة (سلام) اسلامي وفي غد تنممي

في موطني لبنان!

(توفيق) قد هذبك منذ الصبي ادبك

على هوى لبنان!

فأشعلي مصباحك وجددي افراحك

على ربي لبنان

وزحزحي نقابك وارسلي آدابك

على ربي لبنان

واستقبلي عرينك وصافحي قرينك

على ربي لبنان

ورتلآ آي المنى وغردا لحن الهنا

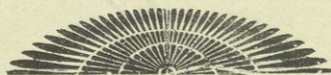
على ربي لبنان

:*:

ودادُ يانس الجنان وياشدا زهر الجنان

هيا إلى لبنان!

حماه ١٩٢٧



الخطبة السعيدة

تهنئة الصديق الألمي قيصرا فندي غريب في خطبة النسبية الراقية الأدبية (مينرفا)
كريمة ابن العم النابغ شبل افندي دموس نائب البقاع في المجلس النيابي اللبناني
وذكرني بدء الربيع بخطبة لها هلال الحب الصحيح وكبرا
نما عهدا كالحب كاله الندى إلى أن بدا نور الصباح فأزهرها
فقلت هنيئا لابنة العم انها ستلقى غدا غصن الشيبية مشمرا

* * *

أقصر .. هذا كوكب السعد فارتقب مطالعة ما لاح فجره ونورا
وفاخر بمينرفا ورحب (بحكمة) تصون بها عهد المحبة أدعها
تميت أن ترضى خطيبا لعرشها فما رضيت للعرش إلا ك قيصرا ...

١٩٢٩

امام ارز لبنان

بمناسبة الزيارة الأولى لغابة الأرز مع الأنسباء عيسى ابي سمرا وعقل عبود ويوسف
وامين لوند وعزيز توما وعائلاتهم

نفسى فدى (سياره) تطوي بنا لبنان بين شعابه وهضابه
لم أنس حين تغلغت في صدره والنفس تائقة لروية غابه
في كان هينمة النسيم عشية أنات مشتاق إلى أحبابه (١)
قصر الأرز
آب ١٩٢٩

(١) ذكرت بعض الصحف ان في بلاد (برباروس) نوعا من الشجر إذا مرت به الريح

سمعت منه انينا يشبه اذن الأوتار او اذن الأرواح العاشقة .

وذكرت إحدى المجلات أيضا ان في السودان شجرا يسمى (الأكاسيا الصافر) .

في وليمة العرفسين

عيد المسيح وجوزفين ا

إلى الصديق الفاضل عبد المسيح افندي دننور التاجر المشهور في بونس ايرس عاصمة

(الأرجنتين) وعروسه المهذبة كريمة النسيب ابراهيم افندي ايوب (زحلة)

مأشرب خمرتي عبد المسيح كأنني شارب خمر (المسيح)

مأشربها بعرس نلت فيه فتاة الحسن والأدب الصحيح

أجوزيفين... حزت اليوم فرداً سما بالطف والعقل الرجيع

إذا ما سرت نحو الغرب يوماً فسيحني في سما الكون الفسيح

وحسبك أن تري حرا تحلى بجب صادق وهوى صحيح

فما سمي المحبة إن تساوت وما ابهى المليحة للمليح

وما ابهى (العروسة) حين قالوا: رفيق حياتها (عبد المسيح)

٢٢ ٩ ٢٩

زحلة

الى رفيق المدرسة

ظفرت بسلطانه ا

في اكليل رفيق المدرسة عزيز افندي نجم الصانع من ادباء زحلة وعروسه المهذبة

الآنسة (سلطانه) شقيقة الأديبين الكريمين ميشال وفواد افندي برباري - بيروت -

رفيق الصبا والعلم في موطن الصبا لك السعد والاقبال في خير ريحانه

ففاخر بها إن زرت ارباع زحلة فهذي عروس بالفضائل مزدانه

لقد نشأت بين الشقيقتين وردة يفوح شذاها وهي بالطهر ريانه

وحسبي إذا انشدت اهتف قائلاً عزيز... هنيئاً قد ظفرت بسلطانه ا

بيروت ١١ ٨ ٢٩

كلمة الاب المحترم يوسف علوان اللعازري (١)

إن رنات (المثلث والمثاني) تستفز الشجي العاني ، ناهيك عن جزالة في اللفظ ومتانة في التركيب وسلاسة في التعبير ورقة في الأسلوب واتساق في الترتيب فضلا عن بلاغة بالغة حد الكمال وسهولة ممتعة عزيزة المثل . بل كفى بهذا الديوان دليلا على كفاءة الخلبم في صناعة القرپض فله فيها الباع الطويل والجاء العريض .

الأب

يوسف علوان اللعازري

بيروت

كلمة الأنسة الراقية رمزنا اوغلان

من مقال في وصف الشاعر .

الشاعر إنسان مثلنا ولكنه يختلف عنا في اشياء كثيرة : انه يعيش معنا وكأنه غريب عنا . تمر بالروضة الغناء صباحاً وقد كال الطلُّ ازهارها وصاحت على منابر اغصانها اطيوارها وينعشنا النسيم بشذى ورودها ورياحينها فلا نشعر جيدا بجمال هذه المشاهد ولكن الشاعر يجلوها لنا فنراها باهرة فاتنة نسمع انشودة العندليب بين يدي الوردة الذابلة فوق عودها المنحني ونسمع ايضاً خرير المياه المنحدرة من رؤوس التلول فلا توحى اليها تلك الأغنية وهذا الخرير شيئاً . إلى ان يأتي الشاعر فيؤلف لنا من هذه الأصوات نغماً روحياً تتوق اليه نفوسنا وتطرب له مسامعنا . نشاهد الصباح الجميل بعد احتلاك الليل ، وهكذا نرى شمس المغرب تودع في المساء السهول والأودية تكتنفها الغيوم سائرة في عرض السماء فلا نأبه بها إلى ان يبرزها لنا الشاعر صوراً فاتنة فيها لنا روعة وفائدة . هذا هو الشاعر يرينادائماً لا تقدر ان نرى ويمزق من امام عيننا حجباً كثيفة تشوه أمامنا الحقائق الكثيرة في هذه الحياة .

رمزنا اوغلان

بيروت

الممثل والشاعر

في حفلة جمعية عضد اليتامي الأرثوذكسية خلال رواية جميلة مثلها نابغة التمثيل جورج ابيض وجوقه في دمشق في سبيل ينامي الحرب الكبرى وفقرائها ، وقد نشرتها جريدة (المعرض) بمناسبة زيارة الممثل العبقرى يوسف افندي وهبه وجوقه الى تمثيل ارقى الروايات في المسرح

(التياترو الكبير) في بيروت

بعيشك هل شهدت فتى الليالي	حكيماً في روايته حصيفاً
وهل عاينته طرباً سعيداً	وهل عاينته قلقاً كسيفاً
وهل عاينته بطلاً وأنا	محبباً في صباه عفيفاً
وكان أمامنا ملكاً قويا	فصار أمامنا شيخاً ضعيفاً
وبينا أنت تلقاه غضوباً	تراه راضياً جذلاً أوفياً
سجيناً في الضحى وغداً مريضاً	وبعد غدٍ يرعى حراً أنوفاً
وأونة يرعى رجلاً بصيراً	وأونة يرى رجلاً كفيفاً
ويقطن تارة كوخاً حقيراً	ويسكن تارة قصرًا منيفاً

أنا بعة المسارح ان عيني	تراك تمثل الدنيا صنوفاً
أنا بعة المسارح قف فإني	أحيي فيك (أبيضاً) اللطيفاً
فقم مثل لنا حال اليتامي	غداً غدا الشقاء لهم حليفاً
ذكرت الحرب والبؤساء صرعى	وطيف الموت بات بهم مطيفاً
فكم من نسوة بشباب فقر	قضيت وكن يلبسن الشفوفاً
وكم من صببية ذلوا فأضحى	فؤاد المكرمات بهم رؤوفاً
هياكل من عظام سائرات	كسرب يرهب الريح العصفوفاً
مئات لا وربك بل أوف	ولم اخطى إذا قلت الأوفاً
تدور رحي المنون منهم فتذرو	جسوما ذاقت العيش العنيفاً
فلو ابصرتهم لرأيت جيشاً	كشيفا يتبع الجيش الكشيفاً
ولو شاهدتهم رهن المنايا	كأشباح تمر بنا صفوفاً

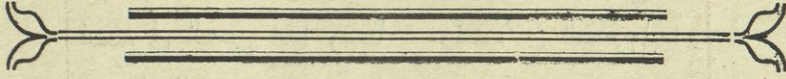
كم افترشوا الطريق ولا غطاءً
وكم ملأت جموعهم الرصيفا

فتى التمثيل! ليتك كنت فينا
فتسمع في الدجى ابدأً وجيباً
وتسمع في صدورهم أنينا
وتسمع من اضالهم حنينا
ينادون النصير . ولا نصير . . .
يمرُّ العامُ لا يدرون فيه
لقد جهلوا الذي سمَّوهُ غرشاً
فكم طلبوا الرغيف ولو شعيراً
وكم أمَّ يحيط بها صغارهُ
تغذي بعضهم ورقاً فتيتاً
وتمشي حولهم مشياً ضعيفاً
وتهوي فوقهم فتموت جوعاً

فيا للهول من ذكرى لديها
أما والله لولا عطف شعب
ولولا هاتف في الناس نادى
لطاق بجمعنا شبح المنايا
تكادُ دموعنا تمحو الحروفاً
كريم خرك القلب العطوفاً
فلبى بعضنا الصوت الهتوفاً
ومدَّ على بقيتنا السجوفاً! . . .

يتامى الحي لا تخشوا حروباً
فمن كانت لهم (عضد اليتامى)
وإن اذكرهنا «عضد اليتامى»
ففي الأوطان جمعيات بر
جنود في سبيل الخير ساروا
ولا تلك المدافع والسيوفاً
كأم لا يهابون الصروفاً
فكم ألقى لها مثلاً شريفاً
وكم عمالها عزوا اسيفاً
وردُّوا الجوع بل دحروا الختوفاً

ذكرنا باسمهم مجدداً تليداً فعاد بفضلهم مجدداً طريفاً
فلا زال الندي يحيي اليتامى كما يحيي الندي «١» روضاورياً

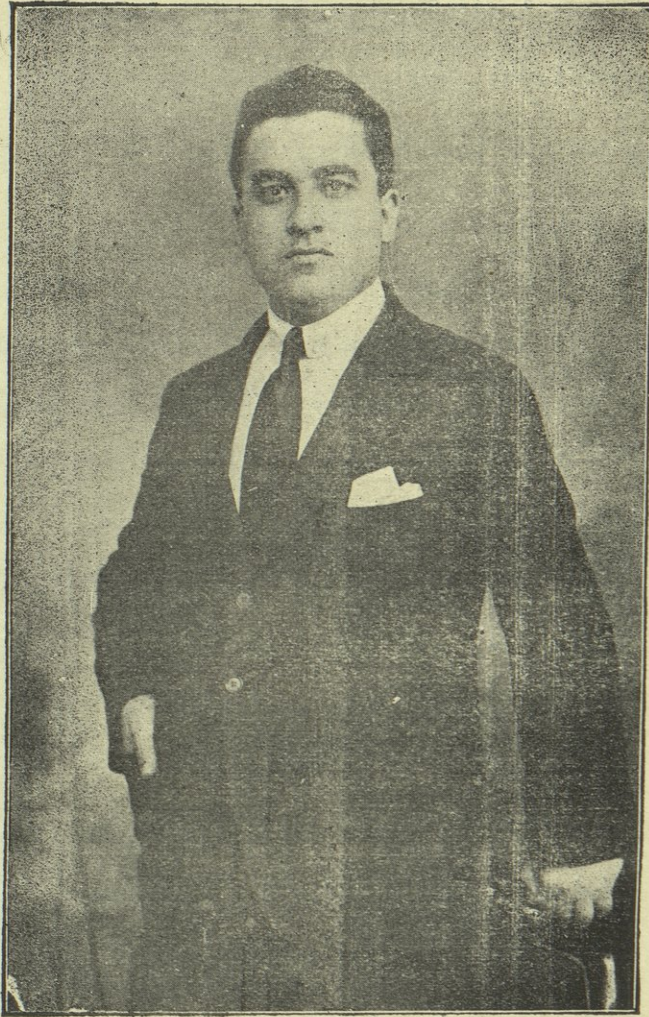


الوطني الناهض جرجي افندي بريدي

المدبر العام للتياترو الكبير (المسرح الكبير) في بيروت



«١» الندي الأولي بمعنى الجود والعطاء : والثانية بمعنى الطل .



الاديب النايب الاستاذ مختار افندي طباره

أحد أصحاب مطابع وزنكوغراف طباره المشهورة - بيروت -

ودليل على الاديب اختياريه!

تهنئة الصديق الألمي السيد مختار حسن طباره أحد أصحاب مطابع وزنكو وجراف طباره
بعقد كتابه على الأنسة المهذبة « كاثوم » كريمة الوجيه الفاضل السيد محمد علي درويش
في بيروت

أطيب الشعر للذهبي مختاره وأحب أصحاب من تختاره
فانظر الفجر اذا طلّت ذكاه (١) وسل الليل اذ بدت أثماره
والشق الزهر في النسيم شذاه واسمع البحر مائجاً زخاره
فهنيئاً لمن درى من يباجي كفتى تم بالقران انتصاره

ايه كاثوم! قد بلغت الأمانى فرفيق الحياة لأح مناره
أدب رائع وخلق كريم وجمال تضر زهت أزهاره
رأي شيخ الى اقتدار شباب حاية المرء: رأيه واقتداره

هو فرد من أحمد (٢) فاذا كريبه ربة الشعر! حبة اندكاره
طاب غرساً وطاب أصلاً وفرعاً تلك أغراسه وذو أثماره

نال (مختار) كف زين العذارى وبها اليوم حققت أوطاره
صدق الشاعر الذي قد نغنى حين غنى على الأراك هزازه
(قد عرفناك باختيارك اذ كان دليلاً على الاديب اختياريه)

١٩٢٩

تهنئة وتاريخ

بالبكر السعيد فاروق

نجل المحامي البارع الاستاذ سعيد بك الغزي أحد نواب دمشق النابيين

١٩٢٩

وحياهمُ عند الصباح وليدُ	بدا لبني الغزي نجمُ سعادة
ويخفق منها القلبُ وهو رغيدُ	تُناجي محيا الطفل (بلقيسُ) أمهُ
سعيدُ بفاروق الغلام سعيدُ	تقولُ لزوجٍ وهو (أرخ) سعيدها
١٤٤ ١١٠٢ ٣٨٩ ١٤٤	١٥٠

١٩٢٩

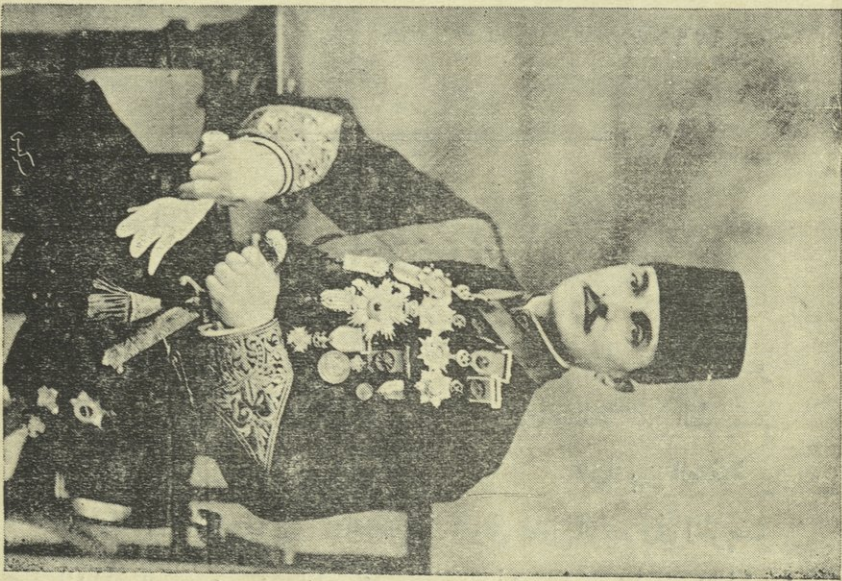
جائز جوارب هولبروف

به اشتهرت جواربُ هولبروفِ	اسيدي اجعلي قدميك رسماً
وحسن صناعة الفن الطريفِ	حوت سر الجمال للإسيها
فلم أرَ مثلها بين الصغوفِ	عرضتُ جوارب الدنيا صفوفاً
وفي فصل الربيع وفي الخريفِ	تهيم بها المهي صيفاً شتاءً
فهذي زينة الجنس اللطيفِ . . .	لئن زان الورع جنس لطيفُ

١٩٢٦



الصحافي الطريف اللطيف الأستاذ يوسف افندي
مكرزل صاحب جريدة (الدَّبور) الأسبوعية
الراقية في بيروت



الخطاط الكبير المشهور الأستاذ - نجيب بك هو اويني - خطاط جلاله ملك
مصر، وخطاط المجمع العلمي العربي الدمشقي

الطائر الأزرق !!....

(القيت في حفلة انيسة راقية)

واطرب إذا غنى (الهزار الأزرق)
في الغرب حن إلى صدها المشرق
هبط الثرى وبه الزمان محديق
فهو الجديد وحسنه لا يخلق
هذي البسيطة نورها متألق
يسري فيحمله النسيم فيعبق
يرد المناهل وهو حر مطلق
لسماها قلب الطبيعة يخفق
وتعشقوها بالخيال واغرقوا
لكنهم في حبها لم يصدقوا
وهناك آخر خادع متملق
ما صادها إلا الفتى المتذوق
ومن العجائب انها لا تعشق
لا يخنفي ورتاجها لا يُغلق
فاذا دعتهم للسلام تفرقوا
إني إذا غربتكم سأشرق
وبجاني غرس الأمانى مودق
وسواي في لجج الدياجر يفرق
فجدولي من حوله تتدفق
متغافل فيه وآخر يلحق

صق فأجناد السماء تصفق
هو طائر هجر الجنان فإن شدا
هجر الجنان لحكمة..... ولحكمة
وأرق من صوت الهزار إهابه
كالشمس في ابراجها ابدأ على
أو كالأريج اريج ازهار الربى
عجبا يرى في الخافقين ولا يرى
يدعى (السعادة) وهي اطرب نعمة
طاروا إليها هانمين صباية
يتهاككون على ترشف كأسها
هذا يكيد لها. وذاك يخونها
أنسية ليكنها منسية
ومن العجائب انها مشوقة
مصباحها لا ينظفي. وجمالها
يتجمعون ليسمعوا آياتها
ياطالما قالت لمن خدعت بهم
أنا طائر يدري الخلود مكانتي
استقبل الفجر الضحوك محلقا
من يسق باسمي كأس ماء بارد
تنصب في بحر الحياة. فجدول

هو بينهم - لا في الفضاء - يجاقُ
وإذا نأى فالجُوُ داج ضيق
أثر له في النفس حين تدقق
تهفو إلى كلماته اذ ينطق
هو بالشباب وبالكهولة محقق
في السحب . في زهر النجوم معلقُ
خريره . في الطير حين تصفق
هو منسق . في الشعر وهو مرفقُ
هو مهجةُ بأخي الأسي تترفقُ
من وجنتيه دمةُ تترققُ
فالحبُّ أولى بالقلوب وألبقُ

مالي احدث معشري عن طائر
إن زارهم فالجُوُ صاف واسعُ
في كل جانحة وكل سريرة
هو بسمه الطفل الرضيع وامه
هو في الصبي . هو في الصباية والهوى
في الفجر . في جنب الظلام مرفقُ
في الموج عند هديره . في النهر عند
في الفكر وهو منسقُ . في الثرو
هو مقلة تنو إلى متوجع
هو أن تحنّ على يتيم ماسحاً
هو حبك الدنيا ... وحبك أهلها



وله بأسباب الهناء تعلقُ
لذوي النهى وبها المطامع تسحقُ
تضحك لك الدنيا ووجهك مشرقُ
وعليك من أثر الوداعة رونقُ
فهي المنى وبها المحبة اخلقُ
وإذا حفتَ بها فأنت موفقُ ...

يا من له للصالحات تلفتُ
لا تياسنُ ... ففي القناعة راحةُ
أقبل على الدنيا بنفس حرة
وادخل على حرم السعادة خاشعاً
وابسم لها متفيماً بظلالها
فإذا زهدتَ بها فأنت مضيعُ

بيروت - ١٩٣٠



الزعيم السوري الجليل الدكتور عبد الرحمن شهبندر

نزىل مصر اليوم



حافظ في سوريا «١»

تحت هذا العنوان قالت مجلة (العرفان) الراقية :

زار حافظ بك ابراهيم شاعر النيل ورفيقه خليل بك مطران شاعر القطرين لبنان وسوريا في صيف العام الماضي ، وقد زارا وادي البردوني ، والرسم اعلاه يمثلهما فيه وقد جلس حافظ في الوسط وعن يمينه يوسف بك البريدي وعن يساره الخليل وعن يسار الخليل شكري افندي البخاش رئيس تحرير (زحاة الفتاة) والياس بك بجمدوني وحوهم لفيف من اهل الأدب والفضل .

وقد اعجب حافظ في الوادي غاية الإعجاب كما اعجب في بعلبك ووليمة رأس العين ولا غرو فوادي العرائش ورأس العين قرّة كل عين وعلى الرأس والعين .

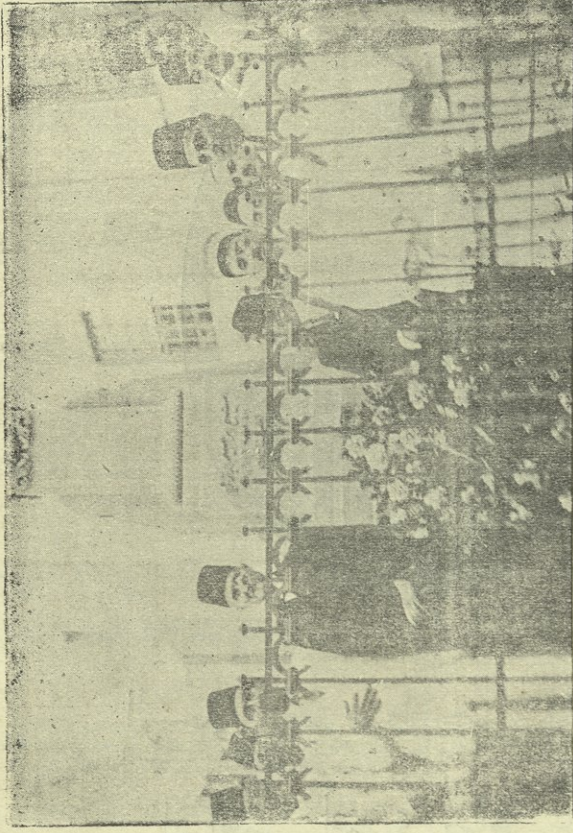
«١» راجع قصيدة خليل مطران في زميله حافظ بك صفحة ٢٤٠

وقصيدة حافظ بك في لبنان وسوريا صفحة ٢٤٢ ، وراجع قصيدة صاحب الديوان في حافظ

صفحة ٢٤٧



الوطني المجاهد الشاعر المبدع الامير عادل ارسلان
شقيق كاتب العرب الأكبر الأمير شكريب



أمير تيمال البازجي في بيروت (١)

«١» راجع قصيدة صاحب الديوان في تيمال البازجي في صفحة - ع - من
حروف المجديّة هذا الديوان .



الزحلي الغيور والباحسن المشهور
ابراهيم أفندي ضاهر عبود

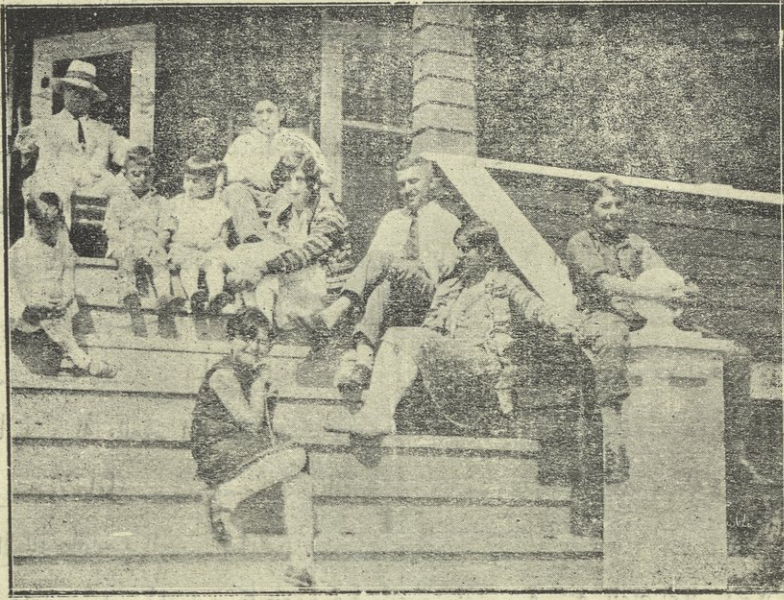
تحت هذا العنوان قالت جريدة «البرق» الغراء
بتاريخ ١٠ ايار سنة ١٩٢٩ عدد (٣٢١٦)

«نزين «البرق» برسم الزحلي المفضل ابراهيم افندي ضاهر عبود نزل مدينة سدي
«استراليا» والساعي اليوم لجمع الاكتتابات العديدة في سبيل تجديد بناء مستشفى زحلة .
بعد ان تبرع مؤخراً بمئتي ليرة انكليزية لأحد مستشفيات مدينة «سدي»
هاجر ابراهيم افندي الى استراليا منذ ٣٩ سنة . وبدأ في اول الأمر بمشترى اراضي

شاسعة لتربية الخيل الأصلية والمواشي والطيروس في مقاطعة كونيولاند بالاشتراك مع أخويه
الناهضين جرحس افندي والياس افندي عمود .
وفي سنة ١٩٠٧ جاء الى مدينة « سدي » وأسس فيها معملًا مهمًا للمحارم يُعد من
أكبر المحلّات التجارية هناك .
وله في تلك البلاد مكانة رفيعة عند أهلها . وعند أبناء الجالية على اختلاف طبقاتهم
ومذاهبهم وطالما لطجت الجرائد هناك بماثره الحسان .
وقد اشتهر بحبه للمشاريع الخيرية النافعة وميله الى تعزيز وطنه ورفع شأنه ففكرًا وقولًا وعملاً .
ومما يذكر له بالفخر انه عضو دائم في عمدة أهم مستشفيات مدينة « سدي »
وهو عضو عامل في جمعية الأمم الفرعية . وعضو في عدّة اندية مهمة في تلك البلاد
كان هو البناني الوحيد الذي قبل فيها حتى الآن .
منذ عدّة سنوات زار اميركا فأوروبة فوطنه زحلة مع قرينته الفاضلة السيدة « السي »
فاستقبلا فيها بمجالي الرعاية والحفاوة والتكريم ثم عادا الى استراليا مقر أشغالها الواسعة وعائلتهما
الكبيرة العزيزة .
وسنأتي في فرصة ثانية على نبذة وافية تتعلق بهذا الوطني العامل والزحلي الفاضل وماثره
المشهورة في تلك الاصقاع .

(البرق)





جلستة عائلية في منزل الاصطياف

نجمل مسك ختام رسوم الديوان آخر رسم لشاهين افندي عبود وهو جالس في مصيفه الخاص في ضواحي « منتريال » كندا وحوله فريق من أصرته وأحفاده وكريماته « ادبل وسلوى والصغيرة دايزي » وفي وسطهم صهره الغاضل المتمول الكبير عقل افندي نصر عبود نزيل زحمة اليوم وضييفها الكريم. وفي الصورة ايضاً اسم نجله العزيز « عزيز » وعديله اسكندر افندي ابي سمرا ووديع سليم ابي سمرا واخوته الصفار.



خاتمة الديوان

شاء الأَخ « الباز الكبير » أن تكون له آخر كلمة في هذه المجموعة ، فبعث إلينا بترجمة الحال الآتية ، بأسلوبه الخاص الآتي . وهي :

عاجم دموس

شاعر مجيد ينظم الشعر من سبع وعشرين سنة في مختلف المواضيع .
اسرتا والديه من آل عيسى « بني غسان » نزحتا من الكرك الى ظهر الأحمر من
ثلاثة اجيال ، فزحلة من مئة وخمسين سنة .
ابوه ابراهيم جرجس دموس شاعر قومي (قوآل معنى) من مؤسسي جمعية بزوغ شمس الاحسان
أمه سيدة نمه عبود ، منعلمة القراءة قليلاً ، راوية الشعر والأناشيد القومية .
وُلد حلیم في زحلة عام ١٨٨٨ ، تعلم فيها في المدرسة الأميركية ، فمدرسة الروم ، فالكلية
الشرقية . من اساتذته بولس كفوري ، جرجس هام ، بطرس مختارة ، عيسى معلوف ،
ابراهيم غزالة ، وفي الخط نجيب بك هواويني من اترابه ، عساف كفوري ، لبيب رياشي ،
اسدرستم ، شكري بخاش اسكندر رياشي جورج كفوري ندره الوف ميشال معلوف شاهين معلوف .
سافر الى البرازيل عام نيئه الشهادة . اشتغل تاجراً مع اخوته في كورومبا عاصمة ولاية
ماتوغروسو ، تعلم هناك لغة البرتغال مترجماً شذرات عديدة نثراً ونظماً .
رجع سنة ١٩٠٨ بعد غياب ثلاثة اعوام . نعين في السنة التالية استاذاً في الكلية العلمانية
في بيروت حين تأسيسها على عهد المسيو (ديشان) برفقة المرحوم عساف الكفوري .
عاد الى زحلة فحضر في جريدة (المهذب) ست سنوات ١٩١٠ - ١٩١٦ ثم تولى
إدارة حسابات جفتلك عميق ملك يوسف سرسوق الى ما بعد الحرب إذ مرَّ الأمير
فصل في البقاع فحضر مهرجان استقباله في المعلقة فأنشده قصيدة أنالته منه خمسين جنيه .
ذهب الى الشام سنة ١٩١٩ فتعين في إدارة سكة حديد الحجاز نائب رئيس المحاسبة
ثم بعد سنتين تولى رئاسة قلم المخبرات ترك الشام عام ١٩٢٤ إذ نقل مكتب السكة الى
بيروت فجاءها مستمراً فيها الى اليوم في إدارة قلم المراقبة .

تزوج هيفاً سليم التبشراي من الشوير سنة ١٩١٣ فحظياً بثلاثة اولاد : فواد ، شوقي
سلوى . شيد منزلاً جديداً في بلده .

خدم عضواً عاملاً في عدة جمعيات : النهضة الأدبية في المدرسة ، بزوغ شمس الاحسان
في زحلة ، الرابطة الأدبية في الشام ، مأوى العجزة في بيروت الف جمعية أدبية في كورومبا
تكرس في محفل زحلة عام ١٩٠٩ ساعد في تأسيس محفلين : نجمة لبنان في زحلة
وقبسون في دمشق . عين كاتب سر لعدة جمعيات ولجان وطنية وطائفية .

كتب كثيراً في الصحف ، جرائد ، مجلات ، على اختلاف اماكنها ، نثراً نظماً ، من
عهد نزوحه إلى البرازيل ، إلى مدات وجوده في زحلة أم في الشام أو في بيروت .

ألف زبدة الآراء في الشعر والشعراء ، قاموس العوام ، جعل رواية (في سبيل التاج)
تمثيلية . له مؤلفات مخطوطة ، النثر المنظوم ، الشجاعة الأدبية ، ألف فكاهة وفكاهة .

ترجم درجات الماسونية الثلاث لمحفل نجمة لبنان ، طُبعت كلا على حدة .

اشترك في تأليف كتاب (المسنظور) للمدارس ستة اجزاء مع لجنة ادباء : مردم ،
جندي ، مراد ، كرمي ، جبيري ، القواس مثله في نشر كتاب «معاني الشعراء» .

نظم شعره في عمر البدر قبل درسه العروض ، متدرجاً فيه إلى أن بلغ منزلته العالية ، منشده
بنفسه في عدة بلاد ، محسناً اشاده في الاحتفالات ، مثله في أسطوانات بيضافون .
ناشره في صحف لغة العرب في جميع الأقطار .

لبي دعوة الدكتور الجندي في جريدة (المفيد) فنظم عدة اغاني وطنية جمعتها إدارة
مجلة (الحسناء) كراساً نشرته من عشرين عاماً .

طبع ديوانه الأوّل مرتين في عامين من عشر سنين ثم أوّل جزء من المثلث والمثاني
من ثلاثة اعوام كما طبع منه اليوم الجزء الثاني .

يحب ابن المقفع ، اليازجي ، شوقي ، حافظ ، مطران ، المنفلوطي ، ولي الدين .

نال عدة جوائز في مسابقات شعرية مبارياً شعراء عدلين منها : المهاجر ، الرائد .

متابع النظم بجدٍ ثابت ، سائر إلى الأمام . إلى الأمام : كريم ، حلیم .

الحب والسلام «١»

تليت في محفل السلام احتفاءً برئيسه السالف المحامي الضليع الأستاذ جبران بطرس

إذا بني الحبُّ الصحيح على الصخر
وإن نشر السلمُ الشريفُ لواءهُ
سلامٌ على هذا (السلام) فإنه
فلا تجزعي يانفسُ من ثورةِ البحر
فقد ظلمت ارواحنا رايةُ النصر
ارقُ نشيدِ رن في أذن الدهر

ليخفق لواء السلم في السهل والربى
فقد آن للأرواح أن تدرك المنى
وأبى رجاء في الحياة لأمةٍ
ويشرق شعاعُ الحب في الكوخ والقصر
وتلمح نجمُ السعد من كوةِ العمر
إذا هي قبل الموت تدفن بالقبر ؟

على أن بين العيش والموت موقعاً
فللسلم حدٌّ في الحياة فإن تجد
وكن بطلا إن عيش نحوك باطلٌ
وقم في سبيل الحق قومةً نائراً
فلولا اصطدامُ القيم ما لاحَ بارقُ
ولولا اسوداد الافق من فحمة الدجى
ولولا هبوب الريح من كل جانبٍ
ولولا انحدار الماء من شاهقٍ لما
ولولا ارتفاع النيل في فيضانه
ولولا خيالات تجيش بخاطري
أهدبُ من ربع قرن وكلما
أعيدكم منه لدى المركب الوعر
على الشعب عسرٌ كن دليلاً الي يسر
وجند عليه الحق كالعسكر المجر
فكم ثورة في الجو والبحر والبر
ولا جاد (لولا الجذب والدفع) بالقطر
لما اشتعلت عند الضحى جمرة الفجر
لما نسقت انفسنا نفحة العطر
أرتنا مجاري الكهرباء سنا البدر
لما سال وادي النيل بالخير والنير
لما هزكم قولي واطربكم شعري
عصتني قوافيه شحذت لها فكري

«١» سها منضد الأ حرف فجعل هذه القصيدة والتي بعدها خاتمة الديوان مع ان كلمة

الأستاذ جورج باز في صاحب الديوان هي الخاتمة .

فأنظّمها في الطرس عقدا منضدا وأنشرها في الناس انقى من الدر

* * *

أيطوى حديث النفس في مكن السرى؟
وهل خطرات الفكر تجب في الصدر؟
وقولوا لبيض الهندي يا بيض لا تفري
وبانسات الصبح بالله لا تسري
وياغيث لا تنزل على الروض والفقر
ويا برق لا تلمع ويا نهر لا تجر
إليه وخالف من يقول ولا بدري
وحلق مع الطيار في الجو كالنسر
وفجر سلام بالسعادة مفتر
وآيتنا الاخلاص في السر والجر
ونسكبها خمراً وماهي بالخر
يتنون من بؤس ويبكون من قهر؟
وردوا على المحزون أنشودة البشر

يقولون لا تكثر من الشعر . . . ويحكم
وهل خلوات الليل يجبس وحيها
إذن فامنعوا الأفلاك عن دورانها
ويا صادحات المنحني لا ترجعي
ويا غاب لا تهدر ويا موج لا تثر
ويا بدر لا تطلع ويا انجم اختفي
إذا كنت مطبوعاً على الشعر فابتدر
وغرد مع الأظفار في الأيك شادياً
فما العيش إلا نعمة الحب والرضى
سبيل هناء العالمين سبيلنا
ندير معاني الشعر في اكوس الهوى
وما لذّة الجذلاف والناس حوله
أعيدوا على النفس الكئيبة أنسها

* * *

جنود من الأنوار بسامة الثغر
بمثلك يا من ذكره طيب النشر
فهل انت باسم الحب مقبل عذري؟
بعيدك والأخوان كالأنجم الرّهر
فحلمك اولى . هكذا شيمة الحر
فلاخوف من دعواك فهي ندى الزهر
فقد بني الحب الصحيح على الصخر

هنيئاً لأبناء «السلام» فإنهم
يرومون تكريم الرئيس فمرحباً
أنت وأعدائي إليك عديدة
فكم دعوة وافت وكنتم مقصراً
وما انت ممن يعدلون اخاهم
إذا كنت عن عرش «السلام» محامياً
ودم قوّة في الحب يا بطرس الصفا

بيروت

١١ | ١١ | ١٩٢٧

وبنت هذا السبل !....

تهنئة النسبية الراقية ميرفا كريمة ابن العم النابغة شبل افندي دموس نائب
البقاع في المجلس النبائي بمناسبة زفافها إلى الأديب الناهض قيصر
افندي الغرّيب من وجهاء طرابلس ومدير المالية فيها

الله (ميرفا) حيال القرين
الله (ميرفا) ! . . . وتفسيرها :
الله ما أجمل إكليلها
الحكمة الغراء طافت بها
(قيصرها) الفرد الأديب الرصين
الإلهة (الحكمة) في الأقدمين
بين كرام الحي والأقربين
وحفها الطهر بروح امين

ايه عروس اليوم أخت المهى
يانسل ناصيف سليل العلى
حفيدة لفارس باسل
زينة فتاة الحي أخلاقها
ناجي بني أعمامك المحققين
من ذكره في الأرض مل السنين
وبنت هذا السبل ليث العرين
وفي جمال النفس فوزه مبين

بالامس (ميرفا) على مهدها
بالامس ميرفا وأترابها
بالامس في مدرسة حرة (١)
في الكرمة الخضراء فوق الربى
جدلى أمام النهر، ضحّاكة
بالامس في منزل آبائها
واليوم في بيت جديد لها
كأنها الملاك الناظرين
في الروض بين الورد والياسمين
مع العذارى بهجة الناشئين
في « الصفة » الغناء قرب المعين (٢)
تسمع من مجراه لحن الحنين
تحنو على إخوتها النابيين
في دولة الزوج المحب الامين

(١) إشارة الى المدرسة الأهلية في بيروت حيث تلقت علومها ونالت شهادتها العالمية

(٢) المعين بفتح الميم الماء الجاري

(غريبٌ) لكنه بيننا
أنت له ميترف . . . فاستقبلي
أنت له فانتظمي درة
والحب سرُّ الله في خلقه
سيرى إلى عهد جديد به
هناك في (الشال) مهد العلي
كوفي كما كنت الفتاة التي
ملك سعيد فاجعلي تاجه
يا قبصر الأخلاق فاخر بها

(قريبٌ) نهفو له كل حين
فتى رفيع النفس عالي الجبين
تصونها أسلاك حب متين
فليبق في حرز ركين مكين
تحيين ذكرى قومك السالفين
في (أرزة) الخلود والخالدين
نخب فيها عزة الأكرمين
من جوهر الخلق الكريم الثمين
وبالهناء المرتجى والبنين

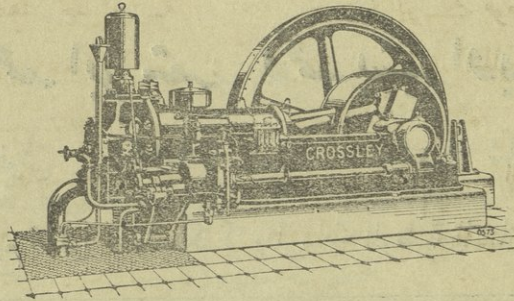
في ١٥ | ٩ | ١٩٢٩

زحلة



محركات وآلات صناعية وادوات زراعية

ومكتب فني لتس كيب (الماكنات) على الاصول الهندسية



ثبت للعالم اجمع بعد اثجارب والاختبار ان محركات (كروسلي) الانكليزية تفوقت
على جميع المحركات بشهادة ارباب الفن الذين استعملوها وانها اثبتت محركات ظهرت حتى
الآن في العالم لكونها جمعت بين البساطة والمتانة والاقتصاد بالمحروقات واعظم دليل هو ان
نسبة المحروقات لمعدل الحصان ١٧٠ غراما بخلاف باقي المحركات التي يعادل مصروف
الحصان منها من ٢٢٠ - ٢٥٠ غراما بالساعة وما فوق . فبمدا قليلة من الزمن يمكن لمقتني
محركات (كروسلي) ان يوفرن المحرك لاسما وان الامم لا ترتقي إلا بالاقتصاد وفضلا
عن ذلك فإن قوة الأحصنة هي حقيقة بشهادة ترفق مع كل محرك من مهندسين
إنكليز رسميين . موجود دائما منها بضاعة حاضرة وتحت الطلب مع مطاحن وطمبات
لري الاراضي ومكابس للزيت وجميع لوازم المعامل (الفبارك) مع تسهيلات بالدفع
الوكلاء العموميون لسوريا ولبنان والعلويين

أحمد الرواس وشركاه

بيروت شارع البوسطة القديمة رقم ٦٧ صندوق البريد ٣١٥ تلفون ٢٦ - ٣

أوطني انت ؟ ...

- نعم

اذن اقصد محلات

احمد ابو نصر ومحمد بشير اوبرى

بيروت - شارع فوش - بناية البلدية رقم ١ دمشق - شارع البزورية رقم ٤٦

فهنالك تجد جميع الحلويات والسكاكر والمربيات الوطنية الممتازة على اختلافها

الشركة العمومية للتسفير

شركة وطنية منظمة

نعمة الله البون وشركاه

المركز الرئيسي : بيروت - شرقي السرايا - مركز شركة المصايف

البنانية سابقا - تلفون : ٢٣ - ٦ السفر يوميا الى

حيفا وعموم جهات فلسطين - الشام وزحلة وبعليك وسائر جهات لبنان وسوريا

بأسعار لا تراحم

تأجير سيارات باليوم وبالساعة

عزفوا هذه الشركة الوطنية

مجلات

شكري ابي راشد

بيروت

أحدث وافخر الملبوسات للرجال والسيدات تجدها في هذه المحلات
العصرية المشهورة

البسة جاهزة وتحت الطلب - بأسمار لا تزاحم
شارع ويفاان - بيروت

تنبيه مهم

إذا اشتريت نسخة من هذا الديوان من مجلات ابي راشد فلك حسم ٢٠ بالمئة
على جميع البضائع التي تشتريها منها باللغة ما بلغت

هل علمت قبل اليوم ؟

ان

مخازن السيوفي

تحتوي على كل ما تتمناه نفسك من المفروشات الوطنية الممتازة خاصة
المنازل والفنادق والمطاعم ومنازل الاصطياف من موييلها وكراسي وتعاليق وصناديق
وتخوت ومناشف وأشياء كثيرة لا تعد ولا تحصى

ومن لا يشتريه يتفرج !

وبمدة ٢٤ ساعة تفرش بيتك كاملا

الياس السيوفي . بيروت . شارع التجارة . تلفون ٥ - ٢٨

Ameublements Modernes

Elie , G . Sioufi (Beyrouth)

عزروا المعامل الوطنية!

هاشم اخوانه

او

صوئيل والياس هاشم

أصحاب المعمل الوطني المشهور في كفرشيما وبيروت .

لأحذية الرجال والنساء والاولاد على اختلافها

اتقان متانة نظافة اعتدال في الاسعار



المختبر الوطني نوروا مختبر بركات وزيكو

في بيروت

ان مختبر الراديوم واشعة رنتجن لصاحبيه المشهورين الدكتورين :

بركات وزيكو

وهو يستقبل مرضاه قبل الظهر وبمده . وقد استحضر صاحباه اعظم الآلات وأحدثها
للتشخيص السريع . والتصوير بالأشعة . والمعالجة الطبية الكهربائية بجميع اشكالها ولا سيما
لأمراض الجهاز العصبي والصدري والهضمي والبولي والجلدي والاورام الحميئة بعناية لا تزام

ستندرد

Standard

جمال . متانة . اقتصاد

تجدونها في أحذية ستندرد الشهيرة فقد ثبت للعموم بعد التجربة انها
الأفضل من سائر الأحذية . ومنها للرجال ولل سيدات والأولاد . على
اختلاف انواعها .

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان

نجار اخوان وشركاؤهم بيروت

اوتال سنترال الكبرى

اشهر موقع في ساحة الشهداء

واجمل موقع في اعلى ضهور الشوير

« صاحبها مدام مقير »

اشتهر اوتال سنترال الكبرى في بيروت في جميع فصول السنة .
واشتهر فرعه الكبير ايام الصيف في اعلى ضهور الشوير حيث يقصده المصطافون من كل مكان
وهو يقدم ازواره (في بيروت والضهور) احسن الخدمة . وأطيب الاكل وأجوده .
اضف إلى ذلك مركز الأول في قلب بيروت . وجمال مركز الثاني الطبيعي في أعلى مكان
في الضهور المشرف على الجبال والأودية المكتنفة بأحراج الصنوبر من جميع جهاته .
هذا فضلاً عن انوار الكهرباء المتلألئة فيه ومياه المنبوح الشهيرة المتدفقة في رياضه مع جوقه
(اوركستر) من ابرع الموسيقيين تعزف اوقات الطعام طيلة مدة الصيف
واللاوتيل فروع مجواره تشتمل على فرش ورياش فاخرة وهي خصوصية للعائلات الكريمة
التي تريد ان تستقل تماماً كما لو كانت في بيوتها .
واسعارها لا تراحم . فضلاً عما هناك من العناية الزائدة في راحة المصطافين من انواع التسليمات
والليالي الساهرة والمجتمعات العائلية اللطيفة .
- وكل عائلة تقيم مدة الصيف لها أسعار خصوصية ممتازة -

عنوان الاوتيل :

بيروت السنترال الكبرى

او

ضهور الشوير

معامل النعسان

(أهم المصنوعات الشرقية الوطنية الممتازة)

جبران وسليم نعسان وشركاؤهم

دمشق - باب شرقي -

فروعه : في تونس . في الجزائر . في مصر

G. & S. Nassan & Cie

Manufacture De Meubles & Objets Orientaux

Maisons á :

Alger Tunis Le Caire

Rue Bab Sharky

Damas Syrie

بوليكلينك ليون

الدكتور نقولا شيخاني

ان الدكتور نقولا شيخاني متخرج من جامعة (بوردو) ورئيس معاينة في (بوردو) وليون سابقا الذي مارس مهنة الطبابة مدة عشر سنوات في اهم مدن فرنسا يستقبل زبائنه كل يوم في عيادته بشارع باب ادريس (ملك الداوق) بيروت قبل الظهر من الساعة ٩ - ١٢ ومن ٣ - ٦ وهو اختصاصي بامراض الدم والزهري والجلد - الامراض الخاصة بالنساء والمسالك البولية من كافة انواعها - البروستات والمثاني - والسيلان (التقيية الحادة الزمنة) النقط العسكرية بالكهرباء وقد ألم بجميع مخترعات العلم الحديث لداواة هذه الامراض ونال خبرة واسعة اذ حصل على يده شفاء اكثر من خمسة آلاف مريض اثناء اقامته في اوروبا وله طريقة خاصة في عمل حقن الوريد واستعمال البسموت تضمن الشفاء . وقد عين استشارات ليلية خاصة الياثنين والاربعاء والجمعة من ٦ - ٨

مسابقة نسائية

لجائزة الجمال

فرصة سانحة لكل قارئ

لم تبق دولتا في العالم الاقامت مسابقات نسائية لنيل

الجائزة الاولى بالجمال

وكان الفوز لمن لبست اجمل الأزياء العصرية الجديدة

فعلبك اذن بزيارة .

مجلات دادا الجديدة

في بيروت (تجاه تباريس) ملاك سليم بسترس

رقم ٧ فهناك الذوق والتفنن والالتقان والابداع

مدام روز صادر

قابلة قانونية متخرجة من المكاتب الطبي الفرنسي
مستعدة لاستقبال السيدات ومراجعتها بعناية تامة ورعاية خاصة على الطرق الصحية الحديثة

M^{me} Rose Sader

sage - femme diplômée da la faculté française de médecine

Beyrouth rue gouraud

بيروت شارع غورو (الجميزة)

Immeuble dr. jbara

ملك الدكتور جباره

النجاح الباهر

لأربعة أركان النهضة الصناعية

اللماع ، البوكس ، الشيفرو ، النعل

هذا ما يطلبه الرقي الصحيح هو إتقان هذه الأصناف الأربعة الضرورية لحاجيات البلاد
وقد تأكد الجمهور حسن صنعها وثبات ألوانها ومتانة دباغها فهذه البشري الصادقة لنجاح
مشاريعنا الوطنية ، فشحجوا إذن مصنوعات بلادكم حرصاً على أموالكم من الضياع وتوفير
مصروفكم لأن اثانها من امثالها من ٧٠ إلى ٤٠ بالمائة والتجربة اكبر برهان .
رومية وعمرى - الشام -

اقصدوا في بيروت

مكتبة النسخ والترجمة

شارع لبنان تجاه الكباشية صاحبه

✳ يوسف ظوا ✳

ترجمان المفوضية العليا والقنصلية الإفرنسية سابقاً

وهو يتكفل بترجمة اوراقكم ترجمة صحيحة شهد بدقتها ومطابقتها للأصل كل من له

علاقة بمكتبه من الأساتذة المحامين وارباب المصالح وسواهم

اقصدوا مخازن

نقوم أبي راشد واولاده

سوق الطويلة - وشارع ويغند

أجمل الألبسة

للرجال والنساء والأولاد

حاضرة وتفصيل

وأشياء جديدة ترد من باريس في كل شهر

زوروني بالسنة مرة !

هل علمت قبل الآن أن محل :

رفله عبد الله عطا الله

موجود في سوق ابي النصر « درج الأربعين » بيروت . وهل علمت انه يحتوي على
افخر انواع الزيت والزيتون والسمن وجميع انواع الحبوب والحنطة وكل ما يلزم البيوت من
اصناف المؤونة بالجملة والمفرق ؟ . وان هذا المحل مؤسس سنة ١٨٢٦ وحائز على شهادة
المعرض الوطني في الشوير سنة ١٩٠٦ في الزيت والزيتون . وعلى شهادتي المعرض الوطني
للنهضة النسائية في بيروت لسنتي ١٩٢٧ و ١٩٢٨ مع المداية الذهبية في الاصناف عينها ؟
وانه مستعد لأن يشحن كل ما يطلب منه من اصناف المؤن إلى جميع جهات العالم
بأسعار مهاودة واجناس ممتازة ؟ ؟

إذا كنت لم تعلم ذلك فزره بالسنة مرة ! وأنت الزابح !

أيها الوطني الكريم!

هل زرت ولو مرة واحدة

معامل

الباياس متى (بيروت)

أجائزة على المدالية الذهبية من معرض بيروت لسنة ١٩١١

لقد جُهزت هذه المعامل بأحدث الآلات (المكينات) لتوفير الوقت وإتقان العمل .
وهي تُتقدم لجميع العملاء والزبائن في الساحل والداخل أشهر الموبيليا واحسن التنجيد وافخر
المفروشات على اختلافها على أحدث الرسوم واكثرها ذوقاً وإتقاناً . ويزيدها تفناً خبرة صاحبها
وسهره الدائم على مصلحته .

ونظراً لاتساع دائرة هذه المعامل فقد أخذت على نفسها القيام بعمل المنجور الممتاز
لزوم البنائيات الكبيرة والمؤسسات المهمة بسرعة لا تضارع واسعار لا تزاحم .

فندعو الجميع لزيارة هذه المعامل الوطنية والاستفادة من جميع هذه الإستهادات
التي نالت إعجاب من شاهدها .

المعامل — طريق النهر — قرب محطة الكرتينا

المخزن — شارع سعيد عقل — بيروت

المخزن الجميل

امين ابي ياغى

بيروت

جميع الالبسة الجاهزة للسيدات والرجال والاولاد

- كل سنة له زيارة لأشهر مدن اوروبة -

فساطين حرير . جوخ طقومة رجالية . بردوسيات ممتازة

طقومة للاولاد . غاية في الذوق

واسعار غاية في المهادرة

لكل فصل ازياؤه الجديدة المجلوبة من مصادرها

معمل حلو البحصلى

نائيل الجائز الاولى في معرض سوربيت الاخير

وهو افخر معمل للحلويات في الشرق

وهو يبيع السمنة الحموية الغنية الخالية من كل غش

بيروت - ساحة الشهداء - غربي المنشية

عنده افخر الشوكولاته من اكبر المعامل الاوروية الممتازة وهي تهدي في الأفراح والاعياد داخل علبة مخملية وحريرية من احسن طراز . جميع انواع الحلويات العربية والافرنجية مستعد لتقديم افخر الهدايا للاعراس والحفلات . وتقدم الطلبات اللازمة للوطن والمهجر بطريقة سريعة واسعار متهاودة وبضاعة فاخرة . والتجربة خير برهان

يأتون من المشرق والمغرب !



كروان المشرق الخالد !

ومطراب الملوك والامراء !

يأتون من المشرق والمغرب !

يأتون من المشرق والمغرب ! لروية معامل بيضا في بيروت . ويزورون المانيا : لروية اسطوانات
بيضا فون ويجلسون في البيوت لساع اجمل انعامها الا شهر رجال الفن وبلابل العصر وفي طبيعتهم الا سناذ

محمد عبد الوهاب

اسطوانات بيضا فون ماركة * الغزاة * تجدونها في اقطار العالم

الزنبوك

وكالة المحصولات الاميركانية الانكليزية صندوق البوسطة ٦١٩

اول مساعد للجلد

الزنبوك يوقف الوجع وتسمم الدم ويشفي ولا يترك اثرا للجرح
دائما ينتج حوادث خطيرة بسبب افعال او عدم الاعتناء بالاصابة البسيطة فالمدوى المخطرة تبتدى من
دخول حشرة صغيرة لاترى بالعين الى الجلد اذا انشقت الطريق امامها تتسمم الدم والايكزما والتورم حاليتبع ذلك
الجرح الحمش الفكش الحرق الدوحاس جميعها لا تسبب انزعاجا اذا تداركتها بالزنبوك هذا الدواء
العجيب يحفظ الجلد ضد المدوى والميكروبات التي يحمله الفبار والانتذار
الزنبوك يخفف عنك ساعات الالم والتعب الشفاء الاكيد المستعمل ويطرد الورم والالتهاب والوجع ويخرج
جميع المواد المضرة وياتي بجلد جديد
الزنبوك خالي من دهن الحيوان والمواد المعدنية الموجودة ببقية الادوية وهو مركب من زيوت الحشائش
وعطوراتها ومصنفي علميا واستعماله موافق للبلاد الحارة
الزنبوك يستعمل للجرح الملقط والورم والاكزما والدوحاس والفكش وطفرة الدم والپثور والالتهابات الجلدية
وبالاختصار لجميع امراض الجلد
لا تستعمل الا الزنبوك الذي لا تقدر قيمته اشترى عليه منه حالا وتجده في جميع الصيدليات ومحلات
مبيع الادوية الوكلاء في بيروت - وكالة المحصولات الاميركانية الانكليزية - صندوق البوسطة ٦١٩

ايسن تترجمون وكالاتكم

= ترجمة صحيحة تطبق على الاصل ومقبولة لدى الحكومة ؟

كل من شاء ، ترجمة وكالات وعرض حالات وجميع الوثائق بجميع اللغات الاوروبية والاميركية
ولا سيما اللغتين البرتغالية والاسبانية المتكلمين في جمهوريات - المكسيك ، البرازيل ، بوليفيا
الارجنتين ، الارغواي ، باراغواي ، اكوادور ، بارو ، كوبا ، هندورس ، سلفادور ، غواتمالا ،
نيكاراغوا ، فنزويلا وباقي لغات الحكومات الاميركية وهي : كندا ، الاسكا ، كولومبيا ،
بناما ، كوستاريكا ، تشيلي ، جزيرة ترينيداد ، هايتي - واستعلامات عن المهاجرين بطرق
رسمية بواسطة قناصل الدول والوزارات الخارجية

فليقصد مكتب الترجمة الكائن (تجاه درج العداية الشرقي) لصاحبه الياس افندي عطا الله
التخرج من مدرسة الحقوق الحرة في المكسيك والذي تعاطى مهنة الحاماة في تلك البلاد مدة طويلة
فحاز اعجاب اشهر محامي المكسيك وهو يتقن العربية والفرنسية والانكليزية والايطالية والبرتغالية
والاسبانية واللاتينية واليونانية ويترجم منها واليها ترجمة صحيحة طبق الاصل ومقبولة لدى
الحكومة والاسعار غاية في الهاودة والاعتدال ومن جرب مرة واحدة يتأكد صحة ذلك والتجربة

اكبر برهان |

معامل صوايا الوطنية

هل علمت قبل اليوم؟

إن سيكارات صوايا (ولا سيما مذهب ٢٢) غلبت كل سيكارة؟ . وان جميع متوجات هذه المعامل من أجود السكائر يمكن الحصول عليها؟ وان الدخان الذي تخرجه (معامل صوايا الوطنية) أقبل عليه جمهور المدخنين إقبالا عظيما في جميع أنحاء البلاد اللبنانية والسورية وان المصطافين راغبون في استعماله في جميع مصايف لبنان؟ وأن المهاجرين بدأوا يطلبونه الى العالم الجديد نظراً لجودته واتقانه؟

إذا كنت قد علمت كل ذلك فعليك بالإقبال على هذا الدخان الذي هو كما قالت عنه إحدى الصحف الراقية (إن دخان هذه المعامل الوطنية قد طعن مكانة الدخان الأجنبي في الصميم)

مصبغتنا نجيمر الوطنية

في بيروت

شارع الكبوشية - أمام درج العدلية

أجمل المعدات واحداثها لتنظيف الفساطين والطقومة . تستقبل الأغراض صباحاً وتسلمها مساء . تنظيف ممتاز وسريع على الناشف . وعلى البارد . بالأسعار الآتية :

تنظيف وكي طقم الرجال	٧٥	غرشاً سوريا
فسطان الحرير البسيط	٧٥	= =
طقم الكتان	٥٠	= =
بنطلون ابيض	٤٠	= =

وهكذا صباغ الحداد (بمدة ست ساعات) وصباغ الألوان على المسطرة . وتصبغ بسرعة الحياكة الوطنية . وتغير جميع انواع الحرائر والبرديات . وعندها آلة خاصة لتنظيف السجاد مهما كان حجمه (ولها فرع خاص في محل يوسف فارس غسطين) طريق الشام (كركون العبد) ولها فرع آخر في صيدا لصاحبه رياض الأتيس (شارع حمام الجديد - تجاه بابول انبريس)

الامراض الباطنية

شفاء البواسير بدون عملية جراحية

ومداواة الأوجاع العصبية بطرائف جديدة

يمان الدكتور بشارة سعد انه علاوة على الأمراض الباطنية التي اتقنها بصورة خصوصية في رحلته الأولى والثانية الى باريس واتقن طريقة شفاء البواسير بدون عملية جراحية وبدون ألم مع تشخيص الداء ومداواة جميع أمراض الامعاء والمستقيم بادوات مخصوصة ويعلم ايضا انه يداوي الامراض العصبية واخصها اوجاع الظهر والأطراف بطرق حديثة عن مكشفتها في باريس .

المعيّنة : قبل الظهر في محل عيادته في مستشفى الروم .

بعد الظهر في محل عيادته في شارع غورو .

محلات درويش يوسف حداد

تجدون فيها بصورة مستديمة ترابة افرنجية ماركة * الحمامة * الشهيرة

وهي اقوى وامتن ترابة وجدت حتى الآن وحذار من التقليد

لاحظوا غصن الزيتون في فم الحمامة كما انه يوجد ايضا حديد مخصوص للبانون من كافة القياسات وكافة انواع الفحم الحجري من اجود اجناسه واشهر ماركاته وكافة مواد البناء والاسعار بغاية المهاددة ومن عامل هذه المحلات مرّة واحدة عرف سرّ النجاح

العنوان النعرافي دهار - بيروت

تلفون ١ - ١٩

شركة الاعتمادات للنقلات والسياحة

دبش وعكاش

بدأت هذه الشركة الوطنية اعمالها واعدت كل ما يطلبه المسافر من اسباب الراحة والتاجر من السرعة لشحن بضاعته . وقد اتفقت مع امهر السواقين لسياراتها المشهورة ووضعت اسعارا لا تقبل اي مزاحمة مركزها الاساسي : في دمشق ساحة الشهداء تلفون ١ - ١٣
في بيروت شارع فوش ٢٥ تلفون ١٩٩ - في بغداد جادة العام تلفون سنترال ٢٠٨

سكاكين عجيبة

ضعها في الحامض ٤٨ ساعة

ولا تصدئ

هي سكاكين ابولونوس والفضية (ابولو)

مشهورة ومقبولة : اطلبها من الوكلاء :

الفريد نصر وشركاه

سوق الجميل

بيروت

علبة البريد ٥٤٢ تلفون ٤٥ - ٤

محلات



جورج عاقوري وشركاه



الطف الحرائر

انفس الراقصة وأجملها

وافخر البضائع النسائية

من أشهر معامل أوروبا وأكثرها ذوقاً وجمالاً

بيروت - سوق الجميل

فن الجمال

الدكتور فيليب طريبي

ينزع التجعد في الوجه · يزيل هبوط الجفن الأعلى والأسفل · يزيل الحول
يجري جميع التحسينات فيجعل القبيحة حسنة · والمشوهة كاملة · اتقن ذلك علي
اطباء هذا الفن في باريس وسواها ·

ولا يقبض الأجرة إلا عند النهاية مع ضمانته كل عطل وضرر :

المعينة في مستوصفه الخاص - بيروت - طريق الشام

من الساعة ٩ - ١٢ صباحاً

ومن ٢ - ٥ مساءً

افخر سيجارة وطنية

اذا كنت وطنياً لبنانياً وتريد تعزيز المعامل الوطنية فعليك بما تنتجه

معامل اندراوس الشهريرة

ففيها اجود انواع الدخان الوطني . وقد جربها عشاق الدخان الصحي وتحققوا
مقدار تفوقها وامتيازها

دار التداوي

للدكتور مالكه

متخصص للأمراض البولية على اختلافها

يعالج هذه الأمراض منذ ٢٣ سنة

مستجلباً لها أحدث الادوات الكهربائية الشافية

(اوقات العيادة الرسمية من الساعة ١٠ الى ١ بعد الظهر)

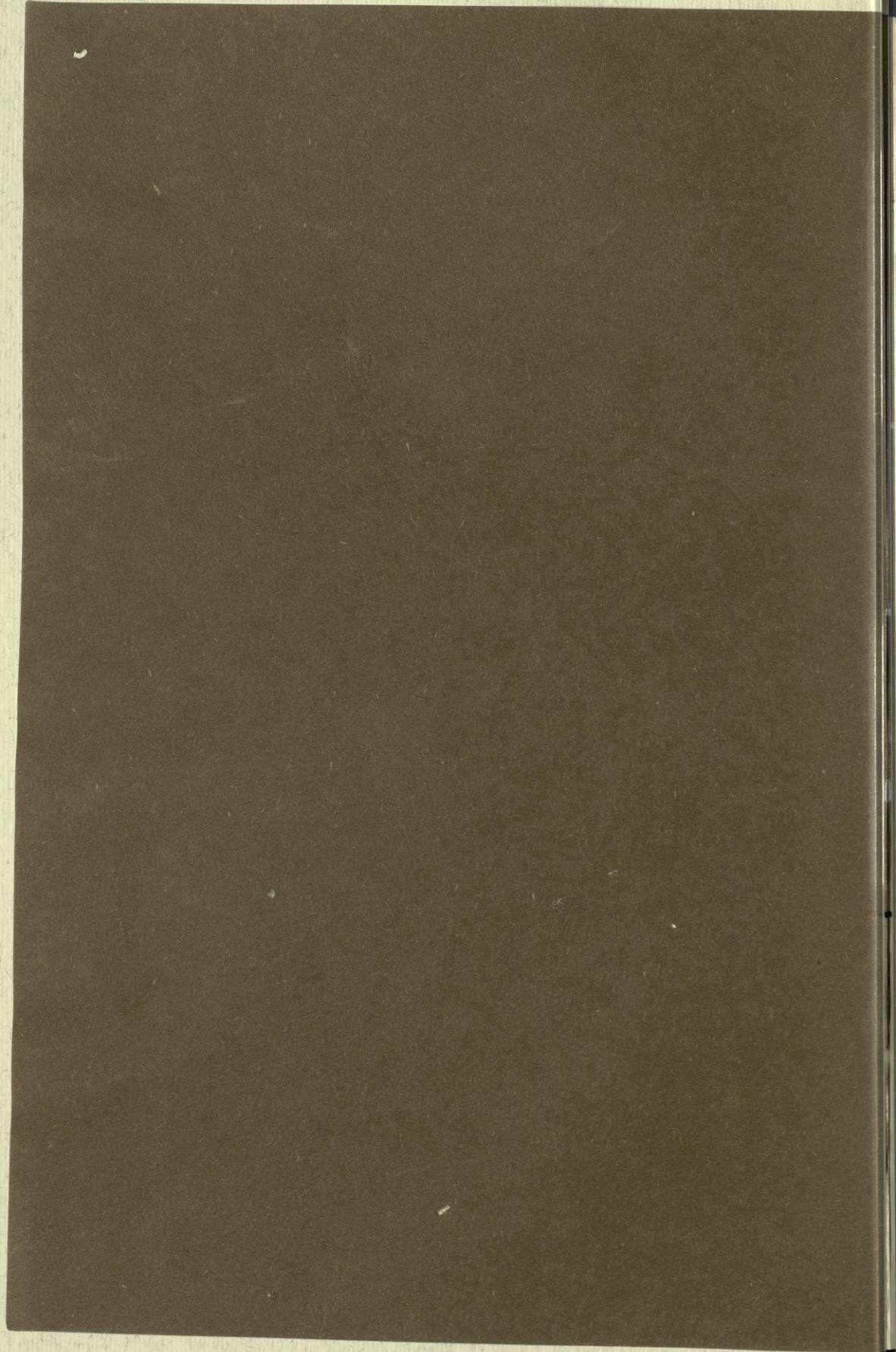
بيروت - طريق الشام - شارع ناصيف اليازجي

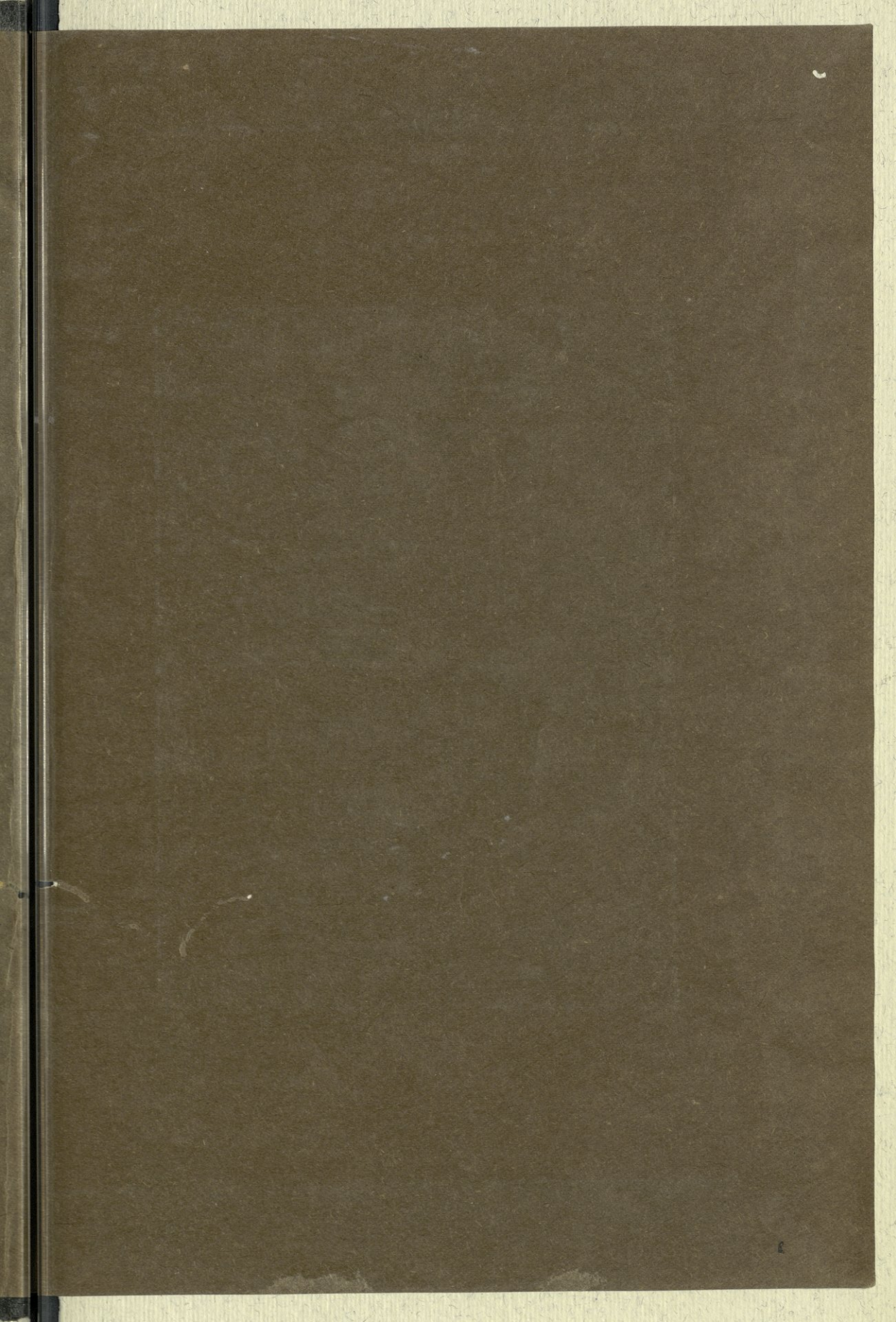
الخمسة الزحلية الفاخرة

ايها المواطن العزيز ! في الوطن كنت ام في المهجر . اطاب العرق الخالي من كل غش مع
سائر المشروبات وافخرها من معمل عرق :

خليل ومخائيل شديد زحلة لبنان

فتذوق اللذة الطيبة . والنكهة الممتازة . المستترة من أشهر كروم زحلة ومن عصيردواليها
الجميلة الساحرة . فتوفر على جيبك وعلى جسمك كل ضرر وخسارة والتجربة اكبر برهان





دموس، حليم
المناث والمثنى: مجموعة شعرية مص

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



81036295

American University of Beirut



General Library

